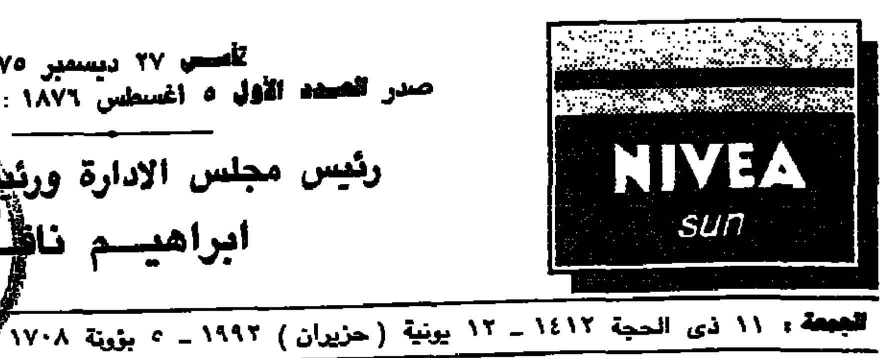
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول ٥ اغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع



الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٤٧٠١١ - ٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٥١١ - ٥٧٤٧٤١١ - ٥٧٤٧٣١١
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكسيملي : ٥٧٤٧٠٢٣
الرقم البريدى : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٢٥ قرشا

الجمعة : ١١ ذى الحجة ١٤١٢ - ١٢ يونية (حزيران) ١٩٩٢ - ٥ بؤونة ١٧٠٨ | السنة ١١٦ - العدد ٣٨٥٣٨ | 12 JUNE 1992 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

تصاعد الغارات الجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان وسط تحذيرات من مواجهات جديدة

عصمت عبدالمجيد يطالب بتدخل دولى

اسرائيل تعزز وجودها العسكرى فى الأرض المحتلة

جهود واتصالات أمريكية لتهدئة الموقف

بيروت - وكالات الأنباء - تصاعدت نذر مواجهات جديدة فى الجنوب اللبنانى بسبب استمرار الغارات الاسرائيلية الجوية على مواقع المقاومة اللبنانية والفلسطينية وتصاعد عمليات المقاومة ضد الأهداف الاسرائيلية داخل منطقة الحزام الأمنى . وقد طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بتدخل دولى لوضع حد للهجمات الاسرائيلية على الأراضى اللبنانية ودعا فى رسالة وجهها بمناسبة عيد الأضحى المبارك الى تمكين السلطة الشرعية فى لبنان من استعادة سيادتها على الأراضى التى تحتلها اسرائيل وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولى فى هذا الصدد وكذلك رفع الحصار الذى تفرضه السلطات الاسرائيلية على قطاع غزة .

وفى الوقت ذاته اكد روبال كروكير السفير الأمريكى فى بيروت مجددا قلق بلاده العميق ازاء تصاعد التوتر فى جنوب لبنان وقال ان واشنطن تبذل مساعيها بالاتصال بجميع الأطراف المعنية لتهدئة الوضع فى الجنوب .

وقد واصل الطيران الاسرائيلى امس عملياته الاستطلاعية فى الجنوب اللبنانى تمهيدا لهجوم واسع متوقع قد يشمل مناطق شمالى صيدا وصور حيث توجد مواقع عديدة للمقاومة الفلسطينية واللبنانية .

واغلق جيش لبنان الجنوبى الموالى لاسرائيل معبر زمريا الذى يربط منطقة الحزام الأمنى بباقى الأراضى اللبنانية حتى صباح يوم الاثنين القادم .

وفى الوقت ذاته اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية تعليمات لجميع عناصرها فى لبنان بان يكونوا فى حالة تأهب قصوى تحسبا لاعتداءات اسرائيلية متوقعة قد تشمل مدينة صيدا قبل موعد اجراء الانتخابات العامة فى اسرائيل فى ٢٣ الشهر الحالى .

وكانت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية قد تعقبت مجموعة فدائية فلسطينية امس الأول واصابت فدائيين فلسطينيين بنيران مدفعيتها .

كما شنت الطائرات الاسرائيلية امس الأول غارتين جويتين على مواقع حزب الله الشيعية الموالية لايران بقرية سجود فى اقليم التفاح وهما الهجومان رقما ١٢ و١٣ على لبنان فى اقل من شهر .

واستهدفت الغارة الأولى بلدتى مليخ والويزة واستهدفت الثانية بلدة عين قانا واسفرت عن تدمير منزلين بواسطة صاروخين موجهين لاسلكيا وسبق الغارتين قصف مدفعى عنيف استهدف العديد من القرى المحيطة بالمنطقة التى خرجت منها مجموعتان لحزب الله الشيعى الموالى لايران وهاجمتا مواقع اسرائيلية فى عمق منطقة الحزام الأمنى امس الأول .

وجاء فى بيان لحزب الله ان الهجوم الأول استهدف موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وجيش لبنان الجنوبى على طريق سجود والثانى استهدف دورية اسرائيلية على طريق - رميش . وقال البيان انه شوهدت عدة طائرات هليكوبتر اسرائيلية وهى تنقل عشر جثث لجنود اسرائيليين سقطوا فى الهجوم على الدورية بالاضافة الى ١٥ جريحا وان من بين القتلى والجرحى عسكريين اسرائيليين من ذوى الرتب العالية .

وقد حذر وليد جنبلاط وزير الدولة اللبنانى من خطورة الوضع فى الجنوب اللبنانى وقال فى تصريحات صحفية انه يذكر بملامح غزو اسرائيلى جديد على غرار الاجتياح الذى قامت به عام ١٩٨٢ وقال جنبلاط ان اسرائيل على ابواب انتخابات عامة وانها تبحث عن ذريعة للقيام بعمل عسكرى محدودا أو واسع ضد لبنان وربما سوريا ايضا .

ومن ناحية اخرى عززت قوات الاحتلال الاسرائيلى وجودها فى الاراضى العربية المحتلة واحاطت قوات كبيرة بالمساجد والمقابر واغلقت عدة مناطق تحسبا لوقوع مواجهات جديدة بمناسبة عيد الأضحى المبارك . ومنعت قوات الاحتلال اعدادا كبيرة من الشباب من الوصول الى المسجد الاقصى لاداء صلاة العيد .

وقد اصيب ٢٢ فلسطينيا فى المواجهات التى جرت امس الاول فى مختلف انحاء الضفة كما قامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات عشوائية شملت العشرات من الفلسطينيين وحاصرت قرية اليامون فى قضاء جنيه .

□ تعيينات وترقيات بالقوات المسلحة :

بجاتو مساعدا لوزير الدفاع ومساعدين لرئيس الأركان

صدرت امس حركة تعيينات وترقيات فى المناطق القيادية بالقوات المسلحة .

وشملت الحركة تعيين اللواء اركان حرب حمد عبد الله بجاتو مساعدا لوزير الدفاع وكان يشغل منصب رئيس أركان قوات الدفاع الجوى ، وهو خريج الكلية الحربية عام ١٩٥٧ .

كما تم تعيين اللواء اركان حرب محمد عبد المنعم مهدى مساعدا لرئيس أركان حرب القوات المسلحة وكان يشغل منصب رئيس هيئة التفتيش وتعيين اللواء أركان حرب أحمد عبد الرحمن ابو طالب رئيس شعبة عمليات قوات الدفاع الجوى رئيسا لاركان قوات الدفاع الجوى وهو خريج الكلية الحربية عام ١٩٥٩ .

كما تم تعيين اللواء بحرى اركان حرب ياسين محمد محمد على مساعدا لرئيس اركان حرب القوات المسلحة وكان يشغل منصب رئيس اركان القوات البحرية وهو خريج الكلية البحرية عام ١٩٦٠ .

كما تم تعيين اللواء بحرى أركان حرب أحمد صابر أحمد سليم رئيسا لاركان القوات البحرية وكان يشغل منصب قائد قاعدة الاسكندرية البحرية وهو خريج الكلية البحرية عام ١٩٦٢

كما عين اللواء محمد سمير محمود الجيار مديرا لادارة التجنيد والتعبئة وكان يشغل مدير ادارة السجلات العسكرية وهو خريج الكلية الحربية عام ١٩٦١ .

مظاهــــر العيــــد

[ص ١٧]

دعاء من القلب .. يردده الرئيس حسنى مبارك فى صلاة عيد الاضحى المبارك والى يمينه فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والى يساره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف . (تصوير : محمد حسن)

الرئيس أدى صلاة عيد الأضحى بمسجد الأمام الحسين

خطبة العيد تناولت سماحة الاسلام وضرورة إنهاء العداوات

ادى الرئيس حسنى مبارك صباح امس صلاة عيد الاضحى المبارك بمسجد الامام الحسين بالقاهرة

واستقبلت جماهير المصلين والمواطنين الرئيس مبارك لدى وصوله الى ساحة المسجد بالهتاف والدعاء له والتهنئة بحلول عيد الأضحى المبارك ، كما ودعته بنفس المشاعر .

والقى فضيلة الشيخ نجدى صالح امام مسجد الحسين خطبة العيد حول « الاسلام دين السماحة والسلام » ، وتحدث فيها عن أهمية اتحاد كلمة المسلمين فى مشارف الارض ومغاربها .

ودعا المسلمين الى التسامح ، مشيرا الى ان الاسلام فى تاريخه لم يعرف البدء بالعدوان ولا البغض فى الارض لان الاسلام فى حقيقته لا يشتهى الدماء ، ويتسم بروح التسامح . وقال : ان رغبة الاسلام الاكيدة هى أن تتحول الارض الى آفاق تسودها المحبة والصفاء وذكر الله دون أن تشغلهم الحروب ، وتستشرى بينهم العداوات .

وأدى الصلاة مع الرئيس الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، وفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ، والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ، وكبار رجال الدولة .

كما أدى الصلاة مع الرئيس مبارك نواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار قادة القوات المسلحة والقيادات الشعبية والتنفيذية وسفراء الدول العربية والاسلامية بالقاهرة ، وجمع غفير من المسلمين .

وتوجه الرئيس مبارك بعد خطبة العيد الى ضريح مولانا الامام الحسين رضى الله عنه ، وقرأ الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة ، وذلك بصحبة السيد محمد عبد الحليم ابو غزالة مساعد رئيس الجمهورية ، والامام الاكبر شيخ الازهر والدكتور عاطف صدقى ووزير الأوقاف .

ثم غادر الرئيس مبارك ساحة المسجد فى السادسة و ٤٠ دقيقة ، وكان فى وداعه شيخ الازهر ، ووزير الاوقاف ، وكبار رجال الدولة وسفراء الدول العربية والاسلامية بالقاهرة . □

بناء مليون و ٦٦ ألف شقة خلال الخطة الخمسية الثالثة

٦,٩ مليار جنيه حجم القروض الميسرة للاسكان بالخطة

اعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق ان الخطة الخمسية الثالثة (٩٢ - ٩٧) تهدف الى انشاء نحو مليون و ٦٦ الف وحدة سكنية بزيادة على الخطة السابقة بنحو ٢,٨ ٪ ، وذلك فى ضوء الامكانات والاراضى المتاحة والصالحة للبناء فى المدن القائمة والجديدة التى يجرى العمل بها ، مشيرا الى الانجازات التى تحققت فى مجال الاسكان تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك .

واكد الوزير ان حجم القروض الميسرة للشركات والهيئات والجمعيات التعاونية للاسكان وبنك التعمير وصندوق تمويل المساكن والعمليات خلال الخطة سيصل الى ٦,٩ مليار جنيه بمعدل سنوى نحو ١,٤ مليار جنيه لتنفيذ المستهدف من خطة الاسكان لمقابلة احتياجات الاسر المقيمة فى حجرة واحدة ، وفى وحدات مشتركة ، والاسر الجديدة ، وعمليات الاحلال والتقادم ، والوحدات الجوازية « العشوائية » .

وقال : إن الدولة ستراعى التوازن بين الاسعار وتكلفة الوحدة من حيث زيادة القرض فى المدن القائمة بالمحافظات من ٨ آلاف الى ١٠ آلاف جنيه ، وبالمدن الجديدة من ١٠ آلاف الى ١٢,٥ الف جنيه على ٢٧ سنة بفائدة بسيطة تتراوح من ٦ ٪ الى ٧ ٪ بالنسبة للوحدات التى ستقيمها المحليات والهيئات ، والقطاع العام والجمعيات التعاونية للاسكان .

واضاف فى تصريحاته الى عبد الفتاح ابراهيم مندوب الاهرام ان القطاع الخاص سيقوم خلال الخطة الخمسية التى تبدأ من يوليو القادم - بتنفيذ نحو ٢٦٧ الفا و ٥٦١ وحدة سكنية بنسبة ٢٥ ٪ من الخطة الكاملة للاسكان على مستوى الجمهورية ويقوم القطاع العام والاجهزة التنفيذية بالدولة باقامة نحو ٧٥ ٪ من حجم الخطة ، بهدف تحقيق التوازن بين الطلب والعرض فى ضوء الاراضى المتوافرة فى المحافظات بخلاف الخطة الخمسية السابقة التى سوف تنتهى مع اخر يونيو الحالى ، وكان من المقرر ان يقوم القطاع الخاص بتنفيذ نحو ٩٠٠ الف وحدة والقطاع العام والشركات والهيئات نحو ٦٠٠ الف وحدة .

الحجاج أدوا صلاة العيد والحالة الصحية للمصريين مطمئنة

منى - سامى متولى - ادى حجاج بيت الله الحرام صباح امس صلاة عيد الأضحى المبارك فى المسجد الحرام بمكة المكرمة فى جو ساده الهدوء والطمأنينة .

وكان حجاج بيت الله الحرام قد نزلوا من عرفات الى منى للبقاء فيها حتى نهاية المناسك ، واتجه الكثير منهم الى مكة المكرمة بعد رجم العقبة الكبرى لاداء طواف الافاضة والعودة للمبيت فى منى لاستكمال مناسك الحج برمى باقى الجمرات وقضاء اليوم وغدا فى منى قبل انتهاء المناسك والعودة الى بلادهم او زيارة المدينة المنورة للذين لم يزوروها قبل الصعود الى عرفات .

وتشير التقارير الطبية الى ان الحالة الصحية لضيوف الرحمن طيبة ولم تظهر حتى الآن اى اوبئة او امراض وقلت نسبة الاصابة بضربات الشمس عنها فى الاعوام السابقة ، وقد اطمأن المستشار فاروق سيف النصر رئيس بعثة الحج الرسمية واعضاء البعثة على احوال الحجاج المصريين وهم والحمدلله بخير ويبلغ عددهم ٢٠٠ الف من خارج وداخل المملكة .

[تفاصيل اخرى ص ٨]

قمة الأرض تقرر احالة قضايا السكان والتنمية إلى مؤتمر القاهرة عام ١٩٩٤

ريودى جانيرو - وجدى رياض - احال مؤتمر قمة الارض المنعقد حاليا فى البرازيل مشكلة السكان وقضايا التنمية والبيئة الى مؤتمر السكان الدولى المزمع عقده بالقاهرة فى صيف ١٩٩٤ .

[تفاصيل اخرى ص ٤]

الجو الحار مستمر اليوم

يتوقع خبراء هيئة الارصاد الجوية ان يستمر الطقس اليوم معتدلا على شمال البلاد حارا على القاهرة ومصر الوسطى شديد الحرارة على محافظات مصر الجنوبية .

وتبلغ درجة الحرارة العظمى على الساحل الشمالى ٣٦ درجة فى حين تصل على القاهرة الى ٣٣ درجة ، كما ترتفع الرطوبة النسبية خاصة فى الساعات الأولى من الصباح الباكر لتصل الى ٨٠ ٪ مما يزيد من احساسنا بحرارة الطقس .

[درجات الحرارة ص ٨]

بريــق فى الســحاب
روايــة : ثروت اباظــة

[ص ٩]

أعضاء بالكونجرس يطالبون بعمل عسكرى ضد الصرب
واشنطن ترفض شغل الصرب لمقعد يوجوسلافيا

واشنطن - حمدى فؤاد - سراييفو - وكالات الانباء - طالب عدد من الاعضاء البارزين فى الكونجرس بالتخطيط لعمل عسكرى تقوده الولايات المتحدة بالتعاون مع الامم المتحدة وحلف الاطلنطى ضد جمهورية الصرب لردع عدوانها على البوسنة والهرسك على غرار عملية عاصفة الصحراء . وقال السناتور الجمهورى ريتشارد لوجار عضو لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ انه يتعين على امريكا ان تعزز قيادتها للعالم وتحمى القارة الاوروبية من نيران بلقان جديدة .

غير ان صحيفة واشنطن بوست قالت امس ان ادارة بوش واجهزة المخابرات ووزارة الدفاع لا تؤيد الخيار العسكرى فى الوقت الراهن ولكنها قد ترحب بحماية عسكرية امريكية لقوافل الامدادات الغذائية والانسانية . وقد اعلنت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن تؤيد وتبحث تصعيد عزل حكومة الصرب دبلوماسيا ، وسياسيا واقتصاديا وانها لن تقبل ان تكون الصرب عضوا فى الامم المتحدة تلقائيا كوريثة لدولة يوجوسلافيا المفككة الان ويتعين على الصرب التقدم بطلب عضوية جديد ينظر اليه وفقا لقواعد القبول والشرعية الدولية . وقالت المتحدثة ان الولايات المتحدة تبحث المزيد من الاجراءات ضد الصرب مع حلفائها الاوروبيين .

يلتسين يهنىء المسلمين الروس بعيد الاضحى ويشيد بالقرآن الكريم

موسكو - عبد الملك خليل : هنأ الرئيس الروسى بوريس يلتسين المسلمين الروس بمناسبة عيد الاضحى المبارك واشار الى ان القرآن الكريم يحض على الاخوة بين بنى البشر . وقد اذاع تليفزيون موسكو صلاة العيد على قناته الاولى امس فى اول مرة يقدم فيها التليفزيون مثل هذا الحدث الدينى الكبير على الهواء مباشرة .

وقد سمحت السلطات للمسلمين الروس بالتغيب عن العمل امس احتفالا بالعيد .

شواهد علمية جديدة عن وجود كواكب خارج نطاق المجموعة الشمسية

كاليفورنيا - وكالات الانباء - توصل علماء الفضاء الامريكيون الى شواهد هامة للغاية لا تفيد فقط فى المساعدة على تفسير نشوء تطور النظام الشمسى ولكنها تشير ايضا الى احتمال وجود حضارات وكائنات اخرى غير تلك الموجودة على كوكب الأرض .

وأعلن العلماء العاملون فى معمل الدفع بوكالة الفضاء والطيران الامريكية ، ناسا ، انهم توصلوا لدلائل تشير الى وجود كواكب وتكوينات اخرى غير منظورة تدور حول ثمانية نجوم تقع على بعد ٤٥٠ سنة ضوئية من الأرض .

وقال علما الفضاء كينيث مارش ومايكل ماهونى انهما توصلا الى معلومات تفيد بوجود توابع تدور حول تسعة كواكب تشبه الشمس فى منطقة الثور بدرب ، التبانة ، الذى يقع فى نطاقه كوكب الأرض .

واضاف العلماء انهم استخدموا طريقة جديدة تشمل تحليل الاشعة فوق الحمراء القادمة من الفضاء .

وقال العلماء ان تحليل الاشعة يؤكد وجود فجوات فى تكوينات الغاز والتراب المعروفة باسم اقراص الالتحام حول الكواكب الصغيرة فى شكل تجمع هائل للسحب الغازية والترابية .

واضاف ان ذلك يشير الى وجود كائنات وتكوينات مدارية .

وقال ان البيانات المستخدمة فى التحليل قد تجمعت بواسطة قمر صناعى فضائى يستخدم الاشعة فوق الحمراء فى عام ١٩٨٣ كما تم الاستعانة ايضا بالمعلومات التى اعدتها المعامل الارضية فى الفترة من علم ١٩٨١ الى عام ١٩٨٣ .

وقد اشاد فريق اخر من العلماء بالطريقة الجديدة لجمع المعلومات غير انهم اعربوا عن عدم اقتناعهم بان خبراء الفلك قد عثروا على كواكب خارج مجموعتنا الشمسية .

وقد اعلن العلماء هذه النتائج فى اجتماع عقدته امس جمعية الفلك الامريكية فى مدينة كولومبس بولاية اهايو .

وقال ماهونى انه اذا استطعنا العثور على كواكب تدور حول النجوم الأخرى فانه يمكننا ان نجد حضارات اخرى افضل .

واشار العلماء الى انه فى معظم حالات الدراسة لم يتضح ما اذا كان الكائن المدارى كوكبا او نجما ضعيفا او قزما فضائيا بنى اللون .

وقالوا ان هذا الكائن عبارة عن شىء يشبه النجم وهو صغير جدا لدرجة لا تجعله يبدو مشتعلا مثل الشمس .

وكان الباحثون قد دابوا فى العقد الماضى على اعلان انهم اكتشفوا دلائل تؤكد وجود كواكب اخرى تدور حول نحو ٢٤ نجما غير ان العلماء لم يقطعوا بوجود اى نظام كوكبى خارج كوكب الارض .

وتجدر الاشارة الى ان العلماء كانوا قد اعلنوا العام الماضى عن اكتشاف مسائل إلا ان العلماء تراجعوا هذا العام بعد ان اكتشفوا ان دلائلهم كانت خاطئة .

نهــــــــــــوء

بقلم : إبراهيــم نافــع

وشهد شاهد من غير أهلنا [٥]

والآن .... ماهو دور الحكومة ؟

فى الوقت الذى تشهد فيه المؤسسات المالية العالمية فى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى والسوق الاوروبية المشتركة ، على مدى ماحققه الاقتصاد المصرى من قفزات طموحة نحو الاستقرار ، الذى انعكست آثاره على ثبات سعر الجنيه المصرى امام العملات الأجنبية ، التى كانت تمثل الفزع الأكبر للعملة المصرية والتى كانت تتراجع امامه طوال السنوات الماضية .

وفى الوقت الذى يشهد لنا العالم بما حققناه من معدلات تنمية اقتصادية ، ونحن نسير بخطوات مرسومة وجادة على طريق الاصلاح الاقتصادى ، وسط متغيرات اقتصادية وسياسية دولية بالغة الاهمية ، قلبت كل موازين القوى فى العالم اجمع - وهو ماتناولناه بالتفصيل فى الحلقات السابقة التى تناولنا فيها شهادة العالم الرسمية ثقة بنا وباقتصادنا وبجهودنا ، تحت عنوان : وشهد شاهد من غير اهلنا - يبقى لنا الآن تحديد دور الحكومة على المدى البعيد فى ظل تحرير اقتصاد مصر من كل الاغلال والقيود والقوانين التى كانت تحد من انطلاقه وتقف حجر عثرة على طريق تطوره ، وفى ظل هذا التحول التاريخى فى السياسة المصرية وتاصيل مسيرة الديمقراطية وحرية الرأى والرأى الآخر .

□ □ ومن منا كان يتصور أن تحقق مصر هذه الانتفاضة السياسية والاقتصادية ، خلال هذه السنوات العشر الماضية التى هى فى عمر الشعوب ليست بالطويلة ، والتى تتمثل فى هذه الحرية الاقتصادية التى تسمح لرأس المال الخاص ان ينطلق ويستثمر اينما شاء ، وكيفما شاء ، وبالقدر الذى يراه محققا لمصلحته ومصلحة المجتمع المصرى كله ؟

ومن منا كان يتصور أن يحقق الانسان المصرى ، فى هذه السنوات القليلة هذا القدر من حرية القطاع الخاص وحرية الأفراد فى الاقامة والعيش والاستثمار والعمل فى أى مكان ؟

ولنطرح السؤال فى صيغة اكثر تحديدا : ماهو دور الدولة فى المرحلة القادمة ؟ .

لابد ان يكون للدولة دور كبير وحاسم ، لانه من غير المعقول ان نترك كل من يريد ان يفعل شيئا ان يفعله ، فقد تضر الحركة احيانا اكثر مما تنفع ، فهل سيقتصر دور الدولة ، فى ظل الاقتصاد الحر وحرية التعبير والتنقل والعمل والاستثمار والانتاج للجميع ، على الدفاع والأمن الداخلى فقط - كما يرى البعض - ام يمتد الى ابعد من هذا ؟ .

والغريب انه ، حتى دور الدولة فى الدفاع والامن ، يثار من حوله الآن تساؤلات عديدة ، ليس فى الداخل فقط وانما فى الخارج ايضا ، فقد خرجت كثير من العبارات والتوصيات من داخل تقارير بعض المنظمات فى الامم المتحدة تتحدث عن ضرورة تحجيم الانفاق العسكرى فى الدول النامية ، بعد ان اصبح فى العالم قوة واحدة ، ولم تعد هناك احتمالات للصراع حول الدول النامية بين القوتين العظميين ، بعد انهيار الاتحاد السوفيتى .

[البقية ص ٣]



ميكروفون

لماذا صمت التليفزيون ؟

□□ غريب ان يصمت التليفزيون مساء الاثنين وطوال يوم الثلاثاء عن جريمة قتل الكاتب الوطني فرج فوده وتقع البرامج الاخبارية في هوة التجاهل للحادث الذى روع المواطنين . وذلك دون اى متابعة للتحقيقات التي تجرى وبلا تقديم تغطية للحادث وكيف وقع وصدى الجريمة لدى الراى العام بمختلف فئاته وطبقاته واصدقاء الفقيد وجيرانه

وهى تغطية كانت كفيلة بتحقيق ادانة دامغة ورفض للارهاب .

حتى احمد سمير .. لست اعرف ماذا حدث له . فقد ظهر مساء الثلاثاء بعد نشرة اخبار التاسعة ليقدم حلقة من برنامج [اضواء على الاحداث] عن تلوث البيئة .. وكانت نكتة لا معنى لها .. ونحن نراه يحاور وزير البحث العلمي ووكيلين للوزارة وباحثة حول تلوث الماء والهواء ومخلفات المصانع في الوقت الذى كان فيه الراى العام يتساءل عما حدث وينتظر تفاصيل اكثر واشمل وتغطيات من نوع اخر تختلف عن مقدمته الصحف في الصباح لقد كان الارهاب والجريمة البشعة هما الاولى بان يكونا موضوعا للندوة في الليلة المشار اليها .

كان المفروض ان يلتقى المواطنون في تلك الندوة بشخصيات مثل وزير الداخلية وفضيلة المفتي وبعض المسئولين من قيادات الاحزاب !؟

غريب ان يصمت التليفزيون في يوم لايحتمل التكاسل او التردد !!

نفس الصمت حدث تقريبا من محطات الراديو المصرية .. ولكنني اعاتب التليفزيون للاقبال الضخم الذى يلقاه من المواطنين وتوقعهم ان يكون معهم في الاحداث الجسام .. ولقد كان مصرع كاتب وطني برصاصات الارهاب من الاحداث الجسام .. لانه لا يعتبر مجرد اغتيال لقلم حر .. بل قتل لحرية الوطن كله وللانسان المصرى عموما ..

محمد صالح

مباراة الزمالك والسكة ومباراتان في بطولة الأمم الأوروبية

○ تنقل القناة الاولى ٤,٣٥ عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين الزمالك والسكة الحديد في الدورى العام من استاد القاهرة . تعليق محمود بكر .

○ وتنقل القناة الثانية ٦,٠٠ مساء مباراة كرة القدم بين هولندا وسكتلندا في بطولة كاس الامم الاوروبية تعليق محمد حسام وفي ٩,٠٠ مساء مباراة كرة القدم بين المانيا والكومنولث في نفس البطولة تعليق ميمي الشربيني .

القناة الأولى

- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ماتيسر من سورة مريم تلاوة الشيخ ابوالعينين شعيشع
- ١٠,١٢ سينما الاطفال
- ١١,٠٥ برنامج الاطفال : ملك ليالى
- ١١,١٩ باعيد عليك
- ١٢,١٩ الانتقال لاذاعة خارجية من مسجد التليفزيون لنقل شعائر صلاة الجمعة
- ١,٣٥ مواد اجتماعية ث/ع
- ٢,٠٥ فلسفة ث/ع
- ٢,٢٣ مسلسل : سر الارض
- ٢,٥٦ لقاء فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حيث يفسر قوله تعالى (ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغنى عن العالمين)
- ٣,٤١ امانى واغانى : عن فرحة العيد في حى الحسين
- ٤,٣٥ الانتقال لاذاعة خارجية من استاد القاهرة لنقل مباراة كرة القدم بين الزمالك والسكة الحديد في الدورى العام تعليق محمود بكر
- ٦,٣٠ الاخبار وحدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٥٠ مايطلبه الاطفال
- ٧,٢٤ مسلسل : ايام الغياب
- ٨,١٥ كاريكاتير : عن خروف العيد
- ٨,٢٣ مصريون في كل مكان : مع د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم
- ٨,٤٨ حديث الروح : يتحدث د . محمد السيد طنطاوى عن موقف المسلمين ممن يسالمونهم
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٤٣ فكر ثوانى واكسب دقائق
- ١١,١٨ فيلم : الشيطانة التى احبتنى
- ١,١٣ القران الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ احمد الرزيقى

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القران الكريم تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى وتفسير الشيخ عبدالرحمن شمس الدين
- ١٠,١٨ اغنية عيد سعيد لشيرين وجدى
- ١٠,٢١ فيلم : الزوجة السابعة بطولة محمد فوزى ومارى كوينى واسماعيل ياسين واخراج ابراهيم عمارة
- ١٢,١٢ برنامج الاطفال : اللقاء المفتوح
- ٢,٠٠ انباء واراء
- ٢,٢٣ فريق المفلحات
- ٣,٠٠ الفيلم الهندى : انورودا
- ٥,٢١ منوعات اجنبية : ديسكو رالى
- ٥,٤٩ صحة وعافية : عن حالة راس العيد وجواهر اللحم ولحمة الراس
- ٦,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين هولندا وسكتلندا في بطولة كاس الامم الاوروبية تعليق محمد حسام
- ٨,١٥ الاخبار بالانجليزية
- ٨,٣٠ فريق المفلحات
- ٩,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين المانيا والكومنولث في بطولة كاس الامم الاوروبية تعليق ميمى الشربينى
- ١١,١٨ بانوراما فرنسية
- ١,١٩ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٤٤ القران الكريم ماتيسر من سورة لقمان تلاوة الشيخ محمود حسين منصور

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,١٠ اطفالنا في العيد ١٠,٤٠ فترة مفتوحة للاطفال والشباب ٢,٤٤ دعوة للحب ٣,١٤ حكاية وراء كل لقطة ٣,٣٢ المطار ٣,٤٧ الفصل الثانى من مسرحية : العيال كبرت ٤,٣٦ فيلم تسجيلى : دار الفن في القرية ٥,٠٥ الاخبار ٥,١٠ البداية ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٥ قبل المونتاج ٦,١٠ بانوراما مصرية ٦,٤٠ فيلم : الزواج على الطريقة الحديثة ٨,٣٣ حوار بلا حدود ٩,٠٣ عالم الشهرة ١٠,٠٧ الكاميرا في الملعب ١١,٠٧ القران الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,١٥ اغنية للعيد ١٠,٢٠ برنامج للاطفال ١١,٠٥ اغانى اعياد الطفولة ١١,٢٠ طبق العيد ١١,٣٠ الناس والعيد ١,٠٠ مسرحية : المتزوجون ٥,٠٠ صحتك بالدنيا ٥,١٠ اغنية للعيد ٥,١٥ لبيك اللهم لبيك ٥,٣٠ الاخبار المحلية ٥,٤٥ اضواء على الاحداث ٦,٠٠ اغنية ٦,٠٥ موعد مع المحافظ ٦,٢٥ اغنية ٦,٣٠ مسلسل : ينابيع النهر ٨,٠٠ شبيك لبيك ٨,١٥ تمالى العيد ٨,٥٠ سهرة الجمعة ٩,٥٠ فيلم : من غير ميعاد ١١,٥٠ انباء وخدمات ١٢,٠٠ القران الكريم وختام .

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,١٠ لينا وليكم ١١,٠٠ الحلقات ٧و ٨و ٩ من مسلسل الراية البيضاء ١,٣٠ البحر بيضحك ٢,١٥ فوازير حول العالم ٢,٣٥ تمثيلية : الزوجة الطائشة بطولة ابو بكر عزت وخيرية احمد ٤,٠٠ البرامج الفرنسية ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٠ مسلسل : الكهف والوهم والحب ٦,٠٠ العيد عند البدو ٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٠٥ فيلم : البحث عن فضيحة ٨,٥٠ حديث الاصابع ٩,٢٠ فارس الاحلام ١٠,٠٠ فنون ومواهب ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٣٥ تبارك الله ١١,٤٠ القران الكريم

تسهر مع

الشيطانة التى احبتنى : ق ١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (الشيطانة التى احبتنى) بطولة لبلبة ومحمد صبحى واخراج سمير سيف وموسيقى عمار الشريعي وسيناريو حسام حازم .

الزواج على الطريقة الحديثة : ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة فيلم (الزواج على الطريقة الحديثة) بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ومحمد رضا واخراج صلاح كريم

ذكرياتهم عن الحج

□ تقدم اذاعة البرنامج العام من ١٢,٣٠ بعد منتصف الليلة ولمدة ساعة لقاءات حول تجربة الحج مع : محافظ دمياط المستشار عبد الرحيم نافع وحمزه السنباطى ـ المحامى ـ وامين عام الحزب الوطنى بمحافظة دمياط والاذاعية الكبيرة صفية المهندس والصحفية سناء فتح الله والسيدة سعدات محمد سلامة الام المثالية عن منطقة عابدين عام ٨٧ ورجل الاعمال حسين الراعى .

سهران لوحدى : مع د . محمد عنانى .

□ يستضيف برنامج سهران لوحدى ٢,٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب د . محمد عنانى استاذ الادب الانجليزى بجامعة القاهرة والحائز على جائزة الدولة في الترجمة ووسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى ليتحدث عن عمله بالترجمة والصراع بين الكتابة للمسرح والنقد الادبى . كما يتحدث عن التدريس بالجامعة . تقديم سونيا محمود .

في صالون الامير طلال مع : الطفولة ومجلسها العربى

□ تقدم امال العنانى ١٠,٣٠ الليلة من اذاعة القاهرة الكبرى سهرة في صالون الامير طلال بن عبد العزيز وضيوفه مصطفى امين والشيخ محمد الغزالى ومنصور حسن وزير الثقافة الاسبق ود . خيرى السمرة ود . محمد عبد اللاه رئيس العلاقات الخارجية بمجلس الشعب . والشاعر فاروق جويدة والمطرب احمد ابراهيم في حوار حول الاهتمام بالطفولة وإنجازات المجلس العربى للطفولة .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٧
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١٢,٥٥
العصر	٤,٣١
المغرب	٧,٥٧
العشاء	٩,٣٠

اذاعة القران الكريم

□ براعم الايمان : ٢,١٠ بعد الظهر ..

من الراديو نهارا

امال فهمى تعلن نتيجة الفوازير

□ تعلن امال فهمى في حلقة برنامجها على الناصية ١,٣٠ ظهر اليوم على موجة البرنامج العام نتيجة مسابقة فوازير رمضان . كما تلتقى مع الكاتب الصحفي عاطف الغمرى ليتحدث عن ما يتعرض له المسلمون من عدوان في البوسنة والهرسك .

استمع إلى « اللعب مع الكبار »

□ تقدم اذاعة الشرق الاوسط من ١١,٠٥ الليلة وعلى مدى ساعتين فيلم (اللعب مع الكبار) بطولة عادل امام وحسين فهمى وعايدة رياض

محمد الموجى والاغنية

□ تقدم نبيلة مكاوى منتصف الليل من صوت العرب حلقة من برنامج دعوة الى سهرة مع الموسيقار محمد الموجى وابنه الموجى الصغير والشاعر الغنائى عبد السلام امين والملحن ابراهيم رافت واركان فؤاد

صندوق الدنيا

نداء الى الأحياء

منذ سنوات .. قبل ان يدخل روجيه جارودى في الاسلام ، وقبل ان يتفجر المفاعل النووى في تشيرنوبيل .. كتب المفكر العالمى يحذر من تلوث الارض نوويا فقال . سوف نحتاج ـ اذا اقتضى الامر ـ الى ثلاثة الاف سنة من التراجع إلى الوراء للعثور على معنى ازمات ذات اتساع شبيه بازمة اليوم .. كيف نموت ؟

بالنار الذرية في حرب شاملة حقيقية ..

هذه المرة .. هى حرب اليوم الاخير ..

هذا التهديد من الوضوح بحيث تملك عظيمتا الدمار والموت ، يقصد امريكا وروسيا ، عددا من القنابل يكفى لتحطيم الارض وافناء كل اثر للحياة عليها ..

ان الاف الخبراء والصحفيين في العالم ، مكلفون بتخدير الراى العام واخفاء هذا الخطر المخيف عنه ..

وبالنسبة لمن يهجع على حافة الهاوية ـ وكلنا جوارها ـ يطلع الكرب من شاشات تليفزيوناتنا وراديوهاتنا ومن صحفنا ، وهى تحاول تسليتنا بتحويل انتباهنا .

ان القبول بالنووى .. او اختيار النووى . هو قتل لاحفادنا باختصار بعد ذلك يتحدث جارودى عن الغابات .. والارض الزراعية ، وما يقع عليهما من عدوان ..

ان طاقات وموارد تراكمت منذ ملايين السنين في احشاء كوكبنا . قد سمحنا لانفسنا باستهلاكها على امتداد جيل كامل .

لقد بدأ استخراج الفحم من المناجم منذ ٨٠٠ سنة . ولكن نصف هذا الفحم تم استخراجه في غضون الثلاثين سنة الاخيرة .. ونصف البترول الخام الذى ضخته البشرية . قد تم ضخه في غضون السنوات العشر الاخيرة .. اما الغابات فلم يكن حظها احسن . ان ثلث الاشجار التى كانت موجودة منذ مائة سنة (٨ مليارات فدان) قد ازيل حتى عام ١٩٥٢ . وكل دقيقة يتلف الانسان ٥٠ مليون فدان من الغابات في العالم ..

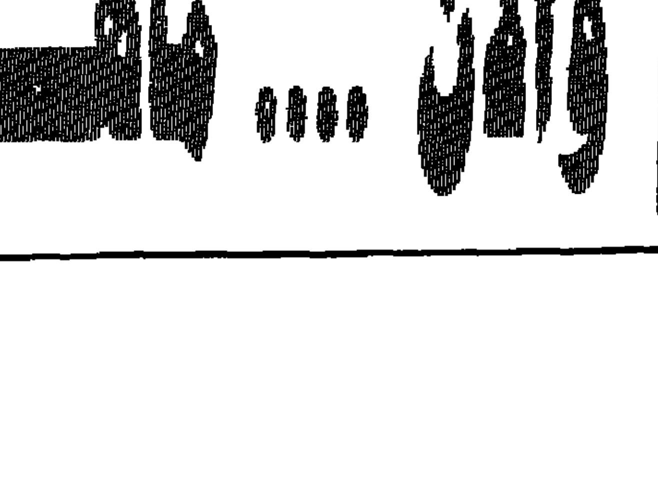
ان كمية الورق اللازمة لصدور عدد الاحد من النيويورك تايمز ، الذى يحتوى على ٨٠٪ من اعلانات ودعاية . هذا العدد يتطلب قطع ٣٧,٥ فدان من الغابات الكندية . اما العدد اليومى فيحتاج الى ١٥ فدانا من الغابات ، وفي السبعين سنة الاخيرة اتلفت الزراعة الحديثة نصف التربة العضوية في اكثر من ثلث الاراضى المزروعة ..

هذه بعض الحقائق التى يضعها مفكر عالم في كتابه « نداء الى الاحياء » .

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

□ ١٩٩٢/٦/١٢ □

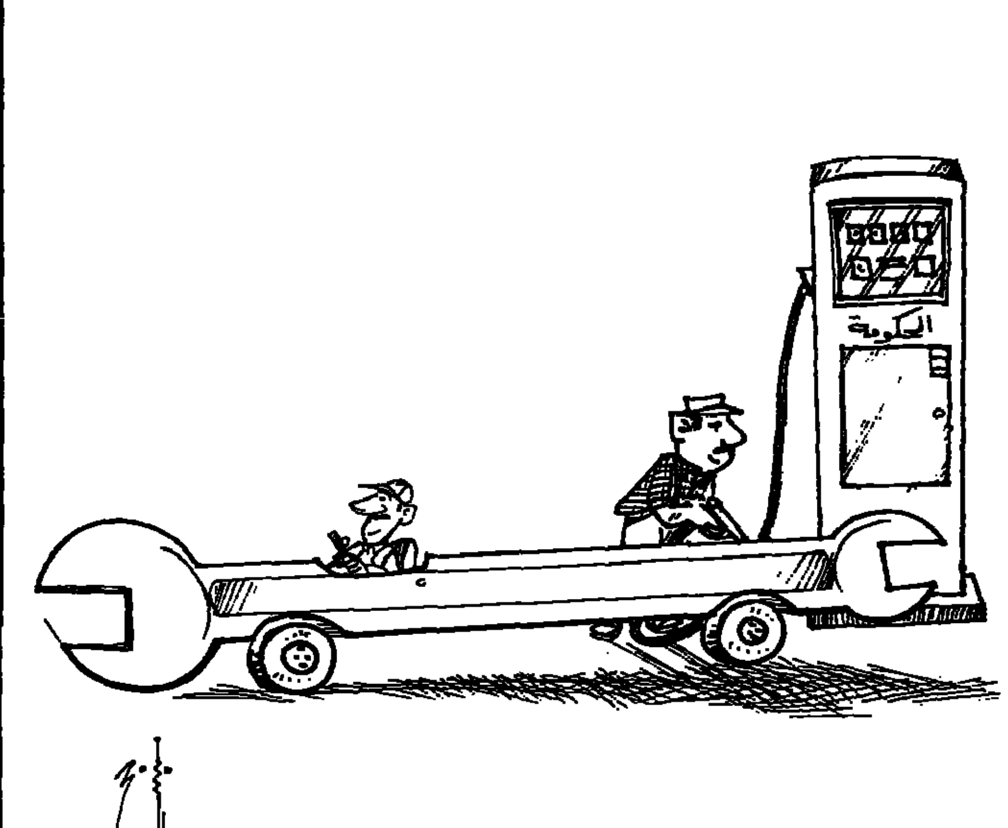


والآن .... ماهو دور الحكومة ؟

بهدوء

إبراهيم نافع

وشهد شاهد من غير أهلنا [٥]



□ □ وفى رايى ان هذا كلمة حق يراد بها باطل ، فالصراعات الداخلية فى بعض الدول قد تحولت الى صراعات اقليمية ، ثم الى صراعات بين الدول بعضها البعض ، واذا كان هناك توازن فى القوى فى الماضى القريب ، فقد اختل هذا التوازن واصبحت القوة التى تشكلت حديثا ولاتساندها اى قوة اقتصادية ترتكب مغامرات لاتحمد عقباها ـ مثلما فعل صدام حسين مع ايران ومع الكويت ـ المهم انه مامن منطقة فى هذا العالم تراكم فيها السلاح لفترات طويلة الا جاء الوقت لكى يتحدث هذا السلاح وتتفجر الحرب ، ويأتى معها الخراب والدمار .

هذا يعنى بكل وضوح ان مصر ، فى ظل مايجرى فى العالم الآن من متغيرات بزاوية حادة فى السياسة والاقتصاد ، فى حاجة الى جيش قوى ودفاع قوى ، لحماية اقتصادنا القومى ومكاسب مصر التى تحققت . ليس جيشا للعدوان ولكنه جيش للدفاع عن التراب الوطنى ولحماية المكاسب الوطنية ، لانه اذا لم تتوافر القدرة على منع العدوان او ردعه فان احتمالات العدوان تظل قائمة ومفتوحة .

فاذا نحن تصورنا أننا نعيش فى بيوت محاطة بأعداء ـ وهى حقيقية ـ ولاتخصص جزءا من دخلنا للدفاع عن بيوتنا هذه ، فمن الممكن ان تتهدم هذه البيوت فوق رءوسنا فى اى لحظة ونحن غير مستعدين لرد العدوان .. ومن هنا تجىء الدعوة الى خفض الانفاق او تقليص ميزانيات التسليح بمثابة دعوة صريحة لهدم كل المكاسب الاقتصادية ، التى تعبنا وشقينا سنوات طويلة فى تحقيقها .

واذا كنا فى حاجة لكى نحمى البيت من اى عدوان خارجى ، فلا يمكن ان نغفل توفير عنصر الأمان للبيت من الداخل ، فى ظل وجود حركات هدفها اجهاض النمو والتقدم فى الدول ، وهى حركات معروفة فى العالم كله ، الى جانب التنظيمات الارهابية التى ترصد لها الأموال الضخمة وتتدفق عليها أكوام رهيبة من الأسلحة التى يتسرب الكثير منها الى بلدان العالم ، لاحداث فرقعات سياسية تهدد الأمن والاستقرار ويقوم بها اشخاص غير ناضجين يبحثون عن دور لهم ، ويتصورون ان الطعن فى الظهور هو نوع من البطولة .

وعلى اى حال فلابد ان نفتح اعيننا جيدا لمواجهة هذه المجموعات الارهابية المحترفة الممولة جيدا بأموال لا أول لها ولاآخر ، ولاهدف لها الا البطولات الزائفة وهز الاستقرار من جذوره داخل بلدان العالم ، وعلينا ايضا ان نحافظ على امن حدودنا وبيوتنا من الداخل ، اذ ان اى تكلفة هنا لاتقارن ابدا بالخسائر التى يمكن ان تحدث لنا لو اننا تركنا كل ماتعبنا فى انشائه من بنية اساسية سنوات طويلة ، يضيع فى غمضة عين فى اى محاولة لاختراق الأمن الداخلى .

□ □ ومن ناحية اخرى فاننا نفاخر دائما ونتباهى أمام العالم اجمع بالبنية الأساسية ، التى انفقنا على اقامتها مايقرب من ٧٠ مليارا من الدولارات لكى توفر الخدمات للمواطنين لهذا الجيل وللأجيال القادمة ، فهل ستستمر الدولة فى اقامة هذه البنية الاساسية لفتح فرص ومجالات العمل وتوسيع دائرة شبكات الكهرباء والغاز وشبكات الطرق والمدن الصناعية الجديدة ، أم سنكتفى بهذه المليارات السبعين ؟

من المؤكد ان انفاقنا فى هذه المجالات سوف يزيد ، وسوف يزيد معه انفاقنا على التعليم والصحة على وجه الخصوص ، لأن بناء الانسان هو اساس بناء الدولة الحديثة ، كما ان تكوين رأس المال المصرى من الثروة البشرية هو بمثابة رصيد دائم لمصر لابد من رعايته ودعمه بل ان المؤسسات الدولية وكل المنظمات العالمية توصى دائما بأن نعطى التعليم والصحة وبناء الانسان اهتماما وعناية أكبر ، باعتبار ان اى زيادة فى قدرات الانسان تعنى زيادة فى معدلات عطائه وقدرته على العمل والانتاج والكسب ، وبالتالى تزداد قدرته على سداد ماعليه من ضرائب للدولة ، وبالتالى فتزداد موارد الدولة فى المستقبل .

ولكن هل تكفى موارد الدولة من الضرائب ومن مدخرات المواطنين فى ظل استقرار جيد مستمر لكى توفر لنا المال الكافى لاكمال خطوات الاصلاح الاقتصادى والمزيد من الانفاق على اقامة البنية الاساسية ؟ .

. وبسؤال اكثر دقة : هل يمكن ان تغنينا هذه الموارد عن الاقتراض من الداخل ومن الخارج ايضا ؟ .

نقول للاجابة على هذا السؤال الحيوى : انه لامفر امامنا من ان نقترض من الداخل ومن الخارج ايضا .

لماذا ؟ .

لاننا مازلنا غير قادرين على تصنيع جزء كبير من المعدات والأدوات التى تحتاجها هذه البنية الأساسية التى نبنيها بسواعدنا سنة بعد اخرى ، ولاتوجد دولة فى العالم لديها من الامكانات مايمكنها ان تصنع كل اجزاء المعدات التى تحتاجها هذه البنية الاساسية ، ومنها على سبيل المثال ، معدات المستشفيات والسنترالات والتليفونات ومعدات الموانىء والكهرباء والصرف الصحى التى لابد ان نشتريها من الخارج .

□ □ المهم هنا ـ وهذا هو دور الدولة فى المرحلة القادمة ـ الا تمثل هذه المشروعات التى نقيمها بالاقتراض أى عبء على الدولة ، أو بمعنى آخر فاننا كنا فى السابق نقترض والدولة تسدد ، لأن اسعار هذه الخدمات لم تكن تكفى لتغطية اقساط القروض او فوائدها ولاتكفى ايضا عمليات الصيانة والاحلال والتجديد ، وهذه وحدها لابد ان نخصص لها سنويا مابين ١٠ و ١٥ ٪ من المبالغ التى انفقت عليها الى جانب ماعليها من اجور وخامات .

ولعل واحدا من اخطر اسباب عجز الموازنة هو عجز الهيئات والمؤسسات والشركات عن سداد اقساط الديون وفوائدها ، لأن اراداتها لاتفى بمصروفاتها ، وهذه الهيئات تدير وتشرف على مرافق تصرف عليها الدولة نحو ١٨ مليار جنيه اى نحو ثلث الموازنة العامة للدولة فى العلم الواحد .

والسؤال الآن : من اين نأتى بكل هذا المال الى جانب تكاليف المشروعات الجديدة التى لن نتوقف عن الصرف عليها ؟

فى تصورى انه لابد لنا ان نطرح السؤال بطريقة حسابية دقيقة تتيح لنا استرداد ماانفقناه واسترداد تكاليف الصيانة والتشغيل السنوى بالشكل الذى يسمح بعمليات التوسع والاستمرار فى ادارة هذه المرافق بكفاءة وقدرة ، ولكى نحقق هذه المعادلة التى قد تبدو صعبة ، لابد لنا من تكوين مجموعات عمل تفكر وتدرس وتقرر ماذا نفعل فى مشروعات الكهرباء مثلا ، وفى مشروعات الغاز ، وفى مشروعات التليفونات والمرافق ، كيف نحقق هذه المعادلة ونحصل على مال يسدد الاقساط والفوائد والصيانة والتجديد والاحلال ؟ .

□ □ وفى الاجابة عن هذه التساؤلات تكمن المهمة الرئيسية لوزارات الكهرباء ، والبترول ، والاسكان ، والنقل والمواصلات ، والتعليم ، والصحة على سبيل المثال .

فالمشكلة هنا ان هذه الخدمات تقدم اساسا للفقراء وغير القادرين وهم قطعا لن يستطيعوا سداد التكلفة الحقيقية للخدمات لقطاع الاعمال . ونحن نقدمها لغير القادرين ،لأن هذا هو جزء من خطة الدولة للمحافظة عليهم وبناء قدراتهم . وعلى سبيل المثال ، نحن لانستطيع ولانوافق أبدا على ان نحرم غير القادرين من حق التعليم لأننا الخاسرون فى النهاية ، ولابد وان تصمت الأصوات التى تنادى بالغاء التعليم المجانى ، لأن كل متعلم هو اضافة للثروة القومية والناتج القومى واضافة لقدرة الدولة على تحصيل الضرائب ، الى جانب حقيقة كبرى لايجب ان ننساها او نتناساها وهى ان نسبة الأميين فى بلدنا عالية جدا ، كما ان نسبة العمال والفنيين المهرة الى مجموع القوى العاملة قليلة جدا ، وكذلك نسبة الباحثين والمبتكرين والمبدعين مازالت متدنية للغاية .

والأهم من ذلك كله هو ضرورة الاجابة عن سؤال آخر هو : كيف يدفع القادرون نفقات التعليم وكيف نشجعهم على تمويل جزء من الاستثمارات المطلوبة لبرامج التعليم ؟ .

وثمة قضية اخرى على جانب كبير من الأهمية تحتل حجر زاوية لدور الحكومة فى المستقبل وتحديا حقيقيا لقدراتها ، واعنى بها الزيادة السكانية المتفجرة ، وهنا لابد ان ننفق على برامج تنظيم الأسرة بسخاء وفى كل مربع سكنى وفى كل قرية ، لأن الحد من النمو السكانى هو بمثابة استثمار للمستقبل .

ولنستكمل دور الحكومة فى الأسبوع القادم بإذن الله□

رأى الأهرام

مظاهرة وطنية ضد الارهاب والتطرف !

هذه المظاهرة الوطنية فى حب مصر التى حولت جنازة الكاتب المفكر الدكتور فرج على فودة الى ما يشبه الاستفتاء على رفض الشعب للارهاب هى اكبر دليل على عمق واصالة المعدن الطيب للمواطن المصرى الذى يؤكد فى كل مناسبة انه مع الوحدة الوطنية وضد الطائفية ، وانه مع الاستقرار وضد كل محاولات زرع الفوضى ان هذه المظاهرة الوطنية التى انطلقت خلالها الحناجر تهتف مطالبة بادانة الارهاب والتطرف ليست سوى تأكيد جديد لتصميم الشعب على عدم الركوع للارهاب الاسود الذى يتصور مخططوه ومنفذوه انهم سيستطيعون ان يكمموا الافواه وان يصادروا الاراء المستنيرة بطلقات الرصاص الغادرة الخسيسة

والتاريخ يقول لنا ان ذلك ليس موقفا جديدا على شعب مصر ، وانما سجلات التاريخ تؤكد ان هذا الوطن لم يكن يوما مسرحا لمثل هذا التطرف الممقوت ، وانما كان وما زال وسيظل باذن الله رمزا للسماحة ونموذجا للأخذ بالحسنى !

ومن هنا نستطيع ان نجدد التأكيد على ان هذا الشعب قادر بعون الله على ان يفشل كل هذه المخططات الخبيثة التى لا تستهدف اغتيال اشخاص ورموز فحسب وانما تستهدف فى المقام الاول اسكات كل رأى حر يدعو للوحدة الوطنية ويحلم بمستقبل افضل لهذا الوطن الذى يجمع ابناؤه على انه يتسع لكل الافكار ولكل الاتجاهات ولكل العقائد

ان القضية الان ينبغى ان ينظر اليها فى اطار اشمل من مجرد إعمال القصاص الواجب تجاه هؤلاء القتلة والارهابيين ، لان الجناة الحقيقيين ليسوا هم الذين اطلقوا الرصاص فقط وانما قائمة الاتهام ينبغى ان تتسع لتشمل اولئك الذين مازالوا يمارسون دورهم فى التحريض مستغلين سماحة المناخ الديمقراطى وحرص الدولة على عدم المساس بما تحقق من مكاسب فى ساحة الحرية المطلقة للكلمة والراى سواء كان ذلك على صفحات الصحف او بين سطور الكتب او من فوق المنابر .

القضية الان بوضوح وحسم هى قضية المواجهة الواجبة لوقف مسلسل التحريض وزرع الكراهية وتشجيع اللجوء الى العنف وتوفير كل متطلبات اللجوء الى الغدر والخسة فى مواجهة اية معارضة للفكر الجامد المنغلق . لان الامر لم يعد يحتمل اى تهاون مع اولئك المحرضين الذين هم فى واقع الامر اس البلاء .

والمواجهة المطلوبة ليست بحاجة الى تشريعات استثنائية جديدة بقدر ما هى تحتاج الى إعمال نصوص القانون إعمالا سليما وحاسما وسريعا ، ينهى هذه المهزلة التى يمارسها البعض باسم الدين تارة وباسم الديمقراطية تارة اخرى ، مع ان الدين والديمقراطية براء من هذا التحريض ، المدمر ، الذى ليس له من توصيف سوى انه جريمة خيانة عظمى باى مقياس



■ فى « قمة الأرض » :

مؤتمر دولى حول السكان والتنمية فى القاهرة عام ١٩٩٤
مصر توقع اتفاقية حماية الكائنات الحية وتغير المناخ

ريودى جانيرو - وجدى رياض - احال مؤتمر قمة الارض المنعقد حالياً بالبرازيل مشكلة السكان وقضايا التنمية والبيئة الى مؤتمر السكان الدولى المزمع عقده فى القاهرة مع نهاية صيف عام ١٩٩٤ بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر ، وتدعى اليه وفود ١٧٨ دولة فى العالم لمناقشة ٦ قضايا هامة تتعلق بالسكان والبيئة والهجرة والسياسات والتمويل ودور الجمعيات الاهلية .

وقد ألقى مؤتمر ريودى جانيرو بكرة السكان والبيئة فى الملعب المصرى لتكون أول القضايا المطروحة فى مؤتمر القاهرة الدولى .

وكانت الدكتورة نفيسة صادق المديرة التنفيذية لصندوق الانشطة السكانية التابع للأمم المتحدة قد صرحت لمندوب الأهرام بأن كل الدلائل تشير إلى عقد المؤتمر بالقاهرة .

ويسبق هذا المؤتمر الدولى الكبير الذى يعقد كل عشر سنوات ١٢ مؤتمراً تحضيرياً فى بتسوانا والهند وباريس وبوليفيا واوروبا وداكار وجنيف والمكسيك .

وسيعقد آخر هذه الاجتماعات التحضيرية فى الاردن فى شهر ابريل ١٩٩٣ كاجتماع للمنطقة العربية .

ويعد اجتماع القاهرة هو الثانى من نوعه حيث عقد المؤتمر الأول فى المكسيك ويعرض المؤتمر الموقف العالمى للسكان والبيئة والاستهلاك والمرأة .

وعلى جانب آخر وقعت مصر اتفاقية حماية الكائنات الحية من النباتات والحيوانات التى يتهددها الانقراض كما وقعت ايضاً على اتفاقية تغير المناخ والتى تسعى لمنع زيادة درجة حرارة الارض التى يسببها استخدام بعض انواع الطاقة مثل الفحم والبترول والبحث عن طاقات بديلة .

وقع عن مصر الدكتور عاطف عبيد رئيس وفد مصر فى المؤتمر ووزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية .

وقد أعد وفد وزارة الخارجية المصرى الوثائق التى ينتظر أن توقع عليها ٩٨ دولة على الرغم من رفض الولايات المتحدة لاتفاقية حماية الكائنات الحية .

وفى نفس الوقت انتهت الوفود المشاركة فى قمة الأرض من مناقشة « جدول اعمال القرن ٢١ » كما تم اعداد « اعلان ريو » أو « ميثاق الارض » وسيعلن عن الوثيقتين فى الرابع عشر من يونيو الحالى مع وصول ٧٠ من رؤساء وقادة الدول الى العاصمة ريودى جانيرو .

ويضم « اعلان ريو » الذى سيلقيه رئيس البرازيل فرناندو دى ميو ٢٧ مبدأ وينص على ان تكون حماية البيئة جزءاً لايتجزأ من عملية التنمية ولاينظر اليها بمعزل عن القضايا الأخرى وأن تتعاون الدول والشعوب لاستئصال الفقر كشرط للتنمية المستديمة بفرض الحد من التفاوت فى مستويات المعيشة بين الشعوب .

ويطالب « اعلان ريو » أن تسن الدول تشريعات فعالة بشأن البيئة وتحسين أساليب معالجة مشاكل البيئة وأن تضع الدول قانوناً بشأن المسئولية والتعويض لضحايا التلوث فضلاً عن العديد من القضايا الاخرى المتعلقة بالبيئة .

من ناحية أخرى شددت السلطات البرازيلية فى ريودى جانيرو اجراءات الامن وخرجت المصفحات وبعض فصائل الجيش الى الشوارع استعداداً لوصول قادة وزعماء اكثر من ٧٠ دولة الى المدينة للتوقيع على الوثائق التى انتهى اليها المؤتمر الذى بدأ فى الثالث من شهر يونيو الحالى .

على صعيد آخر ذكر مراسل الاهرام فى واشنطن حمدى فؤاد أن البيت الأبيض اعترف بوجود خلافات رئيسية بين الرئيس بوش الذى يصل اليوم الجمعة الى البرازيل وقادة الدول الذين يشاركون فى قمة الأرض .

وقال المتحدث ان الولايات المتحدة ليست معزولة فى المؤتمر مشيراً إلى أن بعض الدول تتبنى مواقف ينادى بها الرئيس بوش .

واضاف المتحدث أن الرئيس بوش سيجتمع بالمستشار الالمانى هيلموت كول ورئيس الوزراء البريطانى جون ميجور فور وصوله الى ريو . وان الرئيس الامريكى سيوقع على معاهدة حماية المناخ من ارتفاع درجة حرارة الأرض .

واستبعد المتحدث باسم البيت الأبيض ان يوقع الرئيس بوش اتفاقية حماية الكائنات الحية من الحيوانات والنباتات وان كانت هناك محاولات لاعداد صياغات وتعديلات جديدة الا انه من غير المتوقع تراجع الولايات المتحدة عن موقفها .

جاء ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه تقارير صحفية ان عدة آلاف من المواطنين البرازيليين وممثلى المنظمات الأمريكية غير الحكومية احتشدوا خارج القنصلية الأمريكية فى ريودى جانيرو مرددين شعارات معارضة لسياسة الولايات المتحدة فى قمة الأرض .

رئيس اللجنة الامريكية العربية يدعو لوقف المساعدات لإسرائيل

واشنطن - حمدى فؤاد - دعا البرت مخبير رئيس اللجنة الأمريكية العربية المعادية للتشهير مجلس الشيوخ الأمريكى لوقف المساعدات العسكرية والاقتصادية لإسرائيل .. وذلك فى نفس الوقت الذى تناقش فيه لجنة المساعدات الخارجية ميزانية المساعدات لعام ١٩٩٣ .

وقال مخبير أن استمرار تقديم البلايين من الدولارات لإسرائيل يتعارض مع المبادىء الامريكية بالتزام الدول المتلقية للمساعدات بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية .. مشيراً الى انها لم توقع على المعاهدة وتمتلك أسلحة نووية .

واكد أن إسرائيل تنتهك المبادىء والقوانين الأمريكية باستمرار احتلال أراضى الغير وممارسة التفرقة العنصرية ومصادرة أراضى الأمريكيين من أصل فلسطينى والقت القبض على ٤٤ مواطنا أمريكيا لأنهم يدعون للسلام .

واشار مخبير إلى أن إسرائيل تحصل على اكبر اعتماد يقره الكونجرس للمساعدات العسكرية والاقتصادية تحصل عليه اى دولة فى العالم .

ميجور ينفى أى انقسام فى حكومته حول معاهدة ماستريخت
بلچيكا تؤيد انشاء قوة فرنسية ألمانية فى اطار أوروبى

لندن - ستراسبورج - وكالات الانباء - نفى رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور الانباء التى نشرتها الصحف البريطانية عن انقسام الحكومة البريطانية حول معاهدة ماستريخت ، واكد ميجور عدم وجود اى خلاف بين اعضاء الحكومة حول سياسة بريطانيا تجاه اوروبا .



□ ميجور

فى الوقت نفسه اكد مجلس النواب الأوروبى تصميمه على متابعة المسيرة الرامية الى تحقيق الاتحاد الأوروبى معرباً عن أمله فى انضمام الدانمارك اليها متى امكنها ذلك .

ودعا المجلس بقية الدول الاعضاء فى المجموعة الأوروبية الى التصديق على معاهدة ماستريخت دون تأخير نظراً لاهميتها بالنسبة لمستقبل المجموعة .

على جانب آخر صرح رئيس الحكومة البلجيكية مساء امس الاول فى باريس اثر محادثاته مع الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران بان بلاده تتبنى موقفا ايجابيا ازاء انشاء قوة عسكرية فرنسية - المانية مشتركة فى اطار اوروبى .

واوضح رئيس الوزراء البلجيكى ان بلاده لم تتخذ بعد موقفا رسميا تجاه هذا المشروع لانها لم تتلق بعد طلبا رسميا للانضمام اليه .

وكان قد تقرر بشكل رسمى انشاء قوة عسكرية فرنسية المانية مشتركة خلال الاجتماع الاخير الذى عقده الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران والمستشار الالمانى هيلموت كول فى منطقة لاروشيل الفرنسية .

واشنطن : أنباء ليبيا مثيرة !

واشنطن - مكتب الاهرام - اعلنت مارجريت تاتويلر المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية ان الانباء الواردة من ليبيا تدعو للفت النظر والانتباه ... ووصفت تلك الانباء بانها مثيرة .

واشارت تاتويلر إلى أن واشنطن ليست لديها سفارة فى طرابلس وانها تلقت الانباء عن تغييرات فى بعض المناصب فى ليبيا عن طريق الصحف الليبية ووكالات الانباء .

اجتماعيات

تم امس عقد قران
الآنسة حنان محمود ابراهيم
على المهندس طارق كامل
بوكالة بابلى جرافكس للاعلان

دكتور نادى ميخائيل

انت اهل لنوالك زمالة امراض النساء والولادة بلندن الف مبروك دكتور شوقى المنياوى وحرمه بالمنيا

لنكل نادى الف مبروك النجاح عقبال العروسة دكتور شريف شوقى

اكمل نادى الرب يرعى كل حياتك تهنئتى مهندس شيرلى شوقى

الاستاذ الدكتور
كمال حبيب داود
ت ٣٩١٩٨٤٨ من ٦ - ٩م عدا الجمعة والاحد . وصباحا بسعاد فقط وتقابتى المهندسين والأطباء كالمعتاد

نادى القضاة باسيوط
تقرر اجراء الانتخابات لتجديد الثلثى وانعقاد الجمعية العمومية يوم ١٩٩٢/٦/٢٦ والتفصيلات فى سكرتارية النادى باسيوط

اللجنة النقابية للعاملين بتموين المنيا يتقدمون بخالص التهانى القلبية للسيد
الاستاذ مختار القلياتى
لترقيته وكيلا لوزارة التموين بالمنيا

نقابة الاطباء بسوهاج
النقيب واعضاء النقابة يهنئون السادة الزملاء بعيد الاضحى المبارك
نقيب الاطباء/ دكتورة شريفة المراغى

كلية التجارة بسوهاج
الاستاذ الدكتور نشأت فهمى محمد عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملين يتقدمون بالتهنئة لترقية الدكاترة

على عبد العليم
ومحمد نشأت فؤاد
استاذ المحاسبة واستاذ المحاسبة المساعد الاستاذ الدكتور عبد العزيز السودانى يهنىء الدكتور على عبد العليم بدرجة الاستاذية والدكتور نشأت فؤاد استاذ مساعد متمنين دوام الرقى

قسم المحاسبة بتجارة سوهاج يهنىء الدكتور على عبد العليم استاذا والدكتور نشأت فؤاد استاذا مساعدا .

معرض دمياط القومى للفيبر جلاس ١٥ ش ٧٧ برلس البر
مجدى بيفمون يتقدم بأخلص التهانى للأب الاستاذ
الدكتور احمد جويلى
محافظ الاسماعيلية
لحصوله على جائزة الدولة التقديرية ويدعو الله لسيادته بدوام التوفيق .

جمعية اسكان العاملين بالتربية والتعليم باسيوط
تهنىء الاستاذ نقيب المعلمين
عبد العزيز يوسف عبد العزيز
لفوزه المشرف عضوا لمجلس الشورى

جامعة قناة السويس
اسرة جامعة قناة السويس
تهنىء الاستاذ الدكتور
مصطفى كمال حلمى
كما تهنىء السيد الوزير
عاصم عبد الحق
لفوزهما الساحق
فى انتخابات مجلس الشورى

نقابة المعلمين باسيوط
مجلس النقابة ورؤساء واعضاء اللجان النقابية بالمراكز .الاقسام يهنئون السادة

د . مصطفى كمال حلمى
نقيب المعلمين
عبد العزيز يوسف
الامين العام المساعد ونقيب اسيوط

محمد كمال سليمان
الامين العام المساعد لنقابة المعلمين بفوزهم الساحق لعضوية مجلس الشورى وتزكية الجماهير لسيادتهم واستمرارهم لخدمة قضايا المعلمين وفقهم الله وسدد خطاهم / كما يشكرون جماهير الشعب والقيادات الحزبية بالدائرة الاولى باسيوط لتأييد ومساندة ابن اسيوط الاستاذ عبد العزيز يوسف عبد العزيز امين النقابة
عبد الرازق منازع

نقابة المهن التعليمية
مجلس النقابة يقدم الشكر والتقدير لابناء شعب مصر المخلصين الذين اكدوا ثقتهم فى
السيد الدكتور
مصطفى كمال حلمى
نقيب المعلمين
السيد محمد كمال سليمان
امين النقابة
السيد عبد العزيز يوسف عبد العزيز
امين النقابة
الفائزين فى انتخابات مجلس الشورى وذلك تقديرا لجهودهم وعطائهم وخدماتهم وحرصهم على مصلحة مصرنا العزيزة تحت رعاية رئيسها المحبوب
محمد حسنى مبارك
اعزه الله
الامين العام
عبد العظيم زيد

الحاج احمد ابو هرجه
بسمنود
يهنىء بكل فخر واعتزاز
الحاج
محمد شوقى النجار
لنوله وفوزه الساحق بعضوية مجلس الشورى عن دائرة سمنود

المهندس احمد توفيق
عمدة البدرمان
جميع عائلة البدرمان تهنىء ابنها
الاستاذ سيد القاضى
بعضوية مجلس الشورى بالتوفيق والسداد

تذليل عقبة رئيسية أمام التصديق على إرسال قوات يابانية للخارج
محاولات صاخبة للمعارضة لعرقلة إقرار مشروع القانون

طوكيو - وكالات الانباء - وافقت لجنة عمليات حفظ السلام بمجلس النواب اليابانى امس على مشروع قانون إرسال قوات يابانية للاشتراك فى عمليات حفظ السلام فى الخارج فيما وصف بانه تذليل العقبة قبل الأخيرة امام الاقرار النهائى لمشروع القانون الذى طال عرضه امام البرلمان .

وقد ثارت ثائرة المعارضة اثناء مناقشة مشروع القانون فى اللجنة وإقتحم عشرات الأعضاء المعارضين للقانون مكتب رئيس اللجنة فى محاولة لعرقلة التصويت على المشروع .

وتجدر الإشارة الى أن الخطوة الأخيرة ، قبل أن يصبح المشروع قانوناً واجب التنفيذ ، هى موافقة مجلس النواب الذى يسيطر عليه الحزب الديمقراطى الحر الحاكم .

ومن المقرر ان يعقد مجلسا البرلمان اليابانى (النواب والشيوخ) جلسة اليوم لمناقشة مشروع القانون .

وقد أعلن الاعضاء المعارضون انهم سيتقدمون بسلسلة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة فى محاولة لارجاء التصويت النهائى على مشروع القانون الى ان تنتهى الدورة البرلمانية الحالية مع حلول العطلة الصيفية يوم ٢١ يونيو .

وترى الاحزاب اليسارية ان مشروع القانون يخالف الحظر الذى يفرضه الدستور على استخدام القوة كوسيلة لحل النزاعات الإقليمية والدولية .

وكانت بعض الدول الاسيوية وخاصة الدول التى عانت من وحشية الاحتلال اليابانى قبل وخلال الحرب العالمية الثانية ، قد شهدت مظاهرات احتجاج على مشروع القانون .

تحذيرات من محاولة الإطاحة بيلتسين قبل انتهاء العام الحالى



□ يلتسين

موسكو - ر - اكد سيرجى شاخارى ، احد كبار معاونى الرئيس يلتسين السابقين ، أن المعارضين المتشددين قد يحاولون الاطاحة بالرئيس الروسى من السلطة قبل انقضاء العام الحالى .

وقال شاخارى ، الذى استقال الشهر الماضى من منصبه كنائب لرئيس الوزراء ، إن يلتسين جاء مؤخراً بمزيد من كبار رجال الصناعة المحافظين إلى حكومته للقضاء على هذا الاتجاه .

الا أن المسئول الروسى السابق قال إن الجماعات القوية اقتصاديا لا تزال تعارض سياسات الاصلاح التى تنتهجها حكومة يلتسين واضاف أن اضطراب الصناعة فى روسيا نتيجة النقص الحاد فى العملة الصعبة يعزز موقف المعارضين المتشددين .

انفجار ضخم قرب مجلس العموم البريطانى

لندن - وكالات الأنباء - وقع انفجار ضخم قرب مقر مجلس العموم البريطانى فى وسط لندن قبل منتصف ليلة الاربعاء بقليل .. الحق الانفجار اضراراً مادية بالغة بعدد من المتاجر بالاضافة إلى تهشم العديد من نوافذ المنازل فى المنطقة غير انه لم تقع اية اصابات .

وذكر المسئولون فى سكوتلانديارد أن الانفجار وقع فى شارع فيكتوريا الذى يربط بين ساحة ويستمنستر حيث يوجد مقر البرلمان ومحطة فيكتوريا الرئيسية للقطارات فى لندن .

وقد توصلت وحدة مكافحة الارهاب التى سارعت الى المنطقة الى أن الانفجار نتج عن شحنة ناسفة وضعت داخل صندوق للقمامة خارج أحد المتاجر بشارع فيكتوريا ورجحت سكوتلانديارد ان يكون الجيش الجمهورى الايرلندى وراء الانفجار خاصة أن البرلمان كان قد أقر لتوه تجديد العمل بقانون مكافحة الارهاب فى ايرلندا .

وكان آخر انفجار دبره الجيش الايرلندى قد وقع داخل القاعة الملكية للمهرجانات الفنية يوم الاحد الماضى . وكانت نفس المنظمة قد فجرت شحنة ناسفة قرب مقر الحكومة فى فبراير عام ١٩٩١ .

قائد قوات الفلبين يؤكد وجود مؤامرة لاغتيال راموس

مانيلا - ا . ب - اكد ليساندرو اباديا قائد القوات الفلبينية ماتردد عن وجود خطة لبعض الضباط لاغتيال فيدل راموس وزير الدفاع السابق وابرز المرشحين للفوز برئاسة الفلبين خلفاً للرئيسة كورازون آكينو بعد الانتخابات التى اجريت منذ اسابيع .

وأشار اباديا إلى أن المتآمرين قد تراجعوا عن خطتهم فيما يبدو بعد تشديد الاجراءات الامنية لحماية راموس .

وذكرت صحيفة « فلبين ستار » أن ١٦ جنرالا - من بينهم ١٠ متقاعدين - اشتركوا فى المؤامرة ولكن اباديا نفى أن هناك جنرالات من بين المتآمرين .

القتال فوق تلال سراييفو

جنديان من قوات الدفاع عن البوسنة يراقبان تحركات القوات الصربية من فتحة صغيرة بموقعهما على بعد ١٥٠ متراً من المواقع المعادية الموجودة على التلال المطلة على سراييفو [صورة للأهرام من ا . ب]

موافقة مبدئية أمريكية على مشروع قانون لتقديم المساعدات لدول الكومنولث

واشنطن - وكالات الانباء - وجه الكونجرس الامريكى دعوة للرئيس الروسى بوريس يلتسين لالقاء كلمة امام اجتماع مشترك لمجلسى الكونجرس (النواب والشيوخ) يوم ١٧ يونيو الحالى خلال زيارته المرتقبة للولايات المتحدة . وقد وجه الدعوة توماس فولى رئيس مجلس النواب وجورج ميتشيل رئيس مجلس الشيوخ .

ويأمل الرئيسان بوش ويلتسين فى امكانية توقيع اتفاقية لاجراء تخفيض متبادل فى الاسلحة النووية الاستراتيجية التى تجرى مفاوضات بشأنها الآن .

وكان وزيرا خارجية البلدين قد فشلا بعد محادثات استغرقت يومين فى الاتفاق على حجم التخفيض وتأتى دعوة الرئيس الروسى للوقوف امام الكونجرس فى وقت لم يستطع فيه مجلسا الشيوخ والنواب الاتفاق حول برنامج المعونات لروسيا وجمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق الاخرى . إلا أنه فى الوقت نفسه ، وافقت لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الامريكى على مشروع قانون يقضى بالبدء فى برنامج معونات لدول الاتحاد السوفيتى السابق .

ويخول مشروع القانون الحكومة الامريكية صلاحيات واسعة ، كثيراً ما سعت اليها ، لتنفيذ برنامج لمساعدة هذه الدول وتقديم معونات مالية جديدة قيمتها ٦٢٠ مليون دولار خلال العامين القادمين .

ويتيح المشروع أيضاً للحكومة فرصة الوفاء بوعدها بتقديم ١٢ مليار دولار أمريكى كمساهمة جديدة فى صندوق النقد الدولى - الذى قبل مؤخراً عضوية روسيا .

وقد تم احالة مشروع القانون الى مجلس النواب بكامل هيئته لاقراره غير أن رئيس لجنة الشئون الخارجية دانتى فاسكل (ديمقراطى) قال إنه لايعلم متى سيناقش مجلس النواب مشروع القانون .

مصرع ٥٩ فى هجوم ضد المتمردين فى سرى لانكا

كولومبو - ر - لقى ٥٩ شخصا مصرعهم فى هجوم شنته القوات السيريلانكية على موقع للمتمردين التاميل فى شمال شبه جزيرة جافنا امس .

وذكرت متحدث باسم الجيش ان الفين من الجنود تدعمهم القاذفات ونيران المدفعية شاركوا فى الهجوم الذى بدأ من مدينة تليبالاى التى استعادتها قوات الحكومة من المتمردين الشهر الماضى ... وأن ٥٠ من المتمردين لقوا مصرعهم وقتل ٩ جنود .



مئات المتظاهرين البنميين يحتجون على زيارة بوش لبلادهم بعد ٣ سنوات من غزو القوات الامريكية لها وامتناع واشنطن عن دفع تعويضات لمن راحوا ضحية الغزو من البنميين .
[صورة للأهرام من ا . ب]

مصرع وإصابة جنديين أمريكيين فى بنما بنيران مجهولين عشية زيارة بوش

بنما سيتى - وكالات الانباء - لقى جندى امريكى مصرعه واصيب آخر بجراح عندما اطلق مجهولون النار عليهما فى العاصمة البنمية امس الاول عشية وصول الرئيس الامريكى جورج بوش الى بنما فى زيارة قصيرة قبل توجهه الى ريو دى جانيرو لحضور مؤتمر « قمة الأرض » .

جاء ذلك فى الوقت الذى تظاهر فيه مئات الاشخاص فى بنما سيتى احتجاجا على زيارة الرئيس بوش حيث اضرموا النيران فى المنصة التى كان من المقرر ان يلقى كلمة عليها بأحد المتنزهات .

وقد اشتبك المتظاهرون مع قوات مكافحة الشغب التى استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين رددوا شعارات معادية لبوش احتجاجاً على اوامره بغزو بنما عام ١٩٨٩ وامتناع الولايات المتحدة عن دفع تعويضات لضحايا الغزو .

ومن ناحية اخرى وضع الجيش الامريكى قواته فى العاصمة البنمية فى حالة تأهب قصوى كما فرض مسئولون عسكريون امريكيون حظر التجول على الجنود الامريكيين فى بنما - ويصل عددهم الى ١٠ الاف جندى -

شامير ورابين يؤكدان رفض الانسحاب من الجولان

عمان - وكالات الانباء - اكد إسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى مجدداً رفضه الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة وقال انها ستظل جزءاً لا يتجزأ من أرض اسرائيل .

ووصف شامير مطالبة سوريا بالانسحاب الاسرائيلى بأنها محاولة لارجاع عقارب الساعة الى الوراء .

كما صرح اسحق رابين ، زعيم حزب العمل الاسرائيلى بأن الجولان عامل اساسى لضمان امن اسرائيل حتى فى وقت السلم وأن الانسحاب منها امر غير قابل للتصور .

أخبار قصيرة

الجريمة الضاحكة

■ سيدنى - لعب الحظ دوراً كبيراً فى إلقاء القبض على لص بمدينة سيدنى كان يحاول اقتحام مطعم بيتزا فى الفجر عن طريق النافذة ذات القضبان الحديدية ، إلا أن ضخامة جسمه ادت الى احتجازه بين القضبان وقد رآه احد المارة فاستدعى قوات الشرطة والطوارىء الذين استغرقوا نصف ساعة لإخراجه من بين القضبان .

انتحار جماعى

■ طوكيو - انتحرت أسرة يابانية مكونة من ٦ افراد - الاب والأم و٤ اطفال تتراوح أعمارهم مابين ٧ أعوام و٧ أشهر - داخل سيارتهم بمدينة تشيتوز اليابانية وذلك بسبب اخفاق الأب فى سداد الديون المتراكمة عليه . وقد قام الأب (٣٢ عاماً) بتوصيل خرطوم من ماسورة العادم الى داخل السيارة فمات الجميع مختنقين .

دليل دامغ

■ ميامى - كشفت السلطات القضائية الأمريكية - التى تنظر فى قضية فليسيداد نورييجا زوجة رئيس بنما المخلوع مانويل نورييجا المتهمة بسرقة ازرار لامعة من احد المحال فى ميامى عن شريط فيديو مدته ٤٥ دقيقة يصور فليسيداد واحدى صديقاتها وهما تنتزعان الازرار اللامعة من السترات ويضعانها فى حقيبة .

ومن المنتظر ان توافق فليسيداد على اقتراح المدعى العام بدفع ١٣٠٠ دولار كتعويض عن الازرار والاضرار التى اصابت السترات مقابل اسقاط التهمة وذلك عند بدء محاكمتها الاسبوع القادم .

المليونير المنحوس

■ كانبيرا - لقى مواطن استرالى (٤٣ عاماً) مصرعه عندما سقط حائط طوله ٩ اقدام فوقه اثناء عمله باحد مواقع الانشاء وذلك قبل اسابيع من تسلمه نصيبه من ارث ابيه الذى يصل إلى ١,٥ مليون دولار . وكان والده قد توفى فى بلچيكا فى ديسمبر الماضى تاركاً له ولشقيقه ٧,٥ مليون فرنك .

بيضة القيصر

■ نيويورك - ذكر المسئولون بصالة سوذبى للمزادات فى نيويورك انه قد تم بيع بيضة عيد الفصح التى صممها فابرجيه منذ ٨٧ عاماً لكى يهديها آخر القياصرة الروس نيقولا الثانى لامه ، بمبلغ ٣,٢ مليون دولار .

ويبلغ ارتفاع البيضة ١٤,٦ سنتيمتر وهى مطعمة بالذهب والماس والاحجار الكريمة .

الرياضة ضد العزلة

■ واشنطن - ذكرت دراسة اجريت مؤخراً فى الولايات المتحدة ان الأطفال الذين يمارسون انشطة رياضية ويتمتعون بمستويات عالية من اللياقة البدنية هم ابعد من غيرهم عن الميل إلى العزلة اما الأطفال الذين يحرمون من ممارسة الرياضة فيقعون ضحية للوحدة والعزلة نتيجة لانعدام الثقة بالنفس .

□ هذا الأسبوع □

نفق الكارثة !



مؤتمر قمة الارض تجاهل مشكلة اساسية من المرجح ان يؤدى انفلاتها وانفجارها الى عرقلة اى جهود دولية او اقليمية للحفاظ على البيئة ، ودفع عملية التنمية .. انها مشكلة تزايد السكان بمعدلات اكبر من اى معدل للنمو الاقتصادى خاصة فى الدول النامية .

وتشير التقارير الى ان سكان العالم سوف يتضاعف عددهم بحيث يصل الى ١٢ مليار نسمة ، فى منتصف القرن القادم واللافت للنظر ان معظم هذه الزيادة المتوقعة ستتركز فى دول العالم الثالث .. وهى دول تعانى فى الوقت الحاضر من مشكلات ضاغطة تتمثل فى توفير الطعام والمياه والوظائف والرعاية الصحية لشعوبها .

ومعنى هـذا ان العالم الثالث مرشح للدخول خلال السنوات القادمة فى نفق كارثة مروعة .. تصوروا مثلا ان سكان بنجلاديش من المقدر ان يصل عددهم الى ٤٤٥ مليون نسمة بعد حوالى ٦٠ عاما (عددهم الحالى ١١٣ مليون نسمة) ويصل عدد سكان نيجيريا الى ٤٤٠ مليون نسمة .

ويشكل هـذا الضـغط السكانى المتزايد تهديدا للبيئة فى دول العالم الثالث .. اذ تضطر هذه الدول الى الافراط فى استغلال تربتها الزراعية الى حد الانهاك . كما يؤدى تزايد السكان الى شيوع ظاهرة مدن الاكواخ التى تعد مرتعا خصبا لكل الوان الفساد الاجتماعى .

وايا كان الأمر ، فان للمشكلة السكانية واثارها الوخيمة على مستقبل البشرية والحضارة تراثا مفزعا .. منذ عكف « توماس مالثوس »منذ حوالى قرنين من الزمان على دراستها والتحذير من اخطارها وتنبأ بان المجاعة والأمراض والأوبئة سوف تفتك بالبشر .

غير ان نبوءة مالثوس لم تتحقق فى اوروبا التى كانت محور اهتمامه انذاك . وذلك نظرا لان الاكتشافات العلمية تدخلت لتزيد من انتاجية الأرض كما ادت الاكتشافات الطبيـة الى احتـواء آثار الأوبئة .

المشكلة ان نبوءة مالثوس عبرت حدود اوروبا لتستوطن فى دول العالم الثالث .. انباء المجاعة فى العديد من الدول الأفريقية ليست سرا .. قد لايكون سببها الأساسى نظرية مالثوس .. وانما فساد الحكم فى هذه الدول .. ولكن المحصلة تصب فى جعبة مالثوس .

مشكلة .. هل تتضافر دول العالم الثالث للفكاك من اثارها المدمرة ؟

اسرائيل ترفض الاعتراف بان العنف يولد العنف ولذلك تثير العقبات فى وجه الجهود المبذولة لاقرار السلام فى المنطقة . وتصعد من عدوانها على الجنوب اللبنانى .. ومن هجمات قواتها فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

لقد ظن قادة اسرائيل عقب عدوان عام ١٩٦٧ ان الامن قد تحقق بالنسبة لهم .. ولكن هذا الامن لم يتحقق حتى الآن .

اسـرائيل ... سياسـة القـوة لاتجـدى !

والللافت للنظر ان كثيرين من الاسرائيليين يرون ان حرب ٦٧ لم تنته بعد . ويقول جوزيف ديفر نائب مدير مركز يافا للدراسات الاستراتيجية بتل ابيب ان الحرب اوقعتنا فى الشرك الحالى المتمثل فى الاحتلال وان الانتفاضة احدثت انقساما داخل المجتمع الاسرائيلى » . ويقول احد المراقبين ان اسرائيل تحتل الأرض العربية . لكنها فى ذلك اشبه بمن يقبض بيديه على جمرة ملتهبة » . ويعزز ذلك عضو برلمانى اسرائيلى بارز بقوله : « كنت اعتقد اننا نستطيع الحياة مع الفلسطينيين ، لكننى ارى اليوم ان الحل الوحيد هو اقامة حدود بيننا وبينهم » !! ويؤكد كولونيل بالجيش الاسرائيلى رفض الاشتراك فى الهجوم على بيروت خلال الغزو الاسرائيلى للبنان عام ١٩٨٢ « لقد علمتنا حرب لبنان ان للقوة حدودا » .

ورغم مرور عشر سنوات على غزو اسرائيل للبنان الا ان الجيش الاسرائيلى لم يتمكن حتى الآن من القضاء على افراد المقاومة ولايزال صدى طلقات المدفعية وازيز الطائرات الاسرائيلية المغيرة يتردد كالرعد بين جنبات التلال فى وسط وجنوب لبنان

عطية عيسوى

لقد اعتقد شارون ان تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية فى لبنان سيساعد على اخماد المقاومة الفلسطينية فى الضفة وغزة وسيؤمن شمال اسرائيل من هجمات الفدائيين . لكن ذلك لم يتحقق وفشلت كل محاولات الحكومة الاسرائيلية لتطبيع العلاقات مع بيروت واقامة حكومة موالية لها فيها واضطرت الى سحب قواتها الى الشريط الحدودى لتتخندق فيه وبدأ فاصل جديد ومكلف من المقاومة الشيعية لقواتها لم يتوقف حتى الآن .

وبعد هذه التجارب المريرة اصبح كثير من الاسرائيليين يتشككون فى قدرة قواتهم على حمايتهم من هجمات الفلسطينيين ويتساءلون عما اذا كان بامكان المستوطنين منهم بالاراضى العربية المحتلة الاستمرار فى الحياة بين الفلسطينيين الامر الذى دفع موردخاى جور قائد المظلات الاسرائيلية التى استولت على القدس الشرقية عام ١٩٦٧ الى القول بانه « حان الوقت لبدء نقاش سياسى داخلى حول توقعات الاقامة بالأرض المحتلة » .

ليس هذا فقط بل ان كثيرين من الاسرائيليين اصبحوا مقتنعين بحجة حكومتهم القائلة ان الاستيلاء على الأرض العربية يحمى اسرائيل .. ويقولون ان الاحتلال سيحول اسرائيل الى دولة يسكنها « شعبان » يستمر بينهما العنف والعداء الى الأبد مما يعنى التمزق والصراع وعدم الاستقرار . ويضربون لذلك مثلا بقولهم ان سكان الجولان ساعدوا الجيش السورى فى حرب ١٩٧٣ باغلاق الطرق وعرقلة تحرك القوات الاسرائيلية .

كما يرى بعض الاسرائيليين ان جنودهم الذين اشتركوا فى عدوان ٦٧ اصبحوا الآن رهينة لحوالى مليونى فلسطينى بالأراضى المحتلة . وبعد ان كان الاسرائيليون يقفون صفا واحدا وراء العسكريين اصبحوا اليوم منقسمين بشأن التعامل مع الأراضى المحتلة . بل ان بعض اليهود الأمريكيين ينتابهم الفزع الآن لما قد يترتب على تعنت قادة اسرائيل وسط توتر فى العلاقات الأمريكية ـ الاسرائيلية ويقولون ان مشكلات اسرائيل بدات مع حرب ٦٧ .

صحيح ان اسرائيل تربح سنويا ٨٠٠ مليون دولار من الاراضى المحتلة كثمن لما يشتريه الفلسطينيون من سلع اسرائيلية بينما لايستطيعون بيع منتجاتهم اليها .. الا ان سيطرتها على الأراضى المحتلة يشكل عبئا كبيرا على ميزانيتها لايعوضه الا المساعدات الامريكية السنوية .

كل ماسبق وغيره يؤكد لقادة اسرائيل ـ فى الليكود والعمل على السواء ـ ان السلام وحده هو الذى يحقق الامن وان ذلك لن يتحقق الا بالانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وانه قد آن الاوان للتخلى عن سياسات المراوغة

ان الانتخابات العامة الإسرائيلية على الابواب (٢٣ يونيو الحالى) وعلى نتيجتها قد تتوقف ماإذا كانت عملية السلام ستمضى قدما ام ستقف محلك سر .



تلاميذ المدارس اللبنانيون يتظاهرون احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية حاملين لافتة تقول : « ماذا جنت الفتاة الصغيرة لكى تقتلوها ؟

مظلة حلف الأطلنطى ... هل تمتد إلى أوروبا الشرقية ؟

القرار الذى اتخذه حلف الاطلنطى اخيرا بانشاء قوات لحفظ السلام فى اوروبا هو نقطة تحول جذرى اراد بها الحلف اولا ان يطور ويكيف نفسه مع الاوضاع الدولية الجديدة بشكل يبرر وجوده واستمراره على الساحة . وثانيا ان يمد مظلته ـ لاول مرة ـ لتشمل اوروبا الشرقية دون ان يمنحها شرف العضوية فى التحالف الغربى . وثالثا ان يؤكد ويعمق الدور الامريكى فى القارة باكملها . ورابعا ان يفرض السلام فى اوروبا بطريقته الخاصة وبشروطه الخاصة . وخامسا ان يتولى مهمة السلام ـ بدلا من الامم المتحدة فى منطقة نفوذه .

ويعد هذا القرار خروجا على تقليد حرص عليه حلف الأطلنطى طوال تاريخه وكان التقليد يقضى بعدم التورط فى نزاعات خارج حدود الدول الأعضاء . ويبدو ان القرار قد اتخذ بشكل متعجل وسط انقسامات عميقة بين الحلفاء حول الجيش الاوروبى الجديد ـ الذى قررت فرنسا والمانيا تشكيله ـ وايضا وسط ازمة حادة داخل المجموعة الأوروبية حول معاهدة الوحدة . مما يوحى بانه قرار سياسى اكثر منه قرارا عسكريا ارادت به الولايات المتحدة ـ الى جانب اهدافها الاخرى ـ ان تتحدى فرنسا وتحبط محاولاتها المستميتة لابعاد امريكا عن المنطقة .

وغالبا مايكون القرار قد اتخذ دون ان يتم تحديد الدور الحقيقى لقوات حفظ السلام الجديدة فى تلك القارة الملتهبة بالنزاعات العرقية . فالمهمة هنا قد لاتكون مجرد « حفظ » السلام على طريقة قوات الأمم المتحدة التى لاتقوى احيانا على الدفاع عن نفسها ، وانما قد تقتضى « فرض » السلام اولا . بما يتطلبه ذلك من ردع ويمزيد من التضحيات ، واراقة الدماء ، وتورط مزيد من الاطراف .

سلوى حبيب

ويرى الجنرال جون جالفين القائد الأعلى لقوات حلف الأطلنطى فى اوروبا (الذى يتقاعد الشهر الحالى) ان حلفه هو الاقدر على القيام بمثل هذه المهام . فقوات الأطلنطى ـ كما يقول مدربه ـ جيدا ولديها الامكانات اللازمة لمواجهة مثل هذه المواقف . ويستشهد فى ذلك بدائها فى شمال العراق لمساعدة اللاجئين الأكراد . الا انه يقلل قلقا من فكرة تورط قوات السلام . فى حرب مثل الحرب الأهلية اليوجوسلافية . والنزاعات بين جمهوريات الكومنولث الجديد . ويرى الجنرال فى ذلك مخاطر كبيرة . ولذلك فهو ينصح بالتفكير مليا قبل اى تدخل من هذا النوع .

ولكن لن يكون التفكير واتخاذ القرار سهلا حينما تشترك فيه الدول الـ ٥٢ الاعضاء فى مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبى ، التى يفترض ان تحصل منها قوات حفظ السلام الجديدة على الضوء الأخضر قبل ان تتدخل فى اى نزاع . وخاصة فى اوروبا الشرقية ودول الكومنولث الجديد . ويكفى وجود فرنسا فى هذا التجمع . وهى لاتقبل باى حال طلب المساعدة من حلف الأطلنطى .

ومن المتوقع ان تتصاعد الخلافات بشكل حاد بين الحلفاء حول التورط فى اى نزاع . ولن يجد حلف الأطلنطى نفسه غير قادر على الحصول على تفويض بالحركة فى مهام حفظ السلام . مما قد يفقده مصداقيته مع الوقت . فهل سيكتب على قوات حفظ السلام الجديدة ان تولد مشلولة عاجزة عن اداء دورها فى مواجهة الصراعات فى عالم مابعد الحرب الباردة ؟ !

سرى لانكا .. فى دوامة الحرب الأهلية !

مازالت جزيرة سرى لانكا تعيش دوامة الحرب الأهلية التى اندلعت عام ١٩٨٣ فما ان تهدأ احداثها لفترة قصيرة حتى تشتعل من جديد ويبرز السؤال هل ثمة امل فى انتهاء هذه الحرب الطاحنة بين قوات الحكومة والانفصاليين التاميل ؟

وفى اخر حلقة من مسلسل المواجهة العسكرية بين الجانبين بدات القوات الحكومية السرى لانكية فى شن هجوم شامل مؤخرا على شبه جزيرة جافنا الاستراتيجية التى تعد المعقل الرئيسى للمتمردين التاميل واعلنت الحكومة كعادتها انه سيكون حاسما فى كسر شوكتهم وقطع كل طرق امداداتهم .

لكن الهجوم فى واقع الأمر ماهو الا محاولة جديدة ضمن محاولات الحكومة العديدة والمستمرة منذ تسع سنوات لانهاء تمرد التاميل والحرب الأهلية المشتعلة فى البلاد والتى راح ضحيتها ٢٠ الف شخص على الأقل الأهم من ذلك ان التجارب السابقة اكدت مبدأ هاما وهو ان انهاء مشكلة او تمرد التاميل لن يتحقق من خلال هجوم عسكرى شامل بل من خلال معالجة جذور المشكلة من اساسها والتى تعود الى سنوات طويلة فالتاميل بوصفهم يشكلون اقلية داخل المجتمع (١٧ ٪) يشعرون منذ مئات السنين بان الاغلبية السنهالية (٧٥ ٪) تضطهدهم وتحرمهم من الحصول على اى امتيازات وذلك منذ خضوع سرى لانكا لاستعمار البرتغاليين والهولنديين فى القرن الـ ١٦ وانتهاء بالبريطانيين الذين نجحوا مع قدومهم عام ١٧٦٣ فى احداث شرخ عميق فى البنية الاجتماعية لهذه الدولة متعددة الطوائف والاجناس .

فقد تعمد البريطانيون طوال فترة حكمهم التفرقة بين الاغلبية السنهالية والاقلية التاميلية التى تعود لأصول هندية من خلال منح التاميل امتيازات سياسية ومدنية وعسكرية فى البلاد على حساب السنهاليين الأمر الذى ادى الى تفجر الصراع بين الطائفتين عقب حصول سرى لانكا على الاستقلال من بريطانيا عام ١٩٤٨ عندما استولى السنهاليون على الحكم .

كما تم اقرار دستور جديد على اساس التعدد العرقى والطائفى من شأنه منح الطائفة السنهالية كافة الامتيازات وحرمان التاميل من حقوقهم السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية .

وازاء هذا الوضع لجأ التاميل الى تكوين تنظيمات مسلحة تسعى وتطالب بانفصال الأجزاء الشمالية والشرقية التى يتمركزون فيها عن سرى لانكا واقامة دولة مستقلة لهم تحت اسم « تاميل ايلام » .

ومع بداية اغسطس ١٩٨٣ شهد الوضع الطائفى فى سرى لانكا تدهورا كبيرا عندما قام التاميل بتصعيد هجماتهم على السنهاليين

وقد اصدر البرلمان قانونا يقضى بتجريم كل الدعاوى الانفصالية بهدف القضاء على جبهة نمور تحرير ايلام غير ان هذا لم يمنع اندلاع حرب اهلية فى سرى لانكا بين التاميل والسنهاليين وهنا طلب التاميل من الهند التدخل لانقاذهم واتخذت حكومة انديرا غاندى انذاك موقفا متشددا من الحكومة السرى لانكية واعلنت انديرا انها لاتستطيع ان تقف مكتوفة الأيدى تجاه مايحدث .

وحينما تولى راجيف غاندى رئاسة الوزراء اكد رفض حكومته لما يحدث للتاميل وانها سوف تساعدهم على اقامة دولة مستقلة لهم اذا لم تتخل حكومة كولومبو عن الخيار العسكرى فى مواجهة المشكلة وتدخل فى مفاوضات مع التاميل لمناقشة مطالبهم الخاصة بالحكم الذاتى .

وبالفعل بدات الحكومة مفاوضات مع المتمردين فى عام ١٩٨٥ الا انها لم تسفر عن شىء وان كانت قد ادت الى اعلان الانفصاليين التاميل قيام حكم ذاتى فى شبه جزيرة جافنا عام ١٩٨٧ .

وعندئذ حاصرت الحكومة الجزيرة ومنعت عنها الامدادات مما دفع الحكومة الهندية للقيام بعملية انزال جوى لمساعدة التاميل المحاصرين . وعلى الرغم من ذلك فشلت القوات السرى لانكية فى احتواء تمرد التاميل مما جعل الرئيس جايواردين يوقع فى نفس العام معاهدة سلام مع الهند يتم بموجبها اعطاء التاميل الحكم الذاتى واجراء انتخابات عامة فى البلاد على ان يسلم التاميل اسلحتهم .

وطبقا للمعاهدة ارسلت الهند حوالى ٤٠ الف جندى الى سرى لانكا لاقرار المعاهدة التى واجهت معارضة شديدة من قبل ابناء الاغلبية السنهالية الذين اتهموا الرئيس جايواردين بالخيانة واعلن رئيس الوزراء رفضه للمعاهدة .

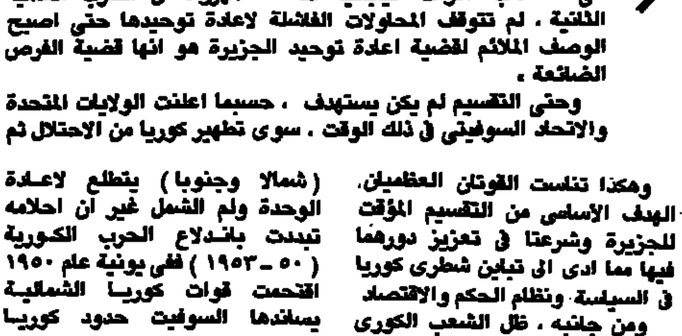
وتزامن هذا مع تعرض القوات الهندية للهجمات من قبل جماعات شكلها السنهاليون والمتمردون التاميل فى نفس الوقت مما ادى الى تكبدها خسائر كبيرة دفعت الهند الى سحب جزء من قواتها عام ١٩٨٩ كمقدمة لسحبها كلها على مراحل بعد فشلها فى انهاء تمرد التاميل واقناعهم بترك السلاح .

يضاف الى ذلك ان قضية الصراع بين التاميل والسنهاليين فى سرى لانكا من بين القضايا الغائبة فى زوايا النسيان لدى الرأى العام العالمى ولاتظهر الى السطح الا اذا كانت هناك احداث بارزة فيها بما يعنى ان الاهتمام بها يكون موسميا كلما سنحت فرصة لذلك .

ولهذا يبدو ان سرى لانكا التى يحلو للبعض ان يطلق عليها جزيرة الهدوء الأسطورى ستظل تعانى من صراعها الطائفى لفترة طويلة قادمة .

محمد ابراهيم الدسوقى

مسلسل الفرص الضائعة .. هل يستمر فى كوريا ؟



منذ تم تقسيم شبه الجزيرة الكورية فى اغسطس عام ١٩٤٥ الى جزءين شمالى (بوجود سوفيتى) وجنوبى (بوجود امريكى) للاشراف على انسحاب القوات اليابانية المحتلة المهزومة فى الحرب العالمية الثانية ، لم تتوقف المحاولات الفاشلة لاعادة توحيدها حتى اصبح الوصف الملائم لقضية اعادة توحيد الجزيرة هو انها قضية الفرص الضائعة »

وحتى التقسيم لم يكن يستهدف ، حسبما اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى ذلك الوقت ، سوى تطهير كوريا من الاحتلال ثم اعادة توحيدها مرة اخرى ، غير ان الأحداث اللاحقة كرست التقسيم ولم يعد القاموس الكورى يعرف مصطلح « شطرى كوريا » حيث حل محله جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (فى الشمال) وجمهورية كوريا (فى الجنوب) .

ولم يكن تكريس التقسيم سوى نتيجة مباشرة ووحيدة للحرب الباردة بين المعسكرين الشرقى بقيادة موسكو والغربى بزعامة واشنطن وسعى كلا المعسكرين لاستغلال الشطر الموالى له لصد تغلغل المعسكر الاخر .. ولم تلعب كوريا سوى دور الضحية .

وهكذا تناست القوتان العظميان الهدف الأساسى من التقسيم المؤقت للجزيرة وشرعتا فى تعزيز دورهما فيها مما ادى الى تباين شطرى كوريا فى السياسة ونظام الحكم والاقتصاد ومن جانبه ، ظل الشعب الكورى (شمالا وجنوبا) يتطلع لاعادة الوحدة ولم الشمل غير ان احلامه تبددت باندلاع الحرب الكورية (٥٠ ـ ١٩٥٣) ففى يونية عام ١٩٥٠ اقتحمت قوات كوريا الشمالية يساندها السوفيت حدود كوريا الجنوبية متجاهلة خط العرض ٣٨ وهو خط التقسيم وهرعت الولايات المتحدة الى مجلس الأمن واستصدرت قرارا ، فى غياب المندوب السوفيتى فى المجلس ، بارسال قوات دولية بحجة اعادة توحيد كوريا . ورغم معاناة الشعب الكورى من الحرب الا انه اعتبرها فرصة ان تتدخل الامم المتحدة لاعادة توحيد وطنهم . ولكن تدخل الصين ، التى رات التدخل الامريكى تهديدا لامنها القومى ، قلب الموازين وادى الى الحاق الهزيمة بالقوات الكورية الجنوبية التى تساندها امريكا . وانسحابها الى خط التقسيم مرة اخرى ليتبدد حلم الوحدة الا بصيص من امل عززه توقيع الجانبين على اتفاقية لنزع السلاح عام ١٩٥٣ ولكن حتى بصيص الأمل تلاشى بعد ان ظلت الإتفاقية حبرا على ورق .

وفى اوائل السبعينات طرا تحسن طفيف على العلاقة بين امريكا والاتحاد السوفيتى بعد زيارة نيكسون لموسكو وانعكس ذلك التحسن على العلاقات بين شطرى كوريا ووقعتا اتفاقا سريا فى عام ١٩٧٢ يقضى باعادة الوحدة سلميا وبدون تدخل اجنبى . واعتبر الشعب الكورى هذا الاتفاق فرصة مواتية لانهاء انقسام كوريا ولكن سلسلة الفرص الضائعة لم تنقطع ولم يتعد الاتفاق كونه اساسا لعدد من الاجتماعات المتصلة الفاشلة .

ومرة اخرى ظل الشعب الكورى متشبثا بالحلم خاصة ان هذه الاجتماعات كانت تصل فى بعض الاحيان لحد يقترب من تحقيق الوحدة لولا انها كانت تصطدم بعقبات منها وضع القوات الأجنبية ، وشكل الحكم والنظام السياسى فى الشطرين وكيفية اختيار الرئيس بعد اعادة الوحدة .



○ روتاى وو

وما ان انتهت الحرب الباردة فعليا ومنذ بداية عام ١٩٩٠ وحتى نوفمبر ١٩٩١ ، شهدت القضية الكورية اخطر واهم تطوراتها بنجاح مسئولى الجانبين فى وضع معاهدة عدم الاعتداء والمصالحة والتعاون مما عزز الأمال مرة اخرى فى الوحدة ولاسيما بعد التوقيع على المعاهدة فى ديسمبر عام ١٩٩١ . وتنفست الدول الآسيوية الصعداء مع اقتراب انتهاء حالة الحرب التى لاتزال قائمة بين الكوريتين من الناحية الفعلية .

ثم ظهرت عقبة جديدة وهى قضية الأسلحة النووية حالت دون فعالية المعاهدة وعلى الرغم من الاتفاق بين الكوريتين قبل نحو ثلاثة شهور على اعلان شبه الجزيرة الكورية منطقة خالية من الأسلحة النووية فان القضية لاتزال معلقة .

فالدول الغربية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، تؤيدها كوريا الجنوبية ، تصر على تخلى كوريا الشمالية عما تصفه بـ « برنامج نووى » يستهدف تصنيع الأسلحة النووية .

واعتبرت الحكومة الأمريكية ان البرنامج النووى لبيونج يانج يهدد الأمن القومى الأمريكى ولذلك قررت ، بمساندة اليابان ، ربط الموافقة على التفتيش الدولى على المنشآت النووية فى كوريا الشمالية بالسماح بالمعونات الاقتصادية وتدفق الاستثمارات اليها وفى اجراء مفاجىء وغير متوقع ، فتحت كوريا الشمالية حسبما اعلنت جميع منشآتها النووية وملفاتها التى وصفتها بانها سرية ، امام الوكالة الدولية للطاقة الذرية وخرج وفد الوكالة من بيونج يانج يعلن للعالم ان قدرات كوريا الشمالية النووية لم تصل لمستوى تصنيع اسلحة نووية .

ولم يكن من الغريب ان تعلن الولايات المتحدة ان كوريا الشمالية اخفت الكثير عن الفريق الدولى ولكن المحللين ، وخاصة فى كوريا الجنوبية ، يرون ان البرنامج النووى للشمال ماهو الا حيلة لجأت اليها حكومة بيونج يانج لاثارة المخاوف الغربية من انتشار الأسلحة النووية ولحمل امريكا على سحب اسلحتها التكتيكية من كوريا الجنوبية ويدلل المحللون على ذلك بان بيونج يانج لم تعلن اسرارها النووية الا بعد اعلان واشنطن سحب هذه الأسلحة وان كانت لاتزال تصر على بقاء القوات التقليدية فى كوريا الجنوبية .

وقد لعب العامل الاقتصادى دوره حيث سعى الشطر الشمالى لانهاء العزلة الاقتصادية لتجنب الانهيار الاقتصادى الذى يهدد البلاد . وما ان بدات كوريا الشمالية تظهر مرونة بشأن قضية الأسلحة النووية حتى وافقت دول كثيرة ومنظمات دولية ورجال اعمال امريكيون ويابانيون وكوريون جنوبيون على حضور مؤتمر اقتصادى عقد فى الشطر الشمالى فى مايو الماضى .

وايا كان الأمر فان المراقبين يرون ان كوريا الجنوبية لاتقل حرصا على منع الانهيار الاقتصادى فى الشمال حتى لايتدفق اليها الكوريون من الشطر الشمالى كما حدث فى المانيا قبل اعادة الوحدة . لذلك فعندما رأت حكومة كوريا الجنوبية اصرار الغرب على ربط المعونات الاقتصادية بمسالة الأسلحة النووية تحلت بالصبر فى مناقشة هذه المسالة مع كوريا الشمالية واتفقتا على استئناف محادثاتهما رغبة فى تسوية القضية .. ولايـزال الشعب الكورى ينتظر الوحدة .

عامر سلطان

حلم الوحدة الأوروبية .. وعاصفة دانماركية اسمها « لا » !

بفارق لم يزد على ٢٤ الف صوت انتخابى تمكن شعب الدانمارك القابع فى الطرف الشمالى البارد من القارة الاوروبية ان يزلزل الارض تحت حلم الوحدة . ووجه برفضه لطمة ساخنة لاتفاقية ماستريخت فاشاع حالة من الفوضى والبلبلة بين القادة المتحمسين للاسراع ببناء الهياكل الاساسية لاوروبا الموحدة وفتحت « لا » الدانمارك باب الجدل حول مصير « ماستريخت » بين البقاء او الزوال او القاء طوق النجاة لانقاذها من الغرق .

فالرفض الدانماركى يمكن النظر اليه من زاويتين مختلفتين تفضى كل منهما الى نتائج مغايرة عن الاخرى . الزاوية الاولى هى النظر اليه باعتباره حادثا عارضا يأتى من شعب لايمثل الا ٢٪ من سكان الجماعة الاوروبية . ولايقوم بدور محوري فيها . ويتعارض موقفه مع الامواج الجارفة اللاهثة لتحقيق الحلم الاوروبى ومن ثم يتعين التعامل فقط مع مايثيره من معضلة قانونية . والعثور على حل . يعوق مسيرة الدول الاحدى عشرة الاخرى الاعضاء وفقا للجدول الزمنى المحدد سلفا فى الاتفاقية بتطبيقها بحلول عام الفين

وفى هذا الاطار يترك للدانمارك عدة خيارات اما العدول عن موقفها فى استفتاء اخر يعقد قبل انتهاء مهلة التصديق على الاتفاقية فى نهاية العام الحالى . او الانسحاب من عضوية الجماعة . او القبول بوضع ادنى مثل العضوية المنتسبة التى تحكم علاقات الجماعة بدول اخرى مثل اعضاء الاتحاد الاوروبى للتجارة الحرة . ومعنى هذا هو اضطرار الدانمارك الى الالتزام بالكثير من قوانين الجماعة فى نفس الوقت الذى ستفقد فيه قدرتها على التاثير فى هذه القرارات .

والزاوية الثانية هى النظر الى رفض الدانمارك باعتباره نذير خطر بتفشى مرض التشكك الشعبى ازاء الاتفاقية التى تدخل تغييرا جذريا على عملية صنع القرار السياسى والاقتصادى . وتخرج الكثير منه من دائرة السيادة لكل دولة الى دائرة السيادة الجماعية الممثلة فى مؤسسات الجماعة فى بروكسل .

واذا كان الخوف من العملاق الالمانى هو احد اعراض التشكك فى الدانمارك فهناك ايضا تردد الالمان فى التخلى عن عملتهم القوية فى مقابل عملة اوروبية مبهمة والتوجس من تبدد المعجزة الاقتصادية الالمانية فى بحار الضعف الاوروبى . والخوف البريطانى من الانسياق وراء الصراعات القومية فى اوروبا . والتشكك الاسبانى واليونانى والبرتغالى ازاء القدرة على الوصول الى مكانة الاقوياء داخل الجماعة

ويبدو للوهلة الاولى ان قادة الجماعة وفى مقدمتهم كول وميتران وميجور اكثر ميلا لقبول الزاوية الاولى للتحليل ليس لوثوقهم فى صوابه . ولكن لانه البديل الايسر . ويرى هؤلاء القادة ان تجميد العمل بالاتفاقية يضاعف من اخطار التفكك وسيفضى الى اعلاء النعرة القومية المتصاعدة . ويغلق النافذة لاحتواء الطموح الالمانى .

سجينى دولرمانى

كما ان فتح باب التفاوض حول نصوص « ماستريخت » لايمثل بالنسبة اليهم بديلا ممكنا ان لم يكن مستحيلا لان اعادة التفاوض ستثير مطالب لاحصر لها . ولان الاتفاقية التى اقرها قادة الجماعة فى ديسمبر الماضى بعد مفاوضات شاقة استمرت عاما ـ قامت على توازنات دقيقة فى جوانبها المتعلقة بارساء قواعد الوحدة النقدية الكاملة والتعامل بعملة اوروبية موحدة بحلول عام ١٩٩٩ . وصياغة سياسة مشتركة فى مواجهة القضايا الخارجية . وبناء نظام امنى ودفاعى مستقل . وكل محاولة للمساس بهذه التوازنات تنطوى على خطر القضاء على « ماستريخت » تماما . وبمعنى اخر فليس هناك بديل سوى التقدم الى الامام وترك الكرة فى ملعب الدانمارك لتحدد اختيارها .

غير ان امعان النظر فى مسببات الرفض الدانماركى يؤكد ان الكرة مازالت فى ملعب الجماعة . فقد كان تصويت الدانمارك هو اول احتجاج « شعبى مباشر » على ماستريخت . وقد يتلوه احتجاج اخر فى استفتاء ايرلندا فى الاسبوع القادم . ويفسر هذا دعوة ميتران لاستفتاء الشعب الفرنسى على « ماستريخت » فى الخريف محاولا بذلك احتواء الرد السلبى الدانماركى برد ايجابى من فرنسا .

وتتزايد الضغوط الان لاستفتاء الشعب فى الدول التى سبق ان اكتفت بالموافقة البرلمانية مثل بريطانيا والمانيا . ولا احد يعرف يقينا ما يكون عليه موقف القادة المتحمسين اذا تكرر الرفض من اكثر من دولة .

لقد كشفت « لا » الدانمارك عن وجود فجوة حقيقية لايستهان بها بين الجهود المتسارعة للقادة الحاكمين . وخبراء الاقتصاد ورجال الاعمال واجهزة الاعلام الطامحين الى تحول اوروبا الى قوة سياسية واقتصادية لتتبوأ مكانتها بين الكيانات المنافسة لها وبين قاعدة شعبية تعيش حالة من التخبط والاضطراب بسبب الكساد وكثرة التحولات العميقة التى مرت بها القارة خلال فترة وجيزة لم تتح لها فرصة استيعابها والتهيؤ لتحولات جديدة تفرضها الاتفاقية والدليل على ذلك ان استطلاعا للراى اجرته اللجنة الاوروبية ذاتها فى ابريل الماضى اوضح ان ٤٤٪ فقط من سكان الجماعة سمعوا عن ماستريخت . و٢٤٪ فقط يرونها فى مصلحة وطنهم و ١٣٪ فقط يرون انها ستحقق لهم حياة افضل .

ولايغيب عن الذهن انه بدون تضييق هذه الفجوة لن يكتب لماستريخت النجاح . ويقتضى هذا توعية الشعوب وتوفير الضمانات التى تحقق عدم التعارض بين المصالح القومية لكل دولة وبين القرارات الجماعية التى تتخذها مؤسسات الجماعة ويثير هذا بدوره مشكلة « العجز الديمقراطى » فى هذه المؤسسات بسبب تكريس عملية اتخاذ القرار الجماعى فى يد سلطة مركزية غير منتخبة مثل اللجنة التنفيذية والمجلس الأوروبى على حساب البرلمان الاوروبى المنتخب .

المشكلة اذن ليست فى الهدف الذى تسعى ماستريخت الى تحقيقه فالكل متفق على مزايا العمل الاقتصادى الجماعى . لكن هناك توجسا من الامتثال الاجبارى لقرارات قد لاتتوافر لجميع الاعضاء فرصة متساوية فى عملية صناعته . وقد يلحق ضررا بمصلحة قومية حيوية

فاذا كان اللجوء الى الغضب لفرض ماستريخت على الشعوب ليس امرا واردا . واذا كانت اعادة التفاوض امرا له خطورته فى الوضع المعقد الراهن فالبديل المتاح هو تحرك اعضاء الجماعة بسرعات متباينة تجاه هدف الوحدة . ويمكن للدول الست المؤسسة للجماعة والاكثر تاييدا للاتفاقية الاسراع بخطواتها تاركين الحرية للاعضاء الاخرين للانضمام الى المسيرة عندما تطمئن شعوبهم وتتهيأ للتغيير فى قواعد اللعبة .

ربما لايحقق ذلك كل المزايا المرجوة من البناء الاوروبى الجديد لكنه يحفظ للجماعة وجهها الديمقراطى ويضفى عليها مرونة تمكنها من استيعاب اعضاء جدد من شمال اوروبا وشرقها وتجعلها بحق قلعة الامان للقارة كلها وليس لبعض اجزائها فقط . وهذا هو الفارق بين النظر الى الرفض الدانماركى باعتباره حادثا عارضا او لحظة لالتقاط الانفاس ومراجعة الحسابات .

طـــلاق متحضـــر .. أم انفصـــال دمـــوى !!

تستعد تشيكوسلوفاكيا لتشهد احدث فصول النزعات الانفصالية بين القومية المختلفة التى سادت المسرح السياسى مؤخرا بدءا بجمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق وانتهاء بيوجوسلافيا فقد عززت نتائج الانتخابات البرلمانية التى اجريت فى البلاد فى ٥ و٦ يونيو مخاطر احتمال انفصال التشيك عن السلوفاك بعد ان ظلا دولة موحدة لمدة ٧٤ عاما .

وقد بدات سحب الانفصال تخيم بشكل مكثف على سماء تشيكوسلوفاكيا منذ بدء الحملات الانتخابية فى الشهر الماضى والتى اظهرت بوضوح ان مصير البلاد سيرتكز فى ايدى شخصيتين تمثلان التوجهات المختلفة للجمهوريتين هما فاتلاف كلاوس وزير المالية التشيكي المعادى للتقسيم ـ والذى كلف بتشكيل حكومة فيدرالية بعد فوز حزبه « الحزب الديمقراطى المحافظ » بـ ٨٠ مقعدا من مقاعد البرلمان الـ ٣٠٠ ـ وفلاديمير ميسيار رئيس وزراء سلوفاكيا السابق المؤيد للانفصال والذى فاز حزبه « الحركة القومية من اجل سلوفاكيا ديمقراطية » بـ ٥٤ مقعدا ليصبح ثانى اكبر حزب بالبرلمان

فبينما كان كلاوس يدعو الى الابقاء على وحدة تشيكوسلوفاكيا عمل ميسيار على احياء الحلم القديم لشعب السلوفاك بالاستقلال والتخلص من سيطرة التشيك الاغنياء . والذى ظل يراوده منذ قيام الدولة الموحدة فى عام ١٩١٨ بعد انهيار الامبراطورية النمساوية المجرية إلا انه لم يذق طعم الاستقلال سوى لمدة ٦ سنوات فقط خلال الحرب العالمية الثانية .

هالة صبرى

ولعب ميسيار على اوتار المشاعر القومية للسلوفاك ودعا الى ضرورة استقلال سلوفاكيا وانتخاب رئيس جديد لها ووضع دستور خاص بها وبذلك تصبح مستعدة للتفاوض مع التشيك حول مستقبل العلاقة بينهما كدولتين متساويتين .

ورغم ان كلا من كلاوس وميسيار قد ابديا استعدادهما للتفاوض بشأن مستقبل البلاد . فان التعارض الشديد بين سياسات وافكار كل منها يجعل من الصعب التوصل الى تسوية تجنب تشيكوسلوفاكيا مازق التقسيم

وتكمن نقطة الخلاف الرئيسية بين الزعيمين فى موقفيهما المتعارضين من الاصلاحات الاقتصادية والانتقال الى تطبيق اقتصاد السوق

فكلاوس يصر على ضرورة الانتقال السريع والجذرى نحو اقتصاد السوق اما ميسيار ومعه القوميون السلوفاك فيرون ضرورة استمرار الدور الحكومى فى الاشراف على الاقتصاد وتخفيف حدة الاصلاحات وتكييفها مع الاوضاع الاقتصادية فى سلوفاكيا التى تختلف تماما عن تلك السائدة فى التشيك .

فبينما تملك « التشيك » اغنى الاراضى فى البلاد وتستحوذ على ٩٠ فى المائة من الاستثمارات الاجنبية فى تشيكوسلوفاكيا تعانى سلوفاكيا من تدهور اقتصادها بصورة مطردة نتيجة لاعتمادها على الصناعات الثقيلة وعلى راسها مصانع الاسلحة والتى تلقت صفعة قوية بانهيار الاتحاد السوفيتى الذى كانت تعتمد عليه فى الحصول على المواد الخام وتسويق المنتجات .

وقد فشلت جميع محاولات الحكومة الفيدرالية فى تحويل تلك المصانع الى الانتاج المدنى نظرا للعراقيل التى كان تضعها ادارة المصانع وعمالها ومعارضتهم الشديدة لذلك .

كما ان نسبة البطالة فى سلوفاكيا قد وصلت الى ١١,٣ فى المائة اى بزيادة ٣ اضعاف على النسبة الموجودة فى التشيك والتى تصل الى ٢,٨٥ فى المائة رغم انها تضم ثلثى السكان .

وقد اتهم ميسيار كلاوس بانتهاج سياسة اصلاحية تؤدى الى زيادة التضخم وزيادة معدلات النمو الاقتصادى والفائدة . ومن هنا فقد دعا ميسيار الى انشاء بنك مركزى للسلوفاك واصدار عملة خاصة بهم وهو ما وصفه كلاوس بانه فكرة مجنونة .

ان تعصب كل من كلاوس وميسيار لافكاره يؤكد انه لن يكون هناك مفر من التقسيم ورغم انه لن يكون انفصالا دمويا كما هو الحال فى يوجوسلافيا بل « طلاقا متحضرا » كما وصفه كلاوس الا انه سيعد ضربة قوية لكل محاولات وأمال رئيس تشيكوسلوفاكيا فاتسلاف هافيك فى عبور الازمات التى خلفها النظام الشيوعى وترسيخ الديمقراطية مع الاحتفاظ بالوحدة الوطنية .

هناء دكرورى

□ ظلال جورباتشوف على المشهد الروسى

يلتسين .. فترة رئاسية واحدة تكفى !!

عندما اعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين مؤخرا انه لن يسعى لفترة رئاسية ثانية بعد انتهاء حكمه عام ١٩٩٦ . كان حريصا فى الوقت نفسه على التاكيد على ان هناك شخصا اخر يجب ان يظل بعيدا عن السياسات المحلية والا يفكر فى العودة من جديد لرئاسة البلاد .. فى اشارة الى الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف

فمع ضخامة المشاكل التى يواجهها يلتسين . والتى حولته فى غضون اشهر معدودة من بطل قومى انقذ البلاد من ديكتاتورية محققة كان يمثلها قادة انقلاب اغسطس الفاشل فى العام الماضى . الى رئيس دولة يتلقى الانتقادات والطعنات من كافة الانحاء . اضطر الزعيم الروسى الى ان يعلن انه ضاق ذرعا بالأمر وان فترة رئاسية واحدة تكفى !

لكن مهما تعددت المشاكل وتازمت الأمور . فإن يلتسين يحسب للعواصف الاتية من جبهة جورباتشوف حسابا خاصا فطبيعة العلاقة بين الرجلين اللذين صعدا الى قمة جبل السلطة السوفيتية السابقة معا . ثم تفرقت بهما السبل بعد ذلك تسمح بل وتتطلب مثل هذا الحرص والاهتمام الشديدين بتحركات الطرف الآخر .

معنى إشارات جورباتشوف حول احتمال عودته للسلطة ؟

وقد بدات غيوم الخلافات تبرز مع تصريح مثير لجورباتشوف خلال زيارته لليابان فى نهاية ابريل الماضى . قال فيه ان ديجول . الزعيم الفرنسى الراحل . عاد الى السلطة فى سن ٦٨ اما بالنسبة له فلم يتجاوز الحادية والستين مضيفا ان احتمال عودته لمزاولة السياسة لايزال قائما . ولم يكتف جورباتشوف بذلك بل قال ان ماجرى بينه وبين طاقم حكومة يلتسين يشبه ماجرى ايام النازية منذرا بالطريقة المهينة التى عومل بها قبيل انسحابه من السلطة فى نهاية العام الماضى .

ولم يطق يلتسين صبرا .. فاصدر بيانا وصف فيه تصريحات جورباتشوف بانها غير مسئولة واستفزازية . وقال ان جورباتشوف الذى امضى فى السلطة ٦ سنوات . لم يكن قادرا على بدء الاصلاحات وهو يحاول الان عرقلة تحقيق استقرار سياسى فى روسيا وحذر بانه سيجد طرقا مناسبة لوضع حد لتصريحاته .

ان المثير فى الامر هو التوقيت الذى اختاره جورباتشوف للهجوم على يلتسين ودوافعه . فعقب رحيله عن السلطة اتسمت تصريحات جورباتشوف بالحذر الشديد فقد اعلن تاييده لنهج الاصلاحات الديمقراطية ومسيرة التحول نحو اقتصاد السوق فى روسيا . وذلك فى وقت كانت الامور قد خرجت من يده واصبح فقط المواطن الروسى ميخائيل سيرجيفيتش جورباتشوف الذى يحصل من الدولة على معاش يقدر بـ ٤ الاف روبل (حوالى ٤٠ دولارا) .

اما الآن وبعد دراسة عميقة ومطولة للموقف فقد استعاد


يلتسين

جورباتشوف قدرته الفائقة على المناورة والتحرك المحسوب وتزامن ذلك مع خضم المشاكل التى يواجهها يلتسين من تعثر فى خطوات الاصلاح الاقتصادى الى توتر اجتماعى وعرقى الى خلاف خطير مع السلطة التشريعية تركز حول طبيعة العلاقة بين البرلمان ومؤسسة الرئاسة وكذلك حول الدستور الجديد وملكية الارض .. ووصلت الامور الى حد اعلان قادة البرلمان ان محاولات يلتسين الرامية لاجراء استفتاء شعبى فى نهاية العام الحالى حول جدوى استمرار مؤتمر نواب الشعب


جورباتشوف

وبالتالى البرلمان بمثابة اعلان حرب من يلتسين على البرلمان .

ولم تكتف المعارضة بذلك بل تناولت بالنقد العنيف سلوك الزعيم الروسى الشخصى واتهمته بانه ذهب لحضور المؤتمر الاخير لزعماء رابطة الكومنولث وهو فى حالة سكر بين وطالب المحافظون باستقالته فورا .

واذا تذكرنا بالاضافة الى ذلك المشاكل التى تواجه السياسة الخارجية الروسية والتى ياتى فى مقدمتها هشاشة وضع الكومنولث ككيان وتجمع لدول ماكان يسمى بالاتحاد السوفيتى والخلاف الروسى الاوكرانى الشهير ـ لادركنا مدى ضخامة المشاكل التى يواجهها يلتسين الوريث الاكبر للامبراطورية الشيوعية السابقة .

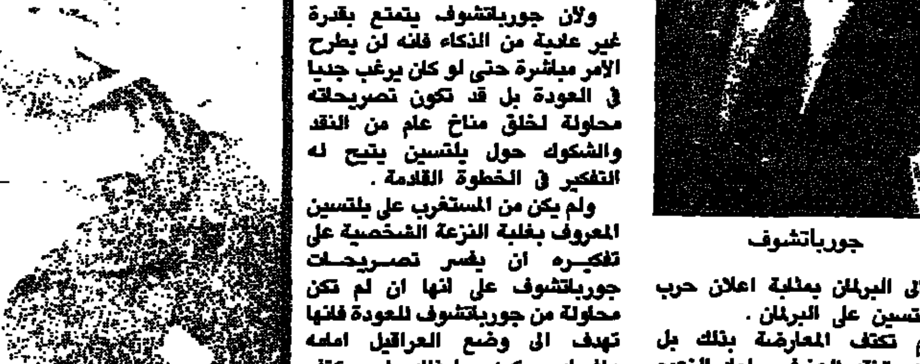
وفى ظل هذا الوضع فان النقد الحاد من جانب جورباتشوف لسياسات يلتسين ربما يحمل بين سطوره احتمال ان يكون الزعيم السوفيتى السابق قد اراد ان يرسل اشارات حول امكانية عودته للسلطة من جديد فى ظل حالة السيولة التى تمر بها الاوضاع فى الكومنولث بصفة عامة وروسيا على الاخص .

ولان جورباتشوف يتمتع بقدرة غير عادية من الذكاء فانه لن يطرح الامر مباشرة حتى لو كان يرغب جديا فى العودة بل قد تكون تصريحاته محاولة لخلق مناخ عام من النقد والشكوك حول يلتسين يتيح له التفكير فى الخطوة القادمة .

ولم يكن من المستغرب على يلتسين المعروف بغلبة النزعة الشخصية على تفكيره ان يفسر تصريحات جورباتشوف على انها ان لم تكن محاولة من جورباتشوف للعودة فانها تهدف الى وضع العراقيل امامه وافساد حكمه ولذلك لم يكتف بالتحذيرات بل بادر منذ ايام بسحب السيارة الليموزين الفاخرة المخصصة لجورباتشوف واستبدالها باخرى متواضعة من طراز « فولجا » .. والبقية تاتى !

ولكن اذا كانت هناك سابقة لعودة احد رموز عصر جورباتشوف للسلطة . وهو ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتى الاسبق . الذى يتولى حاليا رئاسة المجلس الانتقالى فى جمهورية جورجيا .. فان الوضع يختلف فى روسيا او على الاقل لايسمح فى الفترة الحالية بعودة جورباتشوف فمازالت ذكريات ووطأة المشاكل التى خلفها النظام الشيوعى السابق ماثلة فى الاذهان . ثم ان عودة جورباتشوف ستعنى بشكل او باخر عودة للنظام الشيوعى الذى يرفضه غالبية الشعب الروسى حتى بعد التغييرات الشاملة التى احدثها جورباتشوف ولعل جورباتشوف هو اول من يدرك ذلك جيدا !

عبدالله عبدالسلام

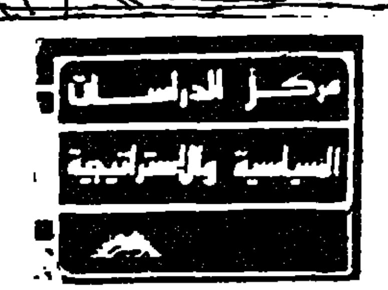
مقاتــــل .. يـــدافع عن البوســـنة

على الرغم من كبر السن والاصابة . فان هذا المقاتل من القوات المدافعة عن البوسنة والهرسك . يرفع بندقيته فى تحد واصرار واضح على مواصلة الكفاح لتحرير من عدوان القوات الصربية . التى فقدت مؤخرا بعض مواقعها الاستراتيجية امام قوات البوسنة . بينما تستعد القوات الدولية لاعادة فتح مطار سراييفو امام المساعدات الدولية لمواطنى سراييفو المحاصرين بها منذ نحو شهرين . وحتى الآن لم تستطع العقوبات الشاملة ان تحمل القوات الصربية على وقف عدوانها على البوسنة والهرسك . بل ان قوات الصرب استانفت عدوانها على كرواتيا وجددت قصف مدينة دوبروفنيك الساحلية الكرواتية مما اسفر عن تدمير المناطق الأثرية المدرجة فى قوائم الأمم المتحدة باعتبارها كنوزا ثقافية تسعى للحفاظ عليها ويخشى المراقبون من ان يستغل الصربيون تباطؤ المجتمع الدولى فى بحث اتخاذ اجراءات عسكرية لامعان القتل فى البوسنة .. فهل ينتبه مجلس الأمن لمناورات الصرب ويلجأ إلى القوة . التى هى وحدها القادرة على انهاء الأزمة فى البوسنة كما يرى كثير من المراقبين الاوروبيين

ربــع قــرن علـى هزيمــة يونيـــو ١٩٦٧ !

في الساعات الأولى من صباح الخامس من يونيو ـ منذ خمسة وعشرين عاما ـ هزمت مصر والعرب في حربهم الثالثة ضد إسرائيل كانت تلك الهزيمة زلزالا هائلا . هز مصر والأمة العربية كلها . كما لم يحدث لعقود طويلة قبلها . وكانت حدثا من العمق والشمول والقسوة . إلى درجة انه ظل ماثلا في اذهاننا جميعا . نخبة وجماهير . ولم تؤثر السنون في حضوره الثقيل في حياتنا وها نحن نتذكره بعد مرور ربع قرن . وكأنه وقع منذ سنوات قليلة !





د . أسامة الغزالى حرب

ولقد تعددت ـ منذ اليوم الأول للهزيمة وحتى الآن ـ الآراء والاجتهادات في تحليل أسباب الهزيمة . ودلالاتها . ودروسها . ولاشك ان اهم المحاور التي دار حولها الجدل إنما كان هو المفاضلة بين عنصر المؤامرة والتدبير الخارجي من ناحية . وعنصر الفشل والقصور الداخلي من ناحية اخرى . وبالرغم من أن الحقيقة تجمع بين هذين العنصرين . إلا ان التحليلات كانت تتأثر دوما ـ وهذا امر طبيعي ـ بالتحيزات الأيديولوجية . والارتباطات المصلحية . التي تجعل « التفسير » أقرب إلى « التبرير » . وتغلب ما هو « ذاتي » على ما هو « موضوعي » .

غير ان مرور هذه الفترة الطويلة . يساعد بلاشك على التفسير والتحليل الموضوعي للحدث في سياقه التاريخي العام . وفي ضوء حقيقة أن مصر الناصرية كانت هي أكثر من اهتز بهزيمة ١٩٦٧ . فإن التساؤل يظل دائما مطروحا حول موقع تلك الهزيمة في تطور النظام السياسي المصري منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وعلى وجه التحديد : النظام الناصري :

○ نهاية الناصرية :

وربما كانت الظاهرة اللافتة للنظر هنا . هي ذلك الارتباط « المصيري » بين تطور نظام يوليو (في مرحلته الناصرية) وبين المعارك الخارجية . لقد كانت حرب ١٩٤٨ هي الحدث الأهم الذي عجل بقيام حركة الضباط الأحرار في يوليو ١٩٥٢ .

وكانت حرب ١٩٥٦ هي الحدث الذي دشن جمال عبدالناصر زعيما عربيا ودوليا كبيرا واصبح العقد التالي (١٩٥٦ ـ ١٩٦٦) هو عقد الناصرية في مصر بل وربما في العالم العربي كله بلا منازع تقريبا غير ان نهاية الناصرية تمت عبر حربين : الأولى . جسدت كل خطايا ومثالب الناصرية وتلك هي حرب يونيو ١٩٦٧ . والثانية : تركزت فيها كل منجزاتها . ووظفت فيها كل ارصدتها . أي حرب أكتوبر ١٩٧٣ . ومثلما وصف طارق البشري الغاء حزب الوفد بزعامة مصطفى النحاس لمعاهدة ١٩٣٦ مع بريطانيا في أكتوبر ١٩٥١ بانه كان « تكثيفا لكل إيجابياته التاريخية . وكان كتكر النحل اعطى حياته كلها في عمل مخصب واحد . انهى مبرر وجوده . ولم يعد ثمة ما يضيفه إليه .. »

فقد كانت حرب اكتوبر ـ بالنسبة للنظام الناصري ـ تجسيدا لكل إيجابياته . وعملا مخصبا واحدا . انهى مبرر وجوده !. حقا . لقد دخلت مصر حرب اكتوبر بقيادة السادات وليس عبدالناصر . ولكن النظام الناصري كان هو القائم بكل ملامحه وآلياته : فمصر دخلت حرب اكتوبر وهي في ظل الحزب الواحد وليس التعدد الحزبي . وسيطرة القطاع العام وليس الانفتاح . فضلا عن العلاقات المتحفظة مع الولايات المتحدة وليس العلاقة الوثيقة معها . اما بعد اكتوبر . ومنذ ١٩٧٤ فإن أنور السادات قاد ـ ببراعة ودهاء ـ عملية تحويل مصر . وتفكيك النظام الناصري ليحل محله النظام الجديد سياسيا (بالتحول من شمولية الحزب الواحد . إلى ديمقراطية الأحزاب المتعددة) وإقتصاديا (بالتحول من اولوية القطاع العام إلى اولوية القطاع الخاص) وخارجيا (بالتحول من العداء لأمريكا و « حالة » الحرب مع إسرائيل . إلى الصداقة مع امريكا و « حالة » السلام مع إسرائيل) .

هزيمة ١٩٦٧ إذن كانت تركيزا صاعقا وقاسيا وشاملا لكل مثالب الناصرية وخطاياها . وعلامة مبكرة على افول انماط الحكم المشابهة لها في العالم كله . ولكن الناصرية بالقطع لم تكن كلها مثالب وخطايا . بلا كانت هناك إنجازات لاشك فيها . وهي الانجازات التي تم إستثمارها بين ٩ يونيو ١٩٦٧ و٦ اكتوبر ١٩٧٣ لتجاوز الهزيمة . وتحقيق إنتصار على اسرائيل . فمئات الالوف من حملة المؤهلات العليا الذين كانوا قلب القوة العسكرية المصرية في اكتوبر . كانوا في غالبيتهم العظمى ابناء الطبقات الوسطى والدنيا التي اتاحت لهم الناصرية فرص التعليم المجاني . والقادة العسكريون المتميزون الذين قادوا الجيش في ١٩٧٣ كانوا هم زبدة القيادات المصرية التي تلقت ـ في ظل يوليو ـ تدريبها في ارقى المعاهد العالمية . وإن كان العديد منهم قد استبعدوا بواسطة العصبة المسيطرة على القوات المسلحة في ذلك الوقت . والروح المعنوية العالية التي قاتل بها المصريون عدوهم في اكتوبر ١٩٧٣ . لم تكن فقط تعبيرا عن الرغبة في محو عار الهزيمة . ولكنها ايضا كانت نتاج جهد كبير بذل ـ على ارض الواقع ـ منذ ما بعد « ٥ » يونيو بايام قليلة . لاعادة ثقة الجيش والشعب بإمكانياتهم . وكان إغراق المدمرة إيلات في اكتوبر ١٩٦٧ ذروة تلك العلامات الأولى . قبل أن تبدأ حرب الاستنزاف الطويلة والدعم العربي لمصر وجاراتها منذ ما بعد الهزيمة ـ بدءا من مؤتمر الخرطوم في اغسطس ١٩٦٧ ـ لم ينفصل عن شعبية عبد الناصر الجارفة عربيا واخيرا فان الدعم الدولي السوفيتي بالدرجة الأولى ـ كان تعبيرا عن العلاقة الخاصة بين مصر الناصرية . والاتحاد السوفيتي .

ولقد هزت الهزيمة عبدالناصر . وأخذت من طاقته واعصابه الكثير . ومات في سبتمبر ١٩٧٠ . ليتولى انور السادات حكم مصر . ويستثمر الجهود التعبوية الهائلة التي تمت ويخوض حرب اكتوبر وربما كانت المفارقة الغريبة هنا أن وجود أنور السادات بطبيعته المغامرة والخادعة على رأس الدولة المصرية كان أحد العوامل الهامة التي ساعدت على التحضير للحرب . وإرباك الاعداء والخصوم . وبعبارة أخرى يبدو وكأن إختفاء عبدالناصر كان أحد العناصر التي ساعدت على تحقيق أهم وآخر منجزات الحقبة الناصرية !

○ عيوب هيكلية :

غير ان التساؤل الجوهري هنا . ونحن نستعيد دلالات ودروس هزيمة ١٩٦٧ بعد ربع قرن من وقوعها : لماذا ترتبط تلك الهزيمة فقط بالتجربة الناصرية . ولا يرتبط بها نصر اكتوبر ١٩٧٣ مع ان كتلة القوة المصرية التي خاضت تلك الحرب إنما تم بناؤها ـ بداهة ـ في ظل تلك التجربة . وليس في السنوات الثلاث التي اعقبت وفاة عبدالناصر ؟ ! .

لاشك أن في مقدمة الاسباب التي تفسر ذلك . ان الذي مهد للحرب . وإتخذ قرار شنها كان هو انور السادات وليس جمال عبدالناصر . ولكن القضية اعمق بكثير من أن النصر تم في عهد السادات . على عكس الهزيمة التي وقعت في عهد عبدالناصر . لقد كانت هزيمة ١٩٦٧ نتاجا لعيوب هيكلية في النظام الناصري . أي في بنيانه السياسي والاقتصادي ونمط تجنيد وإستمرارية النخبة فيه . اما إنتصار اكتوبر ١٩٧٣ فكان إستثمارا للانجازات التي حققتها الناصرية طوال العقدين السابقين على ١٩٧٣ .

ولأن هذه الانجازات كانت بالضرورة (بسبب العيوب الهيكلية) قصيرة الأمد . فقد كان من الطبيعي ان تتآكل بسرعة بعد ١٩٧٣ ليبدأ ـ كما اشرنا ـ عهد مختلف . يقوم على أسس جديدة .

وربما كنا الآن . بعد ربع قرن من الهزيمة . اكثر قدرة من أي وقت آخر . على تحديد العيوب الهيكلية في النظام الناصري . التي قادت إلى هزيمته . حتى بشكل يتجاوز مجمل « طاقته » على المقاومة في ذلك الحين .

وليس جديدا القول الآن بان اول واهم الخصائص الهيكلية السلبية في النظام السياسي للناصرية . والتي ادت إلى الهزيمة عام ١٩٦٧ كانت هي إنعدام الديمقراطية . غير ان الصياغة بهذا الشكل . تبدو شديدة التبسيط وشديدة الغموض . فهناك نظم عديدة . غير ديمقراطية كانت قادرة على تحقيق الانتصار في معارك عسكرية . كما ان الديمقراطية ليست شرطا كافيا لتحقيق النصر . والديمقراطية (أي الديمقراطية الليبرالية بمعنى التعدد الحزبي . والفصل والرقابة بين السلطات . وحقوق التعبير والتنظيم . وتداول السلطة . والتغيير الدوري للقيادات .. إلخ) . ليست هدفا في ذاتها . إلا بقدر ما تحققه من إشباع نفسي ومعنوي لأفراد المجتمع . ولكنها في الحقيقة وسيلة إلى غاية اكبر . وهي : فعالية وكفاءة النظام السياسي . وأول مظهر لتلك الفعالية هو قدرة النظام على تصحيح اخطائه وتطوير ممارساته أولا بأول . يسري هذا على القوانين والتشريعات . مثلما يسري على السياسات وعلى القرارات السياسية . ولقد اثبتت خبرة القرن كله أن نظم الديمقراطيات الليبرالية كانت هي الاكفأ . وكانت هي الاقدر على تصحيح أخطائها . وتعديل مساراتها . وإنهيار النظم السياسية الشيوعية في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية هو آخر وأقوى الأدلة على ذلك . ولكنه بالقطع لم يكن الدليل الأول . ولن يكون الدليل الأخير .

غير أن ماهو أهم من ذلك . ان إفتقاد النظام الناصري لآليات التصحيح الليبرالية لم تعوضه ـ كما حدث في حالات تاريخية أخرى ـ آليات بديلة لذلك التصحيح . وبالتالي لتحسن اداء النظام السياسي لقد رفضت الناصرية الأحزاب السياسية . وألغت عمليا الفصل والرقابة بين السلطات الثلاث . فضلا عن إضعاف السلطتين التشريعية والقضائية أصلا . وتبنت حريات التعبير . والتنظيم وتداول السلطة .. إلخ . ولكن النظام السياسي الذي شيدته . والذي قام على الزعامة الفردية المطلقة للرئيس ـ من ناحية . والتنظيم السياسي الواحد ـ من ناحية أخرى . لم يوفر إمكانية التصحيح لمسار النظام . وفي مواجهة الرقابة « الشعبية » . التي كان يفترض قيام قواعد التنظيم السياسي بها . وجدت بيروقراطية التنظيم التي حالت دون ذلك . بل والتي حرصت ـ أولا بأول ـ على إستئصال وملاحقة اي أشكال للنقد . فضلا عن المعارضة . اما أجهزة الرقابة الرسمية الأخرى . فإنها ـ في ظل إنعدام رقابة حزبية سياسية فعالة ـ إستفحلت . وأصبحت مكمنا للحصول على الامتيازات والمغانم . ثم انها دخلت أيضا في صراعات فيما بينها . قللت من مصداقيتها وكفايتها .

○ توحش الدولة :

وليست هزيمة يونيو ايضا بعيدة عن الفلسفة الاقتصادية والاجتماعية لنظام يوليو . حقا ان جندي « المؤهلات العليا » و « القطاع العام » كان على رأس الرصيد الذي مكن مصر من الثأر لهزيمتها في اكتوبر ولكن الدور المتوحش للدولة والذي جعلها تتجه لأن تستحوذ على كافة فروع النشاط الاقتصادي ـ إنتاجيا كان أم خدميا . وبشكل مبتسر ومرتجل في أحيان كثيرة . جعلها تفقد قدرتها على القيام بوظائفها الأساسية . ولقد مر على جيلنا حين كنا فيه نسخر بشدة من اولئك « الليبراليين الجامدين » الذين قصروا وظيفة الدولة على « الدفاع والأمن والعدالة » ! على أسس أن منطق العصر يفرض تدخل الدولة لتحقيق الكفاية والعدل . أي العدل الاجتماعي وفي ظل هذا المنطق توسعت سلطات الدولة الناصرية لتشمل كل شيء وأي شيء . ووصل الأمر الى حد ان كلفت القوات المسلحة بإدارة مرفق النقل العام بالقاهرة . عندما عانى هذا المرفق من مشاكل .. . ناهيك عن دورها للتحقيق في أحداث كمشيش ؟! كدليل على الحسم الثوري لقضايا الصراع الطبقي !

غير ان هذا الدور الاجتماعي والاقتصادي المتنامي للدولة . وأيا كانت عوائده الايجابية . لم يشفع لها عند المواجهة مع العدو الخارجي . وفشلت في إحدى وظائفها الاصلية والأولية . أي : الدفاع عن تراب الوطن . ولاشك أن أي مصري كان يفضل ـ في ٥ يونيو ١٩٦٧ ـ ان تفلح الدولة الناصرية في الدفاع عن ارضه . اكثر من ان تفلح في إدارة المجمعات الاستهلاكية . او إنتاج الافلام السينمائية .

اما وجه القصور الثالث والرئيسي للنظام الناصري . والذي يفسر هزيمة ١٩٦٧ فهو الطابع « الاحتكاري » و « المؤبد » للنخبة الحاسمة (الـوزراء ـ المحافظون ـ رؤساء الاجهزة الرقابية وقادة التنظيم السياسي ... الخ) هو طابع لا ينفصل عند إفتقاد الديمقراطية . حقا . لقد عرفت النخبة السياسية في مصر الناصرية كوادر وقيادات لاشك في إخلاصها . وكفايتها . ولكنها عرفت ايضا قيادات لم يؤهلها لمناصبها سوى ولائها المطلق . وإنتسابها لأهل الثقة ! وبحكم طبيعة الأشياء . فإن هؤلاء لم يحتكروا فقط مناصبهم . ولكنهم حرصوا ـ بداهة ـ على محاربة كل من كان يمكن ان يزاحمهم او ينافسهم أيا كانت كفايته وقدراته ولقد وقعت حرب ١٩٦٧ وعلى رأس المؤسسة العسكرية وعدد من الاجهزة الرقابية والتنفيذية عناصر من هذه النوعية . ففشلوا فشلا فريدا في مواجهة العدو .

غير ان قدرة النظام السياسي على تفريخ الكوادر والقيادات . وإكتشاف المواهب السياسية والتنظيمية ودفعها للصفوف الامامية . وتدريبها . وتطوير قدراتها .. هي شرط أساسي . ليس فقط لتحسين ادائه وإنما ايضا لتزويد الأجيال اللاحقة بالقيادات الواعية . وما لم يحدث ذلك فإن الفراغ القيادي الموحش يظل هو الشبح الذي يؤرق الاجيال الجديدة . خاصة عندما يحدث في بلد مثل مصر . رصيدها الأول والأخير هو أبناؤها . وكوادرها . وعلماؤها .

وهكذا . وبرغم إنجازات النظام الناصري . فإن عيوبه الهيكلية تركته فريسة هشة للقوى المتربصة به . ووصلت المأساة الى ذروتها بتورطه في حرب لم يعد نفسه لها . بل ولم يرد لها أصلا ان تنشب . ولاشك ان بعض الجيوب الفاسدة التي نمت في حضن النظام كانت تود لو ان الكارثة كانت اقل لتخفى معالمها . كلها او بعضها . ولكن شاءت الاقدار ان تاتي الهزيمة بهذا الشكل الفج . المستعصي على أي إخفاء او تمويه . لتكون أقسى وأهم الدروس لأكثر من جيل بأكمله . وفي الوقت الذي أخذت فيه الدولة المصرية الجريحة تلملم أشلاءها . وتزيل الصدأ عن الأرصدة التي كونتها في العقدين السابقين . توطئة « لإزالة آثار العدوان » . فإن مئات الالوف من الشباب طفقوا يبحثون عن البديل : إسلاميا كان أم ماركسيا أم ليبراليا . او حتى ناصريا « حقيقيا » ! . وقت أن إنخرطوا في أول عملية تجنيد عسكري جادة ! وعندما إنتهت حرب اكتوبر ١٩٧٣ طويت ـ فعليا ـ صفحة الناصرية . لتبدأ حقبة جديدة من حكم ثورة يوليو . وليبدأ تنافس ـ ربما لم يحسم بعد ـ حول البدائل المطروحة ! .

صور برلمانية

يكتبها : سامي متولي

أجهزة الرقابة التي تعددت وتداخلت .. من يراجعها ؟ !

د . فتحي سرور — د . عاطف صدقي

أجهزة الرقابة في مصر تعددت وتنوعت . وتفاقمت وتداخلت وفي هذه الاجهزة رجال شرفاء يسهرون على امن مصر وامانها ويحمون مسيرتها . ويحاربون إنحرافات البعض . ويكشفون المستغلين والمتهربين والمرتشين وتجار السموم والخونة واللصوص وتجار الصفقات المشبوهة وكل عناصر الفساد والانحراف .. وذلك بلا شك مهمة قومية جليلة لا يقف ضدها أحد ..

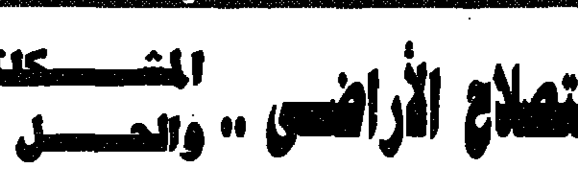
لكن الملاحظ الآن ان بعض هذه الاجهزة تعددت وتنوعت وتداخلت بشكل يثير الفزع ولابد من دراسة جادة لهذه الأجهزة التي أصبح بعضها دولة داخل الدولة ومؤسسات لها حكامها وأباطرتها وأصبح هناك ضرورة لمراجعة مهام ومسئوليات كل جهاز من هذه الأجهزة وأسلوب عملها بما لا يتداخل أو يتعارض مع عمل جهاز آخر .

ولا اعتقد أن مجتمعا يصول ويجول داخله كل هذه النوعيات من الاجهزة الرقابية يمكن ان يكون مجتمعا منتجا أو خلاقا أو مبتكرا . فكل أجهزة الرقابة فيما عدا الأجهزة التي تلاحق الجواسيس والمرتشين والمنحرفين لابد أن نعيد النظر في ادائها حتى تنطلق المسيرة ولا تتوقف نتيجة ما يحدث من ارهاب هذه الأجهزة أو تسلطها أو انحراف بعض المسئولين فيها !

ولن افصح عن عدد هذه الأجهزة التي اصبحت تنتشر كالسرطان . وأصبح كل جهاز يسعى لأن يكون لـه سلطة وهيلمان .. ولن اسمي هذه الأجهزة بأسمائها فهي موجودة تقريبا في كل وزارة ولها اجهزة تابعة لوزارة الداخلية . وأجهزة تابعة لوزارة المالية . وأجهزة تابعة لوزارة التموين وأجهزة تابعة لوزارة الاقتصاد وأجهزة تابعة لوزارة العدل وغيرها من الوزارات وأجهزة تابعة للمدعي العام الاشتراكي وأجهزة مجلس الوزراء وكل ذلك علاوة على رقابة الجهاز المركزي للمحاسبات ورقابة النيابة الادارية ورقابة الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ومجلس الدولة وأجهزة الأمن القومي .

وأريد بكل شجاعة أن نقيم عمل كل هذه الأجهزة وأن ندرس بكل موضوعية آثارها النافعة وآثارها الضارة بصرف النظر عما اذا كانت تتخذ شكل الأجهزة القانونية أو القضائية أو البوليسية أو المحاسبية أو . أو . أو .. فلقد أصبحت بعض هذه الأجهزة المتعددة للأسف الشديد معوقة قبل أن تكون محققة للصالح العام . أصبحت تقف حائلا دون الانطلاق والتقدم .. وآن الأوان لتوقف كل الأجهزة المتسلقة أو التي تبحث لها عن دور بصرف النظر عن المصالح العامة .. وأن نكتفي بالأجهزة الشرعية . حتى تسير بلادنا مسيرة طبيعية في دولة تحكمها مؤسسات شرعية حتى ينطلق الجميع للعمل والانتاج في مناخ هادئ ..

ويجب أن يقوم مجلس الشعب السلطة الرقابية والتشريعية في البلاد بمراجعة مهام هذه الأجهزة التي تعددت وتداخلت بشكل مخيف . وأن يضع فلسفة ومفهوما واضحا لمعنى الرقابة وأهدافها حتى لا تختلط الأمور ويضيع الصالح في الطالح ويفقد ذوو الأيادي البيضاء والضمائر النقية والأعمال السليمة عطاءهم ويتوقفوا عن مسيرتهم تحت ارهاب بعض ضعاف النفوس من رجال أجهزة الرقابة المتعددة .





مصطفى كمال — يوسف والى

فتح مجلس الشورى مناقشة جادة وواسعة حول قضية استصلاح الاراضي ونظم التصرف في الاراضي الجديدة . بإعتبار ان قضية استصلاح الاراضي وتوسيع الرقعة الزراعية قضية قومية كبرى لا تقاس اهميتها وأهدافها فقط بملايين الافدنة وما سوف تضيفه الى اراضي الدلتا والوادي وزيادة مساحة ارضنا المزروعة الى اكثر من ثلث ما عليه الآن . ولا تقاس هذه القضية بحجم الاموال التي ستنفق عليها والتي سوف تتجاوز ١٥ مليار جنيه ولا بحجم الموارد المائية التي ستصل الى اكثر من ١١ مليار متر مكعب من مياه النيل .. ولكنها فوق هذا وذاك لها قيمة إنسانية كبرى . قيمة تمثل تحديا كبيرا للانسان المصري وعبقريته وجهده وعرقه في الزراعة والتشييد والتعمير والتوطين وكذا النمو والنماء على أرض مصر . كما ترتبط قيمتها ووزنها من الناحية الانسانية بما سوف تتيحه من فرص عمل وفتح ابواب الرزق وزيادة دخل الملايين من البشر الذين يتاح لهم الأمن والرخاء والاستقرار على ارض وطنهم لأرض مصر التي صنعت الحضارة للعالم كله .

ولقد جاءت مناقشات مجلس الشورى على ضوء التقرير العلمي الممتاز الذي اعدته لجنة الانتاج الزراعي والري واستصلاح الأراضي برئاسة المهندس سعد هجرس وحرص الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس على أن يتيح لهذه القضية القومية التي تأتي في مقدمة قضايا التحرير الاقتصادي اوسع مناقشة وطالب الاعضاء بضرورة أن يرتبط تحقيق اهداف برنامج استصلاح الأراضي ارتباطا وثيقا بتطوير السياسة الزراعية في كثير من نواحيها الأساسية مثل نظام الائتمان الزراعي . والضرائب الزراعية . وتسعير المحاصيل . والتركيب المحصولي للدولة . وتوفير مستلزمات الانتاج والقوانين الزراعية . حيث ان هذه النظم ينجم عنها نقل وتوجيه الاستثمار والتمويل من قطاع الزراعة الى قطاعات اقتصادية أخرى . وقد يترتب عليها بطء او تعويض انسياب الاستثمار نحو هذه البرامج او عدم ايجابية عوائدها الاقتصادية . وضرورة أن ترتبط خطة الاستصلاح وتتكامل مع خطة التنمية الزراعية من ناحية ومع خطط التنمية للدولة بقطاعاتها الانتاجية والخدمية من ناحية أخرى وهنا تتحمل وزارة التخطيط الجانب الأكبر من مسئولية هذا الترابط والتكامل .

وضرورة وجود توازن كامل بين الموارد التي تستثمر في استصلاح الأراضي وهي بصفة أساسية الأرض والماء ورأس المال والطاقة البشرية والتكنولوجيا واستخداماتها الحديثة . ثم عنصر التنظيم والادارة مع ضرورة عمل حساب دقيق للموارد التي تلزم لتنفيذ البرنامج والاعداد الدقيق لكل هذا حتى لا يواجه تنفيذ المشروعات أي قصور في أي مرحلة ولابد من سلامة اختيار المناطق التي تدخل ضمن برنامج الاستصلاح واعداد المشروعات لكل منطقة على اساس دراسات جدوى اقتصادية مفصلة لكل مشروع ووضع خطة متكاملة لاستصلاح أي منطقة وتعميرها . بحيث يؤخذ في الاعتبار عند تخطيط المرافق والخدمات أن المشروع يخدم مجتمعا ينمو ويتسع لسنوات طويلة متصلة .

وضرورة وضع اطار عام لسياسة جديدة تستهدف النهوض بمشروعات الاستصلاح وتنفيذها باكبر إتساع وبمعدلات اكثر تفوقا مما سارت عليه في الماضي . وعلى اساس انها مشروعات ضخمة تتولاها شركات ومستثمرون كبار وليس على اساس انها عمليات صغيرة متناثرة تدور حول استصلاح قطعة هنا وقطعة هناك موزعة ومبعثرة على المحاور الأساسية للطرق او المجاري المائية أو ينظر اليها على انها عمليات يحيط بها الاتجار والمضاربة . بل انها في صميمها عمليات إستثمارية زراعية كبيرة . ولابد من تطوير عمل شركات استصلاح الأراضي وتقويتها وتدعيمها حتى تصبح قادرة على ملاحقة التطور العلمي والتكنولوجي وأن يكون ملحوظا أن عمليات استصلاح الأراضي ليست مجرد اضافة مساحة من الأراضي الى الرقعة المزروعة وانما هي عبارة عن خلق مجتمعات جديدة متكاملة قادرة على توفير الحياة الكريمة للمستوطنين الجدد .

وطالب مجلس الشورى بأن يحدد نظام التصرف في الأراضي المستصلحة على أسس تخدم المصلحة القومية وتحقق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة الزراعية وعلى أن يستهدف حسن إستثمار الموارد الزراعية والطاقات القومية وذلك كله في نطاق خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ولابد أن تعد القواعد التي تحدد نظم التصرف وتنفذ بطريقة موحدة ومبسطة وأن يتم القضاء على التعارض والتشتت الحالي الذي يشوب القوانين الحالية ولوائحها التنفيذية وأن يتم تخطيط نظام التصرف وتنفيذه بحيث يؤدي الى مزيد من الاستثمار في هذه المشروعات وأن يدر أكبر قدر من الأموال للحكومة نتيجة بيع مساحات من الأراضي الجديدة للافراد أو الشركات حتى تستطيع تمويل برامجها في يسر وكفاية وإتاحة الفرصة لجذب رءوس الأموال الوطنية والأجنبية وتشجيعها نحو المساهمة في مشروعات الاستصلاح والاستزراع . ويجب أن توضع قواعد خاصة بتوزيع الأراضي على صغار الزراع أو الخريجين يراعى فيها اختيار الأشخاص القادرين على استغلال الأراضي الموزعة عليهم وأن يكونوا في حاجة الى تملك هذه الأراضي وذلك بقصد تحقيق غايات اقتصادية واجتماعية مترابطة . وأن نفرق بين الطوائف التي تسعى لتملك الأراضي بقصد الاتجار فيها أو المضاربة عليها وبين الطوائف التي تسعى لحيازة الأرض بقصد استغلالها وجعلها مصدراً لرزقهم ونشاطهم ولابد من وضع تشريع جديد يستهدف التيسير على المستثمرين حتى يقبلوا على مشروعات التوسع الأفقي وذلك مع وضع الضوابط اللازمة لأحكام الرقابة وتحقيق الجدية في تنفيذ مشروعات الاستصلاح .

والحقيقة أن تقرير اللجنة حافل بالملاحظات الجادة والتوصيات الهادفة والنقد البناء ويجب أن يكون تحت نظر الحكومة وهي تضع خطة تطوير الأداء الاقتصادي وتحريره .

العمل من أجل الجماهير ..

اعتقد اننا في مرحلة يجب فيها على كافة مؤسسات العمل الوطني سواء كانت تنفيذية أو تشريعية أو محلية أن تتكامل وتترابط من أجل المصلحة العامة ومن أجل خدمة الجماهير . فمصر تمر بمرحلة هامة من تاريخها تستلزم تعاون وتكاتف الجميع ووحدة العمل السياسي التي تفرضها المسئولية الوطنية أهم عناصرها الالتزام بالمصلحة العامة وتحكيم العقل والمنطق في كل قرار يخدم المواطنين . وأن تذوب المصالح الذاتية وتختفي تماما من أجل صالح المواطنين . وأي خلاف في الرأي يجب أن يكون خلافا من أجل المصلحة العامة التي هي الهدف والأساس





الرئيس حسنى مبارك يتحدث الى الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف لدى زيارة الرئيس لضريح الامام الحسين وحجرة المخلفات النبوية عقب صلاة عيد الاضحى صباح امس وفى الصورة رئيس الوزراء وشيخ الأزهر .



□ مجلس الدولة يقر مشروعا بقانون يتضمن :

تعويض اى مواطن يصاب فى حادث سيارة

كتب ـ احمد حسين :

اقر مجلس الدولة مشروع قانون بالزام شركات التامين بتعويض المواطن اذا اصيب فى حادث سيارة ، وينظم المشروع ضمانات صرف التعويض للورثة فى حالة وفاة المصاب ومنع الصرف بالتوكيل الا بحكم قضائى موضحا به مقدار التعويض ، وينص فيه على تخول الوكيل حق صرف التعويض وذلك للقضاء على الحالات التى لم يصل فيها التعويض الى اصحابه

ينص المشروع الذى وافق عليه قسم التشريع برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة على انشاء صندوق مركزى للتأمين على حوادث السيارات لصرف التعويضات للمواطنين فى حوادث السيارات المجهولة او عدم ثبوت خطأ قائد السيارة

واوجب المشروع ضرورة التامين على سيارات الاجانب المقيمين او العابرين او السائحين ضد المسئولية المدنية الناشئة عن الوفاة او الاصابات البدنية للاشخاص والاضرار المادية للاموال بسبب حوادث السيارات على ان يظل التأمين ساريا طوال بقاء سيارة الاجنبى فى مصر

وينص المشروع على معاقبة من يخالف الاحكام الواردة به بغرامة لا تقل عن خمسة الاف ولا تجاوز ٢٠ الف جنيه . كما ينص على ان يكون التأمين ضد حوادث السيارات اجباريا على مالك السيارة او من يقوم مقامه

مجلس الشعب يناقش تقريرا عن بحيرة البردويل

تحديد أسعار الأسماك وفقا للسوق العالمية

كتب ـ عبد الجواد على :

يناقش مجلس الشعب فى جلساته القادمة برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور تقريرا للجنة الزراعة والرى حول زيارتها الميدانية لبحيرة البردويل ويؤكد التقرير ضرورة اتخاذ اجراءات عملية لحل مشاكل الصيادين بالبحيرة واقترحت اللجنة ان يكون تحديد سعر اسماك البحيرة مناسبا لتكلفة الانتاج بما يحقق هامش ربح مجز للصيادين لتشجيعهم على الصيد لان فرض سعر عليهم بواسطة لجنة وزارية يعتبر قيدا على النشاط

وطالبت اللجنة تحديد السعر حسب السوق العالمية والحد من فرض ضرائب طوال السنة على الصيادين لانهم لا يعملون الى فترة شهور الشتاء الثلاثة وبمعدل ٤ ايام كل اسبوعين كما ان العمولة التى تفرضها هيئة الثروة السمكية بنسبة ١٥ ٪ على صيادى بحيرة البردويل تمثل عبئا جديدا يثقل كاهل الصيادين وهو ما يتطلب الغاء هذه العمولة .

ويطالب التقرير بتطهير البوغازين المتصلين ببحيرة ، البردويل ، بصفة دورية حتى تزداد كمية الاسماك التى تهاجر سنويا الى البحيرة ويزداد معدل الانتاج بها . وكذلك سرعة الانتهاء من انشاء الاعمال الصناعية لحماية شواطىء البحيرة وعمل شبكة للقنوات الداخلية واعفاء معدات الصيد من الجمارك باعتبارها معدات انتاجية تسهم فى زيادة الانتاج السمكى الذى يعتبر مصدرا اساسيا للعملات الاجنبية ومما يذكر ان اسماك البحيرية تصدر الى الخارج نظرا لجودتها

كما طالبت اللجنة بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال مشروعات الاحواض السمكية بالبحيرة لشباب الخريجين خاصة وان البنية الاساسية لهذه المشروعات قد تم انشاؤها ولم يتبق سوى بدء الانتاج .

ضمانات لتجنب وقوع أخطاء فى أسئلة الثانوية العامة

تقرير لواضعى الأسئلة بالاخطاء والانتقادات التى وجهت إلى الامتحانات السابقة

وزير التعليم يؤكد أن الأسئلة ستكون فى مستوى الطالب العادى

كتب ـ محمد حبيب :

اتخذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اجراءات حاسمة لضمان تجنب الاخطاء فى اسئلة الثانوية العامة ، وتم إعداد تقرير علمى تسلمه واضعو الاسئلة فى الامتحان القادم ومعه قائمة بالمقررات المحذوفة يتضمن الانتقادات التى وجهت الى الاسئلة فى السنوات السابقة وشكاوى اولياء الامور ، والملاحظات التى اعدها مركز الامتحانات والتقييم التربوى ، والنتائج التى ترتبت عليها لتجنبها ، وقد وقع واضعوا الاسئلة بما يفيد تسلمهم التقرير لمراعاة ما جاء به من انتقادات فى الاسئلة التى ستوضع للعام الحالى ، وذلك لمساءلتهم عند وقوع اى خطأ .

واكد الوزير ان الوزارة تعى جيدا مدى القلق الذى ينتاب الاسرة المصرية كل عام ، مع لامتحانات الثانوية العامة ، وطالب لاولياء الأمور بالابتعاد عن « الشحن » الزائد لاولادهم تجاه الامتحانات على اعتبار ان واضعى الاسئلة والمصححين ما هم الا اباء وأمهات وليسوا أعداء الطلاب وهم يعون جيدا مشاكلنا وأمالنا واحلامنا ويقدرونها ولان هذا الشحن يجعل لدى الطلاب إستنفارا يعود بالسلب على نتيجة الاداء داخل اللجان .

واكد الوزير ان اى طالب لدى واجبه جيدا فى استذكار دروسه واستمع الى شرح مدرسيه وتفهم المنهج سيجد الامتحانات التى هى اختبار قدرات الطلاب دون عناء وستكون الامتحانات فى مستوى الطالب العادى ، كما طالب الوزير الطلاب الا ينزعجوا ويكونوا هادئين جدا لانه ليس هناك اى داع للتوتر حتى يكون الاداء جيدا والنتيجة افضل خلال الامتحانات التى ستبدأ ٢٧ يونيو الحالى .

وقال ان التجهيزات بدات لاعداد اللجان داخل المحافظات المختلفة لتوفير الرعاية الكاملة للطلاب وبدأ ارسال الاخطارات الى المراقبين داخل اللجان والمشرفين على الامتحانات والمصححين . □

بدء تنفيذ البرنامج القومى لمكافحة الحمى الروماتيزمية عند الأطفال

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

اعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة ان الوزارة تنفذ حاليا برنامجا قوميا لمكافحة الحمى الروماتيزمية ، وروماتيزم القلب فى مصر وقال ان الدراسات والبحوث اثبتت ان نسبة الاصابة بامراض القلب بين الفئات السنية من ٥ الى ١٥ سنة تتراوح بين ٤ ٪ و١٠ ٪ كما اكد المسح الصحى الذى اجرى على عينة من تلاميذ المرحلة الاساسية بمحافظة القاهرة ان معدل الاصابة بينهم ٩ ٪ .

واكد الوزير ان مضاعفات الحمى .. الروماتيزمية هى السبب فيما يتراوح بين ٥٠ ٪ و٦٠ ٪ من العمليات الجراحية للقلب بالمستشفيات العامة والمركزية والجامعية والمعاهد

ويهدف البرنامج الى تقليل معدل الاصابة ومضاعفات المرض بين الاطفال وخفض معدل الوفاة بنسبة ٥٠ ٪ واعتبار الحمى الروماتيزمية من الامراض المهمة التى يجب إبلاغ السلطات الصحية بها اجباريا من خلال تطبيق نظام دقيق للتشخيص المبكر لحالات الحمى الروماتيزمية وسرعة تشخيصها وعلاجها ووضع نظام للحد من الانتشار الوبائى لاى حالة من الحالات ، وتعميم نظام الحقن بالبنسلين الطويل المفعول فى جميع الوحدات الصحية بالريف والحضر واضاف ان هذا الاجراء ثبت فاعليته لوقاية من الاصابة بنسبة ٩٩ ٪ فى المرحلة الاولى من البرنامج القومى للمكافحة الذى فى محافظة الجيزة ، والجارى تطبيقه بمحافظات القاهرة ، والاسكندرية والفيوم ، والسويس ، وبورسعيد ، والاسماعيلية ، وبعدما يتم تعميمه فى جميع المحافظات .

□ سيف النصر يعلن :

الحجاج المصريون بخير ولا إصابات بينهم والموسم نظيف

مكة المكرمة ـ من مصطفى البدوى :

اعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ورئيس بعثة الحج الرسمية ان حادث حريق منى محدود وعادى ، وبعيد عن الحجاج المصريين وقد شب باحد المبانى التى يقيم بها حجاج الهند . قبل وصول الحجاج الى منى قادمين من عرفات ، واكد انه لم تحدث اصابات للحجاج المصريين وانهم جميعا بخير وبصحة جيدة .

واضاف ان التقارير الطبية تؤكد ان الموسم طيب ونظيف ولاتوجد اية اوبئة .

وقال ان لجان البعثة واللجان التوعية من سيلحة وقرعة وجمعيات دينية تتابع الموقف ساعة بساعة منذ تصعيد الحجاج الى عرفات وحتى وصولهم الى منى واضاف ان تعليمات البعثة الرسمية هذا العام للجان التوعية بالتبكير بتصعيد الحجاج نظرا للزحام الشديد ، وساعد ذلك على حل الكثير من المشاكل ووصول افواج الحجاج المصريين بيسر وبدون معاناة الى اماكن المشاعر المقدسة . بفضل التوعية الكاملة للحجاج واستجابتهم مما اعطانا الفرصة للوصول بسرعة دون مجهود كبير .

وقال رئيس البعثة ان هناك ٣ حالات تائهين فقط على عرفات وقاموا بالاتصال بمقر البعثة الرسمية مؤكدين وجودهم فى احد المخيمات لاداء الفريضة لطمأنة ذويهم وطمأنة البعثة بانهم بخير واشار الى التنسيق الكامل بين الجهات الرسمية المصرية بهدف توزيع الاختصاصات والتيسير على الحجاج المصريين .

واكد المستشار سيف النصر انه سيعد تقريرا عاجلا حول الحج هذا العام يقدمه الى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء فور عودته الى القاهرة يتضمن كافة التفاصيل والمشاكل التى تم حلها ومقترحات البعثة للاعوام القادمة وضرورة وجود لجنة عليا للاشراف على الحج المصرى وتطبيق القواعد والضوابط على جميع حجاج البر للقضاء على المشاكل التى يتعرضون لها وحماية الحجاج المصريين من الاستغلال والقضاء على سماسرة الحج الذين يتاجرون بالحج فى سبيل الحصول على ربح بعيدا عن الضرائب .

واضاف انه سيتم حصر الجهات التى نظمت الحج بعيدا عن الجهات الرسمية وحصر الاعداد التى قدمت لمعرفة كيفية وصولها والطريقة التى جاءت بها لتلافى هذه المشاكل والقضاء على حالات الاستغلال التى اساءت الى الحج المصرى لعدم تكرارها فى الاعوام القادمة باذن الله .

شكر لمبارك من جماهير المنوفية

شبين الكوم ـ من محمد عبد الحليم :

بعث المستشار فكرى عبد الحميد محافظ المنوفية ببرقية شكر الى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة احتفال المحافظة بعيدها القومى ، اعرب فيها عن تأييد جماهير المنوفية للسياسة الحكيمة للرئيس داخليا وخارجيا .

□ مطارنة اسيوط يؤكدون :

مبارك يرعى الوحدة الوطنية

اسيوط ـ من موسى بولس : اكد الانبا ميخائيل كبير المطارنة الارثوذكس ومطارنة ديروط والقوصية والدير المحرق ومنفلوط وابو تيج ، ا الرئيس حسنى مبارك اصبح الان راعيا صالحا للوحدة الوطنية . حيث نرى من الرئيس ماتصبو اليه الوحدة الوطنية . والقلب الكبير الذى يجد فيه كل انسان موضعا فى حبه .

جاء ذلك خلال استقبال السيد محمد عبد المحسن صالح امين عام الحزب الوطنى واعضاء المجالس الشعبية والتنفيذية ، لوفد المطارنة للتهنئة بمناسبة عيد الاضحى

التوسع فى بيوت الشباب ورحلات ومسابقات من يوليو

كتب ـ احمد الشهاوى :

تقرر تخصيص ٨ ملايين جنيه للتوسع فى بيوت الشباب واضافة افواج جديدة فى رحلات الشباب التى تبدأ اول يوليو القادم بالاضافة الى الانشطة الثقافية والمسابقات .. صرح بذلك اللواء احمد مكاوى رئيس جمعية بيوت الشباب ، واضاف انه تم تخصيص ٣,٥ مليون جنيه كدفعة اولى لانشاء ٥ بيوت للشباب فى الغردقة واسوان ، والمنيا ، وشرم الشيخ ، وسانت كاترين ، تستوعب ١٥٠٠ سرير بالاضافة الى تخصيص نصف مليون جنيه لصيانة وتجديد ١٥ بيتا للشباب .

وقال انه سيتم تنظيم ٢٠ فوجا تضم ٢٠٠٠ شاب لاداء العمرة بأسعار مخفضة الى جانب تنظيم افواج من الشباب لاداء فريضة الحج فى العام القادم بريا ، واستيعاب خطة الجمعية هذا العام بنحو ٢١٩ فوجا فى رحلات داخلية خصص لدعمها مليونا جنيه

كما تم تخصيص ٢٥٠ الف جنيه للانشطة الثقافية كتنظيم مسابقة للشباب تتناول دوره فى حماية البيئة وانشاء ١٥ مكتبة لتنمية القراءة لديهم وتخصيص ٤٢ الف جنيه لمشروع تنفيذ الرياضة للجميع ●

ترميم مدارس المنوفية عقب الامتحانات مباشرة

شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم : قرر المجلس التنفيذى لمحافظة المنوفية بدء ترميم وصيانة مدارس المحافظة عقب الانتهاء من الامتحانات مباشرة على ان يتم الانتهاء منها فى اغسطس القادم وقبل بداية العام الدراسى الجديد وتخصيص ٦٠٠ الف جنيه لتصنيع التخت والانتهاء من كافة حركات الترقيات والتنقلات قبل بداية العام الدراسى .

كما قرر المجلس فى اجتماعه برئاسة المحافظ المستشار فكرى عبد الحميد ـ الغاء كافة حفلات التكريم لرؤساء القطاعات والمصالح والغاء قرار عدم صرف بدلات حضور جلسات لاقامة تلك الحفلات ، على ان يكون التكريم معنويا .

وقرر المجلس صرف كافة متحصلات صندوق النظافة التى بلغت نسبة تحصيلها ٢٠٪ فى اغراض النظافة وعرض كافة مصروفات الصناديق على المجلس ، واعتماد ١٥٠ الف جنيه لتوفير وسائل النظافة .

وكان المجلس قد ناقش الموقف التنفيذى لمشروعات الخدمات وقرر المحافظ وقف كافة مستحقات مقاول انشاء تطوير مستشفى منوف العام لاخلاله الجسيم فى التنفيذ ، وتشكيل لجنة فنية لبحث صلاحية تنفيذ المستشفى

استئصال النباتات الغريبة من حقول تقاوى القطن

كتب ـ عصام عبد الكريم :

تقرر استئصال نباتات القطن الغريبة من حقول انتاج التقاوى لبعض الاصناف عن الموسم الزراعى ٩١ ، ٩٢ ، ابتداء من مرحلة الازهار وحتى جنى المحصول . وهى النباتات التى تختلف فى صفاتها الخضرية او الزهرية ، صفات القطن المزروع .

وصرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بانه يجرى حاليا تدبير العمالة اللازمة لاجراء هذه العملية بما يكفل انتظامها وسهولة صرف الاجور لهؤلاء العمال بنفس النظام المتبع فى اعمال المقاومة كما ستقوم الجمعيات التعاونية الزراعية فى مناطق الاصلاح الزراعى بتوفير العمال اللازمين لاجراء هذه العملية وصرف اجورهم على نفقتها .

واكد الدكتور والى ان هناك تطورا فى اساليب المكافحة لافات القطن هذا العام حيث سيتم باسلوب المكافحة المتكاملة مع التركيز على التقاوة اليدوية ، والمقاومة الارضية واستخدام اسلوب المصايد كمؤشر لتحديد نسب الاصابة مع عدم الاعتماد على الرش بالطائرات الا فى اضيق الحدود وباستخدام الطائرات العمودية للتركيز على المساحات المصابة فقط مع الحفاظ على البيئة .

■ مؤتمر العمل الدولى بجنيف يعلن :

مصر حريصة على تنفيذ ٥٨ اتفاقية دولية

جنيف ـ من هيثم سعد الدين :

اعلن مؤتمر العمل الدولى ان مصر ليست من الدول المخالفة لاحكام ٥٨ اتفاقية دولية للعمل ، لحرصها على مواءمة تشريعاتها الوطنية على ضوء هذه الاتفاقيات . واكد المؤتمر ان ٦٥ دولة من بينها ١١ دولة عربية تخالف الاتفاقيات ، وعليها تقديم الردود الى لجنة الاتفاقيات بالمؤتمر ، عن اسباب عدم تطبيقها لهذه الاتفاقيات .

□ إعادة التوقيع على اتفاق :

مساهمة روسيا فى مشروع استخراج فوسفات ابو طرطور

أعيد التوقيع من جديد على اتفاق مساهمة الجانب الروسى فى مشروع فوسفات ابو طرطور بالوادى الجديد فى ظل الظروف السياسية الجديدة بعد تفكك الاتحاد السوفيتى السابق .

حالة الجو

تكون درجات الحرارة حول معدلاتها على معظم الانحاء ليسود طقس معتدل على المناطق الشمالية ويكون شديد الحرارة جنوبا نهارا ويكون معتدلا ليلا على كافة الانحاء هذا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على اماكن متفرقة من شمال البلاد وتقل الرؤية الافقية فى الشابورة صباحا

	عظمى	صغرى
القاهرة	٣٣	٢٤
الاسكندرية	٢٦	٢١
مطروح	٢٥	٢٠
بور سعيد	٢٧	٢١
الاسماعيلية	٣٣	٢١
السويس	٣٥	٢٣
العريش	٢٨	٢٢
الطور	٣١	٢٢
سانت كاترين	٢٥	١٥
رفح	٣٠	١٩
شرم الشيخ	٣٧	٢٤
الغردقة	٣٥	٢٧
المنيا	٤٠	٢٤
الفيوم	٣٩	٢٣
اسيوط	٤٠	٢٣
سوهاج	٤١	٢٤
الاقصر	٤٣	٢٥
اسوان	٤٢	٢٧
الوادى الجديد	٤٤	٢٦
سيوة	٣٣	٢٠

□ دراسة للشورى تطلب :

زيادة الموارد السيادية لخفض العجز بالموازنة

طالبت دراسة لمجلس الشورى حول التضخم فى الاقتصاد المصرى بقيام الحكومة بمواصلة جهودها لخفض العجز فى الموازنة العامة عن طريق زيادة الموارد السيادية ، ومن خلال حصر دقيق للممولين والاوعية الحقيقية للضرائب والاستمرار فى مكافحة التهرب الضريبى .

واوصت الدراسة بالاستمرار فى سياسة تحرير اسعار منتجات القطاع العام واسعار الخدمات الحكومية من سلع وخدمات بما لايضير محدودى الدخل واستمرار الحكومة فى سياسة ضبط وترشيد الانفاق الحكومى والا تلجأ الحكومة الى فرض ضرائب تزيد اعباء المواطنين وتضعف الحافز على الاستثمار ، والعمل على ايجاد مواءمة فى المعاملة المصرفية للمدخرات لدى المصارف

الأهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

عدد الجمعة

الجمعة
١٢ يونية ١٩٩٢
١٠ ذي الحجة ١٤١٢
٥ بؤونة ١٧٠٨
12 JUNE 1992

يشرف على ملحق الجمعة : **محمد زايد**



أسبوعيات

يكتبها
رءوف وصفي

الرحلات الخيالية ... والطفل

يؤكد النقاد ان الإندماج الخاص بين القصص الخيالية والاطفال امر ضروري . فهناك علاقة تخاطب هامة بين العالم الخيالي والطفولة إذ يعتقد الاطفال بان الكائنات والاشياء يمكن ان تصبح متماثلة جزئيا او مرتبطة بشكل مباشر ببعضها البعض . حتى لو لم يكن هناك تلامسا ماديا او علاقة سببية معقولة فيما بينها . فمثلا الطفل الذي يرمي يوما ما بحجر في نهر النيل ثم يشاهد في اليوم التالي نبات ورد النيل في صفحة المياه . فيعتقد بوجود علاقة بين الحجر الذي القاه وورد النيل ! واكثر من ذلك فان الاطفال الصغار لديهم حيوية متدفقة ويعتقدون ان لكل شيء في الكون روحا وان هناك إدراكا وحركة للجماد . ومن ثم فيمكن للحذاء ان يسافر عدة كيلو مترات في الخطوة الواحدة . ووخز الاصبع بإبرة يمكن ان ينوم صاحبه لعدة سنوات . وقطرات الماء تستطيع ان تتحدث وتقدم النصائح لبطل او بطلة القصة الخيالية ! كل ذلك معقول للاطفال الصغار . وهم يسلمون تماما بالحالة المتواضعة فكريا لهم . بالنسبة لابويهم ومن هم اكبر منهم سنا . ويقتنعون عن طريق ملاحظاتهم الشخصية بان العدل البسيط الجزائي حق . لهذا فليست امامه اى صعوبة في تقبل المثل الاخلاقية في القصص الخيالية والتي تكون غالبا في صورة قيد او تحريم وسيطرة بدنية لافراد معينين قادرين على تنفيذ اوامرهم . وعلى ذلك فان الاخوات غير الشقيقات لسندريلا استحققن العقاب لانهن حاقدات .

كما يتميز الاطفال الصغار بالفردية او الذاتية . بمعنى انهم يعتقدون ان العالم يتمركز حولهم وان كل شيء « ليس انا » إما ان يكون امتدادا بشكل ما لشعورهم ورغباتهم وإما انه على الاقل متاثر بشكل شخصي بإحساس الاطفال بذاتيتهم وإهتماماتهم الخاصة وبالتالي نجد في القصص الخيالية للاطفال . ان الطبيعة يجب ان تتعاون مع بطل القصة وهناك نوع من القصص الخيالية شاع بين كثير من الكتاب والقراء الصغار . يشتمل بطريقة واضحة على الرحلات ومع مرور السنين اصبحت الرحلات الخيالية خلاقة ومبدعة وموحية . واصبحت قادرة على ابتكار وطرح طرق عديدة لسرد الأحداث والتحرك من مكان لآخر بل والانطلاق في نفق الزمن . إلى الماضي او المستقبل .

وبالطبع فان التفسير الرئيسي لشيوع قصص الرحلات الخيالية في ادب الاطفال . هي السهولة النسبية المتوافرة لها لتقديم واستيعاب مجموعة متباينة من الاحداث وابتكار وصف حي ومثير وقص العديد من الحكايات . فالرحلة تبدا عادة من مكان ما وتنتهي في مكان آخر وعلى المسافر ان يتحرك في طريق معين . واثناء ذلك يتعرض لعدد من الاحداث التي قد تشكل بعضها عقبات عسيرة امام النجاح التام للرحلة

والواضح ان هذه الاعتبارات تتيح للكاتب فرصا كثيرة تبعا لحبكته القصصية وتفصيلاته . لاحداث مغامرات مناسبة ووصف الأماكن والخلفيات الطبيعية والمشاهد المجاورة والناس والحيوانات المقيمين بها . ونظرا لان الرحلات تحدث عادة لسبب او لآخر . فعلى المؤلف ان يشرح سبب القيام بالرحلة التي تتحدث عنها قصته .

والاماكن التي يصل إليها البطل قد تكون حقيقية او خيالية . وفي كلتا الحالتين تظل مهمة الكاتب واحدة : إعادة : تصوير مكان الوصول بشكل يوحي بالثقة والمتعة والمعرفة . وذلك بمراعاة الدقة في السرد وإضفاء تفصيلات تجعل هذا المكان رائعا وحيا ومنفردا . بحيث يمكن ان يحقق الغرابة المحيرة ولكن الملموسة بشكل مبتكر .

وعليه الا يلجا إلى المبالغة في الأحداث والعنف البدني وجاذبية القسوة وتضمين جرائم السرقة والقتل والارهاب بالكلمة والصورة . لان هذا يمثل ضررا بالغا لعقلية الطفل وخياله ـ بل على الكاتب ان يضمن قصته او روايته الخيالية الاحتضان الدافئ اى الخلفية الحنونة الرقيقة المغذية لفؤاد الطفل . وذلك حتى يحقق المؤلف أهداف القصة الخيالية في إيصال القيم التربوية والانسانية وإكساب المعرفة وبعض انماط السلوك المتمشي مع تقاليد المجتمع بالاضافة الى المتعة والتسلية وحتى تتاح للطفل فرصة إعادة سرد القصة وهي عملية يبني فيها العقل نفسه ويبدا في الاحساس بالواقع عندما يصطدم بالادراك الذاتي وهذه امور ضرورية للنضج السليم للطفل



بريشة
مكرم
حنين

بريق في السحاب

2

ملخص مانشر

يحصل هارون على البكالوريا ويتفرغ لأرض ابيه الحاج حامد بركات بقرية الحمايدة بالزقازيق . يعقد صفقة مع سعدون بك المشغول عن ارضه بمسرات العاصمة . تسمح له باستغلال الأرض مقابل اجر زهيد ثابت يفرح له سعدون . ويتاكد هارون من انه سيحقق ثراء طائلا من وراء هذه الصفقة .

رواية بقلم :
ثروت أباظة

لم يدهش سعدون ولا دهشت وفية حين دق جرس التليفون في منزلهما وكان المتحدث الحاج حامد بركات فكلاهما لم يغرب عنه سرعة اقتناع هارون ان يتولى ارض وفية كما تولى ارض سعدون ورأوا في ذلك دلالة على انه انتوى شيئا ولم تستطع وفية ان تكتم ما جاش في صدرها .

ـ اتراهنني انه ينوى ان يخطب واحدة من البنتين
ـ لا .. لا أراهنك فهذا امر محتمل وما رايك
ـ والله الرجل لاعيب فيه
ـ ربما كان اذكى مما ينبغي
ـ وهل هذا عيب
ـ احيانا كثيرة يكون الذكاء المفرط شرا من الغباء
ـ ماهذا الكلام
ـ عيب الاذكياء انهم لايقدرون ذكاء الاخرين فيقعون في مشاكل لاحد لها
ـ ما هذه الفلسفة
ـ تعلمتها من تجاربي مع الناس ومن كثرة ما قرات
ـ اهذا عيبه في نظرك
ـ وهو يتعجل الغنى
ـ الله يبارك له
ـ عيب هؤلاء انهم لايذكرون الله كثيرا ولا يعنيهم ان يرضوه
ـ ياأخي قل هذا الكلام لنفسك
ـ الله يعلم ما بيني وبينه اما ان كنت تقصدين الخمرة فعقوبتها ستون جلدة وانا عامل حسابي ان يجلدني الملائكة الجلدات الستين ثم سيكون كتابي بعد هذا في يميني ان شاء الله
ـ عيني عليك باردة انت مرتب كل امورك مع ربك ..
ـ حسبي انى لا اوذى احدا ..
ـ بل انت تؤذى اهم انسان بالنسبة لك
ـ من هذا ؟
ـ نفسك انت تحطم كبدك والذى لا يحافظ على نفسه لايستطيع ان يحافظ على الناس
ـ المرض والموت من عند الله
ـ سبحانه من عنده كل شئ ولكن الانسان لاينتحر ثم يقول الموت من عند الله هذا كفر
ـ الكفر والايمان الله وحده يعلمهما
ـ الا تخشى ان تعتدى على احد وانت سكران
ـ انا لااشرب الا بعد ان اصلى العشاء وكل الذين حولى سكارى والحمد لله والسكران يفهم السكران الاخر ولا يغضب منه
ـ عجيبة اننا نسمع كل يوم عن السكران الذى قتل والسكران الذى بطح
ـ اتظنين انني يمكن ان اقتل او ابطح
ـ المهم هل معنى هذا ان نرفض هارون
ـ انا لم اقل نرفضه ولكن فقط اذكر لك عيوبه وادعو الله ان يقيه شر نفسه ولهفته على جمع المال
ـ ولمن سيكون هذا المال اليس لابنتك واحفادك ..
ـ يا وفية المهم ليس المال وانما المهم كيف نجمع هذا المال
ـ ايسرق ؟
ـ اذا تاكد ان احدا لن يكشف سرقته . وهناك وسائل كثيرة لجمع المال عند المنهوم .. السرقة واحدة منها
ـ اترك المستقبل لله كان التليفون الذى دقه في منزلهم الحاج حامد يوم السبت وتواعدوا على ان يتناول الحاج حامد واسرته الغداء في بيتهم يوم الاثنين

قال حامد
ـ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين انا ياسعدون بك املك اربعين فدانا وبيتنا في المنيرة ولذلك لم تنل منى الثورة سهما واحدا وانا وانت اصدقاء منذ زمن بعيد
ـ نحمد الله ونشكر فضله ..
ـ منذ اول قانون بعت الارض بعقد مسجل في الشهر العقارى لهارون ابني ولم يبق على ذمتي شيء الا البيت وهارون هو الذى ينفق على انا وامه ونحن مطالبنا لا تزيد على اللقمة والهدمة وفنجان القهوة
ـ اطال الله عمرك
ـ ونريد ان نزوج هارون
ـ على بركة الله
ـ مديك واقرا معى الفاتحة على خطبة حميدة لهارون
ـ على بركة الله ولكن الا ترى ان نسالها
ـ طبعا .. قم فاسالها
ـ قد تطلب مهلة
ـ المهلة تكون حين تريد اسرة الخطيبة ان تسال عن اسرة الخاطب وهذا لاداع له بيننا فكل منا يعرف عن الاخر كل شئ ..
ولاول مرة يتدخل هارون قائلا ..
ـ ياأبي لاتحرج سعدون بك
وقالت وفية
ـ لا ياهارون .. ليس هناك اى حرج وان كان على السؤال فساقوم انا واسالها الان
وقال الحاج حامد
ـ توكلي على الله
وقامت وفية وعادت وعلى وجهها اشراق الام حين تفرح بابنتها وقالت
ـ اقرا الفاتحة ياسعدون على بركة الله
وما هو الا شهر وبعض شهر حتى تم الزواج

كان الحاج حامد قد اشترى بيته بالمنيرة ايام الحرب العالمية الثانية وكان يقيم به لوقتا كثيرة الا انه اخيرا فضل ان يقيم بيته في قريته الحمايدة ولا يترك الريف فقد كان اصدقاؤه في القاهرة اغلبهم قد اشغل بهموم الدنيا التي تكاثرت بعد الثورة فوجد ان في اقامته بالحمايدة ما يعينه على قطع الوقت مع اهل البلد الذين يزورونه وفي لعب النرد مع بعضهم واغلب القاصدين اليه .

وربما كان مختار عمر اكثر الزائرين له انتظاما في الزيارة ومختار عمر مدرس ابتدائي احب الحاج حامد وانس اليه وكان يلعب معه النرد احيانا حتى اذا ملاها جرى بينهما الحديث تعليقا على ما جاء في الصحف او تعليقا على ما يحدث في القرية او في القرى المجاورة وكان مختار يزور الحاج حامد في الصباح حين ينتهي من دروس المدرسة ويتركه وقت الغداء ليعود اليه بعد القيلولة ليستانفا ما انقطع من حديث الصباح او الظهيرة وكان هناك زائرون كثيرون للحاج حامد فهو يحظى بين اهل الحمايدة بالحب والتقدير فقد كان رجلا سمحا في معاملة الناس حريصا ان يرضى الجميع وكان يعين الناس على قضاء حوائجهم وكانوا يعرفون انه ليس ذا ثراء فلم يكن احد يطلب اليه ان يعينه بمال هبة كان ـ المال او كان قرضا وكان منتداه في الصيف حديقة غير معتنى بها ولكنها تقع من البيت في مكان ظليل بجوار جدار البيت وكان هذا المنتدى في الشتاء قاعة واسعة داخل البيت نظيفة الاثاث في غير اناقة وهكذا تيسرت له الحياة وكان هارون بارا به يراعى دائما ان يجعله هو ووالدته في غير حاجة الى شئ وكان الى ذلك الحين يلبي اية رغبة لهما حتى وان لم يبديا رغم انه كان يجهد كل الجهد في الحصول على المال لكثرة الدين وحين صدر قانون الاصلاح الزراعي كان الحاج حامد يزرع فدادينه الاربعين كلها ولم يكن ماهرا في الزراعة ولهذا اصبحت الارض مدينة لبنك التسليف بدين ليس هينا وان كان لايستغرق الارض كلها

وقد ادرك هارون انه لايصلح للتعليم في سن باكرة ولم يكن ابوه حريصا على ارغامه ان يكمل تعليمه فقد كان قد تبين فيه هوايته الشديدة للزراعة وارتاى ان اشرافه على الارض سيكون خيرا له من الشهادة خاصة وانه يتعثر دائما في دراسته كما يتعثر ابوه في زراعته .

ترك التعليم وهو في الثالثة الثانوية وكانت حتى ذلك الحين تعادل الاولى الثانوية الان وبطبيعة الحال لم يتول شان الارض منذ بقائه بالبيت وانما ظلت الارض تحت رعاية ابيه وحين صدر قانون الاصلاح الزراعي كان هارون هو فعلا الذى يرعى الارض ويعامل بنك التسليف وما كان على ابيه الا التوقيع حين يطلب اليه هارون هذا التوقيع .

فحين صدر القانون خشى الحاج حامد ان تصدر قوانين اخرى ولحسن حظه او حظ هارون ان شئت انه لم يكن يؤجر الارض ولا كان يشارك الفلاحين بالمزارعة فيها وانما كان يزرعها جميعا لحسابه وكذلك فعل هارون حين استقل بالاشراف على الارض

كان هارون قد شغلته الارض ورغبة الغنى حتى عن نفسه وخاصة ان حالة الزراعة في الفترة التي اعقبت القانون وما استتبعه من اجراءات جديدة في بنك التسليف وهبوط اسعار المحاصيل كل ذلك جعله ذاهلا عن كل شيء الا ان يواجه هذا الطوفان الجديد وان لم يكن خاضعا لاهوال هذا الطوفان

وهكذا لم يفكر في الزواج الا بعد ذلك بسنوات وربما كان لقاؤه بحميدة هو الذى جعله يتذكر انه لم يتزوج بعد وانه قد ان له ان يفعل وما كان إلحاح امه عنده الا كلمة عابرة تلتقطها منه اذن وتلقتها منها الاذن الاخرى وحين تزوج كانت الليله الاولى موقفا صعبا بالنسبة اليه والى حميدة في وقت معا فهو مع خبرته الواسعة في معاملة الحياة والناس لم يتعود ان يعامل النساء الا في نزوات عابرة كانت تتم في الليالى التي يقضيها بالقاهرة اما حميدة فموقفها موقف الفتاة الشريفة التي عاشت عمرها كله في بيت ابيها ولا تعرف عن الرجال الا ما كان زميلاتها في المدرسة يتهامسن به تهامسا خاطفا لا يكون تجربة ولا يقدم علما خاصة وانها تركت المدرسة في سن مبكرة وكانت الليلة الاولى في بيت المنيرة فقد استقر الرأى على ان يقضيا فيه الايام التالية للزواج وحين خلت بها الحجرة

ـ شرفت منزلك
ـ شكرا
ـ ان شاء الله ساعمل على ان تكوني سعيدة دائما ولاتحملي هما
ـ اتوقع هذا منك
ـ وما الذى جعلك تتوقعينه
ـ الذى سمعته عنك والذى رايته فيك
ـ وماذا اسمعتي
ـ انك حملت مسئولية بيتك وانت في سن صغيرة وانك جاد في حياتك وانك قادر على جعل الناس يحبونك
ـ الحمد لله وما الذى رايتيه في
ـ رايتك في لقائي الوحيد بك تزن الكلام قبل ان تقوله وتابى ان تقول كلاما الا اذا كان له معنى
ـ ارجو الله ان تكون حياتي معك محققة لهذه الآراء
ـ ان شاء الله
ـ قولي لي
ـ اقول لك
ـ هل تحبين البقاء في هذا البيت الكبير لم نجعل الاقامة الاساسية لنا في البلد فقد قال لي والدك مرة انكم تحبون ان تقضوا في الريف بضعة ايام من حين الى اخر
ـ هذا صحيح
ـ ثم انك في البلد ستجدين امي وابي معك دائما وهنا ستكونين وحدك في فترات طويلة فانت تعرفين ان دخلنا الاساسي من الزراعة ولا بدلي ان اكون قريبا من الارض اغلب الوقت
ـ وضح انك تريدني ان اقيم في البلد
ـ ذكاء توقعته منك
ـ انا واجه حياة جديدة واريد ان يكون اساس معاملتي لك الصراحة والصدق
ـ احب هذا
ـ ولو انك لاتفعله وقهقه هارون وهو يقول
ـ وكيف عرفت هذا ايضا
ـ واضح انك بارع في الدوران بالحديث وان لك قدرة على ان تجعل الرغبة التي في نفسك تعرض عليك من الذى تحدثه فيبدو الامر وكانه عرض منه هولا رغبة في نفسك انت
وقهقه مرة اخرى وهو يقول :
ـ واضح انك تحاولين في ذكاء شديد ان تحللي كل جانب من جوانب نفسي
ـ انت منذ اليوم المحور الذى تدور عليه حياتي كلها
ـ وانت ايضا
ـ اشكرك ولكن هذا مستحيل فان لك مشاغلك في الزراعة وزيادة دخلك ومعاملة الناس فانا قد امثل جانبا هاما في حياتك في حين تمثل انت حياتي كلها
ـ ولكن هذه المحاور التي قد تشغلني الهدف منها ان نجعل حياتنا سعيدة
ـ ان الرغبة في الغنى اغلب الامر تكون غريزة في النفس وان كانت تحاول ان تبحث لنفسها عن مبررات اخرى
ـ ماذا قرات من كتب
ـ لااخفي عليك انى احب القراءة والروايات بالذات العربية والاجنبية الفرنسية بالذات فقد كنت في مدرسة فرنسية الى السنة الثانية الثانوية
ـ اعرف وواضح ان ثقافتك اكبر بكثير مما حصلته في المدرسة
ـ ولماذا تقرا انت
ـ انا كما تعرفين لم اكن تلميذا مجدا
ـ هذا لاشأن له بالقراءة
ـ احب ان اقرا في الاقتصاد
ـ طبعا
ـ ولا اخفي عنك قراءاتي فيه تجعلني حين اتحدث الى اساتذة الاقتصاد الكبار افهم لغتهم كل الفهم
ـ مؤكد واغلب الامر انك تجادلهم مجادلة الند للند
ـ الحقيقة لا اشعر انهم يعرفون شيئا لا اعرفه
ـ ليس هذا بغريب عليك فما دمت تقرا في الاقتصاد فانت مثلهم في العلم النظرى وتزيد عليهم في الممارسة العملية
ـ انك ماهرة جدا في الحديث لقد استطعت ان تبعدي بنا عن سؤالي الاول ولو انني احسب انني عرفت الاجابة
ـ لا شك انك عرفتها
ـ لك ما شئت فلتقيمي انت في القاهرة
ـ ولكن هذا لايمنع ان ارافقك إلى البلدة حين ترغب في ذلك
ـ اتفقنا

(٣)

دق جرس التليفون في بيت الحاج حامد بركات وكان المتحدث سعدون عبد الهادى وسأل عن هارون وامسك هارون سماعة التليفون ليسمع صوت سعدون
ـ كيف انت يا هارون بك
ـ مرحبا
ـ هل تنوى المجيء الى القاهرة قريبا
ـ انا تحت امرك
ـ اريد ان اراك في امر يهمك
ـ اجيء اليك باكر ان شاء الله
ـ تتغدى معا .
ـ وهو كذلك .

* * *

على الغداء كانت المائدة معدة اعدادا انيقا وتحلق حولها اسرة سعدون وفيه هانم وحميده ووجيدة .

كان هارون يفكر تفكيرا جادا في الزواج وكان يعرف ان لسعدون بنتين ولكنه لم يكن قد راهما من قبل .

وكانت حميدة مقبوله السمات لا هي بالجميلة الباذخة الجمال ولا هي ايضا على شيء مما يعاب في وجوه الفتيات . وكذلك كانت اختها . الا ان حميده كانت ذات شعر اسود داكن مسترسل تجيد التعامل معه وتجعل منه وسيلة من الوسائل التي يكسب بها الفتيات وجوههن جمالا ورقة وعذوبة . وقد كانت حميدة وادعة فيها طيبة وهدوء طبع كما كانت اختها كذلك وربما كان لشعور الفتاتين بما يدمنه ابوهما من شرب الخمر أثر في جعلهما تشعران ببعض الاسى الذى يلون هذا الهدوء ويجعل فيه رضا بما قسمه الله لهما

وان لهارون عينا نافذة ظلت تنتقل بين الفتاتين في ذكاء ودهاء حريصا دائما الا يشعر الوالدان او الفتاتان انه ينعم النظر فيهما

كان هارون فتى اقرب الى الطول منه الى القصر وكان شعر راسه مرجلا ولم يكن بالشعر الكث واسع الجبهة ضامر الخدين له انف محدبة وانف قطساء ووجه أقرب الى الطول منه الى الاستدارة وكان من اولئك الناس الذين يستطيعون ان ينفذوا الى الذين يلاقونهم بإبتسامة ثابتة لا تترك فمه ومع ذلك يستطيع ان يشيع فيها الحياة بماله من موهبة قادرة على ارضاء جميع الناس والتلطف في الحديث اليهم ومعرفة مواضيع الحوار القريبة الى نفوسهم بل وبمقدرة فائقة على الوصول في لمحة خاطفة الى المكامن الخفية في نفوس محدثيه التي تجعلهم سعداء راضين عن انفسهم وعنه كل الرضاء

وانتهى الغداء وانصرفت الفتاتان وخلا بهارون وسعدون ووفيه هانم وتظر سعدون الى زوجته وقال

ـ تتكلمين انت ام اتكلم انا ؟
وفي ذكاء لماح قال هارون
ـ ان كان لي رأى انا ارى ان صوت السيدات اجمل بكثير من صوت الرجال وقال سعدون مستجيبا لتظرف هارون
ـ اذن قضى الامر تكلمي ياستي
وقالت وفيه على استحياء
ـ يعني يا هارون بك تأخذ ارض زوجي وتترك أرضي
ـ والله ان احببت ان أجرب الامر في ارض سعدون بك أولا
ـ ولماذا لا تجرب في أرضنا معا
ـ انا اعرف ان عطا الله افندى والحاج وافي يزرعان الارض ويقدمان ريعها كاملا اليك
ـ الحقيقة انا لا أشكو منهما شيئا فكلاهما رجل أمين ولكنهما يزرعان الارض زراعة تقليدية وطبعا كثر خيرهما فهما لا يكسبان مني شيئا انما شعورهما انهما ليسا مالكين ولا حتى مستاجرين يجعلهما خائفين من التعامل مع الارض
ـ انا اعرف ان الارض ليست مؤجرة
ـ هذا صحيح انها ليست مؤجرة
ـ لا تنسى ياهانم ان عطا الله افندى والحاج وافي مع مامو مشهور عنهما من أمانة يكسبان من الارض مكسبا كبيرا
ـ اترى ذلك ؟
ـ يكسبان الوجاهة وشعور الناس بالحاجة اليها ..
ـ والله .. جايز
ـ بل مؤكد واظنك تاخذين من كل منهما الفا وخمسمائة جنيه كل عام وقال سعدون
ـ حتى هذه تعرفها
وقالت وفيه
ـ فعلا
قال هارون
ـ فيرضيك ان ادفع اليك في الارض كلها اربعة الاف جنيه
ـ على بركة الله
ـ وساوقع العقدين مع عطا الله افندى والحاج وافي
ـ وهو كذلك ونحن سنبلغهما ان يسلماها اليك
ـ على بركة الله

(٤)

جلس هارون الى والده وامه وهما يشربان قهوة الصباح وقال الحاج حامد
ـ هيه ياهارون ماذا تنوى ان تزرع ارض سعدون وزوجته
ـ والله يا ابي لم اقرر بعد . ابحث في فكرة زراعة موالح
ـ ربنا يوفقك يا ابني
ـ المهم اريد ان اقول لكما شيئا اعتقد انكما ستفرحان له
وقال ابوه
ـ هيه هل ان الاوان
وقالت الام في فرحة
ـ اخيرا نويت
وضحك هارون متهقها وهو يقول
ـ وهل قلت شيئا
ـ وقال الحاج حامد
ـ بل قلت كل شيء
وقال هارون
ـ اذن موافقان
وقال الحاج
ـ على الزواج نعم ولكن الا تخبرنا من العروس
قال هارون
ـ حسبتك عرفتها
وقالت الام
ـ حميدة بنت سعدون عماره
وضحك هارون
ـ وكيف عرفتها
وقال الحاج حامد في ظرف وابتسامة
ـ المسالة لا تحتاج الى ذكاء
ـ وما رايك يا ابويا
ـ والله لا عيب فيها الا ادمان ابيها للخمر
وقالت الحاجة توحيدة
ـ ونحن مالنا وماله
وقال الحاج حامد
ـ توكل على الله ان سعدون صديقي وحبيبي منذ سنوات
وشدت الام ابنها فقام من مجلسه واحتضنته امه في سعادة غامرة ودموع من الفرح تترقرق في عينيها
ـ الف مبروك يابني ... الف مبروك ياهارون
وقال هارون
ـ على مهلك يا امي لا نعرف اولا ان كانت عائلة سعدون توافق ام لا
قالت الام
ـ لا . من هذه الجهة لا يكن عندك فكر .. طبعا موافقة
وقال هارون
ـ متى تستطيعين السفر الى القاهرة
وقال الحاج حامد
ـ ان شاء الله بكرة
وقال هارون
ـ لاليس الى هذا الحد . نكلمهم اولا ونتفق على موعد
وقال الحاج حامد
ـ وهو كذلك

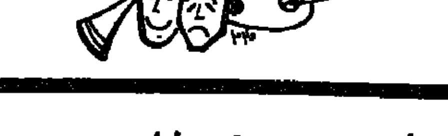
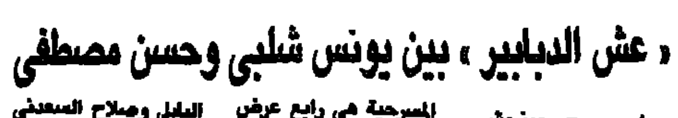
ان للفتيات في سن حميدة ووجيدة حاسة سادسة يدركن بها ان هناك نظرة نافذة تحيط بهن وتتعرف ما يحاولن ان يخفينه من اعماق نفوسهن وبهذه الحاسة لم يخف عن حميدة ووجيدة النظرات المتفحصة التي كان يختلسها هارون طوال فترة الغداء .

وأدركت حميدة انها اقرب الى اختياره من وجيدة . كانت نظراته إليها اكثر تعمقا .. والله لا بأس به ربما كان اكبر منى قليلا ولكنه مناسب على اية حال واحسب انني أستطيع ان أطمئن الى حياتي وانا زوجة له . وانا ـ والحمد لله ـ لا احب أحدا بذاته . وان كان توفيق قريبنا الذى لا أعرف درجة قرابته لي يحاول ان يشعرني بإهتمامه بي الا انني لا ارتاح اليه ان لا يعرف شيئا عن مشاعر الحب التي يحاول إنه يتخفى وراءها بالنظرات التي احس فيها الكذب والكلمات التي اشعر فيها بالاصطناع الذى يفشل ان يخفيه .

وأحسب ان توفيق بلا مشاعر على الاطلاق . وارى أيضا ان هارون بلا مشاعر على الاطلاق ولكنه لا شك ذو عقل واع رصين تجربته اكبر من سنه بكثير ثم هو ليس فقيرا فقر توفيق فإن كان يفكر في مال أبي وأمي فليزيد هذا المال فليس هناك ما يدعوه ان ينهبه اما توفيق فشاب مازال في نزق الشباب وليس بعيدا حين يخلص هذا المال الى بعد عمر طويل ان ينهبه توفيق لينفقه على ملذات الشباب . الامر الذى لا أخشاه مطلقا من هارون . فواضح ان هارون كلف بالثروة ولوع بالغنى . ولا بأس على أن يكون زوجي فأغلب الامر انه سيجعلني سعيدة في حياتي وانه سيجعل حياتي هذه بلا مشاكل على الاطلاق . وانا اعرف نفسي . وأعرف انني احب أن احيا حياة راضية وان كنت احب الاشياء النفيسة فلا يستطيع احد ان يلبي هذه الرغبات التي تزخر بها نفسي الا رجل غني . وواضح ان هارون سيصبح ذلك الغني الذى يتمنى لنفسه ان يكونه .

اما وجيدة فقد احست بنظرات هارون . واضح انه اختار حميدة فانا وحميدة متقاربتان في الجمال وطبيعي مادام الامر او كما وجد هارون حميدة القطيعي والمعقول ان اجد من يحبني انا ايضا فهنيئا لحميدة بهارون وهنيئا لهارون بحميدة .

البقية العدد القادم

فنانة تعيش فى الظل .. فقدت بصرها .. ولم تفقد بصيرتها !!

□ صورتان من الماضى والحاضر بينهما ٦٠ سنة فن

كان والدها يرى ان التمثيل من اعمال الشيطان وهى ترى ان الفن .. جمال وحب وحياة .. فكانت الفجوة بين الطفلة « كاملة » وبين الاب « محمد كامل » مما دفع الطفلة الى الهروب من بيت الاسرة الى العالم الذى انجذبت اليه .. ؟ اتخذت اسما مستعارا وكانها ولدت من جديد فاطلقت على نفسها اسم « عقيلة » وهو اسم صديقتها ... بالاضافة الى اسم اخيها « راتب » تاكيدا على انها هربت من سيطرة فكر الاب ولم تهجر الاسرة

ورغم ان بداية حياة عقيلة راتب كانت بحركه تمرد الا ان ملامحها غلبت عليها الالفة والسماحة والبساطة والصدق .. كلها صفات يحتاج اليها الفن لينفذ الى القلوب بدون تصنع او تكلف .. حتى انها فى اول تجربة غنت المونولوج قفز الايراد من ٣٠ جنيها الى ٤٠٠ جنيه فى الليلة .. فكانت الانطلاقة من عام ١٩٣٠ بين المسرح والسينما ثم بعد ذلك التليفزيون

.. من « محطة الانس » وانالك ولنت لى » و« عادات وتقاليد » الى « القاهرة ٣٠ » واسكندرية ليه » وفى السنوات الاخيرة بدأت الاضواء تبتعد عنها وفى نفس الوقت بدا النور يتسرب من عينيها .. وبدات الدنيا تظلم من حولها دون ان يتمكن الياس من قلبها الرقيق وراح البصر . وقويت البصيرة .. وعاشت فى الظل .. لا يخرجها من عالمها المحدود سوى رنين تليفون قد يكون من عاشق لفنها او من صديق لم يتخذ من الصداقة زيا تنكريا !!

وعلى غير العادة لم يتوقف التليفون عن الرنين فى يوم ٢٥ الشهر الماضى .. وهو يوم المسرح المصرى .. فقد قرر قطاع المسرح تكريمها باهدائها درع المسرح .. هذا يطلب منها الحضور لتتسلم الدرع من الوزير وذاك يؤكد انها يجب ان ترسل من يحمل الدرع عنها اذا لم تتمكن من الحضور ولم تتوقف التاكيدات الى ان تم تسليم الدرع فى اليوم الموعود ثم اسدل الستار وخفتت الاضواء بعد ان ادت الغرض الذى جاءت من اجله .. وتوقف التليفون عن الصياح .. وعاد الصمت والسكون .. وكما يقول المثل القديم : « الزواج .. هو يوم واحد فرح » .. كذلك ايضا التكريم !!

وعبر التليفون جاء صوتا متهدجا من السعادة تنسجها نبرات صوت الفنانة القديرة عقيلة راتب قبل لحظات من التكريم

كتر خيركم انكم افتكرتونى .. تكريمى فى يوم المسرح من اسعد ايام حياتى .. كنت اتمنى ان اعطى كمان وكمان للمسرح .. ولكن النظر هو الذى منعنى عن الشغل .. والسبب ضغط فى اعصاب العين مما اضطرنى لاجراء عمليتين .. كانت العملية الاولى « المياة الزرقاء » وبعدها تحسن نظرى واصبحت ارى كل شىء .. ولكن جاءت بعدها عملية « المياه البيضاء » لتسلب النور من عينى وبدأ نظرى يضعف ويضعف و .. والحمد لله على كل شىء .. دائما يتصل بى ناس لا اعرفهم يسألون عنى .. جمهور وفى جدا .. وكل شىء يهون من اجل الفن والجمهور . كل الفنانين حبايبى . نادر جدا ان يتصل بى احد منهم .. معذورين كل واحد مشغول .. الراديو هو انيس وحدتى .. اقضى معظم وقتى فى الاستماع اليه .. وباسمع كلام كتير عن المسرح حاليا .. كله رقص وتصفيق واشياء غريبة !!

سمير شحاته

« عش الدبابير » بين يونس شلبى وحسن مصطفى

على مسرح مينوش تجرى حاليا بروفات المسرحية الكوميدية « عش الدبابير » والتى يقوم ببطولتها يونس شلبى امام حسن مصطفى وميمى جمال ومظهر ابو النجا ونبيله كرم

المسرحية تاليف يسرى الابيارى واخراج شاكر خضير وسوف تعرض ابتداء من ٢٥ الشهر الحالى على مسرح شط الاسكندرية لجمهور الاسكندرية

وبذلك ستكون هذه المسرحية هى رابع عرض للقطاع الخاص بمدينة الاسكندرية حتى الان حيث انه من المقرر ان يعرض عادل إمام مسرحيته « الواد سيد الشغال » للسنه الثامنة على مسرح السلام اما المسرحيات الجديدة فهى « عطية الارهابية » لسهير البابلى وصلاح السعدنى واخراج جلال الشرقاوى والتى ستعرض على مسرح المنتزة وكذلك مسرحية « تحت البرنيطة قرد » لتيسير فهمى واحمد راتب ومحمد ابو الحسن واخراج ناصر عبد المنعم والتى ستعرض بمسرح « لونابارك »



□ حسن مصطفى وميمى جمال فى مشهد من بروفات « عش الدبابير » .

مسرح فى الخارج

المسرح الفرنسى يجسد الحياة بعد فقدان الذاكرة

رواية « كلوتيلدوانا » للكاتب الفرنسى اوكتاف ميربو حولتها المخرجة الفرنسية المعاصرة ماريون بيرى إلى مسرحية تعرض حاليا فى العاصمة الفرنسية باريس

تدور احداث المسرحية حول كاتب مشهور يفقد ذاكرته فيعيش بعيدا عن الناس ويحاول خلق عالم جديد لحياته الجديدة فيتعرف على ضابط ايرلندى كان يعيش بمفرده « وبعد فترة يتعرف الاثنان على سيدة فقدت زوجها وتعيش هى الاخرى فى عزلة عن الناس لكن هذه السيدة تلعب بعواطف واحاسيس الرجلين فتنشا بينهما عداوة بعد الصداقة التى ربطت بينهما وتنتهى هذه المشكلة بمقتل احدهما

.. والنهر الأسود فى بريطانيا

تعرض حاليا فى لندن مسرحية (النهر الاسود) للمخرج المسرحى الانجليزى سام والترز وهى من من تاليف الكاتب الانجليزى رونى اوكلاند الذى توفى فى ديسمبر الماضى عن عمر ٨٣ عاما بعد ان حقق شهرة كبيرة دفعت البعض الى ان يطلق عليه لقب « تشيكوف » البريطانى

تدور احداث المسرحية حول الحرب الاهلية الاسبانية وخلفياتها والصراعات التى كانت خلف الكواليس كما تلقى الضوء على المجتمع الاسبانى والانهيارات والصراعات التى عاشها افراد المجتمع الاسبانى خلال الحرب الاهلية



□ يسرا .. والتكنيك السينمائى فى المسرح

□ يسرا فى حوار حول أول تجاربها المسرحية :

مسرح المستقبل .. إبهار

بالاحساس الصادق والاداء المتميز حققت يسرا نجومية السينما من خلال مشوار يمتد الى ١٥ عاما قدمت خلاله الكثير من الادوار الناجحة ونالت العديد من الجوائز السينمائية بعد حصولها على جائزة الاعتراف الجماهيرى فى البداية

وهى اليوم تخوض تجربة المسرح لاول مرة من خلال مسرحية لم يستقر لها على اسم من تاليف بسيونى عثمان واخراج السينمائى شريف عرفة والتى تنتجها فرقة الفنانين المتحدين بالاشتراك مع فرقة عصام إمام لتعرض على مسرح الحرية خلال الموسم الصيفى . وبحثا عن الجديد الذى ستقدمه يسرا الى عالم المسرح كان الحوار معها .

□ بعد النجاح السينمائى كان قرارك المفاجىء بالاتجاه للمسرح .. فما هى دوافع هذا الاتجاه الجديد ؟

○ ○ منذ ٣ سنوات تحاول الفنانة سهير البابلى إقناعى بخوض تجربة المسرح وإيمانا بصدقها الفنى والمسرحى اقتنعت بالفكرة .. وكانت النية ان نعمل سويا انا وهى فى تجربة ولكن من سوء حظى انها ارتبطت « بعطية الارهابية » مع الفنان جلال الشرقاوى .. وحاليا ساتعاون مع صديقتى اسعاد يونس وهى ما توفر لى عدم الاحساس بالغربة فى المسرح خاصة واننى سارمى بكل حملى عليها وهى القادرة على تحمل ذلك .. بجانب اننى اعمل مع اكبر منتجين فى مصر سمير خفاجة ممثلا لفرقة الفنانين المتحدين التى كنت احلم بالعمل معها قبل إحترافى للفن وعصام امام الذى شاركت فى بطولة فيلمه الاخير « الارهاب والكباب » مع النجم عادل إمام .. واثناء تصوير الفيلم عرض على عصام فكرة المسرحية ورغم قناعتى بصدقه طلبت منه قراءة النص قبل اتخاذ اى قرار وهو ما وافقنى عليه .. وبالفعل بعد قراءة النص وجدت فيه ما ابحث عنه منذ فترة طويلة فكان قرارى بالموافقة .. بجانب ان الانتاج وفر لى كل متطلباتى المسرحية .. فمعى مخرج واع هو شريف عرفة الذى كنت اسعى للعمل معه فى السينما ليتحقق لى اللقاء السينمائى والمسرحى معه فى وقت واحد !

□ تقولين ان العمل مع فرقة المتحدين كان احد احلامك .. ومع ذلك فقد عرضت عليك عدة عروض من قبل ورفضتها ؟ !

○○ لم اقتنع بالنصوص التى عرضت على وكنت احس بانها مجرد عروض موسمية لدرجة ان وسيلتى فى الرفض كانت الهروب الدائم من سمير خفاجة .. ولذا فإن العمل المسرحى يتطلب قبل اى شىء حب النص والشخصية التى سامثلها خاصة واننى ساجسدها يوميا امام الجمهور . فهو ليس مشهدا سينمائيا تنتهى علاقتى به بمجرد تمثيله .

□ مسرح يسرا .. هل ستكون له ملامح خاصة ؟

○ ○ مسرحنا بعيد تماما عن الانماط الكلاسيكية فى المسرح تعتمد فيه على الكوميديا المسرحية كوميديا مستمدة من النص .. اما الاستعراض فهو امر لا يهمنى خاصة واننى لست نيللى ولا شريهان .. ورغم ذلك فالمسرحية بها عدة استعراضات .. ولكن الاستعراض الذى يتناسب مع إمكانياتى .. فلكل ممثلة طعم واسلوب فى الاداء والاستعراض يختلف عن الاخريات !

□ شاركت من قبل فى تجربة « بداية ونهاية » المسرحية .. ومن خلالها هل تعتبرين التمثيل السينمائى اصعب ام المسرحى ؟

○ ○ « بداية ونهاية » ليست تجربة ولكنها مجرد امسية عرضت ليوم واحد ولكن لاشك ان المسرح اصعب من السينما بكثير .. فرد فعل الجمهور عليه فورى وحاسم .. والخوف من المسرح كان سبب تاجيلى الدائم له حتى عثرت على النص الذى اضمن قبول الجماهير له .

□ عملك فى اول تجاربك المسرحية مع مخرج سينمائى .. هل يعنى عدم اقتناع بمخرجى المسرح ؟

○ ○ لدينا مخرجون كبار فى عالم المسرح لهم نجاحاتهم ورؤاهم المتميزة .. ولكن عملى مع شريف عرفة يرجع الى رغبتى فى تطبيق التكنيك السينمائى على المسرح والاعتماد على لغة الابهار السينمائية واعتقد ان خبرة شريف فى هذا المجال كبيرة .. فمسرح المستقبل جزء كبير منه ابهار وتكنيك

وماهى الا محاولة لمسايرة التطور العالمى فى هذا المجال

□ وهل سيكون الابهار من خلال نفس وسائل العرض الموجودة فى مسرح الحرية الذى ستعرضون عليه مسرحيتكم ؟

○ ○ نتم حاليا بعض التجديدات فى المسرح من خلال الاستعانة باجهزة جديدة تساعد على تحقيق الشكل السينمائى الذى نطمح اليه

□ وفى النهاية .. ماهى طبيعة الشخصية التى ستمثلينها فى المسرحية ؟

○ ○ كل ما استطيع قوله اننى سامثل شخصيتين وإسعاد يونس ستمثل ايضا شخصيتين .

محمود حسونة

معرض الأسبوع

سمير شكرى

ولمسة جمال لانية من رخام

○ الفنان سمير شكرى (٥٠ عاما) دراسات حرة بمصر وايطاليا اقام ١٤ معرضا فى بهو خوفو وفى المنصورة وفى قاعة عايدة وفى قاعة جونسون بمدينة دنفر بامريكا بمعرض رمسيس بمدينة بوسطن وفى مدينة شارلوت وفى السويس وفى فندق ماريوت بالقاهرة وفى المعرض النقال بلندن وفى طوكيو وفى الاكاديمية المصرية بروما . وهذا المعرض الاخير بالقاعة الكبرى بالاهرام

على شاطىء النيل وحيث حضارة الانسان وتراث مصر والطمى من قاع النهر المقدس والصخر والرخام من جبال هى اوتاد تلك الحضارة وعلى وادى النيل صنع الفنان المصرى تلك الاثار وجاء الفنان سمير شكرى وهو سليل تلك الحضارة يتلمس طريقه عبر تلك الفنون ليسهم ويضيف ليجرب وسيتحدث ليستوطن مرسما فى احضان ابى الهول وتحت ظلال الاهرام وليعيد رؤية الفنان المصرى القديم وليطور افكاره ويسمو بخاماته .. الطين والفخار يحتويهما ويغلفهما بخامة الرخام وبرع فى تجارب له فى الآنية والقدور بعضها يمثل تراثنا الفرعونى والاسلامى .. والبعض جاء حرا يضفى عليه الكثير تكوينا من خامة « كسر الرخام » يلونها ويبدعها فى تناسق وجمال ويضفى عليها لمسة ورؤية وتقنيات مستحدثة سارها الفنان وتعرف على تجارب العالم واشترك فى تمثيل مصر بامريكا واليابان وايطاليا وبريطانيا .. حيث حمل قدور وآنيه مصرية السمات وقومية الابداع وحيث كانت اخر محطات عرضه قبل معرضه هذا فى القاعة الكبرى للاهرام كانت بالاكاديمية المصرية بروما حيث تجمع حوله المتذوقون واقاموا له الندوات وجولة الحوارات لتلك البصمات التى تعنى ما ادخله من فنون شعبية وتراث وما اضافه الى الرخام وحقق من خلاله اسلوبا متميزا ..

لقد مارس الفنان سمير شكرى تلك الابداعات واخضع صلابة الخامة الى ليونه فكر فنان من خلال هذه الاعمال التى حقق من خلالها نجاحا واكدها دورا وتوعية لتصميمات انية ولوحات جدارية (اكثر من ١٠٠ عمل) تفترش القاعة الكبرى بالاهرام عرف الفنان سر الخامة وتعرف عليها واجادها وصاغ منها تلك الاعمال التى احتواها حبا وهام بها عشقا ليحقق هذه المعادلة الصعبة والتى شدت انتباه رواد المعرض

وللفنان سمير شكرى رؤية وخامته التى تخصص فى اثرائها ونجح فى الكشف عن الجديد فى جوانبها وخواصها واستغلها ليقدم تلك الاعمال ليشارك فى الارتقاء بذوق الجماهير وباضافة الجديد اسهاما فى رفع التذوق وتاكيد اصولية الجمال فنان يسهم من خلال طين اسوان ورخام سيناء فى تحقيق قيمة فنية بجهد وعطاء الفنان المبدع سمير شكرى

محمد سليمه




انية وقدور من الرخام للفنان سمير شكرى

مين زيها لجمهور الاسكندرية

تغير اسم مسرحية « فرح برابرة » إلى « مين زيها » والتى تجرى بروفاتها حاليا على مسرح الشباب بطولة سيد عبد الكريم وسمير حسنى وعزة شريف وسيد عزمى وجليلة محمود ومحمود العراقى ولبنى الشيخ « مين زيها » تاليف عاطف النمر واشعار نجيب نجم ويخرجها محمود الالفى لتعرض على مسرح بيرم التونسى بالاسكندرية الشهر القادم .. وهى تستعرض الحارة المصرية بنماذجها المختلفة وتركز على قضية الثقافة والكتاب الذى يباع بسعر مناسب ورغم ذلك لا يجد من يقرا



□ فى بروفات « من زيها » « سيد عزمى ولبنى الشيخ ومحمود العراقى وسمير حسنى وعزه شريف وسيد عبد الكريم .

٢٠٠ ألف جنيه للمرحلة الثانية من تطوير السيرك

★ وافق فاروق حسنى وزير الثقافة على تخصيص ٢٠٠ الف جنيه من صندوق التنمية الثقافية للسيرك القومى وذلك لتطوير ملابس اللاعبين واجهزة العرض والاضاءة والمنصة .. وسوف يتم تجهيز طاقمى ملابس لكل لاعب وتجديد اجهزة اللعب .

وقال عبدالغفار عودة ان هذه ثانى مرحلة فى تجديد السيرك بعد الواجهة وبعد ذلك سيتم فى المرحلة الثالثة تجديد منطقة الحيوانات ببناء اقفاص ثابتة على نسق اقفاص حديقة الحيوان وبناء حلبة جديدة مع ٢ جمانيزيوم ، اما المرحلة الرابعة فسيتم خلالها تحويل الخيمة الى فيبرجلاس اسوة بباقى دول العالم المتقدمة .

إشراف : سناء البيسي

اطباق لذيذة من طعم العيد

يظل طعم لحم العيد لشهى والذ من طعم اللحم الذى ناكله طوال العام .. ربما لان فيه بركة الاضحية . وبرغم ارتفاع اسعار اللحم هذه الايام ، ومع كل الاحترام والتقدير لما يثيره المتخصصون حول اضرار اللحم الاحمر وضرورة الابتعاد عنه والاقلال منه . فإن كل ذلك لم يمنعنا من الاحتفاء بعيد الاضحى والفداء كما اعتدنا طوال السنين . والمعلوم فان النفس الانسانية تمل من التكرار . ولذلك فالنصيحة لكل ربة اسرة ان تعمل على تنويع الاشكال التى تقدمها لافراد اسرتها من اطباق اللحم ، وبالتالى على تنويع الطعم والمذاق . وهذه مجموعة من وصفات الاطباق الكفيلة بان تجعل اهل البيت يتشوقون لتناولها فهى اطباق تتميز بانها سهلة الاعداد ثرية المادة فضلا عن الطعم اللذيذ المضمون .

شيش كباب

المقادير

١ كيلو لحم من الفخذة او الكتف الضان
½ كيلو كبده ضان
٢ كلوة ضان
١ كيلو خضروات مشكلة
فلفل اخضر . بصل صغير . طماطم جامدة

خليط التتبيل :

⅛ كوب زيت ذرة
٢ ملعقة كبيرة خل
١ ملعقة كبيرة عصير ليمون
٢ بصلة متوسطة مفرية ناعما
ملح . فلفل . بهار . جوزة الطيب . ورق لورا

الطريقة :

● يقطع اللحم مكعبات متوسطة الحجم
● تغسل الكبد وهى صحيحةثم ينزع الغشاء الرقيق الذى يغلفها وذلك بشقها بالسكين ونزعه باحتراس ثم يقطع الكبد مكعبات
● تغسل الكلاوى وتزال الاغشية الرقيقة التى تغلفها وتشق نصفين طولا وتنقع فى ماء بارد وملح مدة ٢٠ دقيقة ثم تغسل مرة ثانية
● تجهيز الصلصة تخلط جميع المقادير فى سلطانية وتخفق جيدا بالشوكة
● ينقع اللحم والكلاوى والكبد ويغطى ويحفظ بالثلاجة ٦ ـ ٨ ساعات
● يقشر البصل وتزال اعناق الفلفل والبذور ويغسل . ونغسل الطماطم وتجفف
● يشبك قطع اللحم فى الاسياخ وكذلك قطع الكبد والكلاوى وذلك بالتبادل مع البصل والفلفل الاخضر
● يشوى المقدار على الفحم المتوهج مع مراعاة دهن اللحم بصلصة التتبيل المتخلفة عدة مرات اثناء الشى وتحريك الاسياخ من حين لاخر حتى يتم النضج .
● قبل انتهاء الشواء تشبك وحدات الطماطم لانها سريعة النضج
● تسحب اللحم والخضروات من الاسياخ وتقدم ساخنة على فرشة من البقدونس المفرى يقدم لها سلطة طماطم بالبصل .

فتة العيد

المقادير :

١ كيلو لحم مسلوق
٢ كوب ارز ابيض مفلفل
٢ رغيف من الخبز البلدى محمص
٤ ـ ٥ كوب بهريز لحم

للصلصة :

٤ فصوص ثوم مفرى
٢ ملعقة كبيرة زيت ذرة
٢ كوب عصير طماطم
٢ ملعقة كبيرة صلصة طماطم
٢ كوب بهريز
ملح . فلفل

للتقلية :

٤ فصوص ثوم مفرى
١ ملعقة كبيرة سمن
٣ ملعقة كبيرة خل
كوب بهريز
ملح . فلفل

للتقديم

زبادى

الطريقة :

تجهز الصلصة . يحمر الثوم فى زيت الذرة حتى يصفر لونه . يضاف عصير الطماطم وصلصة الطماطم ويترك المقدار على نار هادئة حتى يتم تسبيك الطماطم . يضاف البهريز والملح والفلفل ويترك المقدار على النار حتى يغلى .

اعداد الفتة :

يقطع الخبز المحمص قطعا صغيرة وقد يحمر فى قليل من السمن
● يضاف الى الخبز نصف مقدار صلصة الطماطم ثم يصب البهريز فعليا على الخبز المعد ويغطى ويترك لمدة ٥ دقائق
● يضاف ثلث مقدار الارز المفلفل ويقلب مع خليط الخبز بالصلصة
● يحمر الثوم فى السمن حتى يصير ذهبيا ثم يرفع بعيدا عن النار ويضاف اليه الخل ثم البهريز ويتبل
● يصب نصف مقدار التقلية على الخبز المعد ويقلب معه
● تغرف الفته فى طبق التقديم ويغطى السطح بالارز الابيض المفلفل ويسوى وترش فوقه باقى التقلية
● يجمل الوجه بالصلصة الحمراء وترص قطع اللحم المسلوق ساخنة بعد تتبيلها تقدم الفته على الفور ساخنة ويقدم معها الزبادى .

كستلتة بالصلصة البنى

المقادير :

١ كيلو كستلتة (ريش ضان)
١ ملعقة كبيرة سمن
١ بصلة متوسطة مفرية ناعما
ملح . فلفل . عصير ليمون

للصلصة :

١ ملعقة كبيرة دقيق
١ ملعقة كبيرة سمن
٢ كوب بهريز
١ ملعقة صغيرة صلصة طماطم
½ ملعقة صغيرة مستردة
١ ملعقة كبيرة كريمة لبانى او قشدة
ملح . فلفل

للتقديم : بطاطس بيوريه

الطريقة : تقطع الكستلتة الى ريش ويكحت طرف كل ريشه من الجلد اللاصق بها
● تتبل الريش بالصلصة المفرية والملح والفلفل وعصير الليمون وتغطى وتترك داخل الثلاجة (١ ـ ٢) ساعة
● تجهز الصلصة البنية : يحمر الدقيق فى السمن مع تقليبه على نار هادئة حتى يصير لونه بنيا
● تضاف صلصة الطماطم والمستردة والكريمة ويقلب المقدار (١ ـ ٢ دقيقة)
● يضاف البهريز والتوابل ويترك المقدار على نار هادئة مع التقليب ٥ ـ ١٠ دقائق
● تحمر اللحم فى السمن من الجهتين ثم ترفع وتوضع على ورق مطبخ حتى يمتص الدهن الزائد
● توضع ريش اللحم فى الصلصة البنية وتغطى وترفع على نار هادئة مع تقليبها من حين لاخر وقد يضاف قليل من الماء حتى يتم النضج وتصبح الصلصة غليظة القوام .
● ترص ريش الضان فى صحن التقديم ويصب فوقها الصلصة البنية ساخنة وتجمل بوردات من البطاطس البيوريه وتقدم ساخنة مع سلاطة خضراء .

الكفتة الخضراء

المقادير :

½ كيلو لحم ضان احمر
⅛ كيلو لحم كندوز احمر
قطعة ليه خروف فى حجم الليمونة الكبيرة
٢ بصلة صغيرة مفرية ناعما
٣ حزمة بقدونس
⅛ ملعقة صغيرة كسبرة جافة
ملح . فلفل . بهار . جوزة الطيب

الطريقة :

● يفرم لحم الضان والكندوز مع الليه
● يتبل اللحم المفروم بالبصل والتوابل ويغطى ويترك داخل الثلاجة (١ ـ ٢ ساعة)
● يغسل البقدونس ويفرم ناعما باستخدام مخرطة الملوخية او الكبه ثم يخلط البقدونس مع اللحم المفرى
● يشكل اللحم باليد على هيئة اصابع وذلك حول الاسياخ
● تشوى الكفته على الفحم المتوهج مع تقليبها من حين لاخر باحتراس حتى يتم النضج
● تقدم ساخنة على فرشه من البقدونس

رستو الفخذ المحشو

المقادير :

١ فخذ ضان (٢ ـ ½٢ كيلو
عصير بصلة متوسطة
٢ ملعقة كبيرة عصير ليمون
ملح . فلفل . جوزة الطيب

للحشو :

٢ فنجان فتات خبز افرنجى بايت
١ بيضة
١ ملعقة كبيرة زبد
٢ ملعقة كبيرة بقدونس مفرى ـ بشر وعصير ليمونه
ملح . فلفل . قرفه

الطريقة :

● تخلى الفخذة من العظم وتتبل بعصير الليمون والبصل والتوابل وتغطى وتترك داخل الثلاجة (١ ـ ٢ ساعة)
● ينقع فتات الخبز ثم يعصر جيدا وتخلط مع باقى المقادير الحشو وقد يضاف قليل من اللبن حتى يصبح الحشو مثل العجينة اللينة نوعا .
● يفرد الفخذ ويبسط عليه الحشو مع ترك ٢سم من الاطراف بدون حشو ثم يلف الفخذ على هيئة اسطوانة
● تبطن صينية بورق المنيوم وتدهن بالسمن خفيفا ويوضع الفخذ ويغطى ويترك فى فرن متوسط الحرارة مع رفع الغطاء من حين لاخر ورشة بالصلصة المتخلفة وتقليبه حتى يتم النضج ½١ ـ ٢
● قبل تمام النضج ١٠ ـ ١٥ دقيقة يرفع الغطاء ويترك حتى يحمر الوجه
● يترك الفخذ حتى تهدا حرارتة وتتماسك اليافه ثم يستعمل سكين حاد فى تقطيعه الى شرائح بسمك ٢ ـ ½٢سم
● ترص شرائح اللحم فى سرفيس التقديم وتجمل بشرائح الفلفل الاخضر واعواد من البقدونس
● نصفى الصلصة المتخلفة وتسخن وتقدم فى قارب مع اللحم وتقدم معها بطاطس محمره او صينية رقاق

سلاطه البقدونس الحاره

هذه السلاطة تقدم مع الكباب والكفته

المقادير :

٤ حزمه بقدونس
½ كيلو طماطم جامدة
٢ بصلة كبيرة . ٢ فص ثوم مفرى
٢ ثمرة فلفل اخضر حلو
١ ملعقة كبيرة خل
٢ ملعقة كبيرة عصير ليمون
½ ملعقة صغيرة شطة
ملح . فلفل . بهار . كمون

الطريقة :

يغسل البقدونس ويقطع بسكين حاد (يفرى)
● تغسل الطماطم وتقطع مكعبات
● يقشر البصل ويقطع شرائح ويدعك جيدا بالملح ثم يغسل بماء بارد
● يخلى الفلفل الحار من البذور ويقطع مكعبات صغيرة
● تخلط المقادير مع بعضها ويضاف اليها الثوم المفرى وعصير الليمون والتوابل والخل وتقلب المقادير حتى تتجانس
توضع بداخل الثلاجة لحين التقديم

تهانى حافظ



□ كل عام والمسلمين جميعا بخير وكل عيد اضحى ونحن اكثر تماسكا مع بعضنا البعض نعى الدرس الكبير من حكمة الاضحية .

□ لاشك ان اطفال قرية البراجيل بمحافظة الجيزة محظوظون بان وقع الاختيار عليهم لكى تشاركهم السيدة سوزان مبارك بدء الحملة القومية للقراءة للجميع .. والدليل على هذا . الكم الهائل من الخطابات والمكالمات التليفونية التى تلقيتها طوال الايام الماضية من الاطفال فى مختلف محافظاتنا يسالون هل ستنال قراهم شرف الزيارة بعد قرية البراجيل ؟

□ وكم كانت فرحتى بتلقى هذه المكالمات واتابع شغف الاطفال على الاشتراك فى المهرجان بعدما حقق المهرجان الاول معظم اغراضه وزاد عليه مهرجان هذا العام بالاثراء بالتجارب التى سبقتنا اليها بعض الدول الاخرى وكيف انهم يفعلون المستحيل لتوصيل الكتاب الى اقاصى قرى بلادهم ومنها المكتبة المحمولة على الكتف والتى تحتوى على ٣٠٠ كتاب وهى عبارة عن حمالة مصنوعة من القماش وهى تصلح فى القرى لانها من الممكن صناعتها من بواقى الاقمشة المستغنى عنها .

ايضا اوضحت الندوة الدولية للقراءة للجميع اهمية دور الجدة التى تحكى لاحفادها القصص الهادفة والجدة هنا من الممكن ان نستعاض بها بسيدة مسنة فى القرية .. ولاهمية دورها فى ترغيب الاطفال للقراءة لابد وان يكون هناك نوع من التوعية والتدريب لهؤلاء السيدات كان تمثل كل قرية احدى السيدات فى دورة تدريبية على كيفية تقديم الحكاية للاطفال من سن ماقبل المدرسة وهى السن التى يقرا فيها الطفل باذنه وليس بعينيه ولسانه .

□ اجلال شكرى حرم سفيرنا فى بولندا تقوم بنشاط كبير لتصبح سفارتنا فى بولندا بيت العائلة لكل مصرى هناك . كما انها تحرص هى وعضوات السفارة على الاشتراك فى جميع الانشطة الخيرية والثقافية فى وارسو .. وتقول ان جميع معروضاتنا فى هذه الانشطة تجد اقبالا جماهيريا كبيرا وبصفة خاصة منتجات خان الخليلى والاطباق المصرية الشهيرة .. اما عن الانشطة الثقافية فهى كثيرة ويتم القاء العديد من المحاضرات عن مصر الفرعونية ومصر الحديثة لكى يتعرف الجميع على مصر بصورة صادقة وجذابة .

□ اجلال شكرى

□ وفى لقاء مع د . محمد شرف مدير مستشفى الساحل التعليمى والذى جعل منه منارة ثقافية تعليمية صحية يقوم بالدور الذى من اجله انشىء .. لهذا فلتتى اوجه له تحية حارة على هذا المجهود .. قال لى د . محمد شرف : ان الاعشاب فيها شفاء لكل الامراض اذا احسن استخدامها فى المراحل الاولى من اى مرض فمثلا الحرنكل والمسترية ، مفيد فى علاج الانيميا والامساك والروماتيزم والتهاب المفاصل والتهاب الشعب الهوائية . والكزبرة تفيد فى علاج التهاب المرارة والسمنة والتهاب المفاصل وسوء الهضم . والبسلة تقلل نسبة الكولسترول فى الدم ومفيدة فى حالات الانيميا والطماطم مفيدة للروماتيزم وتمنع النزيف وتخفض ضغط الدم . اما البقدونس فهو مفيد فى الانيميا والاضطرابات الدورة الشهرية والكبد والمرارة ومفيد فى علاج السمنة . اما الفول السودانى فهو يساعد على زيادة الوزن وبناء الانسجة ويفيد فى حالات الضغط المنخفض للدم . والبطاطا تساعد فى علاج عسر الهضم والرحة المعدة والقولون العصبى وضعف الدورة الدموية . اما البطاطس فهى تعمل على امداد الجسم بالطاقة ويمكن وضع قطعة صغيرة منها على الحروق والدمامل فتمتص الالتهابات . والشهد يساعد على علاج حالات التكل ويعمل على تحسين الدورة الدموية للاطراف .

ماجدة مهنا

اخطاء شائعة حول عينيك


د . عمرو حسن السمرة

● يتردد كلام كثير عن علاقه بعض انواع الغذاء لتقوية النظر وعن علاقة التليفزيون وكثرة مشاهدته بضعف الابصار خاصة عند الاطفال .. فما مدى صحة هذه المعتقدات وعلى اى اساس تعتمد ؟

● يقول د . عمرو حسن السمرة مدرس بمعهد بحوث امراض العيون التابع لاكاديمية البحث العلمى ان كثيرا من هذه المعتقدات خاطئة ليس لها اساس علمى ..

ولنبدأ اولا بالجملة التى ترددها معظم الامهات لاطفالهن وهى : ـ ان الاكثار من تناول الجزر يؤدى الى تقوية الابصار :

وهى ليست حقيقة فاكل الجزر لايؤدى الى تحسن فى قوة الابصار .. صحيح انه يحتوى على فيتامين « ا » الذى يدخل فى احدى العمليات الكيمائية الخاصة بالرؤية .. الا ان الكمية المطلوبة منه ضئيلة جدا .. والانسان يحصل على حاجته منه من التغذية الطبيعية .

ـ عدم استخدام النظارة الطبية يؤدى الى اضعاف البصر .. ليس تماما فاستخدام النظارة الطبية يكون لتصحيح خطا فى انكسار الضوء الساقط على الشبكية وعدم استخدامها لايؤدى الى اضعاف البصر الا فى حالات قليلة جدا كحول الاطفال ووجود فارق كبير فى قوة الابصار بين العينين ويعتبر استخدام النظارة الطبية بمثابة علاج للعين فى هذه الحالات .

ـ كثرة العمل المكتبى او المذاكرة او القراءة يؤدى الى اضعاف البصر .. هذا الاعتقاد خاطىء لانه ليس لهذه العوامل اى تاثيرات سلبية على النظر ولكن كثرة المذاكرة او الجلوس فى المدرجات او العمل المكتبى قد تكشف اخطاء فى انكسار الضوء موجودة اصلا خاصة فى السن الصغيرة او جدت بعد ذلك ، كما يحدث بعد سن الاربعين .

ـ القراءة فى الضوء الخافت تؤذى البصر .. هذا الاعتقاد غير سليم ايضا لان القراءة فى الضوء الخافت لاتضر العين ولكن استعمال الاضاءة المناسبة يقلل من الشعور بالتعب والاجهاد .

ـ الجلوس على مسافة قريبة من التليفزيون يؤدى الى اضعاف البصر ..

ـ خطا لان التليفزيون لايؤذى عين جسم الانسان اذا كانت المسافة الفاصلة بينهما اكثر من متر واحد .. ولكن اصرار الطفل على الجلوس قريبا من التليفزيون قد يكون تنبيها للوالدين بان الطفل لايرى جيدا ولذلك يلجا الى الجلوس على مسافة قريبة

ـ يمكن ازالة الكتاراكتا بواسطة اشعة الليزر .. حقا فلا يمكن حتى الان لازالة الكتاراكتا بواسطة اى اشعة ويجب التدخل الجراحى .. لان الكتاراكتا هى عدسة العين او نظارة العين ولايمكن ازالتها بواسطة الاشعة .. ولكن يمكن ازالة الترسيبات التى تنشا بعد عملية الكتاراكتا بواسطة الليزر .

كما يستخدم الليزر فى علاج الجلوكوما او المياه الزرقاء .

ـ استعمال اشعة الليزر فى علاج الانفصال الشبكى .. خطا ايضا .. فإذا حدث انفصال شبكى كامل فلا يفيد فيه الا التدخل الجراحى .. وتفيد اشعة الليزر كعلاج وقائى فى الحالات التى تؤدى الى الانفصال الشبكى او الانفصال الشبكى المحدود جدا .

هبه لوزة

هدية العيد لطفلك يحددها برجه !

تكتمل فرحة العيد بالهدية التى يتلقاها الصغير .. ولاتكتمل فرحة الام الا بسعادة اطفالها لهذا تصبح للهدية قيمة اذا ما حظى الصغير باهتمام الكبار وقدموا له الهدية المناسبة التى تناسب ميوله وقدراته .. مهما كانت هذه الهدية بسيطة متواضعة فليست الهدية بقيمتها المادية ، وإنما باهميتها بالنسبة له .

لذلك قبل ان تشترى هدية العيد لطفلك عليك ان تستطلعى برجه لتحديد الهدية المناسبة له ... ولا غرو فقد اصبح علم الابراج من اهم العلوم الفلكية .. ولايزال العلماء يكتشفون كل يوم مجالات جديدة فى فلك هذا العلم الطريف .

تقول بربارا دوشيس عالمة الفلك الامريكية ان شخصية الطفل تختلف اختلافا كبيرا ، طبقا لبرجه ، وطالعه كما تختلف هواياته ونوعية اللعب التى يفضلها ، وبالتالى يمكن لكل ام اولكل خال او عمة ان يحددوا الهدية المناسبة للابناء او لاطفال الاسرة .

وبالتالى اصبح بالامكان تحديد مواصفات الهدية المناسبة للطفل بالرجوع الى الدليل الذى وضعته بربارا دوشيس ، وذلك عن طريق تحديد اهتمامات الطفل وميوله من برجه :

● برج الحمل من ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل :

الأطفال مواليد هذا البرج تناسبهم اللعبة التى على شكل سيارة تطلق الصفارات ، او الدراجات البخارية ، ودراجة الرجل التى ينطلق بها الطفل بواسطة ساق واحدة ، بينما يقوم باستخدام الساق الاخرى بدفعها لينطلق الى حيث يريد

وبالرغم من ان هذه اللعب تناسب ميول مواليد هذا البرج ، الا انها سوف تكون مصدر ازعاج وقلق باقى افراد الاسرة .

وعموما فإن اطفال هذا البرج فى حاجة الى لعبه تمتص ميولهم التحفزية التى تتضمن طابع التحدى ومن ثم يمكن اختيار اى نوع من اللعب التى تتميز بعنصر المنافسة مثل لعب الذكاء ، كلعبة السلم والثعبان ، والمكعبات والكمبيوتر .

● برج الثور من ٢١ ابريل ـ ٢١ مايو :

الاطفال من مواليد هذا البرج تستهويهم الموسيقى ، لذلك يمكن ان تكون الهدية احدى الالات الموسيقية التى تكون فى حجم صغير ، مثل البيانو ، الكمان ، الاكورديون ، المزمار او الناى .. الخ . ايضا هناك المكعبات التى تستخدم فى تشكيل وتشييد بعض الاشكال المعروفة للطفل . هذه ايضا نوعية اخرى من الهدايا المناسبة لمواليد هذا البرج .

● برج الجوزاء ٢٢ مايو ـ ٢١ يونيه :

اطفال هذا البرج يتميزون بانهم مغرمون بالكتابة ، لهذا فإن اللعبة التى تعتمد على الكتابة تلقى قبولا من هؤلاء الاطفال ، ويمكن ان تكون اللعبة المقدمة لهم فى العيد على شكل آلة كاتبة ، او بعض الاقلام الملونة ، حيث ان موهبة الرسم والتلوين تكمن داخلهم منذ مرحلة مبكرة من العمر . كما ان لعب الكومبيوتر والفيديو ، توفر لهم اوقات سعيدة لفترات طويلة ، وهى ايضا تناسب ميولهم ، وقدراتهم الذهنية

● برج السرطان ٢٢ يونيه ـ ٢٣ يوليه :

هؤلاء الأطفال متعلقون بوالديهم بطريقة لافتة للانتظار ، لهذا فإن افضل ما يناسب البنات من مواليد هذا البرج الدمى ، وبيت العروسة ، او نماذج من الادوات المنزلية ، وفناجين القهوة والشاى .

اما الاولاد من مواليد هذا البرج فهم يحبون تقليد ابائهم ، ومن ثم فإن افضل مايناسبهم من لعب تتمثل فى بعض الادوات والالات الخاصة بالاطفال والتى لها مثيل فى عالم الكبار ، حيث توفر لهم هذه النوعية من اللعب الفرص لتصليح بعض المعدات المحتاجة لاصلاح ، وفى هذا المجال تفيد اللعب التى تعتمد على التركيب والفك اى اللعب التى تعتمد على الاعمال اليدوية .

● برج الاسد ٢٤ يوليه ـ ٢٣ اغسطس :

مواليد هذا البرج من الاطفال يميلون الى جذب انظار من حولهم ، اى انهم يحبون ان تسلط عليهم الاضواء ، لهذا فإنهم يجدون سعادة بالغة فى التمثيل على مسرح المدرسة ، او المشاركة فى النشاطات المختلفة .

الفتاة الصغيرة التى تولد تحت هذا البرج تستهويها العروسة ذات الشعر الطويل ، حتى يمكنها من تصفيف شعرها ، وتغيير التسريحة بالأسلوب الذى يروق لها . اما الاولاد فإن الالعاب الرياضية عادة ما تكون محور حياتهم لذلك فإنهم يحبون معدات الالعاب الرياضية ...

كما ان مواليد هذا البرج من الجنسين مغرمون باللعب المتحركة مثل القطارات والسيارات .

● برج العذراء من ٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر :

اطفال هذا البرج من البنات يفضلن ادوات مهنة الطب والتمريض ، وكذلك ملابس الطبيب التى تتمثل فى البالطو الابيض السماعة .. كما تستهويهن العروسة الورقية التى يمكنهم تشكيلها بانفسهن ، ويحتفظن بها فى كراسة يخصصنها للصق قصاصات الصحف والكتونيات التى يشكلنها بانفسهن .

ايضا تناسب ميول مواليد هذا البرج اللعب التى تعتمد على حل الالغاز المتشابكة ، واللعب التى تعتمد على الالات الحاسبة والكومبيوتر .

لذلك فإن الكتب التى تعلمهم طرق اعداد او صناعة الاشياء مفيدة لهم وتسعدهم كثيرا .

● برج الميزان : من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

مواليد هذا البرج يولدون ولديهم موهبة الفن ، لذا فإن افضل الهدايا بالنسبة لهم تتمثل فى اقلام التباشير والشمع الالوان ، كذلك الكتب الملونة ، او التى تحتاج الى تلوين ، وكل ماينتمى الى عائلة الالوان ، كما انهم يحبون الالعاب التى يمكن ان يشتركوا فيها مع صديق او اكثر .

● برج العقرب : من ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر :

مواليد هذا البرج يميلون الى شغل اذهانهم بحل الالغاز ، وتستهويهم اللعب التى تتطلب فكا وتركيبا مستمرا ، او تتطلب مهارة ذهنية ، وتفكيرا عميقا لذا فإن افضل هدية تناسبهم هى الكتب التى تحتوى على حل الرموز والالغاز . ايضا يفضل الذكور علم الكيمياء والتركيبات الكيميائية .

● برج القوس : من ٢٣ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

هؤلاء الاطفال يعشقون لعب الحظ ، مثل رمى « النرد » او رياضة الرماية .. الخ كما انهم متعلقون الى حد كبير بالحيوانات المنزلية الاليفة ، وتستهويهم رياضة الفروسية لذا فإن توفير فرصة التدريب على ركوب الخيل اجمل هدية لهم ..

● برج الجدى من ٢٢ ديسمبر ـ ٢٠ يناير :

الاطفال من مواليد هذا البرج مغرمون باللعب التى تعطى لهم الفرصة لابراز موهبتهم فى مجال الميكانيكا والحرف اليدوية ، وهم يجدون سعادة فى جمع الاحجار والاصداف لذلك فإن اللعب التى تناسبهم هى اللعب التى تعتمد على تكوين الاشكال وفكها واعادة تشكيلها مرة اخرى ، مثل لعب المكعبات .

● برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير :

اللعب المتعلقة بالعلوم من الامور التى تستهوى العقل المحب للبحث لاطفال هذا البرج اذ انهم يتميزون بالفضول ، اما الهدية المناسبة للفتيات الصغيرات من مواليد هذا البرج فتتمثل فى حلية ذهبية جميلة .. اما الاولاد فيفضلون اللعب التى تعتمد على تكوين الطائرات والسيارات .

● برج الحوت : من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس :

مواليد هذا البرج يتميزون بالحساسية المفرطة ، وهم مغرمون الى حد كبير بهواية التصوير الفوتوغرافى ، لذا فإن افضل مايناسبهم من هدايا تتمثل فى كل ما يتعلق بهذه الهواية ، سواء كانت كاميرا صغيرة او افلاما ، مما يوفر لهم اوقاتا سعيدة فى ممارسة هذه الهواية بتسجيل بعض اللقطات التى يفضلون الاحتفاظ بها كما انهم يميلون الى قراءة الكتب التى تحتوى على القصص الخيالية .

رغم هذه الاجتهادات من العلماء يمكننا القول كذب المنجمون ولو صدقوا .

اليس الملاخ

شوارد

وزارة الثقافة : متى تحتفل بذكرى أبى شادى ؟

تحتفل رابطة الادب الحديث . وجماعة ابوللو الجديدة بالعيد المئوى لميلاد رائد التجديد الشعرى . ومؤسس الجماعتين . د . احمد زكى ابوشادى . الذى ولد فى مثل هذا العام من القرن الماضى ١٨٩٢ . ورحل عن عالمنا فى مهجره الامريكى عام ١٩٥٥ . بعد ان اثرى الشعر المصرى والعربى بروائعه . وخلف ٢٣ ديوانا من الشعر وعشر مسرحيات شعرية اوبرالية وتمثيلية . ونحو عشرين كتابا فى الادب والنقد والطب وعمل نحو ربع قرن (١٩٢٢ - ١٩٤٦) فى الحقل الادبى والشعرى ؟ واسس جماعة ابوللو . التى اصدرت مجلتها الشعرية الرائدة . مجلة « ابوللو » وهى المجلة التى قدمت للعالم العربى شعراءه النابغين . من امثال : ابو القاسم الشابى . على محمود طه . ابراهيم ناجى . م . ع . الهمشرى . محمود حسن اسماعيل . وغيرهم من الذين ترتبط اسماؤهم بحركة التجديد التى اشاعتها هذه المجلة وجماعتها الشعرية على اتساع رقعة العالم العربى . وتضطره الحياة بعد ذلك الى ان يهاجر الى امريكا . فيقيم فيها تسع سنوات (١٩٤٦ - ١٩٥٥) . فى نيويورك . ثم فى واشنطن . إلى ان وافته المنية . ودفن هناك فى الثانى عشر من ابريل ١٩٥٥ . ويبقى اسم : د . احمد زكى ابوشادى شارة للتجديد والقيم العليا

وإذ يتوافق هذا العام الذى نعيشه عام ١٩٩٢ . مع مرور مائة عام على مولد هذا الرائد الكبير . فى اكتوبر القادم . تخصص صفحة . الادب . اليوم جانبا منها للاحتفال بهذه الذكرى . وتتوجه الى وزارة الثقافة . والثقافة الجماهيرية . والتليفزيون والاذاعة والهيئات الثقافية المعنية . لكى تستعد لهذا الاحتفال الكبير . كما صنعت من قبل فى ذكرى حافظ وشوقى ثم فى ذكرى طه حسين والعقاد . وفاء من هذه الهيئات لشوامخ مصر الذين نعتز بهم فى كل زمان ومكان .

ومن المصادفات أو الموافقات . ان تحتفل بريطانيا هذا العام بالعيد المئوى لوفاة شاعرها الكبير . الفرد تنسون . (١٨٠٩ - ١٨٩٢) . والذى عين شاعرا للبلاط الملكى فى عام ١٨٥١ . وهو من رواد الرومانتسية فى الشعر الاوربى بعامة . ويعد مع اللورد بيرون وشلى من روادها فى الشعر الانجليزى بخاصة .. وبهذه المناسبة اقامت انجلترا مركزا للمعلومات يضم متحفا خاصا باعماله المطبوعة ورسائله المخطوطة وصوره الشخصية .

وإذ ندعو الى الاحتفال بالعيد المئوى لميلاد ابى شادى فى وطنه . فإن هذه الدعوة نابعة من معرفة هذا الوطن . الذى يعتز بالقيم العليا . ويجعل « الوفاء » قيمة من اهم القيم التى يعتز بها . واذا كان « السندباد » قد شرف برئاسة جماعة ابوللو الجديدة . فإنه يقترح ان يكون شعار الاحتفال بذكرى رائدها ومؤسسها د . ابى شادى . قائما على المبادىء الثلاثة التى اعلنها فى العدد الاول من مجلة ابوللو سبتمبر ١٩٣٢ . وهى :

١ - السمو بالشعر العربى وتوجيه جهود الشعراء توجيها شريفا

٢ - ترقية مستوى الشعراء ادبيا واجتماعيا وماديا

٣ - مناصرة النهضات الفنية فى عالم الشعر

ونحسب ان شعراء مصر ومثقفيها جميعا . وهيئاتها الثقافية والادبية . سوف تستجيب لهذه الدعوة احتفالا برائد من رواد التنوير والتجديد . سبق ان دعا جميع الشعراء على اختلاف الوانهم للمشاركة فى تحقيق هذه الاهداف

« سندباد »

١٩٩٢ : العيد المئوى لميلاد مؤسس جماعة أبوللو أحمد زكى أبوشادى ، ورحلة التجديد فى الشعر

بعد مائة عام (١٨٩٢ - ١٩٩٢) من مولد الدكتور احمد زكى ابوشادى . وسبعة وثلاثين عاما من وفاته (١٢ إبريل ١٩٥٥ - ١٩٩٢) .

ماذا بقى لنا من ادبه ؟

بقيت لنا اثاره الشعرية المطبوعة . وهى عشرون ديوانا . صدر منها ديوانان بعد وفاته : « الانسان الجديد - النيروز الحر » بفضل كريمته صفية ابى شادى وصديقه الصحفى الكبير وديع فلسطين وبقى ديوانان مخطوطان لم يصدرا بعد . وهما : إيزيس - انشيد الحياة .

كما بقى لنا ديوانان بالانجليزية هما : اغانى العدم - اغانى السرور والحزن . اللذان صدرا فى طبعة خاصة من دار اورينتال للنشر فى نيويورك عام ١٩٥٣ .

وبقى لنا من اثاره الادبية عشرة كتب . منها : قطرة من يراع - الادب الجديد - أصداء الحياة - الطبيعة فى شعر المتنبى - من نافذة التاريخ الذى نشر جزءان منه فى مجلة المقتطف عام ١٩٥٢ (عدد يونيو ونوفمبر ١٩٥٢) .

وبقى لنا من اثاره العلمية ستة كتب . منها مملكة العذارى الذى نشر فى سلسلة إقرأ رقم ٦٦ (مايو ١٩٤٨) .

وبقيت لنا اعداد ست مجلات كان يصدرها ابوشادى ومنها مجلة ابوللو الشهيرة .

وبقيت لنا عشر قصص شعرية ومسرحيات واوبرات وله كتاب مخطوط بعنوان الكشكول الجديد فى عشرين جزءا يحوى الكثير من اثاره الادبية الحديثة خلال هجرته (١٩٤٦ - ١٩٥٥)

وبقى لنا العديد من الكتب التى صدرت عنه فى حياته وبعد وفاته . مثل :

١ - رائد الشعر الحديث - جزءان . لصاحب هذا المقال صدرت منه طبعتان : ١٩٥٣ . ١٩٥٥ .

٢ - الرؤية الابداعية فى شعر ابى شادى لصاحب هذا المقال والدكتور عبدالعزيز شرف .

٣ - ابوشادى . للدكتور كمال نشأت

٤ - ابوشادى فى الميزان بقلم محمد عبدالغفور

٥ - ابو شادى فى شعره . بقلم الشاعر الكبير احمد محرم

٦ - ابوشادى الشاعر بقلم إسماعيل ادهم (بالانجليزية)

٧ - نظرات نقدية فى شعر ابى شادى - لحسن صالح الجداوى .

٨ - رواد الشعر الحديث فى مصر للدكتور مختار الوكيل . وفى عداد هؤلاء الرواد الدكتور ابوشادى .

٩ - شاعر الانسانية - للاديب الاردنى الكبير روكس العزيزى .

وفى مختلف الجامعات رسائل كثيرة كتبت عن ابى شادى وعن مدرسة ابوللو الشعرية . وآخرها رسالة « الصورة فى شعر ابى شادى للباحث الشاعر شاهين بدوى . وهى رسالة ماجستير نوقشت فى كلية اللغة العربية بالقاهرة منذ عام وحصل على هذه الدرجة العلمية بتقدير ممتاز .

وابوشادى رائد مدرسة شعرية لها اثرها الواضح فى الشعر العربى المعاصر . وصاحب مدرسة فكرية كبيرة ناهضت الروح الحزبى . والاستبداد السياسى . والتخلف العقلى . والجمود الادبى فى حياتنا المعاصرة .

وهو اول من نادى بإنشاء الجامعات الاقليمية . ونادى بعدالة التوزيع الزراعى فى مصر . واول من نص على ضرورة رعاية الادباء والشعراء فى مصر اجتماعيا وماديا . إلى غير ذلك من اراته وكان اول من عنى بالنحالة فى مصر . وقد ولد الشاعر فى عام ١٨٩٢ وتلقى تعليمه الابتدائى والثانوى فى التوفيقية . ثم دخل مدرسة الطب فى القاهرة عام ١٩١١ . وسافر بعد ذلك إلى انجلترا ليكمل دراساته الطبية فى جامعة لندن . وإنقطع للتخصص فى علمى الامراض الباطنية والجراثيم .

وانتخب فى لندن سكرتيرا للنادى المصرى . كما كان احد مؤسسيه . واسس هناك جمعية النيل التى ادت خدمات سياسية وادبية كبيرة لمصر .

كما كان له اليد الطولى فى تاسيس معهد النحالة الدولى فى لندن . ومجلته عالم النحالة عام ١٩١٩ . وكان فى مقدمة اعماله بعد عودته من إنجلترا عام ١٩٢٢ تاسيسه لنادى النحل المصرى فى فبراير

وقصة تاسيسه لجماعة ابوللو للشعر عام ١٩٣٢ قصة درامية كبيرة وتركت هذه الجماعة اثرها الواضح على الشعر العربى المعاصر حتى اليوم

واقام ابوشادى تسع سنوات فى هجرته إلى امريكا (١٩٤٦ - ١٩٥٥) ومات فى ١٢ ابريل من عام ١٩٥٥ فى واشنطن ودفن هناك .

ولابى شادى براعة فى الشعر الوصفى . وهو من اوائل الشعراء الذين نظموا الشعر التمثيلى والشعر الاوبرالى والشعر القصصى .

لقد كان ابوشادى رمزا لحركة التجديد فى الادب والشعر والنقد . ومن عباءة مدرسة ابوللو خرج اعلام الشعر والنقد فى حركتنا الادبية المعاصرة .

د . محمد عبدالمنعم خفاجى

تعقيب على كلمة الاستاذ نجيب محفوظ

الاستاذ نجيب محفوظ له الحق . كل الحق . فى تعقيبه على ما اسماه « البيان » الذى كتبته عن « حكاية الدكتوراه الفخرية الاسرائيلية » فيما يختص بعدم توضيح رأيه بشكل حاسم بحيث تضاربت اقوال الاصدقاء .. والواقع انى اوضحت رايه تماما فى هذا « البيان » فى فقرة سقطت سهوا اقول فيها بالحرف الواحد ومن واقع الاصل المكتوب بخطى :

« وهنا عرضت الامر على الاستاذ نجيب . الذى طلب الى « ابلاغهم » شكره العميق مصحوبا باعتذار رقيق له اسبابه الموضوعية والتى تتمثل فى اعتذاره السابق لجامعتى المنيا والجامعة الامريكية بالقاهرة . بعد قبوله وحصوله على الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة التى تخرج فيها » .

وهذه هى بالضبط الكلمات التى علق بها استاذنا الكبير على « البيان » ولذا وجب التنويه والتأكيد على امانة توصيل « المعلومة » ودقة الصياغة والتعبير !

فتحى العشرى

رائد التجديد : من مصر إلى المهجر الأمريكى احتفى به مفكروا أمريكا فهل نحتفى به اليوم ؟

قلت فى رثاء الشاعر الدكتور احمد زكى ابى شادى :

احنوا رؤوسكم ايها الادباء . احنوا رؤوسكم معشر الشعراء . فقد تقطعت اوتار قيثارة كثيرة النغمات انشدت على الملا اناشيد الحرية والحب والحق والعدل قرابة نصف قرن .

إحنوا رؤوسكم ايها العلماء . فقد طوى الموت علما من اعلامكم . وعميدا من عمدائكم خدم الطب وخدم الانسانية وخدم مملكتى الحيوانات والنبات . وخدم البحث العلمى دون ان يستشعر كلالا او مللا .

إحنوا الهامات يا طلاب المثل العليا والاهداف الانسانية النبيلة فقد مات « احمد زكى ابوشادى » . الانسان الذى تغنى بالحرية من كل منبر . وترنم بالحب على كل فنن . واشاد بالخلق والفضيلة من كل مرتقى صعب وجاهد وجالد وصابر ليجعل الانسانية عامة والجماعة التى حوله على وجه خاص اسرة دعائمها الوشائج الوثيقة . وروابطها التآزر والتكاتف . ودينها نصرة المبادىء ورفع الوية الفضائل وهدفها اسعاد المجتمع واعلاء شان البر .

كان ابوشادى طالبا فى حياته منذ دلف إلى المهد طفلا حتى خرج من الحياة شيخا يتوكا على ثلاث وستين سنة من سنى الجهاد العنيف . كان طالب طب وطالب علم وطالب معرفة وطالب فلسفة وطالب مثل عليا هى جماع عهده . فقد اراد ان يخدم الانسانية من جميع زواياها . فارتدى مئزرة الطبيب وامسك مبضعه وانبوبه وجند نفسه فى موكب الطبيبين المعالجين الأساة واراد ان يخدم الادب فاستجاب لدوافعه الكامنة فى دخيلة نفسه . وإنساب وراء خياله . وفتح العقل والقلب لمصادر الالهام واستجمع عدة الاديب وعدده . فسرعان ما برز فى حلبة الادب سريع الخطو واسع الخطى . ينتج فى الزمن القليل مالايقوى عليه غيره فى ازمنة تطول وتستطيل . واراد ان يطرق ابواب المعرفة جميعا فعكف على الفلسفة يرد مناهلها . وعلى التاريخ يستنبط مراحله ودروسه وعبره . وعلى الفن يرود ميادينه بريشة صناع وذوق مبدع مبتدع . وعلى الدين ينقيه مما علق به من اوشاب . ويستهدى مبادئه فى حياته ومعاملاته . ثم طلب المثل العليا وركض وراءها ركض العداء اللاهث او الغواص المثابر . لا ينشد لنفسه فوزا يستاثر به . بل ينشد للانسانية خيرا يصيبها وسعادة غامرة تملأ جوانحها .

ومنذ ما استقر ابوشادى فى بلاد المسيسبى . ظل كدابه ابدا يتغنى بالجمال وان خلت الدنيا منه . وبالحرية وإن راى شعوبا كثيرة ترزح تحت ويلات الإسار . وبالحب وإن راى الحقد فى الناس فاشيا . وبالاخلاق وإن داسها الناس بمدنيتهم وبصلفهم . وبالمثل العليا . فهى اغنيته الخالدة التى لاينفك يدعو إليها مغردا صداحا .

ذهب ابوشادى إلى امريكا يجر ساقيه فلم يكن يروم ان يهجر وطنه الى غيره من الاوطان . ولكنه جعل لمصر فى امريكا وطنا ثانيا . فجمع حوله كوكبة من ادباء الطليعة ملأ صدورهم إعجابا بالادب العربى وبالادباء العرب المعاصرين . المفكرون جمع شملهم فى « رابطة مزفا » ودعاة الانسانية شاركهم فى « رابطة حقوق الانسان » واهل السياسة عاونهم فى « المؤتمر الاسيوى » و « معهد اسيا » . وكان بيته ومكتبه كعبة يحج إليها العرب جميعا كلما حلوا « نيويورك » اولا ثم « واشنطن » اخيرا .

وقفت على قبر ابى شادى استعيد سيرة هذا الرجل الذى عاش لايهادن . فقد اريد له ان يكون طبيبا يقتنى بعلمه الثراء العريض . ولكنه اراد لنفسه ان يكون إنسانا يقتنى بحبه العالم كله .

وحياة ابى شادى تتميز بالحب الكريم النبيل فى صور شتى تنعكس على اعماله وافعاله . فحبه للناس جعله يلم شعثهم فى روابط ومنتديات حيثما استقر به المقام . وحبه للجمال الهمه روائع شعره وبدائع لوحاته . وقد رايت بعض هذه اللوحات فى « واشنطن » فبهرنى تناسق الوانها وتجانس صورها . وحبه للطبيعة ملك عليه جميع حواسه . فاختار سكنى الضاحية لاسكنى المدينة . واثر الدارة على العمارة الشامخة من ناطحات السحاب وحبه للمملكة الحيوانية استرعى عنايته بها . فعكف على تربية النحل والطيور الداجنة . واحب القطط والكلاب الانيسة . وتغنى فى شعره بكل هذه . ولا احسب كلمة كانت اقرب إلى لسان ابى شادى من كلمة الحب . فقد شاد الحب هيكلا فى فؤاده . وعاش به وله عيش الناسك المتعبد .

وقفت على قبر ابى شادى . ولم اعتد زيارة القبور . وكان فى « واشنطن » من المعالم التاريخية ومن دور الفن والترفيه ما يغرى بقضاء الوقت اكثر من اغراء قبر سكت صوت صاحبه ولكننى حرصت على زيارة قبر ابى شادى متمثلا عين المبادىء التى ظل ينادى بها فى كل ما كتب من شعر

وإذا كان مفكرو امريكا قد عدوا ابا شادى كسبا لهم يفاخرون به . افلا يحق لنا معشر المواطنين والعرب ان نكرمه فى موته بعد ان اشبعناه . فى حياته طعنا وتجريحا ؟

والقبور لاتخرس السنة سكانها إذا كانوا من طراز ابى شادى . فسيردد الناس شعره جيلا بعد جيل . معظمين فيه معانى الحرية والجمال والاباء والايثار والشرف والكرامة والوطنية والحب والانسانية البريئة من الشوائب .

وديع فلسطين

حركة الأدب

المجالس القومية توصى بالاحتفال بذكرى الشوامخ

برئاسة د . محمد عبدالقادر حاتم . اوصت المجالس القومية بالاحتفال بذكرى الشوامخ من ابناء مصر . الذين اثروا حياتها الفكرية والعلمية والفنية . وكان المجلس القومى للثقافة والفنون قد اوصى بتشكيل لجنة قومية يعهد اليها ترتيب الاحتفال بذكرى اعلام مصر . الاحياء والراحلين

●

أديب نمساوى فى ذكراه الخمسينية

فى ذكرى وفاته الـ ٥٠ يقام حاليا فى جنيف سويسرا مهرجان ثقافى للاحتفال بالاديب النمساوى « روبرت موسيل » الذى عاش فى جنيف وتوفى فيها فى ١٥ ابريل ١٩٤٢ ومن اشهر مؤلفاته « رجل بلا ملامح » .

●

مسابقة الزجل بالأسكندرية

أعلنت جمعية ادباء الشعب بالاسكندرية فى ذكرى الزجال ميلاد واصف . عن مسابقتها الزجلية .

●

قصر أمريكا فى « مدريد ١٩٩٢ »

فى إطار احتفالات « مدريد » باعتبارها عاصمة ثقافية لاوروبا ١٩٩٢ . يتم فى ٢٦ يوليو القادم تدشين قصر امريكا . والذى سوف يتخذ مقرا للمركز الثقافى « الايبيروامريكى » .

●

البياتى فى « اليرموك »

وفى جامعة اليرموك . بمدينة اربد الاردنية . اقيمت ندوة نقدية لمناقشة دواوين الشاعر العراقى عبد الوهاب البياتى كما اقيم معرض للفنان التشكيلى على المندلاوى يتضمن لوحات مستوحاه من قصائده

كتب فى سطور

يقدمها : محمد سلماوى

الاخوان فى البرلمان

كتاب قيم ذلك الذى اصدره المحرر البرلمانى القدير محمد الطويل بعنوان « الاخوان فى البرلمان » (المكتب المصرى الحديث) فهو يرصد معركة الاخوان مع الحياة النيابية فى الوقت الحالى ابتداء من معركتهم الانتخابية علم ١٩٨٧ الى ادائهم فى البرلمان وموقفهم من بعض القضايا الهامة كالتراث الاسلامى والثقافة المعاصرة والتعليم الدينى والاقتصاد الحر والديمقراطية والاخوان وعلاقتهم بالاعلام .

ويقول المؤلف ان الاخوان - وهم احدث قوة سياسية بالبرلمان المصرى - هم ايضا « اكبر واقوى معارضة برلمانية فى التاريخ النيابى المصرى الذى يمتد اكثر من قرن من الزمان

ومن اهم ما يطرح الكتاب تساؤل جاد حول امكانية التعايش بين ما يطرحه الاخوان والحياة السياسية العصرية وهو يصل فى النهاية الى تاكيد الاختلاف الكبير بين هذا وذاك مما يجعل انضمام الاخوان الى الحياة النيابية مناورة وقتية فالهدف فى النهاية هو احلال نظام بنظام اخر

وربما كان مايحدث من اغتيالات دورية على ايدى بعض الجماعات والتى كان اخرها هو حادث اغتيال الدكتور فرج فودة لهو تاكيد على صحة ماذهب اليه المؤلف من استحالة التعايش مابين الصيغة الدينية المتطرفة والحياة السياسية بمفهومها العصرى التى تعتبر الحياة البرلمانية هى احدى دعاماتها الأساسية .

ففى الوقت الذى وجدنا فيه الكثير من الاتجاهات السياسية والفكرية تتطور فى اتجاه قبول الديمقراطية البرلمانية كاساس للحياة السياسية العصرية - مثل الشيوعية الاوروبية فى السبعينات ثم اليسار بجميع فصائله فى التسعينات - فان الإسلام السياسى المتطرف مازال خارج اللعبة لايشارك فيها عن اقتناع بل كتكتيك مرحلى .

ويعتبر هذا الكتاب الثالث فى مجموعة اعمال المؤلف التى تعالج القضايا البرلمانية حيث صدر له من قبل « برلمان الثورة » و « يهود فى برلمان مصر » . ومن ثم فهو اضافة هامة بقلم كاتب يعرف مادته جيدا .

٤ روايات لثروت أباظة

● اصدرت الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان - مجلدا جديدا يضم بعض الاعمال الروائية للكاتب الكبير ثروت اباظة يضم روايات « هارب من الايام » و « شىء من الخوف » و « قصر على النيل » و « نقوش من ذهب ونحاس » . وقد قدم لها الناقد الدكتور عبد العزيز شرف بدراسة تاصيلية فى اكثر من ٣٠ صفحة من القطع الكبير عن اسهام ثروت اباظة فى الفن الروائى العربى فى عصرنا الحديث . وهو يعتبر من افضل ماكتب عن المؤلف حتى الآن .

كما يضم الكتاب ايضا بعض ما كتبه عميد الادب العربى د . طه حسين عن اعمال ثروت اباظة المنشورة فى هذا الكتاب وهما مقالاه الشهيران حول « هارب من الايام » و « قصر على النيل » .

وياتى هذا الكتاب فى سلسلة « الصفوة » التى تصدرها الشركة والتى كان اصدارها الاول للمنفلوطى حيث أعادت طبع « النظرات » و « العبرات » و « الفضيلة » . فإلى المزيد .

اصدارات جديدة

● « عندما غاب القمر » و « العصفور الصغير » و « عندما تعطل العقل » ثلاثة كتب للاطفال اصدرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب من تاليف حسين حامد . ارشحها لاحدى الجوائز الخاصة بادب الاطفال . فقد كتبت باسلوب يحترم عقل الطفل ويفترض ان الطفل المخاطب يعيش فى القرن العشرين وليس فى القرون الوسطى مثل الكثير مما يصدر للاطفال من كتب لا تمسسها ايديهم . لقد قرات منذ فترة عن جائزة لكتب الاطفال تقدمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمى باسم جائزة الكويت لعام ١٩٩٢ وانى احث المؤلف بان يتقدم لها .

● « نوم العازب » هو اسم مجموعة قصصية صدرت حديثا لمحمد حسن الالفى عن المؤسسة العربية الحديثة وقد قدم لها الكاتب الكبير صلاح حافظ قبل رحيله فقال ان ادب القصة عند الالفى « هو ادب الابلاغ عما يفعل الانسان المعاصر فى ايامنا المعاصرة » واذا كان نجيب محفوظ قد سجل بادبه حياة عصر مضى . فإن هذا الالفى الشاب يسجل حياة الايام المعاصرة . ومفارقاتها وشخصياتها باسلوب يقنعنا بان كل ما جرى فى كل قصة كتبها قد حدث بالفعل » .

البوسنة والهرسك

د . كمال إسماعيل

يابوسنة البشرى أم الأبدْ
مَرّوا بساحتنا فما أحَدْ
معزوفة فى كل ثانية
وَمَنْ لقد ذاق لهم بلد
الآمنون إستؤصلوا . أُخِذوا
وَحَافلاتٌ كلها مُجيّتْ
والشارة الدوليّة إبتعدت
جَريمةٌ خَلْفَ الزمان جَرَتْ
فيها الضحايا المسلمون . ومَنْ

أم هل مَغُولٌ سادة جُدُدْ ؟
حَيّا هَمَجٌ . او سيَّهُمْ أحدْ
مِنْ (صِرْبِيا) . والمنُّ والحسدْ
يَنْعىَ عليهم . انهم يَلِدْ
وقويل . الصّهريجُ والوَلَدْ
وقافلاتٌ أهلُهـا وُئِدوا .
متى رأينا جِنَّها إبتعدوا ؟
بياتٌ قتلاها هى البَدَدْ
هُمْ يلسَمُ التاريخ . لا الرَّمَدْ

○ ○ ○

يابابنا . باب الفتوح . ارى
وصربيا حين نخاطبها
تمدُّ ساقيها ياوجهنا
وصربيا الأولى التى انضبطت
اشارة هذى لشانعة
ولى انا روح . ولى جسد

ابراج قسطنطين تستتد
باوليات الأمر . لاتفد
حين إحتشام الأمس يتند
بنا . تناديها فلا نجد
نعم ؟ ام بالجزء تنفرد ؟
فما يصير الروح والجسدُ

لبيك يامن إنها وضعت
يامن ستقتصُّ مهلهلة
لا الترك ياتيها جحافلهم

كلتا يديها . حيث تعتقد
من المماليك . إذا إضطهدوا
ولا العروبة قومها إتحدوا

○ ○ ○

لاتصبحى غرناطة ابداً
إنا هُنا عنك بمبعدة
إيّاكِ أن تُقضى غائدةِ

طال على غرناطة الامد
وكلُّ حِصْنٍ عيْنُه رَصَدْ
والثغر فى الاحشاء يفتقد

○ ○ ○

محاكمُ التفتيش واضحة
والويل . كل الويل . لو احدٌ
وخاصموا الكرسىَّ . واقتعدوا
وليس إلا الخُشبُ فى يدها

تقول لا تهجُوا . لمن عبدوا
اتى بسادات . لقد سجدوا
ماكان اهلوك قد اقتعدوا
وما نُهينا عنه . يزدرد

○ ○ ○

فداؤك الاعلون من فتنى
وعمرو موسى . إنه اسدٌ
لانت اوربا غداة غدٍ

وقائد بالحق يحتشد
لايستهين بجهده اسدٌ
فاستبسلى كى يستقيم غدٌ

أدب الدنيا والدين لأول مرة بالانجليزية :

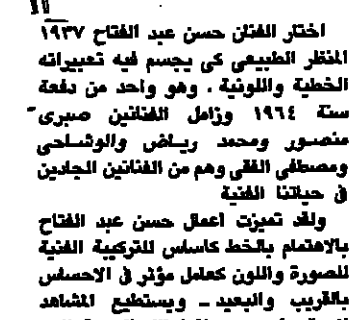
○○ انتهت مؤخرا الاديبة « ثريا مهدى علام » من إتمام ترجمة « ادب الدنيا والدين » لابى الحسن الماوردى . تحقيق الأستاذ/مصطفى السقا . والكتاب الاصلى يقع فى ٣٢٥ صفحة . ومكون من ستة ابواب وهى : باب فضل العقل وذم الهوى . وباب ادب العلم . وباب : ادب الدين . وباب : ادب الدنيا . وباب : ادب النفس . وباب : ادب المواضعة .

والماوردى كان من ابرز علماء الفقه . والقضاء . والادب . فى عصره . وقد تولى منصب قاضى القضاة . وزعامة علماء المذهب الشافعى ببغداد .. ومن كتبه فى الفقه : « الاقناع » و « الحاوى للفتاوى » وفى التشريع : « ادب القاضى » و « الاحكام السلطانية » وفى السياسة ونظام الحكم : « قانون الوزارة » و « الاحكام السلطانية » و « نصيحة الملوك » . وفى الآداب والسلوك : « الامثال والحكم » و « معرفة الفضائل »

○ وادب الدنيا والدين الذى ترجمته الاديبة ثريا علام من العربية الى الانجليزية .

وقد ركز الماوردى فى كتابه : « ادب الدنيا والدين » على اهمية العقل فى حياة الانسان وانه سبب تكريمه على جميع المخلوقات . وايضا يبرز عدم التعارض بين العقل والشرع حيث يقول : « العقل مبتدع فيما لايمنع الشرع . والشرع مسموع فيما لايمنع منه العقل . لأن الشرع لايرد بما يمنع منه العقل .

وقد قامت بهذه الترجمة من العربية إلى الانجليزية للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة : « اسيسكو » الاديبة ثريا مهدى علام بناء على تكليف من دار الشروق المصرية . وهذا هو العمل السابع من اعمالها الادبية المميزة . كما انها نالت جائزة الدولة التشجيعية فى الترجمة علم ١٩٨٦ م .



من الإبداع التشكيلى

« فانتازيا القوارب »

اختار الفنان حسن عبد الفتاح ١٩٣٧ المنظر الطبيعى كى يجسم فيه تعبيراته الخطية واللونية . وهو واحد من دفعة سنة ١٩٦٤ وزامل الفنانين صبرى منصور ومحمد رياض والوشاحى ومصطفى الفقى وهم من الفنانين الجادين فى حياتنا الفنية

ولقد تميزت اعمال حسن عبد الفتاح بالاهتمام بالخط كاساس للتركيبة الفنية للصورة واللون كعامل مؤثر فى الاحساس بالقريب والبعيد - ويستطيع المشاهد لاعماله ان يجد دائما تلك الحرية التى تتحرك بها خطوطه فى اللوحة وهى خطوط منغمة حساسة وايضا ذلك اللون الذى ينثره على سطح اللوحة غير عابىء بحقيقة اللون فى الشكل المرسوم او بدرجاته كما نشاهده على الطبيعة ولا يخفى على احد تاثره الواضح بتولوز لو تريك الفنان الفرنسى العظيم وصاحب اليد القوية فى الرسم بالخطوط

. اما فى جانب اللون فهو متاثر فعلا باعمال هنرى ماتيس . فى نصاعة اللون ووضوحه وقوته . ولقد دفعه عشقه للون الى اللجوء الى الالوان الاكريلك القريبة من الوان الجواش وخرج علينا فى معارضه الاخيرة بتلك الالوان الفوسفورية القوية سواء كانت بالاكريلك او بالالوان المائية او بالجواش .

● نستطيع القول بان اعمال حسن هى نوع من الفانتازيا اللونية والخطية للمنظر الطبيعى فلقد ركز حسن على ذلك الاحساس القوى بالاسكتش وبحرية اليد فى الحركة بالخط واللون معا فى انطلاق تعبيرى واضح

● اختار الفنان حسن القوارب الصغيرة موضوعا لكثير من لوحاته وساعده التمكن على ابراز المنظور الجميل للقوارب المتجاورة للصيادين

● يثبت لنا الفنان ان بإمكانه التعبير عن حياة الصيادين وهى حياة متواضعة ولكنها مملوءة بالحيوية والحركة والمغامرة

● خط الافق يلعب دورا فى الفصل بين الواقع على الشاطىء وهو معلوم وبين البحر وهو المجهول او بين الارض والسماء

● تحتاج لوحات حسن عبد الفتاح الى بعض الجدية فى معالجة التلوين حتى يخرج باللوحة من مرحلة الاسكتش او الكروكى الى التشطيب النهائى للوحة بمافيه من عناية ومجهود فى تكوين اللون وتغطيته لما تحته بحيث تجمع تلك اللمسات بين العفوية المقصودة وجمال التشطيب وفى هذه الحالة سوف تتحول لوحاته من مرحلة الفانتازيا الى التعبير الدرامى الذى لا يكتفى بمجرد لحظة معايشة الفنان الى ماهو اكثر عمقا فى النفس الانسانية ومن مجرد الشعور باللذة الجمالية الى التفكير فى معنى تلك الخطوط والالوان . وايضا من مجرد الشعور بفرحة اكتشاف الشكل الى ما يمكن ان يطرحه هذا الشكل على وجدان المتلقى وهو امر ليس بالصعب على فنان متمكن فالحداثة فى التناول والجدية والفكر هى سمات الفن العظيم

مكرم حنين

من باب النقد

الانقسام الثقافي مظاهره ، وجذوره !

هل يكون « الانقسام الثقافي » الذي يعاني منه مجتمعنا المصري هو « أساس المشاكل » التي نواجهها الآن ؟ أم أن السبب هو عجز « سياساتنا الثقافية » التي اتبعناها منذ بداية عصر التحديث ، عن تحقيق « التوحيد الثقافي » الضروري من أجل بناء مجتمع متماسك وموحد المسيرة والايقاع . يستطيع أن يبتكر حلول مشاكله الموروثة ، والمستجدة ، دون ذعر ، ودون حاجة إلى مراجعة كل شيء ، كلما استجد « موقف أزمة » جديد ؟

أعترف بأن هذين سؤالان يحتويان على الكثير من التعبيرات الغامضة والاشكاليات المعقدة . وأول التعبيرات التي قد تحتاج الى توضيح ، هو تعبير « الانقسام الثقافي » .. ولكن الصديق الدكتور يوسف زيدان أعطانا ، على هذه الصفحة ـ تصورا شاملا ونافذا عن هذا الانقسام سوف يغنينا ولو مؤقتا عن تقديم تصور آخر : فمن الذي يلاحظ في أنه رغم كل مظاهر « وحدة اللغة وأشكال التقاليد الشعبية وبعض المعالم الأساسية في التراث العقائدي وتراث الأعراف وطرائق ممارسة الحياة » .. فإن المجتمع المصري يعيش انقساما لم يلتئم ، بين ثقافات : « بحري والصعيد » والريف والصحراء . والريف والمدن ، وذوي الأصول غير المصرية (من أتراك وشركس وأرمن وشوام وسودانيين ونوبيين وبدو من صحاري الشرق أو صحاري الغرب وما لطيين ويونانيين ـ على الأقل) إضافة الى الازدواج الثقافي الراجع إلى الفروق الدينية ، بين الثقافتين الاسلامية السنية والمسيحية الأرثوذكسية المصرية أساسا ، وإضافة إلى الازدواج الثاني الحديث الذي فرضه برنامج « التحديث » نفسه ، منذ استقل التعليم الحديث بمعاهده من التلاميذ والأساتذة وبنيانه الاداري الخاص (بفضل سياسة علي مبارك) ومنذ استجاب التعليم التقليدي (الأزهري) لهذا الاستقلال بتوسيع قاعدته التعليمية وتنظيمها في شكل مدارس متسلسلة (ابتدائية ، اعدادية ، ثانوية .. الخ) ونشرها وتدعيمها حتى صار « جهازا » موازيا بالكامل للتعليم « الحديث » .. بل إن الانقسام الثقافي الذي خلقه ويؤكده « النظام التعليمي » المصري ، يتضمن : مدارس أجنبية مختلفة اللغات والمشارب والانتماءات (فرنسي ـ بريطاني ـ امريكي ـ ألماني ـ إيطالي ـ بكل ألوانها ومستوياتها) وحتى النظام التعليمي « الحكومي » ـ الحديث استطاع أن يمعن في « التفتيت الثقافي » حتى في دراسة « اللغة العربية » نفسها (بين لغة الأزهر العربية ، ولغة دار العلوم الجامعية ، ولغة كليات التربية التي تخرج مدرسين يجهزون التلاميذ لدخول الجامعات بلغتهم العربية الخاصة !!)

وللقارىء العزيز أن يتأمل ما يحدث من « تفتت » في تصور المجتمع عن « لغته القومية » نفسها وعن تطورها ونماذجها العليا : هل هي مستمدة من جذور ثابتة في العصر الجاهلي ، أم في عصر صدر الاسلام ، أم هي مستمدة من « حركية لغوية » متطورة غيرت شكل اللغة وتركيبها وأسلوب استخدامها وأساليب التعبير بها .. ومفرداتها عبر العصور (كل العصور) حتى الآن ، وفي المستقبل ؟! .

بل إن « التصادم ـ التفاعل » بين العلم الحديث (الذي يفترض أن التعليم الحديث يعلمه ويكرس مفاهيمه عن الطبيعة والتاريخ والمجتمع والانسان ، أدى إلى ظهور أناس يفسرون القرآن الكريم نفسه في ضوء « نظرية التطور وفي ضوء نظريات النسبية والكم والانفجار الكبير الذي بدأ به المكان ـ الزمان في علم الكون (الكوزمولوجي) الحديث .. غير أن التفسيرات التقليدية التي تستمد نماذجها وتطوراتها من معرفة ، القرن الهجري الأول وما قبله ، ومن الأوضاع الاجتماعية التي سادت آنذاك في الجزيرة وفي جنوب العراق ، هذه التفسيرات التقليدية ماتزال باقية ومنتشرة وتلقى قبولا « سلبيا » ، لا يمانع في أن يجلس فقيه كبير ، في شاشة التليفزيون نفسه ، لكي يحدثنا عن « مراتب الملائكة » التي تتحدد على أساس عدد أجنحة الملائكة في كل مرتبة . مستندا في ذلك الى تصورات ذات أصول هندية وفارسية وثنية ، تزود بها بعض المفسرين في القرون الهجرية الأولى لكي يعطوا تفسيراتهم طبيعة « علمية » ، في ضوء العلم الذي كان موجودا في الهند وفارس وحران وانطاكية قبل خمسة عشر قرنا : علم العصر الهيلينستي المليء بالغموض والأسرار ، وهو نفسه العصر الذي وضع أسس التخلف العلمي والفكري المروع للغرب المسيحي الكاثوليكي خلال القرون الوسطى .. وبينما قضى « العلم » الحديث على هذا العلم المتخلف الذي كان « علما رسميا » تبنته الكنيسة الكاثوليكية في القرون الوسطى .. اكتفينا نحن بأن وضعنا العلم الحديث إلى جانب ذلك « العلم القديم » .. وتركنا « العلم الحديث » يخوض معركته وحده في مواجهة جذور الخرافة والجهل المتأصلة ، التي تتحالف مع الأمية والفقر ، ومع بقية المصادر والموارد المتزايدة لهما : أي الأمية والفقر ، وللانقسامات الثقافية « الاصلية » الأخرى : بين البدو وأهل الوادي ، وبين الوافدين عبر الصحاري أو عبر البحر ، وبين أهل الريف وأهل المدن .. إلخ ..

فهل كانت لنا في أي وقت « سياسة ثقافية » واعية ، تستهدف « تنظيم » عملية التوحيد الثقافي الضرورية للتماسك الاجتماعي ، منذ بدأنا مسيرة التحديث قبل عصر التنوير الأول أو في أثنائه أو فيما بعده ، أو في عصر الثورة نفسه ؟ أم أن سياساتنا الثقافية كانت بوعي أو بدون وعي ، تستهدف تكريس وتعميق ذلك الانقسام الثقافي . بل كانت تستهدف « استثمار » الانقسام الثقافي ذاته بهدف تحقيق مكاسب سياسية واجتماعية مؤقتة وعارضة ؟!

مرة أخرى ، ربما كانت تلك هي المشكلة ؟!

« ناقد »

علـى من يطلقـون الرصـاص ؟!

الذين اطلقوا الرصاص على فرج فودة لم يكونوا يريدون قتله وحده ، وانما كانوا يريدون وما يزالوا يريدون أن يقتلوا في مصر فكرها الحر ، وعقلها المبدع وقدرتها على صنع الحرية والمعرفة والاستنارة ، والتقدم والعدل . فالذين وضعوا قائمة بأسماء « عينة » مختارة من مفكري مصر وشيوخها وعلمائها ومثقفيها ورجال الاعلام والفن والثقافة والمعرفة والعلم ، لايريدون أن يقتلوا أصحاب هذه الأسماء فقط ، ولا أن يسكتوا أصواتهم وحدهم ، وانما يريدون أن يخرسوا كل صوت في مصر ينادي بالعلم للجميع ، والمعرفة لكل المواطنين والحرية لكل عقل مبدع ولكل وجدان مرهف ولكل قلم شجاع والفرص المتكافئة لكل مواطن دون استثناء ، وحق العمل وممارسة شعائر الدين دون كهنوت ودون متهوسين جهلة يريدون أن يفرضوا أنفسهم كهنة يحتكرون معرفة الله والحق بقوة الجهل الغشوم وبإرهاب السلاح الأعمى .

ـ لم يكن فرج فودة وحده هو الهدف ، ولا الهدف فقط هم أصحاب الأسماء في القائمة السوداء التي وضعها سدنة الخرافة والجهل ، انما كان فرج فودة وأصحاب الأسماء رموزا لعقل مصر المؤمن الحر ، الذي يعرف أن المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف ، والذي يعمل من أجل أن تحصل مصر على كل المصادر الحقيقية للقوة في هذا العصر ، وعلى رأسها : الحرية والعدل والمعرفة والعمل وتكافؤ الفرص وشرعية القانون : كلها تحت مظلة الايمان الصحيح .

ـ والايمان الصحيح ايمان عارف متعلم وليس جاهلا : وهو إيمان القلوب الهادئة المستقرة المتسامحة الثابتة لا ايمان التوتر المجنون والعصابية المهووسة . هو ايمان العقول الممتلئة ثقة في ربها .. فهي واثقة من قدرتها على أن تجعل الدنيا مكانا تتجلى فيه ثقة الله عز وجل في الانسان خليفته في الأرض ، والذي لا يستحق الخلافة ، الا بالعلم والعمل والحرية وإقامة العدل وتنمية الخيرات لصالح الجميع ومن أجل أطفالنا وأجيالنا المقبلة .

ـ الذين اطلقوا الرصاص على فرج فودة ، ووضعوا قائمة بأسماء أعز مثقفي مصر يعتزمون قتلهم ، قد اطلقوا الرصاص على كل عقولنا ، ووضعوا أسماءنا جميعا في القائمة وهدفهم الحقيقي هو اعدام مستقبل مصر بدفعها الى هوة الجهالة والتخلف والفقر واللهاث وراء المتقدمين الذين يصنعون العلم والسلاح والطعام .

ـ الذين اطلقوا الرصاص على فرج فودة وعلى الفلاحين العارقين وهم يجمعون محاصيلهم في حقول أسيوط ، يطلقون رصاصهم من أسلحة العجز والجهل والكراهية للعقل المفكر والعمل المثمر وليموقراطيتنا وبرامجنا من أجل التنمية التي ندفع ثمنها من دماء القلوب ومن عرق الجباه ومن كدح العقول ومن سنوات أعمارنا حتى نضمن لأطفالنا مستقبلا أفضل وحياة كريمة .

ـ الذين اطلقوا الرصاص على فرج فودة وعلى الفلاحين في أسيوط يطلقون الرصاص على أملنا في تعليم أفضل وفي وظائف للعاطلين وفي كتب لمن يحبون المعرفة وفي مصابيح لمن يعيشون في الظلام . انهم يطلقون الرصاص الجاهل الحقود على أملنا وعلى الفكر المستنير الذي لم يملك سوى القلم والكلمات . ويطلقونه على الحرية وعلى الايمان الصحيح .

ـ هؤلاء لا ينبغي أن نخاف منهم ، ولكن ينبغي أن نحاصرهم بالمزيد من المعرفة والاستنارة والايمان والعمل وبالمزيد من تماسك مجتمعنا وانتظامه ووعيه . نحاصرهم بمحو الأمية وتنشيط العمل الشبابي في المجالات الثقافية والسياسية والنقابية ونحاصرهم بالمزيد من الجهود الواعية لعلمائنا الأجلاء من شيوخ الأزهر الشريف والكنائس المصرية من دعاة الايمان الصحيح والعمل الصالح ، وبالمزيد من يقظة أحزابنا السياسية ونقاباتنا ووعيها الذي يحتاج الآن أكثر من أي وقت مضى الى ايجابية مثقفينا والتزامهم الحر بالعمل من أجل حماية مسيرة الديمقراطية والتنمية في مصر .

سامي خشبة

نحو حركة تنوير مصرية متواصلة

اتابع بشغف صفحة « الثقافة » في اهرام الجمعة وقد استوقف نظري عامود « ناقد » (الجمعة ١٩٩٢/٥/٢٩) والذي حاول بمفهوم اكثر عمقا وابعد مدى طرح قضية « التهديد الطائفي » وربط ذلك بالمؤسسات « الموروثة » وبالذات الكنيسة والأزهر وارتباطهما عبر التاريخ بصفوف الشعب .

والواقع أن الكنيسة القبطية الارثوذكسية لم تكن في أي وقت عبر تاريخها منذ منتصف القرن الأول الميلادي ـ مؤسسة حاكمة بل كانت في الأغلب الأعم كنيسة « مناضلة » من أجل استمرار وجودها وتمسكها بالعقيدة وبالأرض ، ولذلك كان الشعب جزءا أساسيا من مكوناتها ، الى حد أن صلاة « القداس » تحتوي على عبارات يقولها « الكاهن » وأخرى يرددها « الشماس » ، ولكن ذلك لا يتم الا بالمردات التي يقولها « الشعب » ، وكل ذلك بنغم خاص ، ولذلك فان الكنيسة تصلي وتدعو لأن يوفق الله قادتها وكذلك الآباء « الأراخنة » ، والتي تعني تلك الفئة من الشعب والتي لها دور قيادي (لأراخنة جمع أرخن وتعني الرؤساء) وغالبا ما يقومون بالاهتمام بالبخور والستور وأواني المذبح ويشرفون على الأوقاف ويمتد الأمر ليشمل كل قرية مصرية حيث يوجد بجوار الكاهن مجموعة من القيادات الشعبية وهي التي تتولى المسائل المالية والادارية حتى يتفرغ الكاهن للرعاية الروحية ، وينطبق ذات المفهوم والممارسة في مجال « الأسقفة » في بندر المحافظة أو الاقليم وكذلك على مستوى العاصمة ، ولذا فان الكنيسة القبطية المصرية كنيسة شعبية بكل المقاييس الى حد أن الترشيح لمناصب القس أو الاسقف ينبغي أن يكون مقرونا بموافقة شعبية ، وهذا التراث مازال معمولا به حتى الآن ، ولكن مع تغيير نمط الحياة ، تركزت السلطة في يد الاكليروس وضمرت المشاركة الشعبية ، ولعل ذلك أحد أسباب الأزمة العامة التي يواجهها المجتمع المصري .

وينطبق ذات المعنى على المؤسسات الدينية الاسلامية ، فقد زاد نفوذ الأجهزة الرسمية ، وأصبح للدعوة الاسلامية شخوصها ورموزها وشهرتها التليفزيونية وقل أو خفت صوت « الطرق الصوفية » والكافة .

وقد استوقف نظري في ذات المقال عبارة هامة جاء فيها : « ويرجع بعض المشاكل التي يواجهها الشعب المصري !! الى ضعف المشاركة السياسية الشعبية بسبب انعدام مصداقية وتأثير المؤسسات السياسية الرسمية ـ بعد ١٩٥٢ ـ وعجزها الفكري والسياسي أو لجوء أكثرها جماهيرية الى السطحية الفكرية » .

وما أود أن أضيفه في هذا الصدد هو حاجة المجتمع المصري الى حركة تنويرية واسعة ، تلك لن يمكن صياغتها الا بنظرة جديدة الى مناهج التعليم ليكون أكثر عمقا ودراية بالواقع الثقافي المصري من جهة التراث حيث أغفل التعليم منذ سنوات طويلة « الحقبة القبطية » برمتها من تاريخ مصر وابراز هذا النسيج الحضاري الذي تتفرد به مصر من تعددية دينية قاومت القهر وقرون الظلام الفكري بآليات وخصوصية مصرية تركز عليها صفحة « الثقافة » وتصر على ابرازها ، ولكن الأمر يحتاج الى أن تتحول هذه القيم الى واقع ينهل منه أطفال وشباب مصر ، فقد لاحظت أن جيلي ـ جيل الأربعينات ـ والذي انفعل بتراث الحركة الوطنية المصرية ونهل من عذب رحيقها ممثلا في شعاراتها من أن « الدين لله والوطن للجميع » ، هو جيل ينفرط عقده ومن تبقى منه فان مساهماته الثقافية محدودة وفي أمل كبير في أن وزير التربية الحالي قادر على تغيير المناخ القديم الى عصر متحضر جديد .

ولا أرى البديل في المؤسسات والهيئات السياسية الحالية فقد انفض الناس عن الأحزاب السياسية في مجملها لأسباب ليس هذا موضعها ولكن البديل يكون بتطوير القانون ٣٢ لعام ١٩٦٤ والذي يقنن ويقيد حركة تكوين الجمعيات الأهلية ، وبحيث يتسع المجال لتكوين جمعيات ثقافية وفكرية تكون المدرسة التي تقدم مع الحوار قيادات التنوير في مصر من جيل شاب جديد ، لعله ينهل من جيل سابق سوف يختفي بعد سنوات .

ما أود أن أصل اليه ، هو أن أحداث التطرف الفكري المقرونة بالعنف الاجتماعي والتي يبدو أحد مظاهرها فيما اصطلح على تسميته بالفتنة الطائفية ، سوف تتكرر بين الحين والآخر تعبيرا عن عدم وضوح الرؤية بالنسبة للمثقفين المصريين وبذلك يحدث التخبط والقلق ولذلك فلا حل ـ في المدى الطويل والبعيد ـ الا اذا كان مقرونا بحركة تنوير ، لا تأخذ جذورها من الغرب وانما في البحث في أعماق التاريخ المصري وخصائصه لأنه تمكن من استمرار التعددية الدينية وايجاد التوازن الدقيق بين الانتماء الديني والنمو الحضاري والانساني وهذه صياغة يبحث عنها الانسان في محيط نظام عالمي جديد لم ترسم معالمه بعد ، وقد نحتاج الى التنوير المتواصل بنفس طويل الى القرن القادم .

د . ميلاد حنا

الفتنة الطائفية وأسبابها الحقيقية من منظور :

غـروب الـذات

مع انعدام ثقتي فيما يثار حول حجم « الفتنة الطائفية » في مصر ، وشكوكي القوية حول حقيقة الحوادث الداعية الى الحديث عن هذه الفتنة .. فانني أرى أن ثمة مواقف فعلية يمكن أن تقود الى « الطائفية » بصرف النظر عما اذا كانت هذه « الطائفية » هي فتنة أو غير فتنة .

والمواقف الطائفية الفعلية هذه نراها بكل وضوح في اللحى الكثيفة التي راحت تنمو على وجوه بعض الشباب المسلم ، وفي مقابلها نرى القلق البادي على وجوه المسيحيين مع كل واقعة يحدثها الملتحون .. ومع تمحور كل طرف منهما على ذاته ، تصير لدينا « الطائفية » ، فاذا حدث صدام بينهما ، صارت لدينا « الفتنة » . والآن : لنترك الظواهر الخاصة بالفتنة الطائفية هذه ، لنبحث في أسبابها العميقة من هذا المنظور الذي وضعناه عنوانا لهذا المقال « غروب الذات » ، وما الذات هنا الا « الذات المصرية » :

لا يوجد مجتمع واحد في العالم الا وهو يشتمل على تعددية رأسية وأفقية . فالتعددية الرأسية ، هي تلك الطبقات المتراكمة تاريخيا ، طبقات الوعي ومستويات التحضر والدين .. وكلما كان المجتمع أكثر عمقا في الماضي ، كان تعدده الرأسي أكثر كثافة وتراكما ، وكان وعيه المعاصر ـ بالتالي ـ أكثر تنوعا في مصادره . أما التعددية الأفقية ، فالمقصود بها تنوع الجماعات المؤلفة لهذا المجتمع ، والتفاوت النسبي في الثقافة النوعية لتلك الجماعات ، ما بين ثقافة الأقليات وسكان المدن وأهل الريف وغير ذلك .

وفي بلد كمصر (المحروسة) تمتد خطوط التعدد الرأسي والأفقي على نحو مثير ، فرأسيا هي ممتدة في التاريخ لألوف السنين ، ومتراكمة في وعيها المعاصر طبقات فرعونية ويونانية ورومانية وقبطية وعربية اسلامية وأوروبية ..

والتعددية الأفقية في مصر ، تتمثل في : توزع أفرادها ما بين مسلمين ومسيحيين وهي التعددية الدينية ـ وما بين أهل المدن وصعايدة الوادي وفلاحي الدلتا وبدو الصحراء ـ وهي تعددية جغرافية في الغالب ـ وما بين عوام ومثقفين ، وجهلة ومتعلمين ، وأغنياء ، وفقراء ..

وتجتمع هذه التعددية الرأسية والأفقية في النهاية ، لتشكل مفهوم « الذات المصرية » ، وهو مفهوم يرتبط بطبيعة اندماج ما هو رأسي وأفقي ، فكلما ازداد الاندماج وانصهرت العناصر وتداخلت ، تجلت هذه « الذات » ، وهيمنت على سلوك الأفراد وتصوراتهم العليا للوجود .. وبالتالي تقوى الوحدة القائمة على هذا التعدد .

وانصهار العناصر الرأسية والأفقية ، أو تمايزها ، ينتج من طبيعة الموقف الذي تتخذه الأمة في كل مرحلة .. فان كان الموقف حادا وصارما ، اجتمعت العناصر واحتشدت له ، وان كان موقفا سطحيا ومتميعا ، انفرط عقد هذه العناصر ، وتجوهرت حول محاورها الأصلية .. وهنا تكون ظاهرة اضمحلال الذات وغروبها .

ولقد ظهرت ملامح « الذات » وانصهار عناصرها في المواقف المصرية المشهودة ، كموقف « مقاومة الاستعمار » ، وموقف أكتوبر .. وغير ذلك . فلما تغير الحال ، وبدأت عمليات التشتت في الرؤى والتشتت في الأرض أعني حين صار العدو صديقا والاخوان أعداء ، وحين صار الهم الأول هو الحصول على ـ التأشيرة النفطية ـ انفرط عقد الذات ، وصار الأمر الى غروبها .

وفي لحظة الغروب هذه ، ينتاب الأفراد الهلع والخوف من ظلمة الليل الآتي ، فيهرعون الى كهوفهم الخاصة في محاولة للاحتماء .. فيحتمي كل فرد بما هو أقرب اليه من العناصر الأفقية أو الرأسية ، ويصير المسلم مسلما قبل كونه مصريا ، وكذلك المسيحي .. وينعزل البدوي عن الريفي ، كلاهما ينعزل عن المدني .. وتتسع الهوة بين الجاهل العامي والمتعلم المثقف .. وتظهر نعرات الاستقلال والتميز داخل المجتمع ، ومعها تظهر محاولات تأكيد « الذات النوعية » على انقاض « الذات الكلية » ..

ولما كان مفهوم « الآخر » يتحدد بمفهوم « الأنا » ، فان تمحور كل جماعة حول « عنصرها الغالب » يبرز مفهوما خاصا بالأنا وبالتالي يطرح الجماعات غير الشبيهة على أنها هي الآخر .. ثم يبدأ الخطر مع غياب مفهوم « العدو الأول للأمة » ليفسح المجال أمام « عداوة الأخوة » ، فنرى العداء الشديد المتبادل بين أجزاء النسيج الاجتماعي ، ليس فقط على مستوى الدين وانما على كافة المستويات .. وهذا ما نلمحه اليوم وهو يتشكل ببطء ليبرز في النهاية تقابلات عديدة داخل المجتمع المصري ، تقابلات تنذر بمواجهات محتملة ، يدوية أو فكرية أو شعورية ..

وأخيرا ، فنظرا لوجود بعض التماسك في « الذات المصرية » ، فإن الظواهر السابقة لاتزال تطل على استحياء .. أما الخطر الحقيقي ، فهو يتمثل في اشتداد حدة هذه الظواهر مع اكتمال عملية « غروب الذات » ، وهو اكتمال لا نتمنى أن نشهده ، ولا أن يشهده أولادنا . ولذا ، فعلينا جميعا أن نستبصر واقعنا ، ونرتفع فوق اللحظة لنستشرف معا : شروق الذات المصرية الواحدة .

د . يوسف زيدان

قضايا معاصرة

مشاهدات وتأملات بمهبط الوحي (٢)

أشهر الرحلات الثقافية إلى الحج

وسط هذه الجموع الغفيرة من الحجيج الوافدين من كل أنحاء الدنيا .. يلمس المرء عن قرب أن مكة المكرمة كانت ولاتزال نقطة التقاء لشتى الأفكار المختلفة ومركز تجمع لكل الثقافات المتباينة .

فمنذ عصر المبعث كانت مكة أقوى مراكز نشر الثقافة الاسلامية ، وأكبر حلقة إتصال بين علماء وأدباء الأمم الاسلامية شرقا وغربا . وحتى مع إنصراف هؤلاء العلماء والأدباء عن مكة بعد منتصف القرن الهجري الأول بإنتقال مركز الخلافة الاسلامية إلى غيرها من الدور الاسلامية في الشام أو العراق أو مصر ، وما تبع ذلك من إنتقال للرغبات الانسانية ، وإتجاه الأبصار حيث يوجد الملك والسلطان اللذان تتيسر بهما سبل الحياة .. إلا أنه مع ذلك بقيت لمكة المكرمة مكانتها الثقافية في نفس المسلمين . فإلى جانب كونها مطمح أنظارهم حيث كرمها الله سبحانه وتعالى بإختيارها لأول بيت بني للناس . وشرفها حيث نزلت فيها أولى آيات القرآن الكريم . فهي ملتقى للعلماء والأدباء بحكم توافدهم لأداء فريضة الحج .

وعلى هذا بقيت مكة في جميع العصور واحدة من كبرى المراكز الثقافية في العالم الاسلامية . حين يجتمع اليها في كل عام عدد من البشر يستحيل أن يجتمع في أي مدينة أخرى من مدن الاسلام .

لقد كان ومازال العلماء والأدباء في العصور الاسلامية الأولى يقصدونها من مختلف الأقطار ليؤدوا ركنا من أركان دينهم أداؤه فرض . وفي الوقت نفسه يضيفوا إلى ثقافتهم التزود بالعلم والمعرفة من العلماء الموجودين بها . فالعالم أو الأديب يفد إلى مكة من بلده ليلتقي بعالم أو أديب آخر من بلاد أخرى . فيتم بهذا الالتقاء التقارب والتفاهم والتأثير والتأثر . وتكون النتيجة هي إنتشار العلم ، وإتساع المعرفة ، وإمتداد روافد الثقافة بوجه عام .

وعلى سبيل المثال كان علماء الأندلس يفدون إلى مكة من الغرب للحج ومعهم نشر علم حققوه أو الاستزادة من علم يرغبونه .

هنا في مكة يتحدث المثقفون الآن عن كتاب « أشهر رحلات الحج » لعالم الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر .

وقبل نقل هذا الحديث عن هذا الكتاب الذي يعتبر من أهم مراجع الرحلات الثقافية الى الحجاز . لنا أن نتعرف على صاحبه الذي ولد في عام ١٩١٢ . ولتم كغيره من أبناء الجزيرة حفظ القرآن ليواصل التعليم حتى يحصل على إجازة المعهد الديني بمكة . من بعدها يعين مدرسا بها . ثم مديرا لمدرسة ينبع . ثم نائبا لمدير التعليم بجدة . إلا أنه ينتسب إلى كلية الآداب بمصر علم ١٩٤٠ بعدها يعود إلى بلاده ليتقلد منصب عميد كليتي اللغة العربية والعلوم الشرعية . ويؤسس صحيفة اليمامة التي تعتبر أول صحيفة في الحجاز ويعتبر أول من عمل على إنشاء دار للطباعة في الرياض . ويختار عضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في المكان الذي خلا بوفاة الشيخ عبدالوهاب خلاف نظرا لاسهاماته العلمية والثقافية التي هي مزيج وحدة يتجلى فيه التقاء ثقافة بلده مع الثقافات الأخرى وعلى رأسها الثقافة المصرية .

وتعود إلى الكتاب . فنجده يشتمل على العديد من الرحلات الثقافية التي قام بها علماء وأدباء ومؤرخون في الغرب والشرق . وفي مقدمة هذه الرحلات : رحلة إبن جبير الأندلسي حيث كتب مشاهداته من الأندلس الى الحجاز . ورحلة إبن رشيد الأندلسي وعنوانها « ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الوجهتين الى مكة وطيبة » . ورحلة العبدري من المغرب الأقصى التي وصف فيها الطريق من المغرب إلى مكة والمدينة . ورحلة إبن بطوطة التي زار فيها الأقطار الاسلامية على مدى سبع وعشرين سنة ليقدم مؤلفه الأشهر . ورحلة البلوي الأندلسي حيث مر بمصر والشام حتى وصل الى المدينة المنورة وعنوانها « تاج المفرق في تحلية أهل المشرق » . ورحلة الصفدي وعنوانها « حقيقة المجاز إلى بلاد الحجاز » . ورحلة الشيخ البكري المصري ذات الأسلوب الأدبي الممتع والتي تضمنت وصف منازل الحج في عبارات رائعة . ورحلة الغيلاني من المغرب وعنوانها « مائدة الموائد » التي قال فيها : « وقصدي من كتابة هذه الرحلة أن تكون ديوان علم وثقافة لا كتاب سمر وفكاهة » . ورحلة القيسي وعنوانها « أنس الساري السارب من أقطار المغارب إلى منتهى الآمال والمآرب » . ورحلة النابلسي من الشام وعنوانها « الحقيقة والمجاز في رحلة الشام ومصر والحجاز » . ورحلة البغدادي من العراق وعنوانها « النفحة المسكية في الرحلة المكية » . ورحلة الناصري وهي من أوسع الرحلات الثقافية حيث يرجع إلى رحلات من سبقوه . ورحلة إسماعيل المالكي من مصر . ورحلة شكيب أرسلان وعنوانها الارتسامات اللطاف في خواطر الحاج إلى أقدس مكان .. ورحلة الى الحجاز التي كتبها بأسلوبه المتميز المازني .

وغيرها من الرحلات الثقافية لعلماء وأدباء ومؤرخين في موسم الحج والتي تمثل جانبا من جوانب أدب الرحلات .. والحديث بقية فإلى لقاء .

مكة : سامح كريم

مصطلحات فكرية

الليبرالية الجديدة Neo - liberalism

تيار فكري ، سياسي واجتماعي حديث للغاية ، وأمريكي الأصل (صاغ المصطلح ، الكاتب السياسي والاجتماعي الأمريكي تشارلس بيترز رئيس تحرير مجلة « واشنطن ماثلي » الشهرية) وهو مصطلح ما يزال يشير الى مجموعة من المواقف الانتقائية التي لا تشكل بناء فكريا متماسكا واحدا ، ولا تشكل تراجعا عن الخطوط العامة للفكر الليبرالي الموروث عن القرن الـ ١٩ في السياسة والاقتصاد والموقف الاجتماعي .

والحقيقة أن تشارلس بيترز استعار كثيرا من أفكار أساتذة علوم والاجتماع والسياسة في جامعتي ييل وبوسطون المحافظتين .. وترفض « الليبرالية الجديدة » بعض القواعد التي كان الفكر الاجتماعي ـ السياسي الأمريكي قد تبناها لعلاج آثار الأزمة الكبرى في أوائل الثلاثينات ـ وهي القواعد التي تبناها روزفلت في برنامج « النيوديل » ثم تبناها ليندون جونسون في الستينات أيام برنامج : « المجتمع العظيم » ، ولذلك فانها ترفض تضخم دور الدولة في توجيه الاقتصاد (وهو الدور الذي وضع أسسه الاقتصادي البريطاني كينز في العشرينات والثلاثينات) كما تتقبل الليبرالية الجديدة انتقادات المحافظين الموجهة الى برنامج « دولة الرفاهية » الذي وضعه حزب العمال البريطاني بعد الحرب الثانية كما تسعى هذه النزعة الى تقليل دور النقابات العمالية في تحديد سياسات الأسعار والأجور (ومن ثم تسعى الى ابعاد الحزب الديموقراطي الأمريكي عن هذه النقابات وعن اتحاد النساء الأمريكيين البالغ النفوذ) . ومع ذلك فهي تدعو الى « ضرورة تدخل الدولة » لتشجيع الصناعات الجديدة والاستراتيجية المهمة لتطور اقتصاديات البلد ككل ، وتدخلها لضمان تطوير خدمات مهمة بعينها ، ولتأكيد مبدأ « توزيع الرفاهية » وتوازن معدلات النمو في قطاعات المجتمع المختلفة مستهدفة ، وصول كل قطاع أو كل منطقة الى قدر من الاكتفاء الذاتي من الضروريات والخدمات . وفي الجانب الاجتماعي تشدد الليبرالية الجديدة على مبدأ التعددية والتسامح ـ بما يتفق كثيرا مع الليبرالية المتطرفة في الستينات (أيام شعار : اصنع الحب ولا تصنع الحرب) . وفي السياسة الخارجية يهتم الليبراليون الجدد بقضايا البيئة ، وخفض السلاح النووي

أخبار من العالم

○ العلاقات المصرية الاسرائيلية (١٩٤٨ ـ ١٩٧٩) : الكتاب الجديد الذي صدر للمؤرخ المصري الكبير الدكتور عبد العظيم رمضان ضمن سلسلة : تاريخ المصريين التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ويشرف عليها د . رمضان ويغطي الكتاب العلاقات بين الدولتين في الفترة منذ قيام اسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨ حتى ابرام المعاهدة المصرية الاسرائيلية ٢٦ مارس ١٩٧٩ .

○ وعن نفس السلسلة ، صدر كتاب : الفلاح المصري بين العصرين القبطي والاسلامي ، للدكتورة زبيدة عطا ، والكتاب دراسة مهمة حول أحوال الفلاح المصري ـ في العصرين ـ الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ووضع « الأرض » والعمل الزراعي من النواحي القانونية .

○ وعن « دار الرشاد » صدر كتابان للدكتور عبد المنعم الحفني ، أولهما عن : عالم بلا يهود ، وهو دراسة في كتابات عدد من الفلاسفة الغربيين عن اليهود والمشكلة اليهودية والعداء للسامية في الغرب ، والثاني هو كتاب : فرق الشيعة ، لعالمين من علماء القرن الهجري الرابع هما : الحسن النوبختي وسعد القمي وحققه د . الحفني وعلق عليه وقدم له بمقدمة وافية .

مفكر من عصرنا

ارنست كورتيوس (١٨٨٦ ـ ١٩٥٦) Curtius Ernest

مؤرخ الفكر والأدب الغربيين الألماني العظيم ، وأحد مؤسسي فكرة « الغرب » واعتباره كيانا تاريخيا ، حضاريا وثقافيا واحدا ، منذ بدايات الحضارة الاغريقية (اليونانية القديمة) في كريت وقبرص وسواحل الاناضول ، الى الآن . اهتم اهتماما خاصا بالتاريخ للفكر والثقافة ، من خلال الأدب وفقه اللغة ، وخصوصا آداب ولغات عصر « الرومانس » القصير الذي يفصل بين سقوط روما النهائي ونضج الأشكال والنظم الاقطاعية ، ثم القرون الوسطى ، والثقافة الانجليزية ، وفي هذه المجالات استطاع أن يوضح قلة أهمية « الحواجز » والحدود التقليدية بين لغات وآداب الشعوب الأوروبية ، مبينا التشابه الشديد بين « تشكلاتها » المختلفة التي قال انها مجرد تشكلات محلية لأصول واحدة مركزا اهتمامه على المسائل الجمالية والتاريخية والفلسفية واللغوية ، ومستندا في ذلك الى معرفة واسعة وعميقة بآداب أوروبا الشعبية والمكتوبة وفنونها وعقائدها وفلسفاتها وتاريخها الاجتماعي .. السياسي ، من أشهر كتبه : « الآداب الأوروبية في العصور الوسطى اللاتينية » وصدر عام ١٩٣٥ . ولكن نزعته « الغربية » ونظرته الى وحدة الغرب الثقافية التي نشأت من الجذر الغربي المشترك في أوائل العصر الكلاسيكي (الاغريقي) تتضحان في كتابه الضخم : « مقالات نقدية حول الأدب الأوروبي » وصدر في برلين عام ١٩٥٠ : حيث تناول ببصيرة نقدية ومعرفة هائلة الغزارة وحساسية شفافة ودراية حقيقية بالأعمال الأصلية في لغاتها (كان يتقن ١٧ لغة أوروبية قديمة وحديثة قراءة وكتابة وحديثا) .. تناول أعمالا تتراوح بين هوميروس وهزيودوس (من القرن التاسع ق . م) حتى اليوت وبيراند يللو وجويس وفاليري وهيرمان هيسه واهرنبرج من القرن العشرين ، ووضح مصادرهم الثقافية من الأساطير أو الديانات أو الفلسفات والنماذج الجمالية التي ابتكروها أو اقتفوا آثارها ، ووضح رموزهم وصورهم وشخصياتهم الفنية في أعمالهم وعلاقتهم بعصورهم وبالظروف الاجتماعية التي نشأوا وكتبوا في ظلها وعلاقتهم بالتراث الذي نشأوا على تذوقه وتتبع ظهور آثارهم في أجيال لاحقة تأثرت بهم وبين تشابه الأساليب في العصر الواحد ، ووحدة مسار تطور هذه الأساليب في العصور المتتالية وفي بلدان مختلفة .



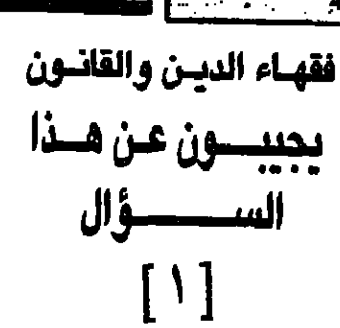
ذكريات فى عيد النحر

تشكل الاعياد معالم بارزة تحتفل بها المجتمعات البشرية تسترجع فيها ذكريات الاحداث وتستلهم منها الدروس والعبر فقد جعل الناس لانفسهم اعيادا واختاروا لها اياما واستقبلوها بما يرونه مناسبا من مظاهر متعددة اما المسلمون فعليهم ان يتذكروا ان الله سبحانه وتعالى قد اكرمهم واختار لهم عيدين فى كل عام هما عيد الفطر وعيد النحر يستقبلونهما بالصلاة شكرا لله تعالى وباعمال البر كزكاة الفطر والهدى والاضحية وغير ذلك من الافعال الطيبة والافراح المشروعة ومن مظاهر التكريم لامة الاسلام ان الله تعالى جعل كل عيد منهما مرتبطا بركن من اركان الاسلام فعيد الفطر مرتبط بشهر الصوم وعيد النحر مرتبط بحج بيت الله الحرام واذا كان الله تعالى قد اختار للمسلمين عيدين فإذا وجدت مناسبات عامة تستحق الاحتفال بها فلا باس على الا تسمى اعيادا ويمكن الاحتفال بتلك المناسبات كايام متميزة فنقول مثلا يوم الامومة ويوم الطفولة ويوم الربيع الى اخره .

ومن اعظم الذكريات التى ينبغى ان يتذكرها المسلم فى عيد النحر انعام الله سبحانه وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم بالنعم الوافرة ومنها الكوثر وهو نهر فى الجنة ترد عليه امة الاسلام ليشربوا منه شربة هنيئة وقد ذكر ذلك فى احاديث نبوية كثيرة ولابد ان الارتباط بين عطاء الله والنحر كما جاء فى سورة الكوثر له دلالات عميقة قال تعالى (انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر) فالصلاة المامور بها هى الصلاة بصورة عامة وصلاة عيد النحر بخاصة وما يلى ذلك شكرا لله على انعمه ومن اروع الذكريات ذلك الموقف الايمانى الذى وقفه ابو الانبياء سيدنا ابراهيم وابنه سيدنا اسماعيل عليهما السلام تجاه ربهما استجابة لامره سبحانه وتعالى فكانا نعم العبدين طاعة وتسليما لمولاهما فهل يستطيع المسلم أن ياخذ من هذا الموقف الرائع ليجود بما يملك ابتغاء مرضاة الله ومن العبر فى عيد النحر تعميق التوحيد فى قلوب المسلمين وكذلك الاخلاص لله فى العمل فى يوم عيدهم ويكون العطاء خالصا لله على الدوام لا حبا فى المظاهر الكاذبة والفخر والرياء والخيلاء امام الناس

ومما يرمز اليه الذبح فى هذا العيد . القضاء على كل عمل من أعمال الشرك مثل الذبح او التقرب لغير الله سواء كانوا نصبا او اشخاصا وان يتذكر المسلمون الحكمة من العيد ويستجيب القادرون منهم لما امر الله به من نحر فياكلوا منه و يطعموا الاقارب والاصدقاء والفقراء والبائسين استجابة لما امر الله به □

فقهاء الدين والقانون يجيبون عن هذا السؤال [١]



د . محمد سليم العوا



د . عبدالمجيد مطلوب

هل اخراج الزوج لمطلقته الحاضنة من الشقة مخالف للشريعة ؟!

اعلنت هيئة مفوضى المحكمة الدستورية العليا مؤخرا ان الشقة ليست من حق الزوجة المطلقة الحاضنة وان طرد الرجل من شقته مخالف للدستور وللشريعة .

فهل يجوز للمطلق اخراج المطلقة من بيت الزوجية ؟ ومافى الانتقادات التى وجهت لاخر التعديلات الخاصة بمسكن الحضانة وما الاقتراح المطلوب لعلاج مشكلة النزاع على مسكن الزوجية لحماية الصغار ؟

للاجابة عن هذه التساؤلات حرصت صفحة الفكر على طرح هذه القضية امام علماء الدين ورجال القانون والفكر الاسلامى فكانت اجاباتهم :

فى البداية يقول المفكر الاسلامى الدكتور محمد سليم العوا فى اثناء فترة العدة يجب ان تستمر المطلقة حاضنة او غير حاضنة فى منزل الزوجية وذلك لقول الله تعالى (لاتخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله) « الطلاق (١) فوجود المطلقة وبقاؤها فى بيت الزوجية امر لازم لوجود نص فى القرآن والسنة به ولكننى ارى ان اخراج الزوج لمطلقته من شقة الزوجيه مخالف لمكارم الاخلاق ولانه لا يليق بالرجل ذى المروءة ان ينهى علاقته بام اولاده بطردها من مكان نشأة الزوجية

وإذا كان الفقهاء قد تكلموا عن المتعة باعتبارها مقابلا ماليا يدفعه الزوج لمطلقته عند الفرقة فانه فى ظروف المجتمعات المعاصرة التى اصبح حق السكنى فيها مهددا اعظم تهديد بازمة المساكن وبالازمة الاقتصادية بوجه عام يمكننى ان اقول ان افضل انواع المتعة التى هى حق على المتقين والمحسنين ان يوفر للمطلقة ولاولاده المحضونين مسكنا ملائما مدة الحضانة وذلك كله فى تقديرى يجب ان يكون مشروطا ومقيدا بعدم زواج المطلقة فاذا تزوجت انتقل حق سكناها الى عاتق زوجها الجديد وتبقى سكنى الأولاد معها ان ظلوا فى حضانتها وينتقل واجب اسكانهم الى ابيهم اذا انتقلوا من حضانتها الى حضانة اخرى حسب الترتيب الشرعى للحضانة .

الإستقلال بمسكن الزوجية

واضاف قائلا ان النص الحالى مقتضاه اذا لم يهيىء المطلق مسكنا مستقلا مناسبا فإن للصغار ولحاضنتهم الاستقلال بمسكن الزوجية المؤجر ويثبت هذا الحق للحاضنة فقط سواء كانت اما او غيرها على ترتيب الحضانة فاذا فقدت الأم شروط الحضانة لم يكن لها ان تستقل بمسكن الزوجية

وتنتهى اقامة الحاضنة بمسكن الزوجية فى حالتين الأولى تهيئة مسكن اخر مناسب للحضانة الثانية انتهاء الحضانة ببلوغ الصغير الصغير سن له وبالنسبة لتهيئة مسكن اخر مناسب للحضانة فلابد ان يهيىء الأب لصغاره اذا كان يرغب فى الاحتفاظ بمسكنه مسكنا اخر مناسبا اذ ان الغاية من ذلك كله رعاية جانب الصغير وحمايه الأسرة وبالنسبة لانتهاء استقلال الحاضنة بمسكن الزوجية المؤجر يثبت للأب الحق فى استرداده بانتهاء الحضانة وهى تنتهى ببلوغ الصغير سن العاشرة وبلوغ الصغيرة سن اثنتى عشرة سنة ويجوز للقاضى بعد هذه السن ابقاء الصغير حتى سن الخامسة عشرة والصغيرة حتى تتزوج فى يد الحاضنة دون اجر اذا تبين ان المصلحة تقتضى ذلك

اجتهاد فقهى

إن نص القانون الحالى (١٠٠ سنة ١٩٨٥ هو اجتهاد فقهى مناسب فيما عدا التفرقة بين المسكن المستاجر والمسكن المملوك والاقتراح الذى اراه هو : يجب ان يكون الأب المطلق الذى له اولاد فى سن الحضانة ملزما بان يهيىء للأم الحاضنة واولاده المسكن المناسب طول مدة الحضانة بصرف النظر عما اذا كان هو نفسه مسكن الزوجية او مسكن سواه مادام يليق بهم من حيث الطبقة الاجتماعية وذلك كله قبل ان تنقضى عدة مطلقته فاذا انقضت فيعبر هو امر نفسه وهو امر من المراة المطلقة فى مثل هذه الامور .

الاضرار مرفوض

ويقول الدكتور عبد المجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق جامعة عين شمس

هناك عدة انتقادات للقانون الحالى منها :

□ إن السند الفقهى للقانون الحالى كما ورد فى المذكرة الايضاحية (ان من لها حق حضانة الولد وليس لها مسكن فان على الأب سكناهما جميعا) وهذا النص الفقهى قد خصص الحاضنة التى ليس لها مسكن فهى التى على الأب سكناها هى والصغير اما القانون الحالى فقد اطلق القول بين من لها مسكن وبين من ليس لها مسكن

□ لم يلزم الفقهاء جميعا الأب بالخروج من مسكنه اذا لم يهيىء للحاضنة والمحضونين مسكنا مستقلا مناسبا ولكن القانون الحالى الزمه بالخروج من مسكنه لتستمر الحاضنة فيه مع الصغار اذا لم يهيىء لهم مسكنات اخر .

تحقيق : فتحى ابو العلا

□ اغفل القانون الحالى الحالات التى يكون فيها المحضون ذا مال يمكن معه استئجار منزل الحضانة منه له ولحاضنته إذ ان نفقه كل انسان تجب فى ماله اذا كان ذا مال ولا يستثنى من ذلك الا نفقه الزوجه على زوجها

□ ان الحكم بمسكن الحاضنة يؤدى الى مفاسد كثيرة منها ان الحكم بخروج الأب المطلق من مسكنه واستقلال الحاضنه به اتخذته كثير من الزوجات وسيلة لاذلال الزوج فملأن البيت شغبا ونزاعا ونكدا ولم يحقق القانون الحالى مقاصد الشريعة الاسلامية فى ان يكون الزواج سكنا ومودة ورحمة .

□ جعل القانون الحالى الأب يضار ضررا شديدا بسبب اولاده بسبب طرده من المسكن وكيف اذا كان هذا الأب عاجزا فقيرا نفقته هو على غيره اذا كانت هذه الزوجة هى الطالبة للطلاق او المتسببة فيه ان طرد الأب او غيره من مسكنه الخاص ليسكن فيه غيره من قرابته (ولو كانوا ابناءه) ممتنع فى الاسلام اطلاقا وفى اى ظرف من الظروف ولم يأمر الاسلام ابدا ان يضار مولود له بولده ولا ان تضار والدة بولدها وإن عدم الاضرار معنى من معانى حقوق الانسان فى الاسلام فكيف اغفل القانون الحالى معنى من معانى تكريم الانسان فهو مخالف للقواعد العامه المقررة فى الشريعة الإسلامية مخالفات اساسية وجوهرية واعتقد انها غير مقصودة لانهم كانوا يبغون المصلحة .

د . عبد الصبور — د . احمد يوسف — المستشار عثمان حسين

□ علماء الدين والمفكرون الاسلاميون :

الاسلام يرفض الاغتيالات والعنف بكل صوره ويدعو إلى محاورة المخالفين فى الرأى بالحجة

اكد علماء الدين والمفكرون الاسلاميون رفض الاسلام للاغتيالات والعنف بكل صوره لان ذلك يتنافى وسماحة الاسلام ودعوته الى الحوار مع المخالفين فى الراى بالحكمة والحسنى واعربوا عن اسفهم واستنكارهم الى اللجوء الى العنف لمواجهة المخالفين فى الراى مهما كان رأيهم .

يؤكد الدكتور عبدالصبور مرزوق الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ـ رفض الاسلام للعنف والارهاب بكافة صوره ويعرب عن اسفه واستنكاره الشديد لاسلوب تصفية الحسابات بالاغتيالات لان هذا الاسلوب يتنافى وسماحة الاسلام ومنهجه القويم فى الحوار والمجادلة بالحسنى .. فالجريمة بشعة ومرفوضة ونتائجها السيئة تعود على الذين فعلوها .

ومن ناحية اخرى اذا كنا نناشد العالم كله التدخل لرفع العدوان عن اخواننا المسلمين فى البوسنة والهرسك وبعض المناطق الاخرى فاحرى بنا الا تمارس الارهاب فى ديارنا . ويشير الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الى إحتمال ان تكون هناك قوة تستهدف الحيلولة دون ان يكون الاسلام هو الفكر السائد ويطالب بضرورة دراسة الخلفيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للاشخاص الذين يقومون بمثل هذه الجرائم مشيرا الى ان هذه الشريحة التى تمارس الارهاب تلتقى فى صفات معينة من اهمها انها لاتعرف عن الاسلام ماينبغى معرفته وبالتالى يسهل خداعها .

وينبه الدكتور احمد يوسف استاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم الى عدة نقاط اولا : انه مهما تكن درجة مخالفة الراى عند الطرف الاخر وهجومها فى مناقشاتها الا ان هذا لايبرر اللجوء الى العنف مهما كانت ضراوة هذه الاراء . ثانيا : انه لا ينبغى المسارعة باتهام اشخاص او جهات معينة قبل إستكمال التحقيقات لانه كثيرا مايتهم اشخاص وجهات ثم تبرئها التحقيقات الوافية خاصة وان للاسلام اعداء كثيرين يريدون تشويه صورته الحقيقية ووصفه بالارهاب والعنف .

ويطالب الدكتور احمد يوسف . بضرورة الالتزام بأداب الاسلام فى الحوار ، ومن اهمها ان يكون هدف الطرفين هو الوصول الى الحق وان يفرح كل طرف بالوصول الى الحق سواء كان على يده او على يد الطرف الثانى ، مشيرا الى ان هذه الآداب قد التزم بها فقهاؤنا وعلماؤنا السابقون فتجدها فى حوارات الامام ابى حنيفة مع تلاميذه ومع مخالفيه ومن ذلك قول الامام الشافعى « ما جادلت احدا الا وتمنيت ان يظهر الله الحق على يده » . ومن كل ذلك يتبين رفض الاسلام للاغتيال وكل انواع العنف

ويؤكد الدكتور ابراهيم الدسوقى شتا الاستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة ان الذى حدث لاينبغى ان يسند الى الاسلام تأسيسا على ان الفكر بالفكر ويوم ان يواجه بالسلاح فمعناه ان الطرف المواجهة قد عدم الحجة ولم يعد لديه مايقوله .

ويقول : اننى ادين هذه الجريمة وارفضها بشدة فهى سابقة شديدة الخطورة لابد ان تعالج بحزم واذا اردنا ان نقارع الحجة بالحجة والرأى بالرأى والكتابة بالكتابة والفكر بالفكر فلابد ان تعطى كل التيارات الفكرية نصيبها من اجهزة الاعلام بشكل متوازن فى هذه الحالة كان يمكن الرد على اى فكر وتفتح نوافذ النقاش وتستقطب اكبر عدد من المناقشين وفى هذه الحالة من المستحيل ان يقوم شاب سيء الفهم يظن انه يقتل انسانا يختلف معه فى الفكر وقد قام بافضل الجهاد فى حين انه قتل انسانا اعزل ويضيف المستشار عثمان حسين نائب رئيس محكمة النقض السابق ان اسلوب الاغتيال مرفوض من الاسلام فهو دين الرحمة والتسامح والاخاء وان حرية الرأى فى ظلاله مكفولة فهو يامر بالحوار ويوجب حرية الرأى ، مشيرا الى وجود قنوات شرعية للتعبير عن الرأى فى بلادنا ويجب ان نهتم فى مجتمعنا المعاصر باصلاح الاعلام عامة والتليفزيون والاذاعة خاصة ففى كثير من الاحيان يعرض مايخالف الفضيلة فيضر بالشباب فما احوجنا الى البرامج التى تصحح المفاهيم وتغذى العقول بالفكر الواضح المستنير حتى يتحصن الشباب ضد اى فكر خبيث فينشأ الشباب على ثقة ويقين بالدين وفهم صحيح يواجه اى تيار وافد يضر بنفسه وبمجتمعه ويقترح الدكتور حامد عمار ، استاذ التربية بجامعة عين شمس ثلاث جبهات لمواجهة العنف هى :

جبهة الاسرة : فتكون الاسرة مؤسسة لتربية الابناء فى إطار من الحب وتقوم الطفولة على الاحترام دون اهانة فلا تتراكم فى نفوسهم مساوىء تولد العنف مستقبلا .

وجبهة المدرسة : واهم مافى التعليم هو احساس المتعلم بانه يتقدم باستمرار فى تحصيله للمعارف حتى ولو كان التقدم بطيئا ..

جبهة الثقافة الدينية : الصحيحة والادراك الصحيح لسماحة الاسلام وفهم الحضارة العربية الاسلامية والالمام بان الاجتهاد والخلاف فى الرأى تقليد اصيل من التقاليد العلمية والفقهية فى بناء الفقه والشريعة الاسلامية ويضيف : انه فى عصرنا الحاضر لابد من توسيع قاعدة المشاركة فى اتخاذ القرار وعائدا للتنمية فى اطار من العدالة الاجتماعية وامن المواطن على حاضره ومستقبله يندرج تحت توفير فرص العمل المنتج للمواطن فهو عضو فى الاسرة الكبيرة .

الاسوة الحسنة

يكتبها : محمـــود مهـدى

□□ الاحتفال الحقيقى بعيد الأضحى المبارك

احياء لمعانى التضحية والفداء وطاعة الابناء للاباء

امس كان اول ايام عيد الاضحى المبارك ، اعاده الله علينا وعلى الامة الانسانية بكل خير وسعادة .. اعاده الله علينا وقد صفت وصلحت نفوس البشر . واستيقظت ضمائرهم ، وساد الحب بينهم ، وحل السلام محل الخصام ، وتوقف نزيف الدماء فى المناطق المتناحرة على خريطة العالم ، وبدا الاغنياء ـ سواء على مستوى الدول او الافراد ـ فى تطبيق قول الله تعالى « وفى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » .. وما اكثر السائل والمحروم فى دنيا الناس هذه الايام ، ويكفى ان يعلم كل ذى ضمير حى من بنى الانسان ان نصف اطفال العالم يموتون جوعا ، وان الملايين من ابائهم وامهاتهم يلقون نفس المصير لذات السبب ، يكفى ذوى الضمائر الحية ان يقفوا على هذه المعلومة الخطيرة ، لكى يتحرك القادرون منهم لوقف هذه الجريمة فى حق الانسان .

ان الاحتفال الحقيقى بعيد الاضحى المبارك يجب ان يستهدف اساسا احياء معانى التضحية والفداء وطاعة الابناء للاباء .. ولذا كانت الامة فى حاجة لاحياء هذه المعانى النبيلة فى كل وقت ، فهى فى اشد الحاجة اليها هذه الايام . حيث انخفضت بشكل ملحوظ درجات التضحية ، وكاد ينعدم الفداء ، وزاد الصراع بين الاباء والابناء ، الامر الذى ينذر بالخطر . ويهدد كيان المجتمع .. فاى امن او امان يتحقق فى مجتمع يتخلى افراده عن روح التضحية والفداء ، ويتركونه نهبا للطامعين فيه والاعداء ؟! واى سلام او استقرار يتحقق فى اسرة اذا انعدمت فيها طاعة الابناء للاباء ؟!

ما احوجنا اليوم ونحن نعيش فى ظلال عيد الاضحى المبارك ان نستوعب بمزيد من الوعى والادراك ذلك الموقف الجليل بين (الابن) اسماعيل و (الاب) ابراهيم الخليل عليهما وعلى سائر الانبياء والمرسلين افضل الصلاة وازكى التسليم : يقول الاب « ... يا بنى انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى » .. وبطاعة مطلقة يقول الابن « .. يا ابت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين » .

والله سبحانه وتعالى يعلم صدق الامتثال عند الاب ، وصدق الطاعة عند الابن ، فيرفع عنهما البلاء المبين ويريح قلب الاب والام وينقذ حياة الابن .. يقول العليم الخبير « فلما اسلما وتله للجبين ، وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ، انا كذلك نجزى المحسنين .. ان هذا لهو البلاء المبين ، وفديناه بذبح عظيم » .. لقد ضحى الاب بابنه امتثالا لامر الله ، وضحى الابن بروحه طاعة لابيه ، فكان الرضا عنهما .. وكانت الرحمة بهما .

ما احوج الامة الانسانية الآن لرضاء الله عنها ، ورحمته بها ، لكى تنتهى حدة الصراعات ، وتختفى وطأة الكوارث الطبيعية والمجاعات .. وينعم الانسان بما يقيه شدة الجوع ، ويحقق له نعمة الامان . □

□□ من سلبيات المجتمع الاسلامى

ظاهرة التخلف العلمى

ياتى التخلف العلمى على راس الظواهر السلبية التى تسهم فى تخلف الامم والشعوب . وتهدد حاضرها وتؤثر فى مستقبلها .. ان الواقع العلمى الذى تعيشه الامم هو المعيار الرئيسى للحكم على مكانتها وهو المؤشر الحقيقى لمستقبلها . ذلك ان الهوة تتسع وتتزايد بين الامم المتقدمة والمتخلفة بسبب هذا العامل . ويظهر هذا بوضوح فى مختلف مناحى الحياة . وينعكس بدوره على عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى لو توافرت الموارد الطبيعية والاراضى الزراعية والكوادر البشرية .. واليابان اكبر دليل على هذا فقد اذهلت العالم . بما انجزته من تقدم بفضل العلم ، فى حين لاتتوافر فيها موارد طبيعية ولا اراض زراعية كتلك المتوافرة فى دول اخرى لا تعرف كيف تستثمرها وتستفيد منها لغياب العلم بين اهلها .. هذه الحقائق يؤكدها الدكتور محيى الدين عبدالحليم رئيس قسم الصحافة والاعلام بجامعة الازهر ، ويضيف ان الامة الاسلامية لم تتصدر العالم فى العصور الوسطى الا بفضل الاساليب العلمية المتقدمة فى ذلك الوقت والتى نهجها المسلمون فى مختلف مجالات الحياة .



د . محيى الدين عبدالحليم

ويقول الدكتور محيى الدين ان الاسلام قد فرض التطور على اهله فرضا ، وذلك بالحض على العلم ورفع درجة العلماء يقول الله تعالى : « هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » ويقول عز وجل « يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » .. ولم يكتف الاسلام بالدعوة الى العلم ، بل قرر اصولا تمنع الجمود العقلى وتحمى الفرد من التحجر الفكرى .. فهو دين الحجة والبرهان ودين العقل ودين اليقين لا الظن ، وهو ضد التقليد الاعمى والمحاكاة على غير بينة ، ويدعو دائما للاخذ بالاحسن فى مختلف الامور يقول الله تعالى « الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب » .

وقد دعا الإسلام ـ كما يشير رئيس قسم الصحافة والاعلام بجامعة القاهرة ـ الى التزود بكافة العلوم التى تسهم فى تقدم الانسان وترقى بحياته العقلية والوجدانية .. وقد قال العلامة (سديو) فى كتابه (تاريخ العرب) « كان المسلمون فى القرون الوسطى متفردين فى العلم والفلسفة والفنون ، وقد نشروها اينما حلت اقدامهم ، وتسربت عنهم الى اوربا فكانوا هم سبب نهضتها وارتقائها » . ونقل عن الاستاذ (ليبرى) قوله « لو لم يظهر العرب على مسرح التاريخ لتاخرت نهضة اوربا الحديثة عدة قرون » .

وبمقارنة واقع المسلمين فى تلك العصور وواقعهم اليوم نجد الفارق كبيرا .. فاين هم الآن مما كانوا عليه بالامس ؟! فحيث كانت كثير من الامم غارقة فى دياجير الجهل كان التفوق العلمى ابرز ما يميز الامة الاسلامية .. لقد كانت امة العلم والفكر والحضارة بين المشرق والمغرب . ونحن مطالبون الآن ، كل فى موقعه ، بان نعمل على عودة الروح العلمية لامتنا الاسلامية ، فنحن اجدر الناس بالقيادة العلمية ، لان ديننا وعقيدتنا وتراثنا ، كل ذلك يؤهلنا لهذه القيادة فى مجال العلم . □

بعد مرور ٥ قرون على سقوط غرناطة :

المفكرون الأسبان يعترفون بما قدمه العلماء المسلمون للحضارة الانسانية عبر الأندلس

بدا المفكرون والمؤرخون الاسبان اعادة النظر فى موقفهم من التراث العربى والاسلامى فى اسبانيا وذلك على مدى السنوات الاخيرة . والاعتراف بما قدمه المسلمون للحضارة الانسانية كلها عن طريق الاندلس وقد تمثل ذلك فى عقد العديد من المؤتمرات والندوات التى تناولت تراث المسلمين هناك بالاعتزاز والتقدير

وتاتى هذه المؤتمرات فى ظل الاحتفالات التى تسود اسبانيا بمناسبة ذكرى مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف العالم الجديد (القارة الامريكية) الذى تم عام ١٤٩٢ م . والذى تصادف ان يكون نفس العام الذى سقطت فيه غرناطة اخر معاقل المسلمين فى اسبانيا وبجانب عقد الندوات والمؤتمرات تمثل الاهتمام بالتاريخ وتراث المسلمين فى اسبانيا بإحياء ذكرى اعلام الاندلس فى الادب والعلوم والسياسة

وقد عقد اخر هذه المؤتمرات التى حشدت لها اسبانيا مؤسساتها الثقافية والجامعية ، خلال الايام القليلة الماضية فى مدينة غرناطة بعنوان « غرناطة فى ظل دولة بنى الاحمر : الحقيقة والرمز » ، نظم المؤتمر جامعة غرناطة وبلدية المدينة وشارك فيها اساتذة الجامعات والمتخصصون فى التاريخ الاسلامى بالاندلس وحضره من مصر الدكتور محمود على مكى استاذ اللغة الإسبانية بجامعة القاهرة وناقش المؤتمر العديد من الموضوعات من بينها الفنون الاسلامية فى ظل دولة بنى الاحمر والادب العربى فى غرناطة والاشكاليات التاريخية حول غرناطة

د . محمود مكى

وخصص المؤتمر احدى جلساته لمحاضرة القاها الدكتور مكى عن الحياة الفكرية الاسلامية فى غرناطة خلال القرن التاسع الهجرى (الخامس عشر الميلادى) حيث عرض لجوانب مما حفلت به هذه الفترة خلال ذلك العصر الذى وصف بانه عصر ركود وتخلف وقد فند المحاضر هذه المقولة واوضح ان هذه الحقبة كانت على جانب كبير من الازدهار

كما شارك الدكتور مكى فى ندوة عن الاشكاليات التاريخية حول غرناطة وتحدث فيها عن بعض النقاط التى تبدو غير واضحة فى تاريخ مملكة غرناطة مثل نشأة المملكة والازدهار الحضارى والثقافى بها خلال القرن الاخير من حياتها الاسلامية رغم ما اعتراها من ضعف

منبر الفتوى

كيف أتصرف فى مال عثرت عليه فى مكة أثناء الحج ؟

تلقت الصفحة هذا الاسبوع سؤالين الاول من قارىء عثر على مبلغ ٦٠٠ ريال سعودى فى مكة اثناء اداء مناسك الحج فى عام ١٩٨٦ فضمه بقصد اضافتها الى ماله والآن ضميره يؤنبه فماذا يفعل لرد هذا المال الى مكانه وهل يجوز التصدق به بسعر الريال وقت العثور عليه ؟

الثانى قام رجل بعمل شركة بينه وبين اخيه الذى لم يدفع شيئا بقصد تخفيف عبء الضرائب ثم طالبه اخوه بمبلغ ٤٠٠٠ ج فاعطاها له فقام الاخ بالتبرع منها مبلغ ٢٠٠ جنيه فما راى الدين فى ذلك ؟

وقد اجاب الدكتور محمود عبد المتجلى عضو لجنة الفتوى بالازهر على ذلك فقال : فيما يتعلق بالمال التى عثر عليه فى مكه المكرمة قال الرسول صلى الله عليه وسلم (ان مكه لا تحل لقطتها وبناء على هذا الحديث الشريف كان لزاما على من وجد هذا المال ان ينادى عليه فى مكان وجوده او يسلمه لبيت المال فى المسجد الحرام فى حينه وحث انه يفعل ذلك وجب عليه الآن ان يبحث عن ٦٠٠ ريال ويرسلها فورا ليسلمها لبيت المال فى المسجد الحرام بمكه المكرمة حتى تبرا ذمته ولا يحل له ان يتصدق بهذا المال فى مصر سواء بالريال السعودى او الجنية المصرى .

وحكم اللقطة فى غير مكة ان ينادى من وجدها فى المكان الذى يغلب ان تطلب فيه ثم بعد سنة اذا لم يوجد صاحبها كان الذى اخذها مخيرا فى ان يتملكها وينتفع بها او يتصدق بها عن صاحبها او عن نفسه

اما عن الشركة التى عمل عقدها فهى عمل باطل لان اخيه لم يكن شريكا بالفعل بل فعل ذلك للتهرب من الضرائب وهو واجب وطنى عليه نحو دولته يجب الالتزام بادائه كما ان الاخ الثانى ارتكب محرما فى اخذه مبلغ الاربعه الاف جنيه بدون وجه حق لقوله الله تعالى

ياايها الذين امنوا لاتاكلوا اموالكم بينكم بالباطل فهذا الذى اخذ المال اخذه بدون [illegible]

فرق الشيعة

الفرق من الموضوعات التى اهتم بها الفلاسفة والمؤرخون والمستشرقون

وقد صدرت دراسة تتناول كتابين حول فرق الشيعة على اختلاف انواعها منذ وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، تتضمن تحقيقا قام به الدكتور عبد المنعم الحفنى لكتابين عن هذه الفرق . الأول للحسن بن موسى النوبختى والثانى لسعد بن عبد الله القمى .

سر الوجود .. بين الحفريات والقرآن الكريم

حول قصة خلق الارض والانسان بين ما جاء فى القرآن الكريم وما اكده العلم الحديث ، صدرت دراسة جديدة فى سلسلة الاسلام دين الحياة بعنوان « سر الوجود بين الحفريات .. والقرآن الكريم » للدكتور عبد الكريم دهينة عرضت الدراسة للعديد من القصص التى ذكرها القرآن الكريم واقوال علماء الآثار والطبيعة حولها مثل قصة الطوفان الذى حدث فى عهد سيدنا نوح عليه السلام هدهد سليمان عليه السلام وتنطلق الدراسة من دعوة الاسلام الى التفكير فى خلق الله على اساس ان الايمان القلبى مشفوع باليقين العقلى فهذا ما سار عليه علماء الدين الاوائل ومثلته قصة « حى بن يقظان » لابن طفيل .

المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء ..

سياسات مالية ونقدية محددة للوصول إلى « الربح العادل » لبيع منتجات شركات قطاع الأعمال

اسئلة كثيرة تلك التي تدور حاليا في اذهان العديد من المستثمرين ورجال الاعمال والخبراء حول اصلاح مسار شركات قطاع الاعمال وبيع جزء من شركاته خلال الفترة القريبة القادمة وذلك بعد صدور قانون قطاع الاعمال العام ولائحته التنفيذية وانشاء المكتب الفني لقطاع الاعمال . في لقاء « الصفحة الاقتصادية » مع الدكتور هشام حسبو المستشار الاقتصادي والمالي لرئيس الوزراء ورئيس جمعية المحاسبين والمراجعين المصريين اجاب على كل تلك التساؤلات

●● في البداية سألت مستشار رئيس الوزراء عن كيفية علاج واصلاح الهياكل المالية للشركات خلال الفترات القادمة في ظل برنامج الاستشارات المهنية والذي ستنفذه مصر مع البنك الدولي خلال الفترة القادمة !!

□□ د . حسبو .. قبل التحدث عن اصلاح مسار شركات قطاع الاعمال في ظل برنامج الاستشارات المهنية لابد من التاكيد على حقيقة هامة وهي ان قطاع الاعمال العام قد قام بدور كبير خلال الثلاثين سنة الاخيرة سواء من حيث معدلات النمو الذي تسهم به في القيمة المضافة او من حيث امكانيات التراكم الراسمالي او الاسهام في حل مشكلة الخلل في ميزان المدفوعات من خلال التصدير والاعتماد على المواد المحلية لتقليل الواردات .. في ضوء هذه الحقائق فلا يوجد ادنى شك او نية في تصفية القطاع العام خلال الفترة القادمة ولكن الهدف العام سيكون هو رفع الكفاءة وازالة المعوقات ومنح المرونة الكافية حتى يصبح منافسا جيدا للقطاع الخاص لايتحمل اى اعباء ولايتمتع باى مزايا تزيد على القطاع الخاص ..

اذا كانت هذه هي « حقيقة مسلما بها » الا ان الوجه الاخر لها ان القطاع العام لن يصبح خلال الفترة القادمة جمعية خيرية ولن يقوم بتنفيذ سياسة اجتماعية للدولة فالسياسة الاجتماعية لها وزارتها وهي الشئون الاجتماعية ووزارة المالية والتي تسدد الاعباء الاجتماعية للدولة مقابل ماتتحمله من ضرائب وذلك لتنفيذ السياسة المالية والاقتصادية والاجتماعية للدولة حسب توجيهات مجلس الوزراء وفي ضوء الخطة العامة للدولة .. فاذا رغبت الدولة في توزيع سلعة مجانا فانها ستشترى هذه السلعة بسعر بيع قطاع الاعمال العام وتدفع هذا السعر من ميزانيتها وتقوم بتقديم السلعة مجانا وتحقق ماتشاء من سياسات اذا انتقلنا الى علاج الهياكل التمويلية المختلة لبعض شركات قطاع الاعمال العام - والكلام على لسان الدكتور هشام حسبو فلابد اولا وقبل التطرق للعلاج من معرفة اسباب تلك المشاكل ولعل من اهم اسباب عدم توازن الهياكل التمويلية للشركات قيام الدولة خلال الفترات السابقة بانشاء بنية اساسية وتحميلها للشركات ضمن اصولها الثابتة والتي لاتغل عائدا وتتحمل الشركة بالاهلاك وبتكاليف صيانته مثل ذلك انشاء خطوط كهرباء بقروض اجنبية وتحميلها لشركات توزيع الكهرباء في مصر وبناء عليه تتحمل هذه الشركات بفوائد باهظة مقابل اعمال بنية اساسية هي اختصاص اصيل لسيادة الدولة ..

●● ايضا من اسباب الاختلال تقديم سلع باسعار تقل عن تكلفة انتاجها وذلك لتحقيق اغراض اجتماعية مقابل دعم .. مثل الزيوت والصابون والشاى والسلع التموينية المختلفة وبالتالي فقد فقدت الشركات الحد اللازم لبقائها في دنيا الاعمال فهي لاتستطيع ان تعيش على استنزاف راسمالها .. في حين كان من المفروض ان تقوم الدولة بشراء تلك السلع من الشركات باسعار السوق ثم توفرها لمن يستحق الدعم بالسعر الذي تراه فهذا يعتبر دعما مباشرا لمن يحصل على هذه السلع وهذا هو دور الدولة وليس قطاع الاعمال العام ..

اما السبب الثالث للاختلال فهو وجود تعيينات « للوظائف » والتي ليست الشركات في حاجة لها لتنفيذ سياسة القوى العاملة .

العلاج كيف !!

يجيب على ذلك الدكتور هشام حسبو قائلا .. لابد من التسليم بحقيقة هامة وهي ان العوامل التي ادت سابقا الى خلل في العديد من الشركات قد زالت بصدور قانون قطاع الاعمال الحالي فالدولة لن تقوم خلال الفترة القادمة بانشاء بنية اساسية وتحميلها على الشركات كذلك لن تقوم بفرض « اسعار اجتماعية » على منتجات الشركات ولكن ستترك للشركات حرية تحديد اسعار منتجاتها وتقوم الدولة بدعم بعض السلع في المرحلة الاخيرة وهي مرحلة التوزيع كذلك فلن تفرض الدولة على الشركات تعيين الخريجين او الافراد وستقوم بل هي قد قامت فعلا باعطاء الشركات وادارتها مطلق الحرية في اتخاذ قراراتها الانتاجية والاستثمارية وايضا الاستيرادية .. وبالتالي فانه وبصدور قانون قطاع الاعمال العام ولائحته التنفيذية فقد زالت اسباب الخلل التي كانت قائمة .

اما بالنسبة لعلاج الاوضاع السابقة فسيعتمد في الاساس على تحديد مشكلات كل شركة على حدة فهذا التحديد سيمثل ٥٠ ٪ من العلاج فبعد ان تم انتخاب مجالس الادارة الجديدة بالاقتراع السري في اجتماعات الجمعيات العامة للشركات القابضة ستقوم المجالس المنتخبة بتحديد مشكلات الشركة القابضة بالنسبة لكل شركة من الشركات التابعة لها ثم مصادر التمويل لاصلاح هياكلها التمويلية وتدبير هذه الاموال من مصادرها التي ليست من ضمنها الخزانة العامة للدولة وانما مصادر التمويل ستكون من بيع بعض الاصول غير الانتاجية والمرغوبة من القطاع الخاص .

فبهذا الشكل سيتم توفير موارد مالية تمكن الشركة القابضة من تصحيح الاوضاع المختلة في شركاتها التابعة .. وفي هذا الاطار فان هناك برنامجا متكاملا « للخدمات الاستشارية المهنية » سيتم تنفيذه خلال الخمس سنوات القادمة ويستهدف المشروع بالاساس تقوية وتدعيم دور الاستشارات المهنية لكي تقترح استراتيجيات وخطط ونماذج اعادة هيكلة الشركات .. هذا وسيركز المشروع على الشركات التي تتصف بخسائرها الحادة والتي من المحتمل ان تستجيب لاعادة الهيكلة وبالتحديد ستركز الاعمال على الشركات ذات العائد المنخفض من اجل تحسين ربحيتها التي تظهر في موازنتها ويضيف الدكتور هشام حسبو .. لقد قام المكتب الفني لوزير قطاع الاعمال العام بالتنسيق مع الشركات القابضة بتحديد الدفعتين الاولى والثانية من الشركات للتقييم بغرض اعادة الهيكلة وتتضمن كل دفعة ٢٥ شركة منها ١٠ شركات تتطلب مساعدة فنية محدودة لاصلاح المسار وتحسين الربحية ورفع الكفاءة وسيتم دعوة بيوت الخبرة العالمية والمحلية للتقدم بعروضها كما سيتولى الخبراء بالمكتب متابعة عمليات التقييم اولا باول من خلال دراسة التقارير الدورية لبيوت الخبرة ، والقيام بزيارات ميدانية .

ويقوم المكتب الفني لقطاع الاعمال حاليا بتوفير بنك للمعلومات يتضمن البيانات المالية والانشطة الاقتصادية وحصر الاصول الانتاجية والطاقات والموارد البشرية والهياكل التنظيمية والادارية المتعلقة بالشركات القابضة والتابعة وسوف يتم الاستفادة من هذه البيانات عند اعداد برامج اصلاح مسار الشركات المتعثرة ومتابعة الخطط السنوية التي تعدها الشركات القابضة وفي تقييم نتائج اعمال الشركات .

ولكن ماذا عن لوائح الاجور والعمالة الجديدة التي تعدها الشركات حاليا ؟؟

د . حسبو .. ان اللوائح الجديدة سوف تتناسب مع روح القانون ٢٠٣ حيث ستمنح الاجر المناسب للعمالة مقابل العمل الممتاز الذي تقدمه وستنتهي وبصراحة السياسة الخاطئة .. والخاصة بعدم الاستغناء عن العمالة غير المنتجة والتي كانت تستخدم الشركات كمقر « لاكل العيش » بدون انتاج .. وفي مقابل ذلك سيتم تدريب العمالة الزائدة لتحويلها الى وظائف اخرى في حاجة الى خدماتها وهنا ستكون هناك برامج تدريبية تحويلية لرفع كفاءة العمالة والاستفادة منها في مجالات جديدة فعلى سبيل المثال ستمكن السياسة الجديدة التي ستتبعها الشركة القابضة من اصلاح الهيكل التمويلي لاحدى الشركات التابعة لها وبالتالي سيتزايد نشاط الشركة التابعة وسيزداد احتياجها لعمالة جديدة وهذا بعكس المفهوم الخاطيء السائد في بعض الاوساط بانه سيترتب على سياسة الاصلاح الاقتصادي والاستغناء عن العمالة بل العكس سيكون صحيحا حيث سيترتب على سياسة الاصلاح الاقتصادي واصلاح الهياكل التمويلية للشركات اتساع النشاط وزيادة الحاجة الى عمالة مدربة ..

وهنا لابد من التاكيد على ان لوائح الاجور والحوافز ستتناسب مع طبيعة كل شركة وسيتم بصفة عامة منح مكافآت متزايدة مع زيادة الانتاجية ..

□□ ولكن اذا كانت الشركات هي التي ستقوم بتحديد اسعار منتجاتها فكيف سيتم الوصول الى السعر العادل لتلك المنتجات ومن يضمن عدم مغالاة الشركات في اسعار المنتجات

● د . حسبو .. ستقوم الشركات بتحديد اسعار بيع منتجاتها وذلك بعد اجراء الدراسات اللازمة لتحديد تكاليف السلع المنتجة واحتياجات السوق المحلية والعالمية من هذا المنطلق سيتم الوصول الى الربح العادل الذي يغطي تكلفة الانتاج ويحقق هامش ربح مجزيا يساعد الشركات في اصلاح اوضاعها وفي بقائها في مجال الاعمال ..

●● ولكن الدولة لاتتدخل حاليا في تحديد اسعار الفائدة ؟!!

د . حسبو .. البنك المركزي هو الذي يقوم بتحديد سعر الفائدة العمومي اما سعر الفائدة الخصوصي فتقوم البنوك بتحديده مهتدية بسعر فائدة البنك المركزي والذي يحدد بصفة اساسية تكلفة الاقتراض .

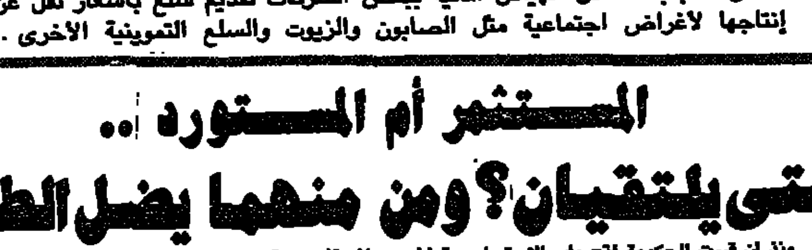
●● ماهي خطة الخصخصة خلال الفترة القادمة !!

لقد قام اعضاء المكتب الفني بزيارات ميدانية لجميع الشركات القابضة للتعريف بدور المكتب الفني لوزير قطاع الاعمال العام وتم التنسيق بشان اختيار الدفعتين الاولى والثانية من الشركات التابعة للتقييم بغرض الخصخصة او اعادة الهيكلة او اصلاح المسار وقد تم اختيار عدد ٢٠ شركة كدفعة اولى لعام ١٩٩٢/١٩٩١ وعدد ٢٥ شركة كدفعة ثانية لعام ١٩٩٣/١٩٩٢ للتقييم بغرض الخصخصة وقد روعي في هذا الاختيار الا تكون من الشركات ذات النشاط الاستراتيجي او لديها عمالة كثيفة زائدة وان تكون شركات ناجحة صغيرة او متوسطة الحجم وان تكون من الشركات العاملة في مجالات تنافسية لاتتمتع بدعم لمستلزمات الانتاج او خاضعة للتسعير الجبري وفي جميع الاحوال سيتم البيع وتعد ضوابط محددة فعلى سبيل المثال سيتم الاتفاق مع المشتري على زيادة الطاقات الانتاجية وادخال تكنولوجيات حديثة وهي كلها سياسات تساعد على علاج اوضاع الشركات .. ومثل تلك السياسات طبقتها الحكومة عندما قامت ببيع احد الفنادق الكبرى خلال الفترة الماضية .

□ ولكن ماهي خطة عمل مكتب قطاع الاعمال خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٢ ؟؟

اولا سيتم استكمال تعيين الخبراء المحليين المقابلين للخبراء الاجانب وسيتم بدء عمل الخبراء الاستشاريين الاجانب . اما بالنسبة للخدمات الاستشارية المهنية فسيتم اعداد مبدئي للسياسات العامة للخصخصة وتحضير عملية الخصخصة حتى مرحلة طرح الاسهم بسوق الاوراق المالية





من أسباب اختلال الهياكل المالية ببعض الشركات تقديم سلع بأسعار تقل عن تكلفة إنتاجها لاغراض اجتماعية مثل الصابون والزيوت والسلع التموينية الأخرى .

المستثمر أم المستورد .. متى يلتقيان ؟ ومن منهما يضل الطريق !

منذ ان قررت الحكومة فتح باب الاستيراد مرة اخرى والمستثمر يحتد صدامه مع المستورد وكل منهما يوجه الاتهامات للاخر بل ويعرب في تاكيداته عن ان الطرف الاخر يعوق مسار الاقتصاد المصري وانطلاقه .

هل من الضروري ان يكون احدهما على صواب ليصبح الثاني مخطئا وبالتالي فلا غنى عن اعادة النظر في موقف احدهما

شريف العبد

اذا قلنا ان المستثمر يعمل في ظروف صعبة للغاية ويتلقى خلال ممارسته لنشاطه صدمات مفاجئة تشل حركته احيانا وليس لديه ضمانات كافية ليواصل مسيرته دون التعرض لمزيد من هذه الهزات والنكسات وبالطبع يجيء في مقدمة هذه المعوقات حالة الكساد التي تحكم السوق المحلية وتراجع القوى الشرائية وبالتالي البطء التلقائي في حركة دوران راس المال وتعرض البضائع للتلف نتيجة تكدسها في المخازن لهروب المستهلك وبقائه في الظل وتردده مائة مرة قبل اتخاذ قرار نهائي بشان شراء السلعة نضيف الى ذلك ارتفاع اسعار المكونات والمستلزمات الانتاجية وتصاعد تكلفة الائتمان . لو اشرنا الى ذلك كله ونحن نتحدث عن المناخ العام الذي يعمل فيه المستثمر فهل نكون قد بالغنا ..

هل تعد هذه الصعوبات مجرد مبالغات يفتعلها المستثمر ليحظى بمزيد من المزايا التي تحقق له عائدا اعلى على نشاطه .

قد يتساءل البعض اذا كان حال المستثمر بالفعل قد وصل الى الدرجة العالية من السوء التي بموجبها يمكن ان نقطع بان استمرار نشاطه يمثل مخاطرة كبرى فلم لايتوقف فورا خاصة ان البديل متاح وسهل ويتمثل في عائد مضمون وسريع على راس المال ويصل الى ١٨ في المائة في صورة ودائع الجهاز المصرفي .

وقد يرد مستثمر على الفور ليتني استطيع ان احقق هذا الهدف لاصفي اعمالي ولكن كيف احصل على قيمة اصولي واجد المشتري لها في ظل هذا الكساد الذي عانيت منه في بيع سلعتي ومن الطبيعي ان تمتد معاناتي في بيع اصول مشروعي ايضا .. اي ان هذه ربما تكون رغبة كامنة داخل المستثمر وملحة لديه ولكنه عاجز عن تحقيقها .

ولكن هناك تجارب وشواهد على جانب اخر تؤكد ان هذا المستثمر ومع تسليمنا بان هناك حالات تصفية وافلاس حدثت وهي في نفس الوقت امر طبيعي يحدث في كل دول العالم بل وشائع الآن في الدول المتقدمة بما فيها الولايات المتحدة مع تسليمنا بذلك فان المستثمر حقق نجاحا على نطاق واسع في حالات كثيرة في مقدمتها النشاط السياحي وايضا النشاط الصناعي كما حدث في البحر الاحمر والعاشر من رمضان على التوالي لماذا ينجح المستثمر ويحقق ارباحا وفوائض بينما يفشل ويخسر في حالات اخرى ؟ اي منهما يمثل بواقعية حال المستثمر داخل بلدنا .

واذا كان المستثمر بصفة عامة قد نجح واثبت وجوده فهل نجاحه امتد الى الاقتصاد القومي وعاد عليه بنفس المنفعة ؟

ومع فتح باب الاستيراد مرة اخرى بدا المستثمر يعلو صياحه ويعرب بعنف في كل مناسبة عن رفضه لعودة المستورد مرة اخرى والجديد ان كلا منهما يوجه الاتهامات للاخر بل ويؤكد ان وجوده بالوضع والكيفية الحالية تؤدي مباشرة الى الهدم لكل ايجابية تحققت .

المستورد عاد ومعه فلسفته الجديدة التي يؤكد بموجبها ان المستثمر يريد ان يظل محتكرا للسوق ويرفض التطوير والمسايرة للتقدم التكنولوجي العالمي بل ويقف عائقا ضد مصلحة الدولة التي لن يقف اقتصادها على قدميه الا بوجود المنتج المحلي والمستورد على حد سواء وتنافس كليهما منافسة متكافئة تكون في النهاية في صالح المستهلك

والمستورد يكاد يكون على يقين بان سبب افتقادنا للعديد من الاسواق التصديرية التي كنا قد وضعنا ارجلنا فيها بثبات سببه المباشر ان المستورد ضمن واطمأن الى وجود سلعته وحدها داخل السوق دون منافسة فاجبر المستهلك على ان يقبل سلعة بعينها طالما ان السلعة المثيلة المستوردة غائبة مما كان محصلته تدهور مستوى الجودة فاستمرار الوضع على ما هو عليه جاء لحساب المنتج في كل الاحوال .

هل المستورد محق فيما يقوله ام ان المستثمر مظلوم .. هل نقول ان المستورد لابد ان يظهر مرة اخرى لتعود المنافسة كما يجب ان تكون ، لتفيق صناعات معينة للقطاع الخاص من غفلتها بعد ان اخذ فرصته كاملة وتفتح له الابواب الآن على مصراعيها

المستورد يؤكد ان المستثمر طالما لديه الثقة ويعمل في النور وليس الخفاء فما الذي يريده بل المفروض ان يرحب بهذا المناخ الجديد .

وربما يكون المستثمر من وجهة نظره ليس معترضا على عودة الاستيراد ولكن يريد ضمانات تكفل بالفعل تنظيم النشاط الاستيرادي فلا يجيء عشوائيا لنجد المنتج المستورد اغرقت به الاسواق بما يجعله يهدد المنتج المحلي مهما توافرت له الجودة .

تحفظات المستثمر ليست على الاستيراد العشوائي بل تمتد لجوانب اخرى فليست القضية فقط في السوق التي اغرقتها السلعة المستوردة لتهدد المنتج المحلي في ظل منافسة غير متكافئة ولكن هناك طرق التحايل الممثلة في تهريب السلعة بعد ايجاد العلاقات المتينة مع بعض ذوي الشأن عند المنافذ الجمركية وايضا ايجاد اسلوب التربيط لتعبر السلعة دون مضايقات وهي غير صالحة ومخالفة للمواصفات او مغشوشة بمعنى ادق ولعلنا نستشهد في ذلك بقطع غيار السيارات التي تملأ الاسواق واغلبها مغشوش وفي مقدمتها الفلاتر التي يكون فيها المستهلك محظوظا اذا حصل على فلتر سليم فهكذا يكون الاستثناء والقاعدة ان تصل اليه السلعة معيبة .

لامانع من ان المستثمر يكون جادا ويعمل للمصلحة العامة ويطلب حماية كالتي تتوافر حتى في الدول الراسمالية التي تطبق الاقتصاد الحر بمعناه الواسع .. يطلب حمايته من خطوات ارتجالية قد تلازم فتح السوق وهذا حقه بالطبع يطلب الحماية من نوعية من المستوردين . ظهرت انشطتها مع بداية خاطئة لتطبيق الانفتاح في السبعينات ونعاني من تجاوزاتها وتسللها من الابواب الخلفية واعتمادها على الاساليب الملتوية واستثمار الثغرات لتحقيق مصالحها الشخصية .. من حق المستثمر ان يطلب حمايته من هذه النوعية من المستوردين بل ويطلب حماية الاقتصاد المصري منها

الفيصل في القضية بمختلف ابعادها هي الحكومة التي يتعين عليها - في هذه المرحلة الحرجة الحساسة التي تفتح فيها الابواب مرة اخرى امام انشطة الاستيراد - ان تضع من الضوابط التي بموجبها لايكون وجود لاي مستورد مستغل ينظر الى هذا التحول كفرصة ذهبية ليكرر ماسي حدثت في الماضي ويقع على عاتق الحكومة ان تخلق مناخا يتيح للمستثمر الجاد ان يستمر في انطلاقه بما تكون محصلته الا تتعارض مصلحة كل من الطرفين ليعمل كلاهما في اطار صيغة من التكامل والتعاون

مطلوب من كلا الطرفين ان يضع يده في يد الاخر لتجيء مصلحتهما معا متفقة مع صالح المجتمع وليست في مسار مضاد وليس مطلوب بالطبع ان يتسابقا ويتنافسا وصولا لاقصى ربح ممكن حتى لو جاء على اشلاء المستهلك .

أول تقييم للصندوق الاجتماعي

لماذا رفضت الدول المانحة للقروض إعطاء دعم نقدي لمحدودي الدخل ؟

محمود معوض

كيف يمكن تقييم نجاح او فشل الصندوق الاجتماعي في ظل الفكر الذي قام في ظله ؟ هل سيعالج الصندوق ازمة البطالة بصفة عامة ، في مصر ام ان دوره سوف ينحصر في مواجهة البطالة المترتبة على التخصيصية؟ وهي فائض العمالة الناجم عن عملية نقل القطاع العام الى القطاع الخاص

ولماذا لايعالج الصندوق الاجتماعي - وتلك احدى خصائص رسالته - الآثار الناجمة عن الغاء الدعم ؟ وهل الصندوق له مدة معينة بعدها ينتهي دوره ؟

كل هذه التساؤلات كانت محور اول مواجهة برلمانية تصدى لها الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعي الذي فتح قلبه وعقله للمناقشة المفتوحة مؤكدا انه سوف يعرض حصيلة الحوار على مجلس ادارة الصندوق في اجتماعاته القادمة .

بيع المشروعات للشباب بتمويل من الصندوق

وفي اطار حماية المال العام وحفاظا على قيمة المشروعات الخاسرة التي يتم عرضها للبيع ، اقترح النائب المعارض فتحي فضل ان تملك هذه المشروعات للشباب على ان يتحمل الصندوق الاجتماعي مسئولية سداد القيمة التي يتم تقسيطها على الشباب .. بذلك يكون قد تحقق هدفان هما حماية المشروعات من بيعها بثمن بخس ، وممارسة الصندوق دوره الاجتماعي في فتح فرص عمل حقيقية للشباب مع مشروعات موجودة فعلا ، لايحتاج الشاب فيها الى عنصر المخاطرة مع الحفاظ على هذا الصرح وهو القطاع العام الذي لايمكن تعويضه .. ايضا يجب توجيه سياسة الحكومة عند بيعها للقطاع العام بأن يتم توجيه هذه المبالغ للاستثمار في الصناعات الصغيرة واستصلاح الاراضي .

تساؤلات هامة !

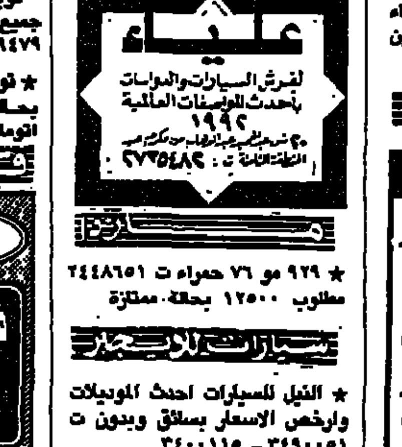
ويتساءل احمد حمادي رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب هل الصندوق له مدة معينة وما الحل بعد انقضاء هذه المدة ؟ بمعنى ان هذه المعونات والقروض موجودة بمقتضى اتفاقيات لكن بعد ذلك سوف تنقطع وينتهي الصندوق كما ان هذا الصندوق عنوانه عريض لكن الشعار لايبين مضمونه حتى القرار الجمهوري الذي صدر قد صدر بتشكيل دون اختصاصات وتساءل احمد حمادي عن كيفية معالجة الآثار المترتبة على الغاء الدعم باعتباره يشكل عبئا على المواطنين ناتجا عن سياسة الاصلاح الاقتصادي .. وهل هناك رقابة من الصندوق على عملية اعطاء قروض نقدية ؟

ينجح او يفشل !

وكانت وجهة نظر المهندس محمد عبدالعال خليف وكيل لجنة الصناعة بمجلس الشعب ان الصندوق الاجتماعي قد ينجح او يفشل .. ونجاحه مرتبط اساسا بقدر مايتيحه من فرص عمل حقيقية تمتص طوابير العاطلين ، فالمفروض ان هذا الصندوق سوف يخلق ٧٠ الف فرصة عمل للشباب ويجب على مجلس ادارة الصندوق ان يضع في اعتباره الدراسات المقدمة من طالبي القروض بمعنى ان الدراسة طالما توفرت لها الجدية فلابد من اتاحة القرض ، ونقول هنا قرضا وليس منحة فما يعطيه الصندوق من اموال يتعين ان تكون فقط في صورة قروض يستحق عليها فائدة لضمان الجدية وتنفيذ المشروع .

كما يجب على ادارة الصندوق - كما قال وكيل لجنة الصناعة - ان يشارك الشاب الحاصل على قرض - في التمويل بحيث يتحمل الصندوق نسبة ٧٥٪ او ٨٠٪ والباقي يتحمله الشاب تعميقا لمبدأ المشاركة مع التركيز على الصناعات الصغيرة التي سبق ان حذرنا مرارا من اهمالها ولم يستمع الينا احد ..

بينما رفض عبدالعزيز مصطفى رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب منح الشباب قروضا قد ينفقها في غير الغرض المخصص لمشروعه فواجب الصندوق اقامة مشروعات صناعية مغذية للصناعات الكبيرة في المناطق الجديدة .



د . حسين الجمال



عبدالعزيز مصطفى



عبدالعال خليف

لانريد الدخول في دوامة اهدار اموال وتكون مشكلتنا في استردادها ورفض رئيس اللجنة الاتجاه باقراض الاتحادات التعاونية التي سوف تستثمر هذه الاموال في مشروعات قائمة لاتضيف فرص عمل جديدة .

كما رفض انفاق اموال الصندوق في الصرف على المدارس وتحسين مستوى الاداء في العملية التعليمية ، لان الصندوق بذلك يحل محل موازنة الدولة ، وسيؤدي ذلك الى تحايل وتمايز بعض الجهات القادرة على الحصول على دعم من الصندوق دون غيرها !! الامر الذي سيخل بمبدأ العدالة .

ويكشف الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق عن ان الصندوق لم ينشأ لمواجهة مشكلة معينة وانما ليسهم في الظواهر الجانبية الناتجة عن عملية الاصلاح الاقتصادي ومنها البطالة التي قد تساعد الاموال الممنوحة للصندوق من حل جزء من مشكلة البطالة في حدود ٢٠٪ مع اعطاء اليات لنشر فرص العمل بين الشباب ونشر الصناعات والمشاريع الصغيرة فالصندوق يعطي المثل والقدوة في كيفية الاعتماد على الذات .

وعن مدة الصندوق فان القرار الجمهوري بانشاء الصندوق لم يشر الى تحديد مدة معينة لكن اذا كانت الاموال المتاحة للصندوق قد بلغت ٦١٠ ملايين دولار فمن المفروض ان هذا المبلغ سوف يستنفد خلال ٤ او ٥ سنوات مع الاخذ في الاعتبار ان اتفاقيات تنص على الاستفادة من هذه الاموال في موعد غايته عام ١٩٩٦

لكن يبقى النجاح والتنفيذ الجيد باعتباره هو المعيار للحصول على اموال اخرى من المولين سواء كانوا مصريين مقيمين في الخارج او عربا او مصريين في الداخل .

وعلى سبيل المثال فان اليابان ابدت استعدادها للمساهمة ، في الصندوق .

رفض فكرة الدعم لمحدودي الدخل

ويضيف الدكتور الجمال :انه خلال الاجتماعات التي عقدت مع الدول المولة في بلجيكا كانت هناك مناقشات مستفيضة على ان يخصص الصندوق جزءا من الاموال المتاحة له لاعطاء دعم مباشر لاصحاب الدخول المحدودة .. ولكن الدول رفضت ذلك ، وان المساعدة يمكن ان تكون في شكل اتاحة اي نوع من فرص العمل كالتدريب التحويلي الذي يمكن الفرد من الاعتماد على ذاته .. مع زيادة نسبة المنح من اجل المشروعات المكثفة للعمالة التي تستهدف تنمية البنية الاساسية للخدمات البلدية باعتبارها تتيح فرصا لمن يعملون بالمحافظات ..

واكد الدكتور الجمال ان الصندوق لم ينته من توقيع الاتفاقيات الخاصة به حتى سبتمبر الماضي ولم تكن كوادره قد شكلت لذلك فان عمر الصندوق في مجال العمل التنفيذي لم يتجاوز ٤ اشهر واكد انه سيعرض على مجلس ادارة الصندوق الاقتراح بان حصيلة بيع القطاع العام تؤول الى الصندوق .

بلا جدران

انا مدرسة بإحدى المدارس تزوجت وعمرى ٣٢ سنة من محام بإحدى الهيئات كريم وهادىء الطبع ويكره العيب ومع ذلك فإن زواجي منه لم يدم طويلاً وانتهى للأسف بالطلاق . واجد في نفسي الشجاعة لان اقول لك انني السبب في طلاقي منه . لقد كان ذلك لأن لي اخاً كان يطلب مني ان اقول له على كل صغيرة وكبيرة في حياتي الزوجية وفعلت ذلك فلم يعد هناك سر لبيتي وحياتي . كما كان اخي ينصحني دائماً بما افعل في كل شيء في حياتي فانفذ نصيحته بلا تردد حتى وان تعارضت مع رغبة زوجي او مشورته وكانت دائماً مخالفة لما يريده زوجي او ينصحني به . وقد حذرني زوجي من اذاعة اسرار حياتنا وإعلام شقيقي بكل شيء عنا ومن عملي بمشورته في كل صغيرة وكبيرة في شئوني فلم التفت لتحذيره وفضلت شقيقي عليه في كل شيء .

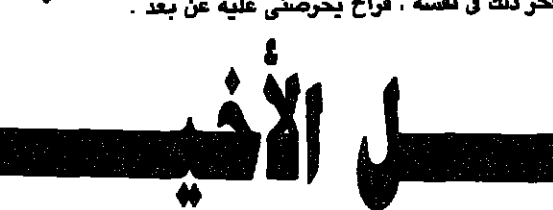
ثم حدث خلاف عادى بيني وبين زوجي اعترف انني التي تسببت فيه فاسرعت باستدعاء شقيقي الذي جاء مهرولاً وعاتب زوجي عتاباً شديداً ثم فوجىء زوجي به يروى له كل تفاصيل الخلاف وكل تفاصيل حياتنا ويحاسبه عليها . فنظر لي زوجي مصدوماً والتزمت الصمت ولم احر جواباً ثم تصاعد النقاش واحتد ثم فوجئت بشقيقي يمسك بزوجي ويريد ضربه في بيته فدفعه زوجي عنه دفعة اوقعته على الارض وسقط فوقه فلم اشعر بنفسي إلا وانا اهجم على زوجي واعضه باسناني ليترك اخي .. وانتهت الفضيحة بطرد زوجي لي مع شقيقي من البيت . وعدت إلى بيت اهلي وبقيت فيه ٤ شهور رفض زوجي خلالها عودتي إليه ثم تدخل اهل الخير للاصلاح بيننا وعدت إلى بيتي . وقابلني زوجي مقابلة كريمة وطالبني بان انسى ما مضى والا اتحدث عنه وكان شرطه الوحيد هو الا يدخل شقيقي بيتي فحز ذلك في نفسه . فراح يحرضني عليه عن بعد .

وبعد فترة قصيرة طلب مني شقيقي ان احصل على روشتات الاطباء الذين اعالج لديهم من اجل الانجاب واعطيها له لتكون تحت يده لاستخدامها عند الضرورة ضد زوجي ولا اعرف كيف .. لكنني استجبت واعطيتها له بغير علم زوجي . وبعد فترة اخرى طلب مني ـ منه لله ـ ان اعطيه مصوغاتي الذهبية ليحفظها عنده فاعطيتها له ايضاً سراً . ولا ادرى لماذا وافقت .. بل لعلي اعرف السبب جيداً وهو انني ببساطة، إمّعة . لا شخصية لي ولا راى مستقل مع اني احمل الليسانس من جامعة عريقة وان كنت لا احمل اى مؤهل من مؤهلات الحياة . وكانت النتيجة ان تازمت الامور مرة اخرى بيني وبين زوجي بعد ان علم بما اخفيته عنه . ورغم ذلك لم يخطىء في حقي بكلمة واحدة . وانما تالم مما فعلت وغضب مني صامتا . ولم اصبر عليه ولم استجب لطلبه بان استعيد اشيائي وإنما استجبت لمشورة اخي او لوسوسته لي حين طلب مني ان اهجر زوجي واترك له الشقة . فعملت بمشورته وتركت الشقة بلا انذار . وعاد زوجي من العمل فلم يجدني .. وكنت اتصور انه حين يعود ولا يجدني سياتي إلى المدينة القريبة التي يعيش فيها اهلي ويصالحني ويعيدني إليه لكنه لم يفعل وانما اقسم انه لو باع ملابسه فإنه سيفعل لكي يطلقني ويدفع لي كل التزامات الطلاق المالية . وتم الطلاق فعلا وحصلت على كل حقوقي منه بلا منازعات وتسلمت اثاثي .. وعدت لبيت اهلي ومضت الايام . وبعد فترة بدات اشعر بالندم على مافعلت واتذكر زوجي وطيبته وتدينه وحسن معاملته لي واتمنى عودة الحياة بيننا وصارحت اخي برغبتي فحاول ان يستخدم بعض الوسائل للضغط على زوجي السابق لكي يعيدني لعصمته .. لكنه لم يستجب للضغط ابداً فاشار عليّ شقيقي بان اطعن في رجولة زوجي واشهّر به من هذه الناحية قائلا لي : انني بذلك اضربه في مقتل ولاتتعجب مني اذا قلت لك انني استجبت له مرة اخرى وقلت في زوجي السابق ماقاله مالك في الخمر فقد قلت لك من البداية انني إمّعة وليست لي شخصية . فتكلمت وادعيت على زوجي ماليس فيه .. ثم شعرت بسخافة مافعلت وسكت وندمت على كل شيء .. وكرهت كل ماحدث وما ادى إلى حرماني من الحياة الزوجية ..

إنني ارجو منك ان تكتب لزوجي الذي يقرا لك بانتظام بانني نادمة تماماً على كل شيء .. واني انتظر منه مجرد اشارة لكي اطير اليه واترك اخي وكل الآخرين واذهب لأعيش معه بعد ان استوعبت الدرس وعرفت ان الزوج الطيب لايعوض .. انني اعرف انني قد تسببت له في عقدة من كل النساء وانه لم يتزوج بعدى مع انه زوج تتمناه اى فتاة لكني اطمع رغم ذلك في تسامحه وعفوه واتمنى ان يقاوم وينسى كل ماتسببت له فيه من جراح والام ربما يكون ذلك صعباً لكني لم افقد الامل ولن افقده فيه إن شاء الله وانصح كل الفتيات .. نصيحة مطلقة جرّ عليها اخوها الخراب بالا يدخلن احداً في علاقتهن بازواجهن .. وبالا يذعن اسرار حياتهن الزوجية لأى انسان مهما كان قريباً منهن ومنه لله اخي فيما فعل بحياتي وشكراً .

□ ولكاتبة هذه الرسالة اقول : هناك كلمة صينية تقول ان البيت الذى بلا جدران لايمكن ان يغطيه سقف يحميه من الامطار .. لهذا فلابد دائماً لكل بيت من جدران .. تحمى خصوصية الحياة فيه وتعزلها عن العالم الخارجي . ويقام فوقها سقف يحميه من الامطار والسيول .. والواضح ياسيدتي ان بيتك لم يكن له جدران لهذا فقد عصفت به الرياح ودمرته السيول .. فإذا كنت قد استوعبت دروس التجربة حقاً . فارجو ان تضيفي إليها ايضاً . انه مامن شيء يؤلم الرجل اكثر من ان يحس بأن زوجته وشريكة حياته التى تاتمنه على نفسها وجسدها وروحها لا تاتمنه في نفس الوقت على بعض متاع الدنيا الرخيص الذى قد لايرى احياناً بالعين المجردة . وانها تثق بغيره وتاتمنه على هذا المتاع الضئيل اكثر مما تثق فيه هو . ناهيك عن الألم الذى يحسه حين يدرك انها تثق بمشورة غيره اكثر مما تثق برايه وحكمته ورغبته المخلصة في صالحها وصالح اسرته . او حين يكتشف انه يعيش مع زوجة تدار . بالريموت كونترول . عن بُعد ولاتستجيب لاى اشارة صادرة عنه .. في حين تتلقى وتستجيب لكل اشارة صادرة عن مركز ارسال خارجي .

إنه امر مؤلم حقاً لكل زوج .. ولكل زوجة قد تجد نفسها في وضع زوجك السابق . ولولا الأبناء والحرص على سعادتهم لانهدمت بيوت كثيرة لهذا السبب الشائع . فإن كان لرسالتك هذه من فائدة اضافية إلى جانب الامل في اصلاح الحال بينك وبين زوجك السابق فهي في شجاعتك في الاقرار بمسئوليتك عن الطلاق وادراكك لأسبابه وتحذيرك للفتيات والزوجات من تكرار اخطائك . وان كنت لم استرح لوصف نفسك بانك كنت دائما بلا شخصية مع شقيقك .. ان كنت كما تقولين . إمّعة . تستجيبين لكل مايطلب منك .. لأن في هذا التصوير المبالغ فيه فيما اعتقد محاولة لتحميل الشقيق كل المسئولية الكاملة عن كل الاخطاء التى ادت للطلاق . كما ان فيه زعماً بانه لم تكن لك إرادة في شيء مما فعلت لكنه شقيقك . سامحه الله . وفي ذلك بعض الخداع للنفس .. وعلاج العلة لابد ان يبدأ بإدراك اسبابها الحقيقية . كما ان استيعاب دروس التجربة يتطلب ان تعترفي لنفسك اولاً بانك قد فعلت ما فعلت بإرادتك انت اولاً واخيراً خاصة وانت فوق الثلاثين وانه حتى لو كان لمشورة السوء من شقيقك دور اكيد فيما حدث فالمؤكد انك لم تكوني مغيّبة الوعي وانت تفعلين كل مافعلت . لأن الحياة السليمة لابد ان تقام على حقائق صحيحة وليس على اوهام كما انه ليس من الضروري كذلك تقديم راس اخيك على طبق من فضة قرباناً لمطلقك لكي يقبل عودتك اليه ويدرك انك قد ندمت على ماكان منك . وانما يكفي فقط ان تعلني انك اخطات .. واستوعبت دروس التجربة . وترغبين في استئناف الحياة . مع زوجك السابق ولنترك للزمن ان يداوى الجراح .. ولنامل في شهامة زوجك السابق وانسانيته الكثير بإذن الله .



تزوجت منذ عشرين عاماً بعد حب عنيف جمع بيني وبين زوجي وعشنا معاً حياة سعيدة وانجبت له ولداً وثلاث بنات .. وبعد مجيء الولد شهدت حياتنا تحولاً غريباً فلقد احب زوجي إبنه حباً ملك عليه كيانه ودلله تدليلاً لا حدود له . واحس الولد ابتداء من عمر العامين تقريباً بحب ابيه الغريب له وبانه يستجيب لأي طلب يطلبه سواء اكان الوقت ليلاً او نهاراً . فكان اذا رغب في شيء مما يرغب فيه الاطفال وتعذر تلبيته لسبب او لآخر إنخرط في بكاء غريب متواصل وراح يكسر اى شيء امامه . فلا يجرؤ ابوه على تركه يبكي وينهض لاحضار الشيء المطلوب مهما كان الوقت او حال الجو في الخارج . وكنت كاى ام اعاقب طفلي على كل خطا يرتكبه فيسكت إلى ان يعود ابوه من عمله ثم ينفجر فجاة في البكاء ويشكوني إليه . فكان زوجي يقوم ضاحكاً بتكتيفي ويقول لإبننا : إضرب ماما كما ضربتك !

فيضربني الولد بيديه الصغيرتين واتظاهر انا بالبكاء فيرضى ويسعد ويكف عن بكائه وكانت هذه هي طريقة زوجي للتعامل مع إبننا حتى كبر والتحق بالمدرسة ثم بالجامعة ولعلك سوف تسالني بالضرورة كيف انعكست عليه هذه الطريقة في تربيته واجيب بان ابني قد اعتاد للاسف على ان يتعامل معي بغلظة منذ صباه كما اعتاد ان يتهور على بالصياح والالفاظ غير اللائقة كلما طلب مني طلباً ورفضت تلبيته لعدم ملاءمته او لعجزنا عنه وكنت في طفولته وصباه لا اغضب منه لذلك واقول لنفسي انه سيكبر غداً ويصل إلى الرشد ويكف عن هذه الافعال الطائشة . لكنه لم ينضج ولم يرشد للاسف وانما تمادى في مطالبه بغير ان يجرؤ احدنا على ان يواجهه بالرفض او باننا لانستطيع مادياً تلبية مطالبه لانها تفوق دخلنا . والتحق بالجامعة وطلب من ابيه سيارة فاشترى له سيارة قديمة ارهقنا انفسنا بتحمل ثمنها . ثم احيل زوجي إلى المعاش وانخفض دخله انخفاضاً كبيراً وعجزنا مادياً عن ملاحقة طلبات ابني فوقعت الطامة الكبرى واصبح يتشاجر معي يومياً على النقود ويتطاول على بالسباب ويكاد يضربني ان لم اعطه مايريد . فكنت اعطيه نقودا من مصروف البيت .. ثم اعجز عن مواجهة مطالب البيت في نهاية الشهر .. ورغم ذلك فلقد استمر يطلب مني ولايطلب من ابيه الذى ضاق به اخيراً رغم حبه الشديد له . واصبح يقف ضده كثيراً .

لقد اصبح ابني يحتك بي مرتين او ثلاث مرات كل يوم لياخذ مني مايريد وتنتابه نوبات غريبة من العصبية الشديدة يقوم خلالها بضربي انا وبناتي . حتى اصبحت اخشى على سمعة البنات من هذا الحال مع انهن من اسرة محترمة جداً وجميلات . وكلما تهور علينا إبني هذا انظر إلى بناتي بحسرة ونظل نبكي معاً حتى يغادر البيت وكثيراً ماتركت البيت هرباً منه وذهبت إلى بيوت جميع اقاربي لعل احداً يحل لي هذا الاشكال . ولكن بلا فائدة لأن ابني لايعمل حساباً لاحد ولايريد ان يتنازل عن مطالبه وهو للأسف يكرهني جداً منذ طفولته المبكرة . انني اتعذب انا وبناتي ونصاب بالرعب حين يرفع صوته علينا ويسمعه الجيران وقد اصبحت البنات يهرعن إلى الفراش اذا سمعن صوته قادماً إلى البيت ويتظاهرن بالنوم رعباً منه .

وزوجي عاجزاً عن ان يعمل شيئاً معه . وانا مرضت بالضغط والسكر وطلبت من زوجي الطلاق لكي اخذ بناتي ونعيش معاً في اى مكان وحدنا لكي نستريح مما نعانيه وارجو ان تشير عليّ بما افعل لكي اتخلص من هذا العذاب بشرط الا تنصحني بان ابلغ عنه الشرطة لأنه ابني الوحيد وانني اموت ولا اشهد مثل هذا اليوم . وحبذا لو تطوع احد قرائك من اهل الاسكندرية بان يوجد لنا شقة ولو من حجرة واحدة لاعيش فيها مع بناتي وحدنا بشرط ان يكون صاحب البيت قادراً على حمايتنا من الولد الذى يتتبعني اينما ذهبت ويطمع في اى شيء نملكه بحجة انه ولد وحيد وستؤثر تصرفاته على زواج البنات رغم اني ادعو له بالهداية وكل ذلك بسبب التدليل في الصغر .. ولا حول ولا قوة إلا بالله .

ولكاتبة هذه الرسالة اقول : لايملك المرء بعد ان يقرا رسالتك إلا ان يردد معك متالماً : لاحول ولا قوة إلا بالله . لكن العقل يتمرد بعد ذلك سائلاً : وماذا كان زوجك ينتظر من ابن درّبه وهو طفل صغير على ان يعتدى على امه بالضرب وعلى الا يهدا ويكف عن البكاء إلا إذا رآها تبكى او تتظاهر بالبكاء امامه ؟

لقد ساهم الأب بتربيته الخاطئة له وبتدليله والاستجابة دائماً لكل مايطلبه في إثقال الحياة بكائن جديد اعتاد الأخذ من الآخرين دائما وليس قادراً على العطاء المادى او المعنوى لهم . واخشى ان اقول انك قد شاركت زوجك في هذه الجريمة . لقد كان ابنك يتوسل لنيل مايريد وهو طفل بالبكاء .. فاصبح يتوسل لنيله الآن بالضغط المعنوى والجسدى عليكم جميعاً . ولان العالم الخارجي ليس فيه من هو على استعداد لان يقابل عدوانه بالانكماش امامه باكيا او متظاهراً بالندم فهو يخصكم وحدكم بارهابه وبالنوبات العصبية الغريبة التى يفتعلها مطمئناً إلى ضعفكم امامه وإلى عدم احتمال تعرضه لاي ردع يعاقب عليه . والمؤسف حقاً اننا لانتذرع بالعصبية الشديدة للعدوان على الآخرين إلا مع الاعزاء الذين نعرف تماماً انهم سوف يتحملوننا ويصبرون علينا . اما مع الآخرين الذين قد يبطشون بنا فإننا نعرف جيداً كيف نتحلى معهم بالحكمة وضبط النفس . ولا غرابة في ذلك لأن القدرة على الاعزاء .. والعجز في مواجهة الغرباء هو الجبن بعينه وابنك هذا طفل خائر الارادة امام رغباته ونخشى ان يكون قد استسلم لما سلبه هذه الارادة وحوله إلى وحش انانى لايرى إلا مطالبه ونفسه فقط ولايستشعر واجباته الانسانية والعائلية تجاهكم .

اما مطالبتك بالطلاق .. ورغبتك في هجر البيت مع بناتك واللجوء إلى حماية صاحب بيت شهم فليست حلاً لمشكلة هذا الابن ولا لمشكلتك . وانما الحل هو مواجهته بكل سبل المواجهة الممكنة ورده عن تجاوز الحدود التى الزم بها الله الابناء في تعاملهم مع امهاتهم وشقيقاتهم . ولست اتصور انكم قد استنفدتم كل طرق المواجهة العائلية معه .. فإن كنتم قد فعلتم فإن تهديده ـ إن لم يرتدع ـ بالسلطة الوحيدة التى تستطيع ردع امثاله يصبح للأسف هو الحل الوحيد لمشكلته انني اعرف إنه امر شديد الإيلام للنفس وان الاعتبارات العائلية والاجتماعية تفرض علينا في كثير من الاحيان النأى بهذه النزاعات عن تدخل الشرطة تجنباً للفضائح او تخوفاً من العواقب . لكن ماذا نفعل مع ابن يعتدى على امه بالضرب والسب كل يوم وفشلت معه كل طرق الهداية والارشاد والتعامل بالحسنى ؟ ان من ينجرف إلى هذه الخطيئة لايجدى معه فقط ان نخاطب عقله ودينه ونطالبه بان يرعى حدود ربه مع اسرته او ان نذكره بما سوف يناله من عقاب اليم في الدنيا وفي الآخرة جزاء لما يفعل . ولا ان نذكره بان من يعقّ ابويه يعقه ولده في المستقبل كما نفعل مع الأسوياء . لاياسيدتي لايجدى مع امثاله شيء من ذلك وانما يجدى معه ان نذكره باننا لن نحتمل منه اكثر مما احتملنا . وباننا ان لم نجد من الاهل والاقارب . من يستطيع ان يتصدى له بالقوة ويرده عن الاعتداء على الضعفاء منا . فإنه لن يكون لنا خيار إلا التغاضي عن كل الاعتبارات العائلية التى تشل إرادتنا معه ونلجا إلى سلطة المجتمع التى تنظم علاقات افراده وتمنع عدوان بعض افراده على الآخرين . واتصور انه اذا ما تيقن تماماً من صدق هذا التهديد وجدّيته فإنه سيفكر الف مرة قبل ان يرفع يده الآثمة على من ينبغي ان يخفض لها جناح الذل من الرحمة . ولن يتمادى في ارهابكم واكراهكم جسدياً ونفسياً على ما لا تريدون ذلك لن اكبر مشجع له على التمادى فيما يفعل هو اطمئنانه الراسخ الى ضعفكم العاطفي تجاهه . وإلى احتمالكم لكل مايفعله بكم كانه قدر لا حيلة لكم فيه وإني لعلى استعداد لمساعدتك في هذا الامر إذا اضطررتم للجوء إليه كحل اخير وفي الحدود الآمنة التى لن تؤثر على مستقبله بإذن الله وانما تحميه من شر نفسه وتدق له جرس الانذار الذى يذكره بان لكل شيء حدوداً ولكل احتمال نهاية . ففكرى في الأمر طويلا واكتبى إلى بما تريدين .

● ردود خاصة ● ● ردود خاصة ●

●● س . و . س : لم يحدث شيء مما تخشينه فاطمئني وثقي بربك ونفسك .

●● ح . ع . م . ع : الغربية .. كل مانحتاج اليه هو الثقة في نفسك .. وان تعرف ان ماحدث كان امراً طبيعيا في مثل سنك وقد تداركته في الوقت المناسب .. فعش حياتك بطبيعة وتخلص من كل هذه الهواجس لانها اخطر عليك مما حدث وتلوم نفسك عليه .

●● ك . ل . ع : حكم احد القضاة بين امراة وزوجها الذى شكته بانه لاينفق عليها فلخص القضية كلها في هذا البيت من الشعر :

فطلّق اذا ماكنت لست بمنفق
فما الناس إلا منفقٌ او مطلّقُ

وهذا هو رايي ايضاً في مشكلتك . اذ مامعنى احجامك عن الانفاق على زوجتك وانت قادر على ذلك بحجة ان ذلك لم يكن اتفاقا في بداية الزواج ؟ واى اتفاق هذا الذى يعفي الرجل من مسئوليته المادية عن زوجته وبيته . قد افهم ان تتعاونا معاً في ذلك لكنني لا افهم ابدا ان يتصرف الزوج بروح الاعزب غير المسئول إلا عن نفسه والزواج اساساً مسئولية وكفالة من الرجل لزوجته .

●● ح . ر : لاتبدئي حياتك بمشكلة تنذر بمتاعب كثيرة وتمتد آثارها إلى ابنائك من بعدك .. راجعي نفسك مرة اخرى .

مع القانون

اعداد : رجب البنا

الاعتراف تحت تأثير التنويم المغناطيسي هل يكون صحيحا ..؟ واذا تم برضا المتهم ؟

المستشار عدلي خليل

ظهر اتجاه يدعو الى استخدام التنويم المغناطيسي لمعرفة الحقيقة على لسان المتهم . فهو لايكذب في هذه الحالة طالما انه واقع تحت تاثير التنويم المغناطيسي الذى هو نوع من النوم لبعض ملكات العقل الظاهر يمكن تحقيقه عن طريق من تم تدريبه عليه . وسبق استخدامه منذ زمن بعيد لجعل المريض بمرض نفسي يتذكر احداثا نسيها بعقله الواعي . كما استخدم في التاثير في العقل .. فما موقف القانون اولا من التنويم المغناطيسي . ومن اعتراف المتهم بجريمته وهو تحت تاثير التنويم المغناطيسي ؟

يقول المستشار عدلى خليل : ان العلاج النفسي في مصر كان قبل صدور القانون ١٩٨ لسنة ١٩٥٦ مهنة حرة يجوز ان يمارسها من يشاء بشرط ان يكون مقصورا على الامراض النفسية . وحينما صدر هذا القانون نظم مهنة العلاج النفسي . وحظرت المادة السادسة على من يمارسها ان كان من غير الاطباء ان يتولى علاج اى حالة نفسية او مصحوبة بامراض بدنية او عقلية او يشتبه في انها كذلك الا بعد عرض المريض على طبيب يقوم بفحصه .. وفي حالة التنويم المغناطيسي يضيق نطاق الاتصال الخارجي للنائم ويقتصر على شخصية المنوم . وتحجب الذات الشعورية للنائم . وتبقى ذاته اللاشعورية تحت سيطرة المنوم . وبذلك تصاب الوظيفة الأساسية للعقل بالشلل بذلك .. فالتنويم المغناطيسي يؤثر على ارادة المتهم . بل يعدمها . ويكون استجوابه اثناء ذلك باطلا . وكذلك يكون باطلا كل دليل مستمد من هذا الاستجواب . اذ ان المتهم يكون في هذه الحالة خاضعا لتاثير من ينومه . فتاتى اجاباته صدى لما يوحي به . ويعتبر المتهم في هذه الحالة واقعا تحت اكراه مادى . ولذلك يحظر الالتجاء الى التنويم المغناطيسي اثناء التحقيق . فلا يجوز للمحقق ان ينوم المتهم مغناطيسيا قبل استجوابه للحصول منه بهذه الوسيلة على اى اقوال او ادلة .. وكل اقوال او ادلة تصدر عن المتهم وهو تحت تاثير التنويم المغناطيسي لاقيمة لها . ولا تؤخذ في الاعتبار . لان التنويم يدخل في عداد الاعمال غير المشروعة شانه في ذلك شان التعذيب لانه يسلب ارادة المتهم . كما انه ينطوى على اعتداء على حرية الدفاع

ولكن هل اذا وافق المتهم على تنويمه مغناطيسيًا اثناء استجوابه يعطى الاستجواب مشروعية وتكون اقوال المتهم فيه صحيحة ويؤخذ بالادلة القائمة عليها ؟

يقول المستشار عدلى خليل : المبدا انه لايجوز استخدام التنويم المغناطيسي اثناء الاستجواب حتى ولو رضى المتهم . لان رضاه ينطوى على احتمال ان يكون ناتجا عن خوفه من ان يعتبر رفضه قرينة على الادانة .. كما ان رضاء المتهم ليس له قيمة قانونية . لان المتهم لايستطيع ان يتنازل عن الضمانات الدستورية التى يجب ان تحيط بدفاعه . لان هذه الضمانات لاتخصه هو فقط بل تخص المجتمع ايضا . ولايعد رضاء المتهم سببا لاباحة الاعتداء على جسمه . كما ان الرضا السابق للشخص المستجوب لايمكن تصوره لانه لايعرف على اى شيء يوافق . لانه لن يكون شاعرا بما سيصدر منه ولن يستطيع ان يحتجز اسراره الشخصية الواجب احترامها . وقد نصت التشريعات صراحة في بعض الدول مثل المانيا وايطاليا على حظر استخدام التنويم المغناطيسي للمتهم اثناء استجوابه .

للمحامين فقط

قالت محكمة النقض (احوال شخصية) :

● الردة من موانع الارث . موت المرتد عن الاسلام إرثه لايرثه احد . والمنازعة في حجية الاعلام الشرعي المخالف لذلك غير منتجة (الطعن ٧٩ لسنة ٥٦ قضائية)

● الزواج الصحيح شرطه ان تكون امراة محلا لعقد الزواج عليها بالنسبة لمن يريد زواجها . وان يحضر زواجهما شاهدان

● زنا الزوجة ـ وان ثبت ـ لااثر له في حليتها لزوجها ولا يحرمها عليه . ولا يبطل عقد زواجهما الذى تم صحيحا (الطعن ١١٤ لسنة ٥٨ قضائية)

● زجر القاضى للزوج شرطه ان تثبت الزوجة تعديه عليها . وان تختار البقاء معه . (الطعن ٧٩ لسنة ٥٨ قضائية)

● التشهير بالزوجة يدخل في الضرر المبرر للتطليق . وتستقل المحكمة بتقدير الضرر (الطعن ٢٢ لسنة ٥٩ قضائية)

● وقف نفقة الزوجة في حالة امتناعها دون حق عن طاعة زوجها يتم دون ان تتخذ المحكمة اجراءات التحكيم المنصوص عليه في القانون . لان ذلك يختلف عن حالة استحكام الخلاف بين الزوجين وطلب الزوجة التطليق الوارد في المواد من ٧ الى ١١ من القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩ (طعن ١٠٤ لسنة ٥٨ قضائية)

● اذا تراخى الزوج في اتمام الزوجية فان ذلك يعتبر هجرا يجوز معه للمحكمة ان تحكم بسببه بالتطليق بدون اتخاذ لجراءات التحكيم (طعن ٩٢ لسنة ٥٨ قضائية)

● وجوب الالتجاء الى التحكيم في دعوى الزوجة التطليق للضرر شرطه ان يتكرر من الزوجة طلب التطليق لاضرار الزوج بها بعد رفض طلبها الاول مع عجزها عن اثبات ما تتضرر منه ولا محل للتفرقة بين الزوجة المدخول بها وغير المدخول بها في الحكم بالتطليق للضرر (طعن ٧٩ لسنة ٥٨ قضائية)

هل تستقل الزوجة الاولى بالمسكن إذا تزوج زوجها باخرى وأقام معها ؟

اذا تزوج الزوج بزوجة اخرى واقام معها . هل يعتبر ذلك تخليا منه عن المسكن يعطى الزوجة الاولى الحق في الاستقلال بالمسكن الاصلى الذى تقيم فيه ؟

قال المستشار خيرى ابو الليل ان محكمة النقض سبق ان قررت ان تعبير المستاجر عن ارادته في التخلى عن اجاره العين المؤجرة قد يكون صريحا وقد يكون ضمنيا . بان تتخذ موقفا لاتدع الظروف الشك في دلالته على ان قصده هو احداث هذا الاثر القانوني . كما انه وان كان من واجب المؤجر تمكين المستاجر من الانتفاع بالشيء المؤجر الا انه لاتثريب على المستاجر ان هو لم ينتفع به فعلا مادام قائما بتنفيذ التزاماته تجاه المؤجر . وعلى ذلك فان اقامة المستاجر في شقة اخرى لزواجه بزوجة ثانية . وهو لم يتخل عنها لزوجته الاولى . فان مجرد اقامته مع الثانية لايستدل منه تخليه عن المسكن الاول . ويمكن الرجوع الى الاسباب كاملة في الطعن رقم ٩٥٣ لسنة ٥٨ قضائية جلسة ١٩٨٩/٤/٢٦ .

متى يحاسب الجراح على الخطأ ؟

كيف يحدد القانون حدود محاسبة الجراح على خطئه ؟

يقول الدكتور محمد حسين منصور الاستاذ بحقوق الاسكندرية ان القاعدة ان مسئولية الجراح تقع اذا ثبت انه لم يؤد عمله الجراحي بالمهارة التى تقتضيها مهنته وبالمستوى الذى ينتظره منه المريض . فهو مسئول عن كل خطا يصدر منه . اما اذا اتخذ كافة الاحتياطات الواجبة فلا مسئولية عليه ايا كانت نتيجة تدخله الجراحي . اذا لايضمن للمريض الشفاء بل يلتزم ببذل العناية الكافية . ولايشترط ان يكون الخطا الطبي جسيما . بل يكفي الا يكون الطبيب قد قام بما ينبغي عليه من عناية تفرضها الظروف المحيطة به .

• خروف العيد •

- ياجملى ! ! ...

مـاهـر داود

إقبال يهز المشاعر لاقامة شعائر العيد
احتفى الزحام فى الطرقات وامتلأت الحدائق بالزائرين !

في اليوم الأول لعيد الأضحى المبارك

فى اليوم الأول لعيد الأضحى المبارك شهدت البلاد اقبالا هائلا من المواطنين مع النسمات الأولى لفجر هذا اليوم لاقامة شعائر صلاة العيد فى تجمعات تهز المشاعر ... ثم بدأت جموع المواطنين فى الهروب الى الشواطىء لقضاء باقى ايام العيد هربا من حرارة الجو التى ارتفعت مع بداية ايام العيد .

فى القاهرة شهدت الساحات المعدة لصلاة العيد تجمعات هائلة من المواطنين الذين حرصوا على اداء مراسم الصلاة فى الخلاء احياء للسنة وبدت طرقات العاصمة خالية وهادئة طوال اول ايام العيد حيث فضل عديد من المواطنين الهروب الى شواطىء البحر ... وازدحمت حديقة الحيوانات وكذلك حديقة الأورمان بالزائرين فى حين اختفى زوار الأهرامات تماما .

الجيزة كتب عادل الديب :

ادى اكثر من ١٥ الف مواطن صلاة عيد الأضحى المبارك فى ساحة مسجد محمود بالمهندسين مهللين مكبرين حامدين الله سبحانه وتعالى على نعمه .

فبعد منتصف ليلة امس الأول توافد المصلون فى جماعات ليأخذوا مكانهم فى الميدان الذى امتلأ بالالاف وقد حضر صلاة العيد مع المصلين اللواء احمد بكر مدير امن الجيزة وسيد حسب الله رئيس المجلس المحلى للمحافظة ، ومع هذا العدد الضخم من المصلين كان هناك تنظيم دقيق لكل شىء حيث خصص مكان كبير للسيدات وتولت مجموعة من شباب المحافظة عملية ارشاد المصلين والحفاظ على النظام وتم تخصيص اماكن لسيارات المصلين بالاضافة الى قيام الشباب بتوزيع الحلوى والهدايا على الأطفال وقد ام المصلين فضيلة الشيخ محمد الغزالى الذى خطب خطبة العيد واشار فيها الى مايحدث للمسلمين من قتل وتشريد فى البوسنة والهرسك .

الإسماعيلية كتب - صابر عبد الوهاب :

استقبلت مدينة الاسماعيلية فى اول العيد اكثر من ١/٤ مليون مواطن لقضاء ايام العيد ، حيث ازدحمت شواطىء البحيرات المرة والتمساح وأنديتها بالمصطافين من محافظات الجمهورية .

وقد بدأت احتفالات المحافظة بأداء صلاة العيد بساحة استاد الاسماعيلية الرياضى حيث شارك فيها المحافظ ثم قام يرافقه اللواء مجدى حتاته قائد الجيش الميدانى الثالث واللواء عطية محمد عطية مدير الامن بزيارة مقابر الشهداء العسكريين والمدنيين ووضع اكاليل الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول ومقابر الشهداء .

الفيوم - احمد طلعت :

شهدت المناطق السياحية بالفيوم مايقرب من ٤٠٠ الف زائر لقضاء اجازة العيد على ساحل بحيرة قارون وحدائق مناطق العيون الطبيعية بالسيليين والمتنزهات والاندية ، وتفقد المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة المناطق السياحية والاثرية بالمحافظة للاطمئنان على راحة الزائرين وحسين سير العمل بالمرافق والخدمات

شبين الكوم : محمد عبد الحليم

احتفلت محافظة المنوفية امس بعيد الاضحى المبارك حيث ادى المسلمون صلاة العيد فى هدوء تام فى ٢٥ موقعا بالخلاء وقد ام الدكتور عبد الصبور مرزوق امين المجلس الاعلى للشئون الاسلامية المصلين بساحة الزراعة بشبين الكوم كما ادى المستشار فكرى عبد الحميد محافظة المنوفية الصلاة بمسجد الانصار بشبين الكوم ودعا ائمة المساجد المسلمين الى التمسك بتعاليم الدين الاسلامى الصحيح والبعد عن المغالاة والجهاد فى سبيل الله بمحاربة الإرهاب فى كافة صوره الذى يحاربه الاسلام حيث ان الاسلام دين السلام والامن والامان كما استقبل المحافظ المهنئين بالعيد وقام بزيارة رجال الشرطة لتهنئتهم بالعيد . كما استقبل المحافظ وفدا من كنيسة المنوفية برئاسة نيافة الانبا بنيامين مطران المنوفية للتهنئة بالعيد .

المنصورة - عطية عبد الحميد - ففى المنصورة استقبلت الحدائق والمتنزهات العامة خاصة حديقتى جزيرة الورد والحيوان اعدادا كبيرة من المواطنين منذ الصباح هربا من موجة الحر الشديدة التى تتعرض لها البلاد .

وقد ادى المحافظ مصطفى كامل صلاة العيد مع قيادات المحافظة بمسجد النصر ثم استقبل المواطنين والانباقيليس مطران الدقهلية الذين قدموا التهنئة بالعيد .

سوهاج - حسن عبد الموجود

ملئت المساحات التى اعدت لصلاة العيد بسوهاج وخاصة الاستاد الرياضى الذى شهد اكثر من ١٥ الف مصل ، وقد ادى المحافظ محمد حسن طنطاوى صلاة العيد بمسجد ابن زروق وعقب الصلاة توافد الى مكتبة رجال الدين المسيحى والاسلامى لتبادل التهانى بمناسبة العيد ، وقدمت مديرية الامن خدمات مكثفة باشراف اللواء عبد القادر عبد الله نائب مدير الامن خلال ايام العيد .

المنيا - حجاج الحسينى - شارك السيد عبد الحميد بدوى محافظ المنيا احتفالات المواطنين بعيد الأضحى المبارك وادى المحافظ صلاة العيد بمسجد سيدى الفولى وامتلأ طريق الكورنيش بالمواطنين لصلاة العيد بطول كيلو متر كما ادى المواطنون بمدن ومراكز المحافظة صلاة العيد بالساحات الفضاء التى اعدتها وزارة الأوقاف .

الغربية - عماد حجاب : ادى المصلون بالغربية صلاة العيد فى ١٣ ساحة خلاء وقام الشباب بتجميلها بالبالونات واوراق الزينة وتوزيع الحلوى على المصلين والأطفال وتناولت خطبة العيد الدعوة الى التحلى بالاخلاق الكريمة للاسلام ونبذ العنف والارهاب

بنى سويف - صفوت عبد الجواد : اكد رجال الدين المسيحى والاسلامى ان الأديان جميعا ترفض سفك الدماء والاغتيال وان عظمة مصر تأتى من كونها مستقر لتعاليم دعوة الأديان السماوية وتماسك ابنائها ، جاء ذلك أثناء استقبال المحافظ المستشار عبد الفتاح غلوش لوفد رجال الدين الاسلامى والمسيحى الذى ضم الانبا الاثناسيوس بطران بنى سويف والقمص بولا وباخوم ورجال الدين الاسلامى والشيخ على شعبان مدير عام الأوقاف ، للتهنئة

قنا - مكتب الأهرام : ادى المصلون فى قنا بمراكز الشباب والاستاد الرياضى لمدينة قنا . ثم قام المحافظ يحيى البهنساوى بزيارة المرضى بالمستشفيات وقدم هدايا عينية لهم ، ثم قام بزيارة لسجن قنا ، ثم استقبل رجال الدين المسيحى والاسلامى والقيادات لتلقى التهانى .







تصوير : عادل احمد
عارف سعد الدين
خالد الفقى

الزحف إلى الشواطىء هربا من الحر

جذبت الشواطىء جماهير المواطنين هربا من الحر الذى ساد الايام الأولى للعيد ... وفرصة لقضاء اجازة قصيرة

الاسكندرية - محمود عبد المقصود :

شهدت شواطىء مدينة الاسكندرية ازدحاما كبيرا من المواطنين والمصطافين الذين خرجوا بعد ادائهم لصلاة عيد الأضحى نحو شواطئها الممتدة من المنتزه شرقا حتى العجمى غربا ... وقد دخلت مدينة الاسكندرية حتى صباح امس نحو ١٥٠ الف سيارة قادمة من المحافظات المختلفة لقضاء العيد بالاسكندرية حيث امتلأت حدائق انطونيادس والنزهة والشلالات والمنتزه وحدائق الحيوانات والحديقة الدولية بالاف من المواطنين بمختلف اعمارهم .

وفى تقليد جديد يحدث لأول مرة بالسجون المصرية قرر السيد اللواء عبدالرءوف صالح مساعد وزير الداخلية ومدير عام مصلحة السجون نحر عدد من الذبائح فى كل سجن وقرر خروج المسجونين الذين طبق عليهم عفو عيد الأضحى من باب السجن مباشرة دون المرور على دوريات الأمن .

وتحت اشراف العميد مجدى طانيوس مفتش سجن الاسكندرية تم ذبح عدد من العجول للمساجين احتفالا بعيد الأضحى المبارك كما تم صرف كميات مضاعفة من اللحوم المقررة لكل مسجون بمناسبة عيد الأضحى ...

ومن ناحية اخرى قام المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية صباح امس بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول .

مطروح - عاطف المجعاوى :

شهدت القرى السياحية فى الساحل الشمالى الغربى من برج العرب على مطروح توافد اعداد كبيرة من الزائرين والرواد الذين فضلوا قضاء اجازة العيد على الشواطىء حيث استعدت هذه القرى لاستقبالهم بكل وسائل الراحة والخدمات لهم .

وفى مطروح ازدحمت شواطىء المدينة (١٤ شاطئا) باكثر من ٢٠٠ الف زائر قدموا إليها من مختلف محافظات مصر وقد تم تزويد هذه الشواطىء بمختلف الخدمات اللازمة لهم وتقرر تشغيل مخابز المدينة ٢٤ ساعة مع مراقبة الأسعار التموينية بالاضافة الى فتح جميع حدائق ومكتبات الطفل للأطفال من ابناء الزائرين للمدينة .

وقد استقبل السيد كمال منصور محافظ مطروح بديوان عام المحافظة ممثلى ٥٦ قبيلة من قبائل اولاد على الذين طلبوا من المحافظ رفع تهنئتهم بالعيد الى الرئيس حسنى مبارك .

وقد عبر منفذ السلوم خلال اليومين الماضيين الى مصر اكثر من ١٤ الف مصرى و ٤ الاف ليبى لقضاء اجازة العيد فى محافظات مصر .

وصرح العميد عبدالحميد هدايه المشرف العام على المنفذ بأن المنفذ يعمل خلال ايام العيد ٢٤ ساعة يوميا لاستقبال القادمين من وإلى ليبيا وان مختلف التيسيرات والتسهيلات تقدمها ادارة المنفذ للعابرين .

بورسعيد - محمد ابو الشهود :

تجمعت وفود الأحزاب والنقابات والقيادات الأمنية والسياسية بكثافة غير مسبوقة فى قاعة المحافظة بمدينة بورسعيد لتبادل التهانى مع المحافظ جميل ابو الدهب الذى قام بجولة ميدانية لتفقد سير الخدمات تم تهانى القيادات العسكرية واستقبلت شواطىء المدينة حوالى ٨٥ الف مواطن ، وملئت فنادق المدينة وقراها السياحية بالزوار بسبب الحر .

ثم شهدت المنافذ الجمركية اقبالا شديدا فى الدخول الا ان حارات الرحيل لم تشهد ضغطا ، وتم اتخاذ مختلف استعدادات الجمارك لتيسير الاجراءات للزائرين من اليوم الثالث للعيد .

العريش - احمد الطبراني : ادى الالاف صلاة العيد فى الساحات المخصصة ، كما شهدت شواطىء العريش زحاما شديدا من الزائرين من وادى النيل لقضاء العيد بسبب ارتفاع الحرارة ، وقام المحافظ منير شاش واللواء محمد مطر مدير أمن شمال سيناء بزيارة للمرضى بالمستشفيات ، وصرح محمد فرج عامر رئيس مدينة العريش ، بأنه قد تم اعداد الحدائق والمتنزهات لاستقبال الزائرين ، وقد شغلت الفنادق بالزوار وتم تبادل التهانى مع المحافظ والقيادات .

السويس - عمرو غنيمة :

ادى آلاف المسلمين بالسويس صلاة العيد فى الساحات التى انتشرت باحياء المدينة وقام المحافظ سميح السعيد واللواء جمال زاهر مدير الامن وفايز هاشم سكرتير عام المحافظ بأداء الصلاة بمسجد عبدالله الغريب ، ثم زيارة ميدانية للمرضى بالمستشفيات ووضع اكاليل الزهور على النصب التذكارى لشهداء الجيش الثالث يرافقهم اللواء كمال عامر رئيس اركان الجيش ، وقد قام الانبا اغناطيوس اسقف السويس وجنوب سيناء ورجال الدين المسيحى بتقديم التهانى للمحافظ وقيادات المحافظة ثم انتشر المواطنون بالحدائق العامة والشواطىء بقناة وخليج السويس لقضاء اجازة العيد .

كفر الشيخ - محمد القصاص :

ادى المحافظ صبرى القاضى ومعه اللواء احمد ابو الفتح مدير امن كفر الشيخ صلاة العيد مع المواطنين بمسجد النصر بمدينة كفر الشيخ ثم التقى المحافظ مع المواطنين والقيادات ورجال الأمن والقضاء لتلقى التهانى ثم تفقد حالة الاسواق والمخابز وصرح المهندس حمدى حجازى رئيس مطوبس بأن حدائق مطوبس وادفينا السياحية استقبلت حوالى ٥٠٠ الف مواطن من محافظات وسط وغرب الدلتا ، واضاف مصطفى المأذون رئيس مدينة دسوق أن حدائق الطفولة والاسرة وميدان سيدى الدسوقى استقبلت ١٠٠ الف مواطن ، وقد لوحظ زحام شديد فى شواطىء برج البرلس وبلطيم بسبب ارتفاع الحرارة .

رأس البر - من فوزى رضا :

□ شهد مصيف رأس البر امس مع اول ايام عيد الأضحى المبارك بداية موسم مزدحم حيث توافد عليه فجأة آلاف من الزائرين وقد امتلأت بهم المحال والفنادق والكازينوهات والمطاعم .

□ وصرح المستشار محمد عبد الرحيم نافع محافظ دمياط بأنه اصدر تعليماته بطرح كميات كبيرة واضافية من المواد التموينية فى السوق لمواجهة هذه الزحام المفاجىء وتكثيف الرقابة الدائمة على المجمعات الاستهلاكية واكشاك الأمن الغذائى المنتشرة على اوسع نطاق فى كل مكان وايضا الرقابة التموينية على المخابز لضمان استمرارية انتاج الخبز دون توقف .

□ كما اعلنت حالة الطوارىء فى مرفق النقل الداخلى ، الطفطف ، كوسيلة انتقال تتفرد بها رأس البر لربط احياء المصيف بعضها ببعض هذا بالاضافة الى سيارات الأوتوبيس التى تربط بين المحافظات .

□ كما صرح مدير امن دمياط بأن قوات الأمن قامت بجهود مضاعفة للحفاظ على ارواح وممتلكات المواطنين .

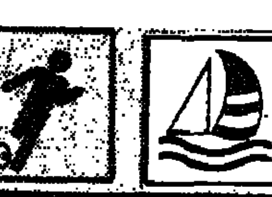
جنوب سيناء - ليلى السعدنى :

استقبلت شواطىء شرم الشيخ عددا هائلا من الزوار بسبب ارتفاع الحرارة ولقضاء عطلة العيد ، صرح بذلك اللواء عبد المجيد عزت رئيس مدينة شرم الشيخ واضاف انه تم تجهيز عبارة زجاجية للزائرين والسياح للقيام بجولات بحرية من محمية رأس محمد حتى خليج نعمة ، واكد حسين سالم الخبير السياحى بالمحافظة ان الفنادق شغلت بنسبة ١٠٠ ٪ بالزوار .

وقد اقيمت ٢٤ ساحة بمدن المحافظة النامية لاداء صلاة العيد حيث صلى اللواء عبد المنعم سعيد محافظ جنوب سيناء يرافقه اللواء السيد النبوى مدير الأمن ، والقيادات ثم استقبل المحافظ المواطنين ورجال الدين المسيحى والاسلامى بمناسبة العيد ، ثم قام بجولة ميدانية لزيارة المرضى بمستشفى الطور وقدم اليهم الهدايا ، وأكد المحافظ ان الشواطىء قد شهدت اقبالا شديدا وبخاصة شواطىء شرم الشيخ ، وقد تم تكثيف الخدمات والحملات الامنية للعمل على راحة الزوار .

تصوير : حسين فتحى

[بقية الاجتماعيات ص ٤]

□ اليوم ٦ مباريات وتسدل الستار على بطولة الدورى :

الزمالك يحتفل رسميا بتتويجه بطلا للدورى فى لقائه أمام السكة باستاد القاهرة

اعلان الفريق الهابط إلى الدرجة الأولى مع أندية الترسانة ودمنهور والمنصورة

فى الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم تسدل الستار على بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم حيث تقام ٦ مباريات فى ختام الاسبوع الـ ٢٦ فى عمر هذه المسابقة العامرة بالكفاح والمفاجآت والايجابيات والسلبيات والتغييرات .. لتبدأ بعد ايام مباريات دور الثمانية فى بطولة كاس مصر وعلى وجه التحديد يوم الاثنين القادم .

مباريات اليوم يلتقى فيها الزمالك مع السكة الحديد والمريخ مع الاسماعيلى والترسانة مع المنصورة والقناة مع المصرى والاتحاد مع المحلة ودمنهور مع الاوليمبى .

□ الزمالك والسكة :

■■ فعلى استاد القاهرة يلتقى نادى الزمالك مع السكة الحديد .. ورغم أن الزمالك فاز ببطولة الدورى وتوج بطلا لهذا الموسم بعد تعادله مع الاسماعيلى ١/١ فى الاسماعيلية واحتفلت جماهيره بحصوله على البطولة إلا ان احتفاله اليوم يأخذ الصفة الرسمية

ولقد كانت لفتة طيبة من اتحاد الكرة ان يستجيب لرغبة الزمالك ويتم تسليم الدرع عقب المباراة كتقليد جديد لم يكن متبعا من قبل .. وانتظاراً لاعتماد البطولة مما يفسد جو الفرحة للفريق الفائز بالبطولة .

إسماعيل البقرى

ولاشك أن فريق الزمالك يضع فى اعتباره ان يحقق الفوز على السكة حتى لايفسد الفرحة على الجماهير التى جاءت للاحتفال بالحصول على البطولة .. وان تكون النهاية نهاية سعيدة محققاً اكبر عدد من رصيد النقط وبفارق كبير عن الفريق الذى يحتل المركز الثانى وهو النادى الاسماعيلى كما أن فريق السكة يهمه هو الآخر تحقيق الفوز على الزمالك أملاً فى البقاء فى بطولة الدورى الممتاز بعد أن كان قد فقد الأمل فيها .. ولكن فوزه على القناة ثم المقاولون أضاف الى رصيده ٤ نقاط وبحصوله على النقطتين اليوم يضمن البقاء

وكل هذه آمال تراود اللاعبين .. ولكن العبرة ببذل الجهد والعرق لتحقيق هذه الآمال ولكن التوفيق من عند الله

ويحكم اللقاء ممدوح ضرار ومعه يحيى حافظ وصلاح عبدالعظيم .

□ المريخ والاسماعيلى :

■■ وعلى استاد بورسعيد يلتقى نادى المريخ مع الاسماعيلى وهى مباراة تحصيل حاصل بعد أن ضمن نادى المريخ البقاء بعد تعادله مع الاوليمبى ١/١ بالاسكندرية وارتفع رصيده الى ٢٣ نقطة .. اما الاسماعيلى فبعد أن فقد الأمل فى الاحتفاظ ببطولة الدورى بتعادله مع الزمالك يهمه أن يبقى فى المركز الثانى

وبعيدا عن أندية المقدمة .. فهناك مباراتان هامتان بالنسبة لأندية المؤخرة والمهددة بالهبوط لأن مصيرها فى علم الغيب .. المباراة الاولى بين الاتحاد والمحلة بالاسكندرية .. فالاتحاد رصيده ٢٢ نقطة .. وليس أمامه إلا تحقيق الفوز أو الحصول على نقطة حتى يضمن البقاء .. وهى فرصة وهو يلعب على ارضه ووسط جمهوره .. وان كانت المحلة تطمع هى الأخرى فى تحقيق الفوز حتى تحتل المركز الثانى .

وعلى استاد القناة بالاسماعيلية يلتقى نادى القناة مع النادى المصرى والقناة ليس أمامه إلا أن يحقق الفوز حتى يضمن البقاء بعد أن خسر نقطتين غاليتين أمام الأهلى وانهزم ٣/١ ووقف رصيده عند ٢١ نقطة .. أما المصرى فهو فى المركز السادس برصيد ٢٥ نقطة بعد فوزه على الاتحاد ٣/صفر .. والمباراة بالنسبة له بمثابة تحسين مركز فقط ..

أما مباراتا الترسانة مع المنصورة ودمنهور مع الأوليمبى فهى ثانوية واجب بعد أن هبطت الترسانة والمنصورة ودمنهور الى دورى الدرجة الأولى .

بضربة رأس قاتلة لمحمد رمضان الأهلى يهزم المقاولون ١/صفر

المقاولون ضعف أمله فى البقاء .. ويحتاج إلى معجزة

بضربة راس قاتلة لمحمد رمضان .. وقبل نهاية المباراة باربع دقائق فاز الأهلى على المقاولون العرب ١/صفر .. ليضيف النادى الأهلى إلى رصيده نقطتين غاليتين محققاً الفوز العاشر له فى نهاية هذا الموسم وليرتفع رصيده إلى ٣٠ نقطة محتلا المركز الرابع وينتظر نتيجة لقاء اليوم بين الأوليمبى ودمنهور ..



محمد سعد ظهير المقاولون فى صراع على الكرة مع جمال مساعد لاعب الأهلى ..

[تصوير : سامى بشرى]

وفى الوقت نفسه وقف رصيد المقاولون عند ٢٢ نقطة وضعف أمله فى البقاء وعليه الانتظار إلى ماستسفر عنه لقاءات اليوم ليتحدد موقفه بصفة نهائية .. ولقد بذل نادى المقاولون جهداً كبيراً لكى يخرج بنقطة غالية من المباراة وكاد يتحقق أمله إلا أن ضربة رأس محمد رمضان قضت على آماله ليخرج مهزوماً فى المباراة ..

وللحقيقة فقد ظهر النادى الأهلى بصورة ضعيفة فى الشوط الأول ولم يشكل أية خطورة على مرمى المقاولون باستثناء الكرة التى سددها طارق خليل برأسه لتمر بجوار القائم الأيمن بعد ٢٢ دقيقة من هذا الشوط .

وفى الشوط الثانى اثمر التغيير الذى اجراه انور سلامة باشراك محمد رمضان وطاهر أبوزيد فتحرك النادى الأهلى ونجح فى فتح الثغرات فى دفاع المقاولون وضاعت عدة فرص ذهبية للتسجيل إلى أن سجل محمد رمضان الهدف الوحيد ليقضى على أمل المقاولون بل كاد يسجل مزيداً من الأهداف الى أن اطلق الحكم حسين مرسى صفارة النهاية بفوز الأهلى .

تكريم نجوم الزمالك فى الحفل الفنى لمركز شباب المنزلة باستاد القاهرة

وجه الزميل محمود معروف رئيس مجلس ادارة مركز شباب المنزلة بالقليوبية الدعوة لنجوم فريق نادى الزمالك لحضور حفل التكريم الذى يقام للفريق بمناسبة حصوله على بطولة الدورى العام وذلك اثناء الحفل الفنى الغنائى الذى يقام فى الثامنة مساء اليوم بحمام السباحة الاوليمبى باستاد القاهرة تدعيما لميزانية النادى ويشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين فى مقدمتهم حميد الشاعرى ومحمد منير وحنان وحلمى عبدالباقى وحسن الاسمر .

وسيقوم نجوم الزمالك بتقديم فقرات الحفل .

●●●

نادى دمياط الرياضى يجدد الثقة بمشير عثمان

دمياط ـ هشام الولى :

وافق مشير عثمان المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بنادى دمياط الرياضى على الاستمرار مع الفريق فى الموسم القادم . بنفس شروط العام الماضى . رغم العروض التى تلقاها من بعض الاندية فى الدورى الممتاز .

حوادث .. وقضايا

□ التقرير المبدئى للمعمل الجنائى فى حادث اغتيال د. فودة :

رقم شاسيه موتوسيكل الارهابيين مزور

نيرانهما تركزت على الكاتب الفقيد وابنه

كتبت ـ الهام شرشر :

واصل خبراء المعمل الجنائى برئاسة اللواء حسانين الدهشان مساعد الوزير للادلة الجنائية فحصهم للمضبوطات ومخلفات حادث اغتيال د . فرج فودة حيث واشار التقرير المبدئى لفحص الموتوسيكل الذى استخدمه الجانيان بان اللوحة المثبت عليها لارقام الشاسية متزوعة ومثبتة باللحام مما يثير الشك فيما إذا كان الموتوسيكل مسروقا .. ام قام بعض اعضاء الجهاد بتزويد المتهمين به بعد تغيير رقم الشاسيه .. وقد طلب خبراء المعمل الجنائى الاستعلام عن رقم الشاسيه من ادارة القاهرة لمعرفة مالك الموتوسيكل وربما اسفر ذلك عن التوصل لشريك ثالث للجناة ..

أما بالنسبة لفوارغ الطلقات فقد تضمن التقرير المبدئى للمعاينة ان الطلقات عبارة عن ٨ مقذوفات عثر عليها رجال الشرطة بموقع تصادم سيارة سائق د . فودة مع السيارة الفيات « ١٢٨ » ومقذوفين آخرين عثر عليهما خبراء المعمل الجنائى بمسرح الجريمة امام مكتب د . فودة وتبين انهما من سلاح نارى واحد سريع الطلقات ويرجح انهما من المدفع الرشاش الذى هرب به المتهم الثانى اشرف سيد داخل مترو مدينة نصر ـ الدراسة ـ ولم تعثر اجهزة الامن على هذا السلاح بمسار خط «المترو» مما يؤكد ان المتهم واصل هروبه به .

كما كشفت معاينات المعمل الجنائى ان الـ ٨ طلقات الحية التى ضبطت بحوزة المتهم المقبوض عليه هى من عيار ٩ مللى خاصة بالطبنجة التى ضبطت معه وأن هذه الطلقات صناعة محلية من انتاج المصانع الحربية ...

وقد اوضحت فحوص المعمل الجنائى ايضا ان اصابة السيارة «السيات» بمقذوفين «بالبربيز الخلفى» قد تمت اثناء مهاجمة سيارة السائق (الفولفو) لموتوسيكل الارهابيين ورغبة السائق فى محاصرتهما مابين السيارة الفيات « ١٢٨» والسيارة السيات .. مما دفعه للارتطام بشدة بالسيارة الفيات حتى يتمكن منهما والاطاحة بهما قبل التفاتهما اليه واطلاق النيران عليه .. حيث دفع الاصطدام بالسيارة الفيات الاطاحة بالموتوسيكل وسقوط المتهمين .

ومن ناحية اخرى اسفرت عمليات تحليل عينات الدماء التى تم رفعها من موقع الحادث وهى بقعة دماء مساحتها ٦٠ سم امام مكتب د . فودة انها خاصة بدماء الكاتب القتيل ونجله احمد حيث امتزجت دماؤهما معا .. بينما لم يعثر على آثار دماء خاصة بالمحامى الشاب وحيد رأفت زكى الذى كان يرافق د. فودة .. حيث كانت اصابته بسيطة مما يشير الى ان الجانيين ركزا نيرانهما على المفكر الراحل وابنه

البحث عن قاتل عروس بولاق الدكرور

القتيلة قاومت المتهم فقتلها بـ ٤٠ طعنة

كتب / مريد صبحى وعبدالحميد شعير :

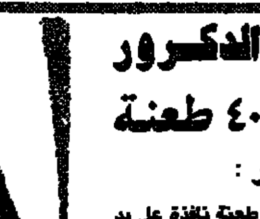
واصلت نيابة بولاق الدكرور التحقيق فى حادث مقتل فتاة بـ ٤٠ طعنة نافذة على يد « بلطجى » عندما حاول اختطافها من خطيبها اثناء سيرهما نهاراً بمنطقة « الكنيسة » عائدين لمسكنهما وامرت النيابة بسرعة ضبط واحضار «الذئب » البشرى الهارب الذى سدد لخطيبها ٣ طعنات بمطواة ولاذ بالهرب ثم انفرد بالفتاة وحاول اغتصابها وعندما قاومته سدد لها ٤٠ طعنة بمختلف اجزاء جسدها بالطريق العام فأرداها قتيلة .

وكان الحادث البشع قد وقع فى العاشرة والنصف صباحا عندما كانت الفتاة المجنى عليها واسمها سماح سيد زكى (١٧ سنة) طالبة بالثانوى تسير بصحبة خطيبها نشأت عبد العظيم (٢٥ سنة) موظف فى طريقهما لمسكنهما بمنطقة الرشاح بالكنيسة بعد اعودتهما من محل كوافير قام بتصفيف شعر الفتاة بمناسبة العيد ، واثناء سيرهما وهما يتجاذبان اطراف الحديث فى ترتيبات حفل زفافهما الذى كان من المقرر ان يتم ثانى ايام العيد قطع عليهما الطريق « بلطجى » واسكت الفرحة فى قلبيهما شاهرا « مطواة قرن غزال » كبيرة فى وجهيهما وطالب خطيب الفتاة بتركها له . ولما اعترض طعنه البلطجى بمطواة فى جسده فأصابه بثلاث طعنات فى قدمه وفخذه فتحامل « الخطيب » على نفسه ولاذ بالهرب خوفا على حياته ، وترك فتاته تواجه بمفردها مصيرها . وعندما حاول البلطجى اختطافها والاعتداء عليها . قاومته واستغاثت بالمارة فانهال عليها طعنا بطريقة هستيرية واصابها بـ ٤٠ طعنة نافذة مزقت جسدها وسقطت جثة هامدة ثم لاذ بالهرب وابلغ الاهالى مباحث الجيزة .

وفى التحقيق الذى اجراه عبد الرحيم الحبشى وكيل اول النيابة باشراف عماد عطية رئيس النيابة ادلى عريس الفتاة باوصاف المتهم وقال انه ممتلىء الجسد متوسط الطول ويرتدى « تى شيرت لبنى وبنطلون جينز لا يزيد عمره على «٢٥ سنة» واضاف انه عاد لمسرح الحادث مع شقيقه وبعض اصدقائه ليجد عروسه جثة هامدة .

كما قررت والدة المجنى عليها فى تحقيقات النيابة ان ابنتها مخطوبة للشاب الذى كان يرافقها الا انه تركها وهرب ولم يبلغ عن الحادث ، واضافت انها كانت تعد لحفل زفافهما ثانى أيام العيد .

ومن ناحية اخرى شكل العميد محمد ابراهيم مدير المباحث فريق بحث ضم العميد ابراهيم بكير وكيل المباحث والمقدمين مجدى عكاشة وكمال الدالى والرواد مصطفى عبيد وضياء عفيفى ومحمد عبد التواب باشراف العميد محمد فريد فوده رئيس المباحث لسرعة كشف غموض الحادث وضبط المتهم .



المأساة ترتسم على وجه والدة الفتاة القتيلة .

مصرع وإصابة ١٣ فى حادث تصادم بطريق الخطاطبة

لقى ثلاثة مصرعهم من بينهم سيدة مجهولة الشخصية وأصيب ١٠ آخرون بإصابات مختلفة فى حادث تصادم بين سيارة نقل وسيارة داتسون بطريق الخطاطبة .

وقد انتقل الى مكان الحادث اللواء سمير البشلاوى مدير امن المنوفية والعميد حمدى رياض مدير البحث الجنائى حيث تبين وقوع حادث تصادم بالطريق الصحراوى الخطاطبة بين السيارة ١٦٦٩ نقل الاسكندرية وسيارة داتسون بدون لوحات معدنية قيادة فوزى عمران على ونتج عن الحادث وفاة فوزى عمران السائق وجمال محمد مبروك وسيدة مجهولة الشخصية واصابة عشرة اشخاص آخرين باصابات مختلفة حيث تم نقلهم الى المستشفى .

كمين امام فندق بمصر الجديدة لضبط تاجر مخدرات يخفى جوال حشيش فى سيارة قديمة

كتب ـ عصام مليجى :

فى كمين نرجال المباحث امام فندق السلام القى القبض على تاجر مخدرات وبحوزته كمية كبيرة من الحشيش وبتفتيش مسكنه عثر على جوال به ٣٦ طربة حشيش اعدها لترويجها فى العيد لحيل المتهم للنيابة التى امرت بحبسه .

تمت عملية الضبط إثر تحريات المقدم مصطفى بدر رئيس قسم مكافحة المخدرات بأمن القاهرة عن قيام تاجر المخدرات الشهير صبيح مسعود فريج وشهرته « العيد » والذى سبق ضبطه وأطلق سراحه مؤخرا بعد اعتقاله ٧ مرات لخطورته على الأمن العام عاد لمزاولة نشاطه فى الاتجار بالحشيش والأفيون وانه جلب كمية من الحشيش من منطقة الساحل الشمالى وترك مسكنه بالشرقية وبنى منزلا على مساحة ١/٢ فدان بمنطقة عين شمس .

وبعرض المعلومات على اللواء فادى الحبشى مدير المباحث تم اعداد خطة بحث لضبطه وقاد العقيد عبدالله الوتيدى وكيل قسم مكافحة المخدرات فريقا من الضباط بعد ان ارتدوا الملابس البلدية وزعموا انهم من تجار المخدرات يريدون شراء بعض الحشيش والأفيون منه واتفقوا على الالتقاء امام فندق السلام حيث القوا القبض عليه . وبتفتيش سيارته عثر بداخلها على ١٢ طربة حشيش ماركة « توكلت على الله » فاصطحبوه لمنزله وكانت مفاجأة لابنته عندما سألها المقدم حسين والى عن والدها فادعت انه بالمستشفى منذ شهر فى الوقت نفسه كان والدها بسيارته وسط حراسة الرواد محمد جنيدى وعلاء عزمى ووليد محمود وبتفتيش سيارة تالفة تخص التاجر بجراج له عثر على جوال به ٣٦ طربة حشيش وأمرت النيابة بحبسه .

ثور هائج يثير الذعر بالاسكندرية

الاسكندرية ـ محمود عبدالمقصود :

اثار ثور هائج الذعر بين اهالى منطقة سيدى بشر بالاسكندرية عندما فر من صاحب محل جزارة هربا من ذبحه وبعد الامساك به اضطر صاحب محل الجزارة بمساعدة رجال الدفاع المدنى من ذبحه فى احد الشوارع عندما رفض الثور العودة الى محل الجزارة .

تلقى العميد عبدالحميد طه مدير الدفاع المدنى والحريق بلاغا من صاحب محل جزارة بشارع اسكندر ابراهيم بسيدى بشر بالواقعة فانتقلت قوات من الدفاع المدنى بقيادة العميد عبد السلام عمر حيث تبين ان الثور يجرى فى شوارع المنطقة مثيراً الذعر بين الاهالى . وبعد مطاردة استمرت نحو الساعة .. تمت محاصرة الثور بشارع خالد بن الوليد والامساك به .. وعندما حاول رجال الدفاع المدنى إعادة الثور الى صاحبه ... هاج الثور مرة اخرى .. فتم تقييده بالحبال واستدعى الجزار حيث تم ذبح الثور فى نفس الموقع الذى تم الامساك به فيه ونقله الجزار الى محله .. وتم بيعه قبل صلاة عيد الاضحى .

اضبط حشيش بـ ١/٤ مليون جنيه بسيارة نقل بترول بالسويس

تمكنت إدارة مكافحة المخدرات من ضبط سائق يخفى ٩٠ طربة حشيش تقدر بربع مليون جنيه داخل سيارة نقل بترول .

وكان العقيد على فاروق رئيس مكتب مكافحة المخدرات بالسويس وسيناء قد تلقى معلومات بان السائق محمد رضوان محمد على (٣٧ سنة) يستقل السيارة المخصصة لنقل المواد البترولية فى تهريب شحنات المخدرات الى القاهرة فأعد كمينا لضبطه غرب نفق الشهيد احمد حمدى قاده المقدمان محمد التلبتى وجمال عبيد والقى القبض عليه اثناء عقد صفقة بكافتيريا بالمنطقة . وبتفتيش السيارة عثر على ٩٠ طربة حشيش مخفاة داخل خزانات البترول .

وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبسه .

حديث الرياضة

منذ سنتين رشحت اشرف قاسم ليكون احسن لاعب كرة مصرى ، وربما حالت بعض الظروف دون تحقق هذه النبوءة .. مثل الاصابة والخلافات الادارية التى اثرت على مستوى المقاولون لفترة ، الا ان احدا لايمارى الآن فى انه نجم الموسم ، كما انه لاجدال فى ان مدرسة الفن والهندسة اعادت فتح ابوابها ، بعد التحسينات وبعد تعيين مكاى مديرا لها ، وفاروق اونانسيس كبيرا للمعلمين !

ورغم تنديدى بمستوى الدورى الهزيل ، وتدهور الاهلى محليا وخارجيا ، وهبوط مستوى الدراويش افريقيا ، وتراجع مستوى المقاولون فى بعض المباريات مثل الاهلى ودمنهور ، فان الزمالك كان الفريق الذى قدم احسن اللمحات الجمالية والتكتيكية فى الموسم ، ولعل الدراويش هم الفريق الوحيد الذى حاول ان يشاركهم فى ذلك .

من حق المقاولون اذن ان يفرحوا لانهم تعبوا وكافحوا ونجحوا بجدارة ، واحرزوا البطولة بالجهد والعرق والاستحقاق ، فمبروك لهم ، ولجماهيرهم الوفية ، واطالبهم بالحفاظ على البطولة ، وهم يعرفون جيدا ان الوصول الى القمة سهل اما الاحتفاظ بالقمة فهو الامر الصعب !

بل اهنىء جماهير الكرة المصرية كلها بمظهر ومستوى الفريق المقاولون ، لانه احيا الامل فى امكان «انتشال» الفريق القومى من «نكسته» ، واستعادة مكانته ، وانقاذ الدكتور الجوهرى من ورطته !

ان حسين السيد وحسن عبداللطيف واحمد رمزى واسماعيل جلاسجو واشرف قاسم ورضا عبدالعال وعصام مرعى وايمن منصور هم قوام الفريق القومى المجدد ، ومعهم ثلاثى نيوشاتل الاهلاوى والكاس وابوجريشة وايمن رجب وغيرهما من نجوم الدراويش ، مع مراعاة حسن انتقاء الاحتياطى ، ومتابعة نجوم الفريق الاوليمبى ، واكرر التهنئة للادارة والطلبة فى مدرسة الانقاذ الكروى !

نجيب المستكاوى





هولندا

للمرمى : فان بروكلين ‹١›، ستانلى مينزو ‹١٣›.
المدافعون : فان ايرل ‹٢›، فان تيجلن ‹٣›، وانى بلیند ‹٥›، دى بوير ‹١٧›، رونالد كويمان ‹٤›، يان فوترز ‹٦›.
الوسط : فرانك ريكارد ‹٨›، رود خوليت ‹١٠›، روب فيتشجى ‹٤›، ارون فينتر ‹١٥›، بيتر بوز ‹١٦›، فيم يونك ‹١٨›.
الهجوم : بير جكامب ‹٧›، فان باستن ‹٩›، فان تشيب ‹١١›، كيفت ‹١٢›، فيسيكال ‹١٩›، بريان روى ‹٢٠›.

اسكتلندا

للمرمى : اندى جوران ‹١›، بيزى سميث احتياطى.
المدافعون : ريتشاردكوف ‹٢›، ماكفرسون ‹٨›، ماليان ‹٤›، ستيوارث ماكى ‹٩›، توم بويد ‹١٥›، ماكرين ‹١٩›، وايت ‹١٧›.
الوسط : بول موستاى ‹٣›، ماكول ‹١٠›، ماك اليستر ‹١١›، ماكينلى ‹١٦›، ديف بومان ‹١٨›.
الهجوم : ماكويست ‹٥›، ماكلير ‹٦›، ديورسى ‹٧›، بات نيفين ‹١٣›، كيفين كالكشير ‹١٤›، بيرجسون ‹٢٠›.



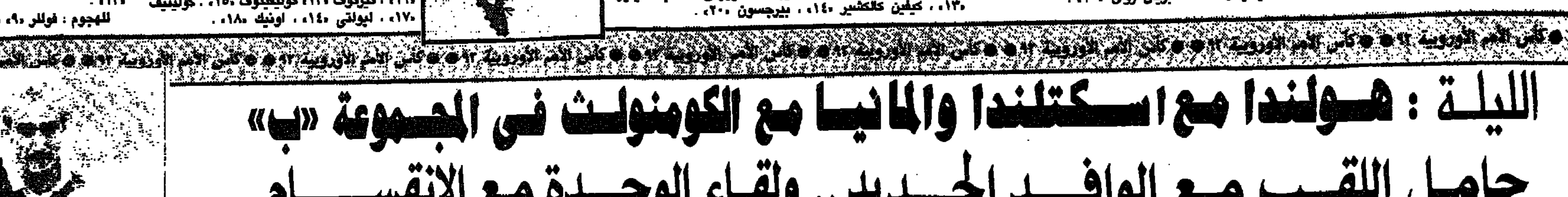
الكومنولث

للمرمى : ديمترى فارين ‹١›، شيركاسوف ‹١٢›. للدفاع : تشيرنكوف ‹٢›، تسخادزيز ‹٣›، تيسفا ‹٤›، اوليج كوزنتسوف ‹٥›، يافنوف ‹٢٠›.
الوسط : النيكوف ‹٩›، شاليموف ‹٦›، ميخائيلتشينكو ‹٧›، كانجليسيك ‹٨›، ديمترى كوزنتسوف ليبيكوف ‹١٩›.
الهجوم : دوروفلسكى ‹١٠›، سيرجى يوران ‹١١›، كيركوف ‹١٣›، كوليفينوف ‹١٥›، كولينيف ‹١٧›، ليولتى ‹١٤›، اونيك ‹١٨›.

المانيا

للمرمى : الينجر ‹١›، كوبيك ‹١٢›.
للدفاع : رويتر ‹٢›، بريمى ‹٣›، كوهلر ‹٤›، مانفريد رينز ‹٥›، بوشفال ‹٦›، هيلمر ‹١٤›، فورنتزج ‹١٥›، شولتز ‹١٩›، فوريتز ‹٢٠›.
للوسط : اندرس موللر ‹٧›، هيسلر ‹٨›، دول ‹١٠›، سامر ‹١٦›، ايفنتبرج ‹١٧›، اندرس توم ‹١٣›.
للهجوم : فوللر ‹٩›، ريدل ‹١١›، كلينسمان.

● كأس الأمم الأوروبية ٩٢ ● كأس الأمم الأوروبية ٩٢ ● كأس الأمم الأوروبية ٩٢ ●



الليلة : هولندا مع اسكتلندا والمانيا مع الكومنولث فى المجموعة «ب»

حامل اللقب مع الوافد الجديد .. ولقاء الوحدة مع الانقسام

صدفة جميلة جعلت نهائيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم ٩٢ ، تتزامن مع عيد الاضحى المبارك ، مما اتاح ترويحا محببا لملايين المصريين عبر شاشات التليفزيون خلال الاجازة ، يرحمهم من الافلام المعادة «المعتادة» من ناحية .. وتساعد الانفعالات المصاحبة للمباريات على تسهيل عملية هضم لحوم الاضحية وازالة رواسب «اليوريك اسيد» من ناحية اخرى !

الا ان مباراة الافتتاح لتلك البطولة بين السويد وفرنسا مساء امس الاول ، فى «ليلة العيد» لم تكن على مستوى التوقعات ، وهو امر طبيعى لسببين .. اولهما ان مباريات الافتتاح عادة يكون هذا شانها ، وثانيهما ان انتظار وترقب الاحداث السعيدة غالبا مايكون افضل من وقوعها !

على اية حال لنا عودة مع التحليل الفنى لهذه المباراة ، بعد ان تقدم مباراتى الليلة فى ثالث ايام البطولة ، فى افتتاح مباريات المجموعة «ب» ، حيث تلتقى هولندا مع سكتلندا ، والكومنولث «روسيا» مع المانيا .

هولندا وإسكتلندا

هولندا بالطبع احد المرشحين للفوز بالكاس ، فهى حاملة اللقب من البطولة الثامنة ١٩٨٨ .. ولو كنا فى عالم التنس لاصبحت المصنف رقم واحد !.. لكننا مع الكرة اللعوب ومفاجآتها المثيرة ، حتى لو كانت هولندا الرهيبة تواجه سكتلندا التى هزمتها مصر على ملعبها ٣/١ !!

وليس هذا تقليلا من شأن منتخب هولندا او انجاز منتخب مصر الرائع والذى تعادل ايضا مع هولندا فى مونديال ٩٠ - ١/١ .. فقط نريد ان نذكر الناس بان لنا تاريخا مع طرفى المباراة التى ستقام فى السادسة مساء بتوقيت القاهرة فى مدينة جوتبورج ويديرها الحكم السويدى «كارلسون» .

ونذكر ايضا ان مدرب هولندا الحالى - القديم الجديد - رينوس ميخيلز ، هو الذى قادها للفوز ببطولة كاس الامم الاخيرة ١٩٨٨ ، ثم تركها فى مونديال ٩٠ ، وعاد اليها ليدافع عن لقبه الاوروبى .. او لنقل اعاده الى منصبه «المعلمين» الكبار .. خوليت وباستن وريكارد وكويمان وبروكلين وتيجلن .. وغيرهم ، الذين يعرفهم الجمهور المصرى جيدا ، وربما يتعاطف معهم الليلة ! وميخيلز هو «شيخ مدربى» النهائيات الحالية واكبرهم سنا وخبرة «٦٤ عاما» ، وهو موضع حب ومصدر تفاؤل لاعبى الفريق .

وهو ايضا صاحب ومخترع اسلوب «الدوامة الهولندية» الذى فاجأ العالم به فى مونديال ٧٤ ، واصبح ماركة مسجلة باسمه وسار على نهجه الكثيرون .. وسيحاول مع فريقه محو الصورة الباهتة لهولندا فى ايطاليا ٩٠ ، معتمدا على المواهب والخبرات الكبيرة فى الفريق ، الى جانب وجوه جديدة ادخلها «بحساب» والخبراء هم رود خوليت - محور الدوامة هجوميا - ونجم ايه سى ميلان الايطالى وهو لاعب غريب يتألق اكثر بعد كل اصابة جسيمة فى ركبته او ماركو فان باستن هداف الدورى الايطالى - فى ميلان ايضا - وهداف هولندا عموما وحتى التصفيات المؤهلة للسويد «٨ اهداف» وهو عائد من اصابة فى مفصل القدم ولم يسترد لياقته الكاملة بعد .. ومعهما زميلهما ريكارد دينامو الوسط والثلاثى ساهم بنصيب كبير فى فوز ايه سى ميلان ببطولة الدورى الايطالى بالاضافة الى الحارس المخضرم فان بروكلين والمدافع فان تيجلن .. اما الجدد فابرزهم كل من المهاجم الصاعد لاياكس امستردام دينيس بيرجكامب - ٢٢ سنة - اخصائى الصندوق وخليفة فان باستن ، ولاعب الوسط المهاجم روب فيتشينجى نجم برشلونة الاسبانى .

واخيرا وليس اخرا رونالد كويمان المدفعجى .. وهو نسيج وحده فى ادائه الدفاعى والهجومى وتمريراته القاتلة ، ولايتحدث عنه افضل من مستواه الذى شهدناه فى نهائى كاس اندية اوروبا الابطال ، واحرازه هدف الفوز لبرشلونة فى سامبدوريا بقذيفة تاريخية ! ولايغيب عن الفريق سوى شقيقه ايروين كويمان للاصابة .

●● اما سكتلندا فهى لاتزال تعيش افراح وصولها لنهائيات كاس اوروبا للمرة الاولى فى تاريخها ، وتتيه فخرا لانها وصلت بينما لم تصل ايطاليا وبلجيكا وايرلندا والبرتغال واسبانيا و .. فهل سوف تكتفى «بانجاز الوصول» ام سوف نشهد منها ومن مدربها روكسبورو الليلة مفاجأة ؟!

لاشك ان مهمتها صعبة فى مجموعة تضم المانيا وهولندا وروسيا ، وهى فى تلك المجموعة يطلق عليها وصف «underdog» .. ولاداعى للترجمة الحرفية حتى لايساء فهمها ، المهم ان ذلك التعبير يعنى انها بالعامية «ملطشة» الفرق الاخرى .. لكنهم مصممون على ان يكونوا «الحصان الاسود» الذى يقلب كل التوقعات .. لكن حتى هذا الحصان لايفوز بالسباق .. فقط يعكنن على المرشحين !

وربما يعتمد اندى روكسبورو على الاداء الجاد القوى الاقرب الى العنف لارهاب لاعبى هولندا الاعلى كفة اليوم ، الى جانب اللعب السريع والتمرير المباشر .. بقيادة بول ماكستاى لاعب الوسط المحورى ، وفى الهجوم تتركز آمال سكتلندا حول آلى ماكويست هداف الفريق الذى احرز ٤ اهداف فى التصفيات .

الكومنولث والمانيا

لقاء غريب يجمع بين فريق دولة انهارت وقسمت ، ودولة اخرى توحدت بعد انقسام .. فالاتحاد السوفيتى القديم تأهل موحدا للنهائيات وسيمثله اليوم فريق من دول الكومنولث «١١ دولة» لكن فى الواقع هو منتخب جمهوريتين فقط «روسيا واوكرانيا» .. بينما المانيا

عصام عبدالمنعم

الموحدة يمثلها ١٨ لاعبا من الغربية - سابقا - و٢ فقط من الشرقية !.. وهذه اخر بطولة يشارك فيها الكومنولث حيث ستصبح كل من روسيا وتوابعها فريقا واوكرانيا وحدها فريقا كعضو مستقل فى الفيفا .. تقام المباراة فى نوركوبينج ويديرها الحكم الفرنسى «بيجو» ! وتبدأ فى التاسعة مساء .

والمدرب الجديد للكومنولث هو اناتولى بيشوفيتش ، خلفا للوبانوفسكى الذى يعمل حاليا بالامارات العربية ، لم يغير الطريقة التى يلعب بها الفريق .. غالبا ٢/٤/٣/١ واساسها الليبرو الاوكرانى الشهير اوليج كوزنتسوف ، لكنه يتبع منهجا جديدا فى ادارة المباريات بحيث لايعطى للاعبين نفس الحرية التى كان يعطيها لهم سلفه لوبانوفسكى ، ويلزمهم بتنفيذ تعليماته حرفيا .

وفى الوسط تتضح خطورة الفريق بوجود مهاجمى هذا الخط ، ميخائيلتشينكو «اوكرانيا» والذى لعب لسامبدوريا الايطالى وانتقل الى رينجرز سكتلندا وهو قناص سريع الانطلاق يعرف طريق المرمى ، ومعه هداف الفريق شاليموف ذو الطول الفارع واجادة العاب الهواء والتسديدات القوية ، وهو احد اكتشافات بيشوفيتش .. اما النجم الاول للفريق فهو سيرجى يوران «اوكرانى ايضا» ، ولاعب بنفيكا البرتغالى والذى يقول مدربه انه سيكون مفاجأة البطولة !

●● والالمان هم ابطال العالم والطرف الثانى للقاء ، يقودهم المدرب برتى فوجتس الذى عمل مع بيكنباور حتى كاس العالم ٩٠ ، ليحل محله بعدها طبقا للتقليد الالمانى الثابت منذ الحرب العالمية ، والذى اتبع مع كل من هربرجر ، شون ، ويرفال بيكنباور واخيرا فوجتس «الرايخ الخامس» !

ويعتبر غياب لوثار ماتايوس احسن لاعب فى العالم ٩١ ، كابتن الفريق وقائده المحنك ، ضربة قاصمة لاتعوض ، وان كان فوجتس يأمل فى ان يسد البديل الصاعد ايفننبرج - ٢١ سنة - جزءا كبيرا من الفراغ الذى تركه ماتايوس فى الوسط ، ويلعب ستيفان ايفننبرج فى فيورنتينا الايطالى ، وهو احد ٩ لاعبين المان محترفين فى الدورى الايطالى وواحد فى اسبانيا هوكلينسمان نجم ريال مدريد» والاخير مع كارل هاينز ريدل مهاجم لازيو الايطالى من اسباب قلق فوجتس لانخفاض مستواهما ، كما ان فوجتس قلق لعدم اكتمال شفاء كوهلر مدافع الفريق ورغم ذلك ضمه لبعثة السويد ، وان كان البديل مانفريد بنز قد وصل لفورمة عالية جدا

ويشهد خط وسط الفريق الالمانى الموحد لاول مرة نجمين من المانيا الشرقية سابقا ذوى طابع هجومى هما توماس دول وماتياس سامر .. وفى الهجوم الاعتماد فى التهديف على رودى فوللر - ٣١ سنة - لاعب ا - س روما الايطالى .. ولكنه ربما يجد المهمة صعبة فى غياب الممون ماتايوس الذى يحفظ تحركاته !

بابان يتأهب لتسديد الكرة التى احرز منها هدف التعادل لفرنسا .

رودى موللر امل المانيا فى التهديف الليلة !

سيفنسون تفوق على بلاتينى وبابان عدل الميزان !

على مدى ٩٠ دقيقة لاحت لجان.بيير بابان مهاجم فرنسا فرصة واحدة فقط لا غير ، لكنه احرز منها هدف التعادل لبلاده .. وبالحساب يكون معدل تهديف بابان من الفرص المتاحة بنسبة ١٠٠٪ !! وهذا هو بالضبط مايستحق لقب القناص او الهداف او .. او ... ويستحق ايضا الملايين التى دفعها فيه « ايه سى ميلان ، ويقال ١٥ واحيانا ٢٠ مليون دولار .

المهم ان هدف بابان انقذ فرنسا فى الدقيقة ٥٩ من المباراة بعد ان تقدمت السويد فجأة بهدف فى الدقيقة ٢٥ .. والطريف ان يان اريكسون محرز هدف السويد كان هو المكلف برقابة بابان رجلا لرجل واستطاع فعلا ان يلغى وجوده طوال المباراة لكنه غفل عنه ثوانى قليلة كانت كافية لكى يحرز الهدف القاتل !

●● واذا اردنا ان نحلل المباراة بسرعة فاننا نقول ان الشوط الاول شهد فى بدايته انتشاراً فرنسياً افضل يتيح مرونة التحول بين الدفاع والهجوم دون حدوث ثغرات ، بينما كان الاحكام الدفاعى عن هدف السويد الذى نجحت فيه دفاع المنطقة فى نصف ملعبها .

واعتمد بلاتينى فى دفاعه على اسلوب الدفاع المتحرك يتوسطه بلان الليبرو والذى تقدم كثيرا فى غزوات لم تنجح بسبب الاحكام الدفاعى فى عنق الزجاجة .. وفى الهجوم ركز بلاتينى على الجانبين ، فى اليمين انجلوما وفى اليسار - نشاط اقل - فاهيروا .. وكان تموين الجناحين بكرات امامية قطرية ، لكن اسلوب الدفاع الضاغط السويدى نجح فى افساد كل هجمات فرنسا .

بينما كان تركيز سيفنسون مدرب السويد على الدفاع القوى وخلق عمق دفاعى بقيادة الكابتن تيرن قائد الدفاع من الوسط على حين قام ليمبار بتحريك الهجمات المضادة من نفس الخط ، ونجح السويديون فى ان تكون لهم الغلبة العددية الدفاعية حتى جاء الهدف

●● هدف السويد : اسلوب جديد فى الضربات الركنية شهدناه امس الاول ، عندما لعب ليمبار الضربة الركنية وراء نقطة الجزاء بعيدا عن زحام المهاجمين والمدافعين فى حلق المرمى ، ليتقدم لها عدوا «سبرنت» من خارج المنطقة اريكسون غير المراقب ويسددها برأسه بقوة اندفاع هائلة وتصويب محكم داخل مرمى فرنسا .

بعد الهدف زاد سيفنسون من عدد مهاجميه بعكس المتوقع بينما ارتبك الفريق الفرنسى تحت وطأة المفاجأة .

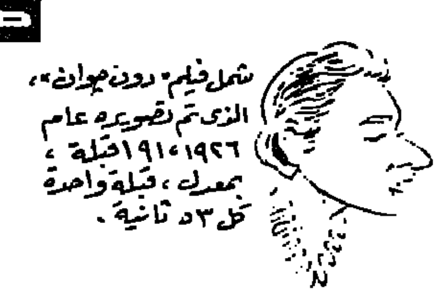
ويمكن القول بان هذا الشوط شهد تفوقا تكتيكيا للسويد حيث نجح سيفنسون فى ابطال مفعول مفاتيح اللعب الفرنسى ولم يترك اى مساحات يستغلها المهرة مثل بابان وكانتونا ، بينما فضل بلاتينى ان يأخذ وقتا اطول فى التفكير حتى الشوط الثانى .. ونذكر هنا عدم احتساب ضربة جزاء صحيحة لبابان نتيجة دفعة واضحة باليد

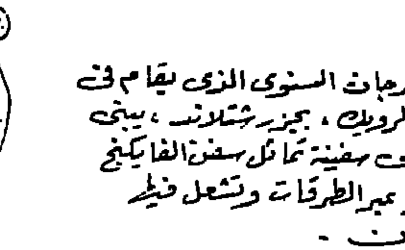
وفى الشوط الثانى اشرك بلاتينى بيريز جناح وسط ايسر بدلا من فاهيروا ، بينما واصل سيفنسون تصعيد هجومه ، واخذت المباراة طابع العنف المتعمد احيانا فى الربع ساعة الاولى حتى جاء الهدف .

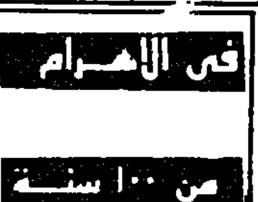
●● هدف فرنسا : نجح بيريز فى مهمته واستغل وجود فريق السويد فى وضع هجومى شارك فيه المدافعون ، ليرسل الكرة قطرية من الجناح الايسر لتعبر الملعب كله واصلة الى القناص بابان فى زاوية ضيقة نوعا عدلها مرة واحدة وتحت ضغط دفاعى سددها باحكام داخل الزاوية اليمنى .

ثم غير بلاتينى الجناح الايمن انجلوما - الذى شبع ضربا - واشرك فرنانديز المخضرم ، ولعب داهلين المهاجم بدلا من اندرسين المدافع فى السويد ولكن تلك كان تغييرا دفاعيا وليس هجوميا كما يبدو ظاهره حيث كانت مهمة داهلين منع تقدم مدافعى فرنسا لمساندة الهجوم خاصة بولى .. واستمرت المباراة فى ظاهرها هجوما متبادلا لكنه فى واقع الامر دفاع متبادل عن النقطة التى سعد بها الاثنان !

صدق أو لا تصدق







في الاهرام من ١٠٠ سنة

زيت البترول الروسى

اعلان :

ان اعظم المحلات التجارية شهرة في استحراج زيت البترول الروسى من معادن بلكووباطوم هو محل الخواجا مانتاشوف ومركزه الاصلى في تفليس وله فروع عديدة في الاستانة العلية وازيروسلونيك والبصرة . وقد جعل له محلا مركزيا في القطر المصرى بوكالة مونفراتو امام المنشية الكبرى في الاسكندرية

والوكيل لها في الزقازيق هو الخواجا كاورك سركسيان .

في ١٢ يونيو ١٨٩٢

في مثل هذا اليوم

★ ١٩٨٥ العثور على اقدم نسخة من القرآن الكريم بخط الامام علي بن ابي طالب رضى الله عنه . في صنعاء ويرجع تاريخها الى سنة ٨٦٠ م ، سنة ١٠٠ هـ .

حظك اليوم

● الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ ●
يوم تلجح بوجه عام عليك
● الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ ●
الناس حساسون اليوم فتجنب مضايقتهم
● الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ ●
نتائج ممتازة في الاختبارات
● السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ ●
ابتعد عن المناقشات التي لا طائل منها
● الاسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ ●
ما تظنه سعادة ليس الا نزوة عابرة
● العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ ●
هذه الايام جيدة لصفقات تجارية وللربح
● الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ ●
تستطيع ان تبني علاقة عاطفية دائمة
● العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ ●
مشاكل العمل كثيرة ولا ينقصك منها المزيد
● القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ ●
حاول ان تاخذ اجازة صغيرة للراحة
● الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ ●
دع اللوم عنك وابحث عن الحلول المناسبة
● الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ●
الذين في عقولهم النور لا تخيفهم الظلمات
● الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ●
ضع الامل في عينيك وصدرك

● شندى ●

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

١ - عاصمة نيجيريا الجديدة/ عاصمتها ليما
٢ - غناء جماعي/ جزيرة ايطالية
٣ - يخصني/ دعامة للسرج والرحل ونحوهما
٤ - رابية/ يعتقل في حرب
٥ - حمارة/ مرتفعة
٦ - صبغة/ رداء يوضع على المنكبين ويلف على الصدر
٧ - ربط وشد/ يرغب
٨ - من الاسماك/ اشهر موانى بلغاريا
٩ - رمز الكالسيوم (معكوسة)/ ما تحدث في العود انغاما (معكوسة) .
١٠ - بستان/ نوع من السمك يؤكل مدخنا .

الكلمات الراسية :

١ - تناول طعامه/ نبات صحراوى عصارته شديدة المرارة .
٢ - جزيرة عاصمتها سان هوان
٣ - نصف وريد/ ظهر ووضح
٤ - نهر في فرنسا/ ضد ينفعه
٥ - تجاذب والتئام الميول النفسية/ ضد خير
٦ - يسكن بعد حدة
٧ - زعيم حزب الاحرار الديمقراطيين البريطاني
٨ - ناد رياضي مصري (معكوسة)/ كثر طلابه
٩ - الـه/ ماو كثير سائل/ احصل عليه
١٠ - وفيرة/ انا (مبعثرة) .

حل مسابقة أمس

شكر واجب

يتقدم الدكتور حامد عامر رئيس غرفة البترول والتعدين باتحاد الصناعات المصرية نيابة عن اسرة المرحومة والدته بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من قام بالعزاء والمواساة ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى وشيخ الجامع الازهر والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء الوزراء السابقين والسيد وزير البترول والثروة المعدنية الحالي والسيد الوزير السابق وكافة الزملاء والاصدقاء والاخوة الكرام في كافة المجالات راجيا الله الا يرى احدا منهم مكروها في عزيز لديه

تتقدم اسرة الفقيدة الغالية المرحومة **منى عبد الظاهر**
عبد الرحمن بسنورس
بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم ونخص بالشكر وزير التعليم بالكويت والمحترم
عبد الرحمن الخضرى
وكيل وزارة التعليم بالكويت والنظار والمدرسين والمهندس سيد محمد فريد واهالى سنورس والفيوم وسرسنا لا اراهم الله مكروها في عزيزلديهم

العربية السويسرية أسيك
مشروع أسمنت العامرية
المدير والمهندسون والاداريون والعاملون يشاطرون
المهندس يوسف ابراهيم
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محافظة بورسعيد
جميل ابو الذهب
محافظ بورسعيد
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الاحياء والعاملون بالديوان العام والاحياء يشاطرون الزميل
الاستاذ ابراهيم عباس
مدير ادارة الامن بالمحافظة الاحزان لوفاة المغفور لها شقيقته ويقدمون صادق العزاء والمواساة للزميل والاسرة

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
فرع الاسكندرية
المهندس عضو مجلس الادارة والمهندس المدير العام - مدير الفرع وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والدة المهندس
نذير محمد عبدالحميد محفوظ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
شعبة الكيمياء غير العضوية
تشاطر بمزيد الحزن الزميلة الدكتورة امال ابو بكر لوفاة نجلها
احمد وسيم القاضى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية التربية الرياضية
قسم أصول التربية الرياضية والترويح ينعى والدالزميل محمد حازم المدرس المساعد بالقسم

شركة
مصانع تاكى
مهندس
تقى الله حلمى
يشاطر الاستاذ الفاضل
دكتور جلال السعيد
الاحزان في وفاة
المرحوم شقيقه رحمه الله
وللاسرة العزاء

البقاء لله
ببالغ الحزن والاسى ينعى نوح واصل بباريس ابن عمه العقيد
فتحى فريد واصل
الذى وافته المنية ويسال الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

مكتب رزق الله للمشروعات
رزق الله نصرى عطا الله
ينعى ببالغ الاسى والحزن المرحومين
أنور سنادة عطية
نبيل سند فلتس
للفقيدين الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مساهمة البحيرة
رئيس مجلس الادارة ونوابه وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاخ احمد ابراهيم السيد بقطاع الطرق احزانه لوفاة والده الفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. هانى عنان
ينعى بمزيد من الحزن والاسى اخاه وصديقه شهيد الوطن
الدكتور / فرج فودة
ابن مصر البار
يدعو الله ان يتغمده بواسع رحمته

أعضاء أتيليه القاهرة
للفنانين والكتاب
ينعون المفكر ضحية الارهاب
الشهيد فرج فودة

احمد مجاهد
وقيادات وأعضاء
حزب العمل الاشتراكى
ينعون بمزيد الاسى شهيد الوطن
الدكتور فرج فودة
علم من اعلام الوحدة الوطنية

رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين
بشركة رمسيس الزراعية
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم حسن طلبة
عم الزميل المهندس عبد الدايم احمدى عبدالدايم رئيس قطاع الانتاج بالشركة للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

رقابة الصادرات بالبحيرة
تشاطر رئيس مجلس الادارة المهندس صلاح الدين عوض الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

« نقابة القراء »
النقيب ابو العينين شعيشع واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الاسى والحزن القارئ الاسلامى فضيلة الشيخ
محمد عبد الواحد
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته .

« نقابة القراء »
النقيب واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الاسى والحزن فقيدهم المرحوم فضيلة الشيخ
ابراهيم الشعشاعى
ويبكون فيه الخلق الكريم - تغمده الله بواسع رحمته والهمنا واله وكل محبيه الصبر والسلوان .

د. حسين ثروت حجر
رئيس مجلس ادارة شركة العامرية للصناعات الدوائية واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم شقيق
الاستاذين
زكى سنبل وهشام شعت
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنات
عميدة الكلية والوكيلتان واعضاء هيئة التدريس والمعاونون ينعون والد الدكتورة
جنات درويش
الاستاذه بالكلية وللفقيد الرحمة

مضارب دمياط وبلقاس
محاسب عبد السميع الشربينى على رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المستشار
محمد صلاح الدين السعيد
شقيق السيد المهندس
عمر محمد السعيد
رئيس القطاع الانتاجى عضو مجلس الادارة - للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أنابيب البترول
منطقة وجه بحرى
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
كيمائى / محمود عبد القادر
محمود رمضان
من العاملين بالادارة المعمل الكيماوى بالاسكندرية ونجل السيد عبد القادر محمود رمضان مدير ادارة المشتريات بالاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركتا ميرلان جيران
وايمجى للصناعات الكهربائية
يشاركان شركة
سالم للتوريدات الكهربائية
الاحزان لوفاة شقيقة الاستاذ
سامى سالم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
محمد عبد الله
واسرة مستشفى الفيوم يشاطرون
الاستاذ الدكتور
مصطفى أبو النصر
الاحزان في وفاة نجيه
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

نادى القضاه باسيوط
ينعى ببالغ الحزن والاسى شقيق الزميلين المستشار عاطف عبد السميع والاستاذ خالد عبد السميع وكيل النيابة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم المستشار محمد صلاح الدين محمد السعيد — نائب رئيس مجلس الدولة الاسبق
انه ابن اخت المرحوم الشيخ ابراهيم البلتاجى عمدة منشاة عاصم الاسبق والمرحوم المهندس عمر البلتاجى وشقيق الحديدى بالجنينة وابن عمة اللواء حمدى الحديدى وعائلته وابن خالة الدكتور ابراهيم طريف واخوته وابن عمة ابراهيم البلتاجى واخوته وقريب ونسيب عائلات الشرباصى والبسيونى بابو ذكرى ولطفى ببيت عاصم ورمضان ببيت طريف وزايد وعويضة .

بسم الله الرحمن الرحيم
الذكرى السنوية الأولى
للمرحوم المحاسب القانونى
طلعت ابراهيم عبدالله بده
تحييها الاسرة غدا
السبت ١٩٩٢/٦/١٣
بالمنزل ١٩ شارع الكروم
المهندسين

اعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

شركة بنها للصناعات الالكترونية

مناقصة عامة رقم ٢٥/ ٩١/ ٩٢ لتوريد بدل صيفي وشتوى للعاملين طبقا لكراسة الشروط والمواصفات وتطلب من مكتب الشركة ١٣٥ ، ١ ، ش منصور باب اللوق او مقر الشركة ببنها مقابل ٥٠جم تقدم العطاءات باسم السيد مدير عام التموين حتى الساعة ١٢ ظهر يوم ٥/ ٧/ ١٩٩٢ والمحدد لفتح المظاريف بمقر الشركة ومصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء .

وزارة الاوقاف
المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

ادارة الشئون المالية

المجلس الاعلى للشئون الاسلامية يعلن عن مناقصات عامة لتوريد اغذية

جير ادوات فراشة ووسائل انتقال لمعسكر ابي بكر الصديق بالاسكندرية خلال المدة من ١٨/ ٧/ ١٩٩٢ الى ١/ ٩/ ١٩٩٢ ويمكن الحصول على كراسة الشروط مقابل عشرون جنيها من ٤٢ ش سعد زغلول بالاسكندرية جلسة فض المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم ٢٩/ ٦/ ١٩٩٢م

حى وسط الجيزة

خلف مسرح البالون بالعجوزة

يعلن المناقصة العامة رقم ٩٢/٩٢/١١٦ بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد الاحتياجات السنوية لصيانة الطرق من البلاط بانواعه - البردورات بانواعها - الخلطة الاسفلتيه - الرمل - دقشوم وذلك بالشروط الاتية : -

١ - يرفق بالعطاء تامين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي غير مشروط سارى المفعول لمدة شهرين تزاد القيمة الى ١٠ ٪ من قيمة العطاء لمن يرسو عليه التوريد ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بالتامين الابتدائي

٢ - ترفق صورة من البطاقة الضريبية مسدده

٣ - ترفق صورة من القيد بالسجل التجارى

٤ - تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالحى على عرض تمغة مقابل (٢٠) جنيها للنسخة الواحدة

٥ - تخضع هذه العملية لكافة مواد القانون رقم ١٩٨٣ الخاص بتنظيم العقود ، والمشتريات ولائحته التنفيذية

٦ - تعقد جلسة فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٥/ ٧/ ١٩٩٢ وذلك بادارة العقود والمشتريات

مركز بحوث الصحراء

١ شارع متحف المطرية - القاهرة

يعلن المركز عن طرح المناقصة العامة بين شركات القطاعين العام والخاص لتوريد وتركيب وحدة رى سطحى متطور بنظام المواسير المبوبة لرى حزام لخضر بواحة سيوة

وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء ٧/٧/١٩٩٢ موعدا لفتح المظاريف بمقر المركز بالمطرية على ان يرفق بالعطاء تامينا ابتدائيا قدره ٢ ٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع باسم مركز بحوث الصحراء - وزارة استصلاح الاراضي او خطاب ضمان يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو مع تقديم سابقة اعمال وصورة البطاقة الضريبية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المشتريات بالمركز مقابل سداد مبلغ خمسة وعشرون جنيها للنسخة او من مقر قطاع التعمير بمرسى مطروح على طلب مدموغ ٩٢/٢٥٦٨

جامعة المنصورة
الادارة العامة للمشتريات والمخازن

تعلن عن اجراء المناقصات العامة الاتية لتوريد اغذية للادارة العامة للمدن الجامعية للعام الدراسى ٩٢/ ٩٣ (خمسة مجموعات مستقلة) : -

١ - المناقصة العامة لتوريد (مجموعة اللحوم ومجموعة الدواجن) جلسة ١٥/ ٧/ ١٩٩٢

٢ - المناقصة العامة لتوريد (مجموعة الخضر والفاكهة ومجموعة الالبان جلسة ١٦/ ٧/ ١٩٩٢

٣ - المناقصة العامة لتوريد (مجموعة البقالة) جلسة ١٩/ ٧/ ١٩٩٢

تطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالمناقصات الموضحة نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيها لكل مجموعة يضاف اليها مبلغ ١٢٥ قرش مقابل ارسالها بالبريد وذلك على طلب مدموغ باسم السيد/ امين الجامعة - تعقد لجنة فض المظاريف في الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد قرين كل منها بمقر الادارة العامة للمدن الجامعية بسدد تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠ ٪ في حالة الرسو ويرفق مع العطاء المستندات الاتيه : -

- صورة البطاقة الضريبية
- صورة السجل التجارى
- سابقة الاعمال
- المركز المالى
- صورة من عقد التاسيس

مع مراعاة ان كل مجموعة مستقلة بذاتها ولايجوز الربط بين المجموعات او وضع شروط مجموعة في اوراق مجموعة اخرى

تخضع المناقصات لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية

لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون التامين الابتدائى او تلك التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف .

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة

الادارة العامة للمخازن والمشتريات تقبل عطاءات المناقصة العامة رقم (٤٥) بالجنيه المصرى المحدد لفتح مظاريفها يوم الثلاثاء الموافق ٢٣/ ٦/ ١٩٩٢ عن توريد عدد (١٩) سيارة بيك اب كابينة مزدوجة بمحرك ديزل - لزوم مجلس المحاصيل السكرية - وقيمة النسخة الواحدة ٢٠٠جنيه .

وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بإدارة المشتريات والمبيعات بالحجرة رقم (١١٨) بشرط شراء كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة المذكورة وذلك بتقديم طلب على عرضحال تمغة فئة ٧٠ قرشا ونظير سداد قيمتها .. علما بان التامين الابتدائي المطلوب ٢ ٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو كتامين نهائي . وستستبعد العطاءات الغير مستوفاه لهذه الشروط .

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لترعة السلام ومشروعات الرى بالمنصورة

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لترعة السلام ومشروعات الرى بالدقهلية الدور الثالث بمبنى مجمع الرى بالمنصورة (توريل المنصورة) بمحافظة الدقهلية حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٤/ ٦/ ١٩٩٢ عن مناقصة عملية توريد وعمل اخشاب غما من الخشب البتشفين (الامريكى) لقنطرة فم ترعة السلام كيلو ٢١٩,٠٠ بر ايمن النيل فرع دمياط بناحية العدلية مركز دمياط

وتطلب الشروط والمواصفات بمكتب الادارة بطلب على ورقة تمغة فئة ٧٠٠ مليما (فقط وقدره سبعون قرشا لاغير) نظير توريد مبلغ ١٠٠ جنيه (فقط مائة جنيه مصرى لاغير) للنسخة الواحدة باليد بخلاف جنيهان في حالة طلبها بالبريد ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة في اوقات العمل الرسمية وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تامين ابتدائي قدره (١ ٪) واحد في المائة من قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ (خمسة في المائة) في حالة رسو العطاء ويجب ان يكون العطاء وجملة قيمة العطاء غير مرتبطة باية شروط او اعمال اخرى وسوف يتم تقييم اى اشتراطات خاصة يتقدم بها المقاولون ضمن العطاءات المقدمة منهم على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسابقة اعمال مماثلة وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه كما وان لاحكام اللائحة التنفيذية رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون المناقصات والمزايدات جزء متمما ومكملا للشروط ويخضع لها المتعاقد .

عطاءات ومناقصات

الهيئة الزراعية المصرية

تشهر الهيئة بالمناقصة عملية توريد : -

٢٥٠ طن شعير محلى او مستورد محصول هذا العام بدرجة نظافة ٩٦ ٪ ولاتقل عن ٢٢,٥ قيراط

٦٠ طن تبن قمح محصول هذا العام وذلك طبقا للشروط بالادارة التجارية بشبرا الخيمة امام كلية الزراعة جامعة عين شمس نظير ٣٠ جنيه للنسخة .

واخر موعد لتلقى العطاءات الثانية عشر ظهر الاربعاء ١٥/ ٧/ ١٩٩٢ حيث تفتح المظاريف . مع ضرورة سداد تامين ابتدائي ٢ ٪ من اجمالى العطاء المقدم يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو .

ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بالتامين الابتدائي كاملا .

محافظة كفر الشيخ
مديرية التربية والتعليم

ادارة المشتريات والمخازن

تعلن مديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ موردى القطاعين العام والخاص عن حاجتها لتوريد الاصناف الموضحة بقوائم المناقصات العامة والموضحة بعد . وتقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا من تاريخ فتح المظاريف المحددة قرين كل منها : -

١ - الادوات الكتابية - السبت ١١/ ٧/ ١٩٩٢
٢ - التربية الفنية - السبت ١١/ ٧/ ١٩٩٢
٣ - التربية الزراعية - الاحد ١٢/ ٧/ ١٩٩٢
٤ - التربية الموسيقية الاحد ١٢/ ٧/ ١٩٩٢
٥ - المفروشات - الاحد ١٢/ ٧/ ١٩٩٢
٦ - الاثاث الخشبى - الاثنين ١٣/ ٧/ ١٩٩٢
٧ - زى التربية العسكرية - الثلاثاء ١٤/ ٧/ ١٩٩٢
٨ - الوسائل التعليمية - الاربعاء ١٥/ ٧/ ١٩٩٢
٩ - الاثاث المعدنى - الخميس ١٦/ ٧/ ١٩٩٢

ويمكن الحصول على قوائم كل مناقصة على حده مقابل عشرة جنيهات يضاف اليها جنيهان لمن يطلبها بالبريد . وتقدم الطلبات على طلب مدموغ فئة ٨٠ قرشا باسم السيد/وكيل وزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ .

وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره (٢ ٪) من قيمة العطاء ويزاد الى (١٠ ٪) عند الرسو . وعلى ان يكون التامين بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان على احد البنوك المعتمدة او يورد نقدا لخزينة المديرية . ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تأمين . وعلى الجمعيات التعاونية والمشهرة وفقا للقانون تقديم اللائحة الاساسية لمزاولة النشاط والتصنيع عن العروض الداخلة في نشاطها وبشرط تنفيذ العملية وتسرى تلك الشروط على القطاع العام وعلى القطاع الخاص ارفاق صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال ، وللمديرية الحق في رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ، والمديرية غير ملزمة بتقديم اى خامات او اخشاب ٩٢/٢٥٤٧

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة مطروح
ادارة العقود والمشتريات

اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة مطروح عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء مركز صيانة بمطروح الكيلو ٧ وذلك بجلسة ١٩٩٢/٧/١٢ وقيمة النسخة ١٥٠ جنيها فعلى من يرغب الدخول في هذه العملية ان يتقدم بعطائه باسم السيد رئيس الوحدة المحلية لمركز مطروح موقعا به تامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء وكذا البطاقة الضريبية ورقم القيد في سجل المقاولين وسابقة الاعمال ويضاف جنيهان في حالة طلبهابالبريد .

وزارة الزراعة
لجنة المشتريات الخارجية للالات الزراعية والمعدات الهندسية

تقبل العطاءات في المناقصات العامة التالية لحساب «جهاز تحسين الاراضى» .

١ - عملية رقم (١)

لاستيراد قطع غيار حفارات هيتاشى UH071 EX90 «6 وقطع غيار حفارات كوماتسو PC 150-3 والتى تحدد لفض مظاريفها يوم الثلاثاء ١٤/ ٧ - ١٩٩٢

٢ - عملية رقم (٢)

لاستيراد قطع غيار جرارات فيات الس FA150-FA 200 والتى تحدد لفض مظاريفها يوم الاربعاء ١٥/ ٧/ ١٩٩٢

٣ - عملية رقم (٣)

لاستيراد اطارات كاوتش للجرارات والتى تحدد لفض مظاريفها يوم الخميس الموافق ١٦/ ٧/ ٩٢ .

والمحدد لفتح مظاريفها الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا بالتاريخ الموضح قرين كل عملية بمبنى الادارة المركزية للشئون الهندسية (الورش سابقا) بشارع نادى الصيد بالدقى بمكتب السيد/ المهندس «رئيس اللجنة» .

-وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمخازن والمشتريات بمبنى الديوان العام بالوزارة وذلك بتقديم طلب على عرضحال تمغة فئة ٧٠٠ مليما نظير سداد مبلغ مائة جنيها مصريا لكل نسخة عن كل عملية .

- علما بان التامين الابتدائي المطلوب من المورد بالخارج ٢ ٪ مع الالتزام بتقديم خطاب الضمان بالتامين الابتدائى طبقا للنموذج المرفق صورته ضمن كراسة الشروط والمواصفات

- ويزاد التامين الابتدائى الى ١٠ ٪ كتامين نهائى عند رسو العطاء .

- وتقدم العطاءات عن طريق وكيل تجارى مصرى من القطاعين العام والخاص مرفقة باصل وصورة قيد الوكالة بسجل الوكلاء التجاريين «استمارة ١٤س» موضحا بها رقم وتاريخ التسجيل ومدة صلاحية هذه الوكالة على ان تقدم داخل مظروف مغلق مع العطاء

- وسوف تستبعد العطاءات غير المستوفاة لهذه الشروط والتى ترد بعد الميعاد

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمركز ومدينة قليوب

١ - تعلن في مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين عن انشاء عدد ٥٦ دكان بمدينة قليوب تحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٥/ ٧/ ١٩٩٢ الساعة ١٢ ظهرا

٢ - تعلن في مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين عن عملية اعادة الشىء لاصله بشارع العاشر من رمضان بمدينة قليوب تحدد لها جلسة المظاريف يوم الاثنين الموافق ٦/ ٧/ ١٩٩٢ الساعة ١٢ ظهرا

بديوان الوحدة بقليوب وتسحب كراسة الشروط مقابل مبلغ خمسة وعشرون جنيها للبند الاول ومقابل مبلغ خمسة عشرة جنيها للبند الثانى ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١ ٪ ويزاد الى ٥ ٪ في حالة الرسو ويكون سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف وعلى ان يرفق بالعطاء البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بسجل المقاولين وسابقة الاعمال من الحكومة والقطاع العام مجددين والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان .

٩٢/٢٥٥٨

ممارسات

محافظة الإسماعيلية
مديرية الاسكان والمرافق

قسم العقود

اعلان عن ممارسة عامة بين المكاتب الاستشارية المتخصصة

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالاسماعيلية عن اعداد دراسة لتقييم الاحتياجات والتخطيط الاستراتيجى لقطاعى مياه الشرب والصرف الصحى لقرى محافظة الاسماعيلية

وقد تحددت الساعة الحادية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٣٠/ ٦/ ١٩٩٢ موعدا لاستلام المظاريف .

١ - مظروف به العرض الفنى وسابقة اعمال المكتب الاستشارى في هذا المجال معتمدة ومختومة

٢ - مظروف به العرض المالى ومرفق به التامين الابتدائى

ويمكن الحصول على المستندات من مخازن المديرية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ج «الف جنيه» بخلاف ٥٠ج «خمسة جنيهات» لمن يطلبها بالبريد

ويقدم الطلب على عرضحال دمغة فئة ٧٥٠ مليم - ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ اثنين في المائة من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى معتمد وسارى المفعول لمدة «ثلاثة شهور» من تاريخ فتح المظاريف وغير مشروط باى شرط . وتستكمل هذه القيمة الى ١٠ ٪ «عشرة في المائة» عند رسو العطاء . مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال للجنة

ويعتبر قانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ لتنظيم اعمال المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد ٩٢/٢٥٩١

قيد موردين

محافظة اسوان
الوحدة المحلية لمدينة ابو سمبل السياحية

ادارة العقود والمشتريات

اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ابو سمبل السياحية عن فتح باب القيد في سجل الموردين والمقاولين اعتبارا من العام الحالى ٩٢/ ١٩٩٣ وذلك لتوريد المهمات الاتية : -

اولا : توريدات عامة :

ادوات كتابية - ادوات كهربائية - ادوات نجارة - ادوات نظافة - اعلام - مهمات حدائق - اثاثات - الات ومعدات - الات تصوير وصيانتها - الات كاتبة وحاسبة وصيانتها - مواد بناء - اعمدة صلب - سيور - مهمات المسابك - اجهزة قياس - اويل سيلات - ادوات صحية - بويات - اختام واكلاشيهات - اطارات كاوتشوك - اكسوجين واستلين والومنيوم - اونلش وروافع - ادوات لحام - برشام نحاس وحديد والومنيوم وفضه - مضخات وبوبرة حريق - بساتم وشنابر للسيارات - مشمع - بلاستيك شفاف - تصليح وتجديد اطارات - تيل فرامل - ترمنال بطارية - جهاز تقطير مياه - جلود - حبل امينت - حديد وصاج - حبال ودوبارة - وخيوط - رولمان بلى للسيارات - مرشحات مياه - طلمبات مياه - رولمان بلى للمرشحات - وطلمبات المياه - مهمات سروجيه - سمكرة ودوكو - سوست للسيارات - سنترالات - سلك شعر الكترونى مجدول - عدد والات ورش - عوازل - فوط بيضاء وصفراء - فلاتر للسيارات - فلاتر المرشحات - مهمات امن صناعى - قطع غيار سيارات وجرارات (نصر نيسان - مازدا - داتسون - فيات - نيفا - انترناشيونال) كله لصق كاوتشوك - لمبات للسيارات والاضاءة - مسامير

ثانيا : مبيعات خردة :

براميل فارغة - بطاريات وزيوت مرتجعة - خشب كسر - خردة مختلفة - اجهزة

ثالثا : المقاولين :

مبانى - اعمال سنوية - اعمال متكاملة - نقل - انشاء وصيانة مرشحات المياه - الصرف الصحى - اعمال اخرى .

وتقدم طلبات القيد على طلب مدموغ باسم السيد/رئيس الوحدة المحلية لمدينة ابو سمبل السياحية - ويرفق صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال على ان تصل الطلبات في موعد اقصاه ٣٠/ ٦/ ١٩٩٢ بالعنوان عاليه ولن ينظر الى الطلبات الواردة قبل هذا الاعلان .

اعلانات اسكندرية

فرص

★ فيلا بالكنج مريوط ٤٠٠٠م² مبانى ٦٠٠م² عالطريق الرئيسى مباشرة ت ٥٨٦٧٥٠١

★ شقة ١١٠م² بلوران الدور ٦ بالتليفون والاسانسير حديثة البناء عالتشطيب ت ٥٨٧٠٧٧٣

■ باحسن موقع تجارى ■ ارض فضاء ٨٣م² عليها مخزن قرب المنشية نهائى ٩٠٠٠٠ج ت ٥٨٧١٦٥٦

★ شقق اقتصادية ٦ اكتوبر العجمى وسيارة شارد مو ٨٠ جيدة ت ٥٦٠٠٥٦٦ / ٨٤٢٤٠٤

★ بولونيز مو ٨٩ ممتازة لاعلى سعر وللايجار فيلا مفروشة بالعجمى ٤٩٣٠٤٧٠

★ ادفع ٢٧,٥٠٠ ج واستلم شقة ٢ نوم اول استعمال لوكس ببيانكى عالبحر و ١٩ الف على سنتين ت ٥٩٦٩٦٩٤

■ بيانكى العجمى ■
بقيت شقة واحدة - ١٩ متر على البحر ٣ نوم وريسبشن متسع و ٢ حمام ومطبخ وتراس مستدير يرى البحر من جهتين ارضيات سراميك وحوائط كومبيليكو عبد الحميد قريطم ت ٨٧٥٦٦٢

للتمليك

★ شقة دور ثانى بسموحه ١٠٦ م² للتسليم فورا تليفون ت ٤٢٢٩١٣٧

★ شقة بعمارة الاطباء ترى البحر بسيدى بشر ٣٧٠٠٠ ت ٥٤٦٢٥٩٩

★ ادفع واستلم ٤ غرف بالابراهيمية تليفون ٥٩٧٤٨٥٧ من ٧ - ٩م

★ شقق ١٠٥م² ١٦٠٠٠ ج والباقى اقساط بالبيطاش ش قبضايا عمارة حسين عزت

★ شقة بمیامی جمال عبد الناصر ٤ غرف واستقبال فوق الارضى تصلح سكن او مكتب المخابرة ت ٥٧٢٢٨٦٤

★ بالعجمى البيطاش غرفتين وصالة بالتليفون ومحلين ت ٤٣٣٦٩٠٧ / ٥٩٧٦٠١٩

★ شقة مفروشة بالتليفون عالبحر مباشرة عمارة ابو هاشم بميامى ت ٥٩٧٢٥٨٢

★ شقة ١١٥م² بالعجمى ٦ اكتوبر ١٠٠٠٠ج والباقى على ١٢ سنة ت ٤٤٥٢١٤٣

★ ٣ حجرات وصالة تشطيبات س لوكس ترى البحر ٤٢ ش الأرمن ميامى ت ٥٤٨٤٨٩٧

★ جوهرة بليس شقق ١٢٥م² ٣ تراس كبير تشطيب راقى واجهات فرعونى قريب للبحر جاهزة للتسليم ت/ ٤٣٣٦٧٢٥

★ شقتان ٦٠ م² البحر بالعجمى ٦ اكتوبر ١١٥ م² ٦٥٠٠٠ ج ٨٠ م² ٥٥٠٠٠ ج القاهرة ت ٢٤٣٢١٢٧ الاسكندرية ت ٤٣٠٠٤٣٦ . ٤٣٠٨٠٥٧

★ بموقع لن يتكرر عالبحر مباشرة بالعجمى هانوفيل شاليه بالتليفون ٤٢م² ريسبشن وفرانده ثانى بلكون ٣٠٠٠٠ج بالاثاث الفاخر وبدونه ٢٧٠٠٠ج ت ٤٣٢١٠٣٨

مطلوب

★ شقة ١٠٠م² فاكثر محرم بك او الرمل ت/ ٤٩٠٤٩٠٣

تصوير

★ كاميرات وميكسرات ستديو ناشيونال 5- 16- 12 m7- m1000 لوكازيونات ت ٨٠٦١١٨٩/٤٨٢٦٣٢٤

للبدل

★ للبدل شقة ٤ حجرات بالقاهرة بحى راق بمثيلتها بالاسكندرية ت/ ٥٩٧٩٥٠٤

شقق مفروشة

★ ببولكلى شقة لوكس ٥ غرف ٣ نوم بالكماليات والتليفون لمده طويلة ت/ ٥٨٧٠٦٣٤

رخام

★ الحداد ت ٥٤٨٠٧٩٧ لجميع اعمال الرخام والجرانيت - اخصائيون توريد وتركيب رخام المطابخ ٧٥ طريق الزعيم - فيكتوريا .

سيارات

★ كريسيدا XL بالكماليات مو ٨٦ ميتاليك رصاصى ٤٠٠٠٠ كم ت ٥٧٢٢٣٠٦

★ بولونيز مو ٨٤ حالة ممتازة نهائي ١٧٥٠٠ ج ت ٤٨٢٩٦١١/ ١٠ - ٢ ظهرا ، ٦ - ١٠ م

★ اليكو مو ٩٢ عالزيرو تعادل رينو ٢٠ شياكة وتكنولوجيا فرنسية مكانة روسية السعر الحالى مغرى ت ٥٨٦١٧٠١

للبيع

★ فيلا ٤٤٠م² دورين قبالة للعطية بابو تلات ت/ ٤٩٣٠٧٥٢

★ منزل ببيكوس ٥ ادوار ١٤٠م ٣-٤ شقق خالية ومحل امام المنزل ت/ ٥٧١٣٠٠١

★ وللبدل ٤ غرف بلركية بطالية سيدى بشر بالتليفون والتعديلات للبدل بالمعمورة حتى شارع النصر ت ٥٨٧٧٩١١

■ للبيع ■
معرض ٣٠٠م² فوقه شقتين بطريق الحرية الرمل ت ٢٨٣٩٠٧٦ - ٣٨٣٣٦٨٣ القاهرة

★ منزل خال تماما ٨١٠م² تقريبا على واجهتين قابل للهدم ويصلح كمقر الشركة او بنك او حضانة وبه حديقة وجراج خاص وتليفون يبعد ٢٠ متر من الكورنيش بشاطىء العصافرة ت ٥٨٦٤١٨٠ من ٦ - ٩م

★ بارقى موقع بسان استفانو عمارة ٦ ادوار بها ٤ شقق خالية س لوكس مصعد خاص للمالك نهائى ٤٥٠٠٠٠ج وفيلا دورين على رمال البحر مباشرة بابو تلات ١٣٠م² ٤ غرف نوم نهائى ٧٥٠٠٠ج ت ٥٤٨٥٩٩٨ لاسبوع

صنفرة

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم أسرة المغفور له

اللواء شرطة

سعيد شعبان العيسوى

عمدة زاوية غزال

بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز وتحيى الاسرة ذكراه العاطرة بآيات الذكر الحكيم بتلاوة فضيلة الشيخ عبد المنعم الطوخى غدا السبت ٦/١٣ بمنزله بعزبة شعبان العيسوى بزاوية غزال بدمنهور

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم أسرة المرحوم

محمود عبد الغنى زيد

بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والاعضاء ومدير أمن البحيرة ونوابه ورئيس بنك التنمية الزراعى بالبحيرة وجميع العاملين وقائد وضباط حرس الحدود والقوات المسلحة والشرطة والتعليم والمضارب والمطاحن والمحالج والضرائب والاطباء والمحامين والكهرباء والزراعة وجمعية الخضر ورئيس واعضاء وموظفى جمعية الانشاء والتعمير والعاملين بشركة مصر للكيماويات وجميع أهالى البحيرة وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين

غدا السبت ٦/١٣

بزرقون مركز دمنهور بحيرة

شكر وذكرى الاربعين

العزيزة الغالية

المرحومة

نعيمة جاد بسطا

تشكر الاسرة جميع من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء وشركة الاسمنت المسلح وضرائب الادوات المنزلية ورجال الشرطة والمحامين والاطباء والتجار والعمال

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا ونيافة الاباء المطارنة والاساقفة والكهنة وجميع الطوائف المسيحية وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة السبت ٩٢/٦/١٣ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس باسبورتنج تلغرافيا ـ شوقى بسطا الابراهيمية

شريكة عمرى الغالية :
صمت يا رب لانك فعلت ـ زوجك شوقى بسطا

امى الحبيبة الغالية :
اختطفك الموت منا دون وداع لو بيدى لفديتك بعمرى عزاؤنا انك مع المسيح ـ ليلى وماجدة

تيتا العزيزة الغالية :
بالحب كنت تستقبلينا وبالحنان تغمرينا نعيما بالفردوس ـ نيفين نرمين فانسى

ماما الغالية فراقك ادمى قلبى عزائى انك بفردوس النعيم ـ وفيق

حبيبتى ماما عشت فى سلام ورحلت فى سلام عجيب فاستحققت الفردوس مع الحبيب ـ يسوع عماد

ماما الحبيبة اغلى نداء فقدناه قلوبنا تبكى بالدماء عزاؤنا انك فى السماء ـ هالة هانى باقى

اختى الحبيبة فقدنا قلبك الكبير وحبك العظيم للجميع عزاؤنا انك مع يسوع ـ صبحى ونوال

اختى العزيزة زادت لوعتى فى الغربة بفراقك انعمى بالفردوس ـ فوزى

انتقالك المفاجئ ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح ـ استر وزكى

اختى نعيمة حزن قلبى لفراقك وفرحت السماء بلقائك ـ كوكب وفارس

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها عشيا بالفردوس ـ فوزية وعيادواولادهم

اختى نعيمة قلوبنا تتمزق حسرة بفقدنا اغلى الحبايب ـ جليلة وعزت

ابنة عمى الغالية كنت أختى وأمى عزائى فوزك بالملكوت ـ منى

عزيزتى الغالية بالوداعة عشت وبمحبة رحلت هنيئا لك بالفردوس ـ بديعة

زوجة اخينا الغالية تألمنا لفراقك لك الفردوس ـ ابراهيم ناروز والعائلة

اختنا العزيزة تركت أرض الشقاء لتنعمى بالسماء ـ أمين رزق وحرمه

بالحب عشت بالهدوء رحلت هنيئا بالابدية ـ سمير وسلوى وماريناوجوزيف

حبيبتنا الغالية نبع الحب والحنان بالفرحة كنت تلاقينا وبالابتسامة تناديننا فهنيئا بالفردوس ـ كلير وحرمهوالعائلة

بنقاء القلب عشت وبهدوء الملائكةرحلت فهنيئا بالفردوس ـ رمسيس وأوديت

حزنت قلوبنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك ـ كمال سميحة مايكل داليا

تانت نعيمة ستبقى بقلوبنا للابد ـ جورج نانى اندرو اوليفيا

ودعتك عيوننا بالدموع واستقبلتك السمابالشموع وجدىومريم واولادهم

تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك ـ عاطف ومارى واولادهم

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت تانعمى بالفردوس ـ عادل وايفا واولادهم

اختى الغالية نعيمة فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك فى أحضان القديسين ـ قدم جاد وحرمه واولاده

شكر وذكرى الاربعين

لطيبة الذكر المرحومة

أنجيل صبحى نخله

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بالمواساة لفقيدتهم الغالية سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ووكيل مجلس الشعب وقداسة البابا شنودة وجميع الاساقفة والكهنة ورئيس واعضاء مجلس ادارة شركة مصر للسياحة والشركة المصرية لاعادة التأمين والعاملين بهم وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرةالعاشرة صباح السبت ٦/١٣ بالكنيسةالبطرسية بالعباسية

زوجتى الحبيبة عشت عظيمة ورحلت كريمةعزائى انك فى احضانالقديسين ـ زوجك الحزين للابد ـ رياض

ماما الحبيبة الغالية احلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه عزاؤنا انك مع الرب يسوع فى السماء ـ ماهر ومارى وسارة ومريم

ماما الحبيبة تألمنا لالامك وصليناشفائك وحزنا لفراقك تركتينا بالجسد ولكن روحك وذكراك ستظل بقلوبنا حتى نلقاك ـ نبيلة وجون وكرستين

مع المسيح ذاك أفضل بكثير ماما الغالية فقدت حبك وحنانك يا اغلى نداء وعزائىانك فى احضانالقديسين ـ ابنك رؤوف

اختى انجيل احن قلب خسرناه وامر كأس شربناه واحلى نداء فقدناه انعمى باحضان القديسين ـ عايدة

اختى الحبيبةالغالية انجيل تركتالارض بالامها وربحت السماء بامجادهاجوهرة غالية فقدناها فانعمى باحضان القديسين ـ تحية وغالى

اختى انجيل عتابنا يا موت اخذ الاحباب دون وداع فهنيئا لك باحضانالقديسين سميرة وصبحى

اختى الحبيبة جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح أودعناها ـ اقبال ومحروس

اختى وأمى ـ بطيبة القلب والمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت بالحب والعرفان نذكرك ابنون ومحبيوشيرين

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الاستاذ

مكرم حنا ابراهيم

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور والنشر والبرق وبخاصةالسيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلسى الشعب والشورى

شكر خاص للكنيسة

وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث ومطران وكهنة الجيزة والاباء الاساقفة والقمامصة وكهنة طائفةالروم الارثوذكس ورئيس الطائفة الانجيلية ورعاتها وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح السبت الموافق٦/١٣ بكنيسةمارجرجس مراد بالجيزة

زوجى وشريك عمرى فراقك حطمنى واحزان قلبى تأكد انى ساكمل مسيرتك حتى نلتقى ـ زوجتك وداد

بابا الحبيب يا احسن أب واطيب قلب واعز صديق مهما مرت الايام والسنين صورتك فى قلبى وأمام عينى وصوتك فى اذنى هنيئا لك باحضان يسوع وصلى من اجلنا ـ وجيه ومها

بابا الحبيب
رحلت بدون وداع ولكن عزاؤنا انك بالسماء فانعم باحضان المسيح وصلى من اجلنا ـ نبيل ومى

بابا كرم حرمتنى من اجمل نداء واحن قلب لكن ساعيش على ذكراك العطرة وسانفذ كل امانيك ـ ابنتك الوحيدة زيزيت

حبيبنا كرم تركتنا يا نبع الحنان والحب والاخلاق ونحن فى أشد الحاجة اليك تعزيتنا انك فى احضان القديسين ـ توفيق ونيفا

خالى الحبيب كنت لى القلب الطيب والصدر الحنون لك الجنة ولى الصبر عزائى انك فى احضان القديسين ـ ابنتك ايمان مرجان

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة أيرادة شنودة

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيدرئيس الجمهورية والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة وسيقام قداس الاربعين غدا السبت الساعة ٩ صباحا بكنيسة مار مينا بفلمنج الاسكندرية

ماما الحنونة تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها ـ عادل ومنى

ماما الغالية بالحب عشت وبالوداعة رحلت وللفردوس انتقلت ـ عزتوفادية

ماما الحنونة جوهرة ثمينة فقدناها وباحضان يسوع اودعناها ـ ايفون وجورج

ماما الغالية الصدمة قاسية والعيون باكية وذكراك باقية ـ عفاف وعاطف

اختنا الغالية طلبنا لك الشفاء ففضلت السماء ـ وديع واسعد وأديب

دكتور صابر محمد مليجى وحرمه مديحه فايد السماك بشاطرون الدكتور خيرى جبر الاحزان لوفاة شقيقه ابو العباس جبر

فقيد أسوان

المهندس

محمد أبو النصر عبد الرؤوف

نائب رئيس الوحدة المحلية لمدينةومركز اسوان ـ زوج الدكتورة هدى كريمة الحاج مصطفى عبد الوهاب التاجر بالقاهرة ووالد مصطفى بالاعدادية ونورهان بالثانوية وشقيقمحمد الحسن التاجر باسوان وحرم الحاجسيد خويلد التاجر بالقاهرة والمرحومةحرمالمرحوم حلمى كبيكى والمرحومة حرم المرحوم عبد الله الصغير وقريب ونسيب جميع عائلات اسوان واسنا وقنا والقاهرة والسودان

والعزاء بجمعية الكيلانى باسوان

عزاء محافظة أسوان

صلاح مصباح محافظ اسوان والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والمجلس التنفيذى واسرة الديوان العام والمجالس الشعبية بالمحافظة ينعون بمزيد الحزن والاسى لفقيد المحافظة المرحوم

المهندس

محمد أبو النصر عبد الرؤوف

نائب رئيس الوحدة المحلية لمدينةومركز اسوان ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مدينة أسوان

صبرى الكومى رئيس المدينة ورؤساء الاحياء وجميع العاملين والمجالس الشعبية بالمركز والمدينة والقرى ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

المهندس

محمد أبو النصر عبد الرؤوف

نائب رئيس المدينة

ويدعون للفقيد بالرحمة ولاسرته الصبر

الوحدة المحلية

لمدينة أبو سمبل السياحية

سمير سلطان رئيس المدينة وجميع العاملين والمجلسالشعبى ينعون بالاسى

المهندس

محمد أبو النصر عبد الرؤوف

نائب رئيس مدينة اسوان

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

عبد الرحمن أبا زيد احمد أمين شباب الحزب الوطنى لبندر اسوان ينعى اخا وصديقا مخلصا المرحوم المهندس ابو النصر عبدالرؤوف للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

استدراك

سقط سهوا بنعى المرحومة نوال محمود الباجورى

انها ابنة خال حرم الدكتور محمد شاهين

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس

لويس خليل تكلا

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها لفقيدها الغالى ـ وسيقام قداس الاربعين السابعة صباح السبت ٦ـ١٣ بكنيسة مار مينا بفلمنج ـ بالاسكندرية

اغلى الاحباب واعز الناس كلمات الدنيا لا تنفع لرثائك ـ زوجتك

مكسب كبير فقدناه وحب غالى خسرناه ـ ابنك مراد وروزيت والاولاد

مع المسيح ذاك افضل جدا ـ يارب اقبل صلاته من اجلنا ـ ابنك ماجد والعائلة

صمت لا افتح فمى لان الرب فعل نجوى ورفيق والاولاد

زوج شقيقتى ـ فقدت الارضوربحت السماء ـ بهاء وسيسيل والاولاد

رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين ـ فكرى والعائلة

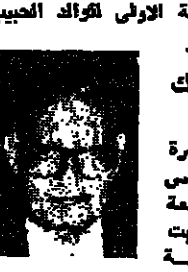
الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم

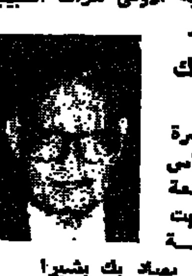
فوزى محمد أبراهيم

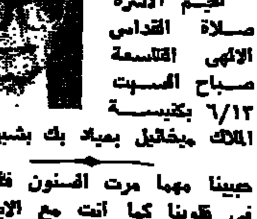
تحيى الاسرة ذكراه اليوم ١٢ ـ ٦ بالسرادق المقام بشارع الجواهر امام مدرسة سموحة بالاسكندرية

انا هو الطريق والحق والحياة من آمن بى ولو مات فسيحيا

الذكرى السنوية الاولى للوالد الحبيب الدكتور







عبد الملاك جرجس

تقيم الاسرة صلاة القداس الالهى التاسعة صباح السبت ٦/١٣ بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك بشبرا

حبيبنا مهما مرت السنون فانت حى فى قلوبنا كما انت مع الابرار فى المجد ـ الاسرة

الذكرى السنوية للمرحومة

طيبة الذكر السيدة

ميرفت منير صادق





تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة يوم الاثنين ٦/١٥ الثامنة صباحا بكنيسة مار مرقس كليوباترا

الذكرىالسنوية الحبيبة الغاليةالمرحومة

فريدة باقى جرجس

زوجة وام عطرة السيرة لن ننساك حتى نلقاك وتجمعنا ذكراك غدا بكنيسة الشهيدة دميانة بطنطا ـ زوجك بديع ابراهيم واولادك

الذكرى السنوية المرحومة الغالية

دكتورة نوال نسيم

زوجة الدكتور وجيه ميخائيل ـ يرفع القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا السابعة صباحا بكنيسة مار مرقس بالمعادى

البقاء لله

آل العقالى

والعلاله وخشبة بأسيوط

ينعون بمزيد الحزن والاسى

فقيد الشباب المرحوم

مصطفى شاكر العقالى

نجل المرحوم

شاكر بك العقالى

عضو مجلس الشيوخ السابق

وكريمة المرحوم توفيق بك خشبة ووالد محمد وعبد الرحمن واسامة والانسات وفاء ومنى وزينب وعزة ونجلاء وابن شقيقة المرحوم محمد بك توفيقخشبةنائباسيوط والمستشار على توفيق خشبة والمستشار صلاح توفيق خشبة واخوتهم وابن عم الحاج نور الدين عطية عمدة العقال البحرى والشيخ احمد سليمان علام والشيخ احمد مصبح والمستشار الدمرداش العقالى والمستشار عبد العزيز عطية والاستاذ مراد عبد المنعم عضو مجلس الشعب واخوته وجميع افراد السلالة قبلى وبحرى وعائلات خشبة والنيس باسيوط ومحفوظ بالحواتكة وجاد الله بملوى ومخلوف وراشد بالمنيا وصالح البحيرى بالاسكندرية والسادة وغالب بالقاهرة والشرنوبى بكفر الشيخ ومصطفى حامد بالقاهرة وابو العز ببيت ابو غالب وابو ستيت بالبلينا وشيعت الجنازة امس واقيمت الليلة الاولى بمنزل العائلة باسيوط والليلتين الباقيتين بمنزل العائلةبالعقال البحرى مركز البدارى

والعزاء تلغرافيا أسيوط شارع التحرير

البقاء لله

توفى الى رحمة الله الاستاذ

السيد محمد بيومى

وكيل وزارة الاقتصاد سابقا ـ زوج السيدة زينات حلمى ووالد المهندس علاء بمطار القاهرة ومؤنس بالدلتا للتأمين والمهندس ماجد بدبى وشقيق كل السادة الحاج حسنى التاجر بالقاهرة والحاج على المدير بشركة مصر للتأمين بفاقوس والحاج سعد وكيل اول وزارة التعاون الدولى وحرم كل من المرحوم كامل حسن والمرحوم على شوته والمرحوم ابو الفتوح معتوق وزوج اخت كل من المرحوم جمال حلمى والاستاذ رشاد حلمى والدكتور صلاح حلمى وشيعت الجنازة أمس والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بمسجد السيد موسى بجوار مديرية أمن الجيزة تلغرافيا ١٠ ش الشريف بالروضه ـ القاهرة

شيعت أمس بالقاهرة جنازة المرحومة

أميلى سليمان حلبى

حرم المرحوم العميد مرتجى غالى والدة المحاسب سمير بالطرق والكبارى وسلوى حرم نشأت نجيب مدرس اول بالثانوى ونسيبة عائلات الطويلة ولوندى وسدراك بالنخيلة والقاهرة ـ تلغرافيا ١٥ ش عبد الكريم سليمان ـ الخلفاوى

نعى محافظة السويس

سميح السعيد

محافظ السويس

والقياداتالسياسية والشعبيةوالتنفيذية ينعون ببالغ الحزن والاسى رجلا من رجالات السويس الاوفياء المغفور له

الحاج عبد الغنى أحمد حسين

امين الفلاحين وعضو مجلس المحافظة ويسألون للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

نعى شعب السويس

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة السويس

أحمد هلال

رئيس المجلس المحلى

والوكيلان واعضاء المجلس ورؤساء وأعضاء المجالس الشعبية بالاحياء ينعون الى شعب السويس بمزيد الحزن والاسى الحاج

عبد الغنى حسين

رئيس لجنة التنمية الشعبية والامن الغذائى

والذى كان مثالا للعطاء والبذل وفى صمت وتضحية ـ اسكنه الله فسيح جناتهوالهم المواسرته الصبر والسلوان

عزاء ابناء السويس

رفعت بشير عضو مجلس الشعب

محمد حافظ عضو مجلس الشورى

دكتور حسن سمير عبد النبى ـ

كيمائى عادل الدرديرى

محاسب عوض مرزوق

محاسب ماهر انور

مهندس محمد الشهابى

ينعون ببالغ الحزن والاسى المخلصين الشرفاء استاذهم ومعلمهم رائد جيلهم

ابن مصر البار

الحاج عبد الغنى حسين

الحزب الوطنى بالسويس

رمضان أبو الحسن

امين عام الحزب الوطنى بالسويس وعضو مجلس الشعب

واعضاء لجنة المحافظة وامناء الاقسام والوحدات بجميع تشكيلاتها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبد الغنى حسين

عضو لجنة المحافظة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى قسم الجناين بالسويس فريد عبد المنعم امين القسم واعضاء لجنة القسم بجميع تشكيلاتها ينعون ابن ريف السويس عبد الغنى حسين فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبروالسلوان

ترسانة السويس البحرية

احدى شركات قناة السويس

المهندس وائل قدور

رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

عبد الغنى حسين

عضو لجنة المحافظة

للفقيدالرحمة وللاسرة الصبروالسلوان

البقاء لله

فقيدة عائلتى

خليفة وعيسوى

بكفر محفوظ ـ طامية

انتقلت لرحمة الله المربية الفاضلة

الحاجة

أفكار محمود خليفة

بالتربية والتعليم سابقا

ومديرة جمعية تحسين الصحة بالفيوم كريمة المرحوم الشيخ محمود خليفة من رجال الازهر الشريف وحرم المرحوم حلمى فهمى نائب عمدة كفر محفوظ سابقا ووالدة فهمى حلمى أمين مجلس محلى محافظة الفيوم وصلاح حلمى عضو مجلس الشعب وسكرتير عام محافظة الفيوم والدكتور عمر حلمى الاستاذ بحقوق عين شمس وسامية بمديرية تموين الفيوم حرم عبد الله الجبالى المحامى وشقيقة محمد محمود خليفة بالتربية والتعليم سابقاوالمهندس احمد جمال الدين وكيل معهدالسكرتارية بجاردن سيتى والمهندس يوسف خليفة بالمعاشوحرم المرحوم محمد عبدالباقى وعمة المستشار محمود خليفة رئيس محكمة بنى سويف الكلية واخوتهوقريبة ونسيبة عائلات رزة بالاسماعيلية والجبالى بكفر الجبالى واسماعيل بمطر طارس وصاوى بمعصرة صاوى وطنطاوى بسنورس وأبوالقاسمبفيديمين وفراج بجيله والجمال بالروضة وجميع عائلات كفر محفوظ بطامية

والعزاء وتلغرافيا : كفر محفوظ ـ طامية ـ فيوم

الدكتور

أحمد فتحى سرور

رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس والامين العام والعاملون بالامانة العامة والحرس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة

صلاح حلمى فهمى

عضو مجلس الشعب

عن الدائرة الخامسة مركز شرطةطامية الفيوم ويسألون المولى عز وجل أن يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته وأن يلهم آلها الصبر والسلوان

عزاء محافظة الفيوم

الدكتور عبد الرحيم شحاتة

محافظ الفيوم

والسكرتير العام المساعد ورؤساء المراكز والمصالح والاجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية والعاملون بديوان عام المحافظة والقرى ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الاستاذ

صلاح حلمى فهمى

سكرتير عام المحافظة

ويدعون الله للفقيدة بالرحمة والمغفرة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

الحزب الوطنى بالفيوم

نبيل أبو السعود

امين عام الحزب بالمحافظة والامناء المساعدون وقيادات الحزب والاعضاء يشاطرون

الاستاذ صلاح حلمى

عضو مجلس الشعب

والسكرتير العام للمحافظة

الاحزان لوفاة المرحومة والدتهوللاسرة العزاء

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الفيوم

المهندس محمد أحمد عبداللطيف

رئيس المجلس الشعبى للمحافظة والوكيلان والاعضاء ينعون ببالغ الاسى والدة الزميل

فهمى حلمى فهمى

امين السر وعضو المجلس

والاستاذ صلاح حلمى

عضو مجلس الشعب

وسكرتير عام محافظة الفيوم

ويدعون الله للفقيدة بالرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية النسائية لتحسين الصحة بالفيوم

وفاء محمود فهمى الحادقة

رئيسة الجمعية واعضاء مجلسالادارة وجميع العاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى

مديرة الدار

السيدة أفكار خليفة

للفقيدة الرحمة ولذويها خالص العزاء

نبيل ايليا

يشاطر الاستاذ صلاح حلمى فهمى الاحزان لوفاة المرحومة الكريمة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مشروع ادارة المواقف بالفيوم

مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الاستاذ

صلاح حلمى فهمى

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الشعب

والاستاذ فهمى حلمى

نائب المدير العام

و « انا لله وانا اليه راجعون »

اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بالفيوم

أحمد أبو عوف

رئيس مجلس ادارة اللجنة والعاملون بمستشفى النقل البرى يشاطرون

الاستاذ صلاح حلمى

الاحزان لوفاة المرحومة والدتهوللاسرة العزاء

الدكتور ارنست امين شنودة والعائلة ينعى بمزيد الاسى والحزن المرحومة والدة

الاستاذ صلاح حلمى

الوحدة المحلية بطلسا

رئيس المركز والنواب ورؤساءالوحدات المحليةبالقرى وجميع العاملينيشاطرون

الاستاذ صلاح حلمى

سكرتير عام المحافظة

الاحزان لوفاة السيدة والدته رحم الله الفقيدة وللاسرة خالص العزاء

شيعت أمس جنازة المرحومة

الحاجة سعاد محمد السيد

حرم المستشار

محمد عبد الله السعدنى

والدة الانسة فاطمة السعدنى المحامية وحرم شقيق الدكتور محمد على السعدنى واللواء محمد احمدالسعدنى والدكتور رؤوف السعدنى الاستاذبكلية الزراعة جامعة الزقازيق وحرم المستشار محمد عبدالباقى عبد القادر والمرحومة سهير السعدنى وقريبة ونسيبة عائلةالسيد بالقاهرة وعائلات السعدنى والرفاعى وجميع عائلات كفر حسين والشد بشبرابيل ومطاوع وعطية بشبرا اليمن والشافعى وجمال الدين بشرشابة وعبد القاهر بالسنانية وموسى بميت المخلص والبحراوى وعبد الجليل وعبد الحميد حسن وخليل السيد وصبرى بالقاهرة وستقام ليلة العزاء اليوم الجمعة بدار المناسبات بجوار الميريلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ١١ شارع فوزى المطيعى ـ ميدان الاسماعيلية ـ مصر الجديدة

شيعت أمس جنازة المرحوم

عبد اللاه أحمد محمد عمر

شقيق الحاج عبد الحفيظ

احمد محمد عمر صاحب ومدير عام فندق اسكندرية وشقيق محمد التاجر بالاسكندرية ـ والعزاء تلغرافيا : فندق اسكندرية شارع النصر بالمنشية .

البقاء لله

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة

بهيجة ابراهيم على عبدالنبى

حرم المرحوم

عبد الله محمد أيوب

المدير العام السابق بالشئون الاجتماعية وشقيقة المرحوم على حسنى المدير العامالسابق بالشئونالاجتماعية والمرحوم يوسف ابراهيم المدير العام السابقبوزارة الثقافة والسيدة اعتماد ابراهيم ووالدة كل من العميد مختار عبد الله ايوب والمقدم عماد عبد الله ايوب والمستشار هشام عبد الله ايوب المحامى والاستاذ مدحت عبد الله ايوب المحاسب بامريكا اكسبريس والسيدة سامية عبد الله ايوب الموجهة المالية بادارة غرب القاهرة التعليمية حرم الدكتور فاروق عزت عبد المجيد الاستاذ بالمركزالقومى للبحوث والسيدة ماجدة عبد الله ايوب الاخصائية الرياضية بمنطقة شمال القاهرة للشباب والرياضة حرم المحاسب سيد عبد النبى بشركة الاعلانات المصرية والسيدة فاتنعبدالله ايوب حرم المهندس سليم صبيح وقريبة ونسيبة عائلات ايوب وغبن وداوود وصبيح وعبد النبىالشرقية وابو النصر بالقاهرة وشيعت الجنازة امسالخميس وتلغرافيا الصوة ابو حماد شرقية

عائلة البهنساوى بقلندول تودع المرحوم

ارنست يسى مينا

من اعيان قلندول والد الدكتور وجيه بمستشفى ملوى زوج الدكتورة صباح بولس برعاية الطفل والنقيب شرطة اشرف بمركز ابو قرقاص زوج الدكتورة هدى ناشد مديرة اجزخانة ارنست بملوى والمحاسب وجدى الادارة الصحية بدير مواس زوج الدكتورة نرجس نانان مديرة اجزخانة الوحدة بالروضة وحرم المحاسب ايليا فخرى بمركز ابوقرقاص وشقيق المهندس رضا بزراعة ملوى وحرم مختار جنيدى وفضيل جبران بقلندول وموريس مسعد بدلجا وفخرى شوقى بنجع الدك وجد الدكتور ايمن ايليا واخوته وعم المهندس اسامة رضا والى حلمى وخال المحاسب صموئيل مختار بالادارة الصحية بملوى واخوته نادى ونبيل الدرسان بقلندول والمهندس فرج فضيل واخوته صفوت المدرس بالثانوى والقس موسى بكوم الزهير واكمل بجامعة المنيا وعاطف موريس المدرس بدلجا وماجد فخرى المدرس ببنى حسن وابن خال الاستاذ ملاك بمكتب المدير العام بوزارة المالية واخوانه بالقاهرة والاستاذ ابراهيم فارس الموجه وانجاله الدكتور اسحق بمستشفى ملوى والنقيب صموئيل بمركز دير مواس وزوج خالة المهندس سليم نعيم بزراعة دير مواس واخيه كمال والاستاذ عطية فهيم بصدر ملوى واخيه المهندس صفوت بتعاون ديرمواس والدكتور سمير توماواخوته بالاسكندرية وافرايم يوسف واخوته بالقاهرة ونسيب الاستاذ يوسف بولس واخوته بالمنيا والخواجا ناشد السودانى وانجاله بمطاى ومجدى نانان بابو قرقاص تلغرافيا قلندول

انتقلت للامجاد السماوية السيدة المرحومة

عايدة فرج عبد السيد

والدة نبيل غرتسيس المدرس بالاقباط الاعدادية بطنطا شقيقة المرحومين الدكتور حنا ومعوض فرج والانسة انصاف والمرحومة مارى حرم فؤاد بانوب بالاسكندرية والسيدات شيلاغ حرم فؤاد سلامة بالاسكندريةوجورجيت حرم القونس وليم بالاسكندرية وشيعت الجنازة أمس والعزاء ٣٠ ش سعد الدين بطنطا

شيعت أمس الاول جنازة المرحومة

ثريا طناس ميخائيل

شقيقة لويس المفتش ببنك مصر سابقا زوج زيزف شقيق ببنك الاسكندرية شريف وبلانش وهدى المدرسة برقية بشبرا وحرم الاستاذ عبد الله زكى وعمة شريف بمكتبة الجامعة الامريكية وماجى بتوماس كوك وخالة المهندس انيس حليم وشقيقاته والدكتورة نادين بمستشفى المطرية والمحاسبتين نورا وتيفين وايشة عمة الدكتارة رشدى بامريكا والاستاذ راجى ريانى بزراعة عين شمس وحرم وليم بانوب ومجدى وممدوح ومدحت بالاسكندرية والعزاء ١٤ ش رشدى عابدين

كل نفس ذائقة الموت

شيعت اول امس جناز المرحوم

محمود سعيد عبد الفتاح

المحامى

رئيس قطاع الشئون القانونيةبشركة الحديد والصلب ـ زوج السيدة بثينة توفيق مصطفى بجامعة عين شمس ووالد محمد واحمد ومروة بالتعليم الاعدادى وشقيق الاستاذ احمد سعيد مدير عام البنك المركزى ببور سعيد والمرحوم محمد سعيد بالقوات المسلحة والدكتورة فريدة سعيد بشركة ممفيس للادوية حرم الدكتور محمد شعيب بمستشفى منشية البكرى تلغرافيا ١١ ش محمد بنصارم بولاق ابو العلا ـ هى الفرنساوى

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى » .

صدق الله العظيم

ومصاب عائلة

وهدان بتفهنا العزب

ونكرى بالمنوفية والغربية

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة

أمينة عبد الرحمن وهدان

حرم المرحوم بيومى نكرى وكريمة المرحوم هداية وهدان وشقيقة الحاج محمود وهدان رجل الاعمال وحرم المرحوم اللواء طلعت وهدان ووالدة المهندس فيصل بكندا والمهندس محمد بالكويت والدكتورة ماجدة بكلية البنات حرم المرحوم العميد سيد نكرى والسيدة سامية مدير ادارة الاحصاء بجامعة بنها حرم المهندس الاثنى المهدى والمحاسبة عزة حرم المهندس محمود فرج بكندا وقريبة ونسيبة جميع عائلات تفهنا العزب ونكرى بالمنوفية والقليوبية وكريم بميت برة وطعيمة بكفر بسطا وسلامة وعبد الخالق بقيريط ومطاوع بدسوق ونجم وسلطان بالشرقية والمهدى بالرملة وفرج والسيروت بسلطان بالقاهرة وعطيفة ببجيرم والدكتور سمير سلطان مدير مستشفى هليوبوليس وحلمى بميت الغبى وسلام بهلا واسكندر بدنديط وشيعت الجنازة امس وتقام ليلةالمأتم اليوم الجمعة بدار المناسبات بالميريلاند

تلغرافيا : تفهنا العزب

فقيد الماتادة بصفط الخمار

توفى لرحمة الله تعالى

المرحوم الحاج

عبد المنعم عبد الحكيم حسين

آل عبد الموجود وشكل

والد المهندس فتحى مقلد بشركة بتروجت والمحاسب مصطفى والمهندس عبد الحكيم ومحمد بالثانوى وشقيق محمد عبد الحكيم بالمعاش واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات صفط الخمار ـ والعزاء وتلغرافيا : صفط الخمار

انتقل الى الامجاد السماوية بقنا المرحوم فتحى شوقى حنا الله زوج السيدة ناهد فخرى ببنك الاسكندرية ووالد باسم ومايكل وكريستين ـ والعزاء تلغرافيا : قنا

انتقلت للامجاد السماوية امس

الام الفاضلة بهية

جورجى سليم حبيب

حرم المرحوم يوسف اسكندر يوسف والدة الاستاذ الدكتور كمال اسكندر بكلية التربية بالاسكندرية والمهندس لبيب اسكندر مدير عام بشركة عايديلكو بالقاهرة وآمال ودلال الموجهتين بالتربية والتعليم ببورسعيد ـ تلغرافيا كمال ولبيب ببور سعيد

انتقل الى الامجاد السماوية

المقدس ابراهيم يعقوب

بسكر ابو قرقاص والد اسحق بحسابات الصحة ورأفت بالزراعة ورجاء حرم عبد شنودة بالثانوية وامير وعصام بفرنسا وباقى العائلة بابو قرقاص وابو قرقاص البلد وملوى والعزاء وتلغرافيا أبو قرقاص

انتقل الى الامجاد السمائية الثلاثاء ٩ـ٦ بلوس انجيلوس المقدس

أسطاسى أنطون كرياكو

زوج السيدة كاترينا جرجس امبرهم والد رجل الاعمال كرياكو بامريكا زوج سهير نابليون والمهندس فريد زوج سهير سامى واسلكية حرم المهندس جرجس رزق الله وتريزا حرم المحاسب حلمى ونيس واجونيه حرم المرحوم المحاسب منير ناشد والسيدة فلورا وايهاب مدير التامينات زوج اينساس بنى وهالة حرم رجل الاعمال مجدى ثابت بلوس انجيلوس وخال اسكندر وشكرى وينى بولس واخوتهم بالاسماعيلية والدكتور كمال توفيق بلندن وانطون جورجى بالامم المتحدة وزوج عمة قسطندى بشاره باستراليا ونسب عائلة امبرهم ببور سعيد والقاهرة والمرحومين نابليون بانوب ونيس مترى بطنطا وسوربال ومقار بالقاهرة ورزق الله بقويسنا وناشد جرجس ببنى سويف والقمص بمنفلوط والعزاء تلغرافيا : امبرهم بورسعيد

رقد على رجاء القيامة المرحوم

حوزيف جورج عبد النور

بالشركة المصرية للطوب الطفلى نجل المرحوم اللواء جورج عبد النور وفهيمة ابراهيم وزوج سهير مرقص بمدرسة نوتردام بالزيتون وشقيق مارى حرم المهندس عادل برسوم وجوزفين حرم الاستاذ وفيق نجيب وابن شقيق المرحوم مخرى عبد النور والمرحوم الدكتور لبيب وفايز والدكتور مكرم ورياض عبد النور وشقيقاتهم وابن شقيقه ملاك ونسيم وعزمى وكامل ابراهيم ونسيب مرقص عبد القدوس وانجاله وعائلة الويفى بالقاهرة وسوهاج والقريزات ـ وشيعت الجنازة الخميس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مار جرجس هليوبوليس مصر الجديدة

تلغرافيا : ٨ شارع اباظه مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

فقيد عائلات الغزاوى والخمسة بدشلوط ـ توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

الشيخ احمد غزاوى

عميد آل الغزاوى بدشلوط والفقيد قريب ونسيب جميع عائلات دشلوط وابو العيون ونزلة سلو وصالح بكوم النجاشموعوفبساو وعمار والقواهى بباويط ـ والعزاء تلغرافيا : دشلوط

البقاء لله

توفى الى رحمته تعالى الحاج

طـه عبده كرسوع

التاجر ببرج رشيد

شقيق كلا من الحاج محمد كرسوع عضو المجلس المحلى برشيد والحاج فتحى كرسوع وعم كلا من المستشار طه كرسوع بمجلس الدولة والمستشار عبده كرسوع بهيئة قضايا الدولةوالمقدم وعبد العظيم بالقوات المسلحة وخال المستشار محمدعبده البراوى ومحمود ومصطفى وفتحى البراوى وكمال البراوى ونسيب عائلات البراوى والهشة وطمان وبعفشى

والعزاء ببرج رشيد

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم

الاستاذ فؤاد عطا الله حنا

موجه الرياضيات بالاسكندرية زوج السيدة سيمون سعيد ووالد المهندسة سلوى حرم المهندس انسى نسيم والدكتورة نجوى حرم الدكتور نصر كمال والانسة نشوى بالسياحةوالفنادق وشقيق المرحومين جان وجبرج وكمال عطا الله والسيدات مارى وليلى عطا الله وابن عم الاستاذ ادوارد ووليم سعيد ونسيب عائلات جاد الكريم ونظير توفيق وكمال فهمى دميان ونسيم ميخائيل والعزاءتلغرافيا ١ نجع حمادى الابراهيمية ـ اسكندرية

كنيسة السيدة العذراء للاقباط الكاثوليك بالقللى

الرعاة والشمامسة وكل الانشطة يزفون للامجاد السمائية ابن الكنيسة البار

المرحوم انور سنادة

الغرفة التجارية المصرية بالاسكندرية

مصطفى النجار رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة والامين العام ورؤساء القطاعات العاملين بالغرفة وسوق النزهة ينعون ببالغ الحزن المرحوم

والد السيد

على محمد محمد على

من العاملين بادارة سوق النزهة

ويدعون الله عز وجل ان يتغمده بفيض من رحمته ورضوانه وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

الشركة العامة للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الزميل المرحوم

توفيق رمضان

المحاسب بالادارة العامة للشئونالمالية تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة الوادى

لتصدير الحاصلات الزراعية

رئيسواعضاء مجلسالادارة والعاملون ينعون المرحوم شقيق الزميل

محمد عبد الرازق السيد

بادارة خدمات الاستيراد بالاسكندرية للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

شركة الوادى

لتصدير الحاصلات الزراعية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون

الزميل / محمد خايل

مدير ادارة الرقابة الداخلية

الاحزان فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الافراج عن ١٥٠٠ مسجون أمضوا نصف مدة العقوبة بمناسبة عيد الأضحى

وافق محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية على الافراج عن ١٥٠٠ مسجون امضوا نصف مدة العقوبة وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وصرح اللواء عبد الرءوف صالح المساعد الاول لوزير الداخلية للسجون بأن المفرج عنهم سيتوجهون مباشرة إلى منازلهم فى أول سابقة من نوعها . واضاف أن فحوصا ستجرى لأول مرة للمفرج عنهم لاسباب صحية على أن يتوجهوا الى منازلهم فورا بعد استكمال الاجراءات .

وقال مدير مصلحة السجون إن الأضحيات داخل السجن ستذبح وسيتم طهيها وتوزيعها على المسجونين واقامة حفلات مسرحية وترفيهية لفرق الفنون الشعبية .

وقد تقرر السماح للمسجونين بلقاء ذويهم فى زيارة استثنائية فى أول وثانى ايام العيد .

امتحانات الشهادة الاعدادية تبدأ بالدقهلية الثلاثاء المقبل

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد : تبدأ يوم الثلاثاء القادم امتحانات اتمام الشهادة الاعدادية بمحافظة الدقهلية بلغ عدد المتقدمين للامتحان ١٠٢ الف و ٩٥٤ طالبا وطالبة سيتم امتحانهم امام ٤١١ لجنة كما يؤدى ١٦٠٣ طلاب امتحانات الشهادة الاعدادية المهنية امام ١٢ لجنة .

صرح بذلك فتحى سلامة وكيل اول وزارة التعليم بالمحافظة واضاف انه تقرر تأجيل الامتحان فى المادة الاجنبية الى يوم ٢٣ يونيو الحالى بسبب شغل المدارس بمقار انتخابات الاعادة لمجلس الشورى يوم ١٧ الحالى .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء ٢

مواقف

٢ ـ براوناو «النمسا» ..

جلست مع د. حاتم ابوراس والسيدة زوجته الايطالية النمساوية. وتحيرنا كيف نسأل الناس .. لقد شعرنا بالقلق والخوف في نفس الوقت. فالشعب خائف من القوانين الجديدة .. وفي نفس الوقت لايستطيع ان ينكر التاريخ .. فمن هنا خرج هتلر في السادسة من عمره وذهب الى فيينا وتنقل بين فيينا والمانيا.

وحاول ان يدخل مدرسة الفنون الجميلة. فرفضوه لان مستواه الفني كان ضعيفا. فانتقل الى السياسة التي هي مجاله الابداعي والى العسكرية والى الاقتصاد والصناعة حتى كان الزعيم الملهم لالالمان ... وكان ملتعرفه جميعا. والان هناك مد جرماني. فالالمان اصبحوا اقوى واعظم، وعاد اليهم اعتزازهم بماضيهم وحاضرهم ايضا. وكثيرون لم يعودوا يشعرون بحرج من الحديث عن هتلر والنازية التي سوف تنقذ المانيا من الدخلاء وسوف تنتقم من الذين اهانوها وعذبوها وعادوا الى احتلالها اقتصاديا من جديد ..

والدولة الالمانية تقاوم النزعات الوطنية المتطرفة المتعصبة .. فكل ويلات المانيا جاءت من هذا التعصب للشعوب الجرمانية والجنس الارى! وان الالماني هو «السوبر مان» كما قال الفيلسوف نيتشه وكما قال الفيلسوف النازي روزنبرج في كتابه «اسطورة القرن العشرين» ..

وقد اسفر انهيار الاتحاد السوفيتي عن انه كان اتحادا بالقوة ـ بالحديد والنار ـ بالشيوعية التي هي الحديد الساخن والبارد .. فلما انهار الاتحاد السوفيتي عادت الشعوب الى جوهرها واستقلالها وحريتها وانفصالها عن الاتحاد السوفيتي الذي قام على جثث الملايين سبعين عاما من السجن والتشريد واجهاض النزعات الوطنية والعقائد الدينية ..

ووقعنا في حيرة ـ فنحن لانريد ان نحرج احدا .. اما نحن فلايهمنا ان نسأل عن البيت الذي ولد فيه هتلر ..

ووجدنا سيدة يبدو من شعرها الاسود انها ليست نمساوية .. فاشارت بذراعها الطويل الى الشارع .. ولم تحدد المكان. ولا ظهر عليها اى ضيق. فهي لاتريد ان تبدو خائفة ولاتريد ان تبدو سعيدة بذلك.

وانما نحن سألناها وهي اجابت على قدر السؤال .. ولم نجد بيتا ولحدا عليه لافتة تقول: هنا ولد ادولف هتلر ..

وقال لنا احد المارة: هناك سوف تجد امام البيت حجرا للذين احترقوا في معسكرات الاعتقال!

أنيس منصور

من غير عنوان

رقصة التحطيب المصرية في المؤتمر الدولى للفن الشعبى باليونان

كتب ـ سمير شحاتة:

★ عن فنون الرقص الشعبي في دول اوروبا وامريكا واسيا وافريقيا يقام اول الشهر القادم مؤتمر علمي دولي في مدينة اثينا يشارك فيه ممثلون من اكثر من ٢٠ دولة من بينهم مصر.

يقام المؤتمر تحت عنوان «انثوجرافية الرقص واستخدام المنهج في جمع وتحليل الرقص الشعبي» وسيناقش في هذا المجال عدد من الدراسات من بينها الدراسة التي يقدمها عن مصر وهيب لبيب مدير السيرك القومي وهي عن رقصة التحطيب المصرية من خلال المنهج الوصفي التحليلي.

يصاحب المؤتمر الذي يستمر ٦ ايام معارض للازياء والحلى الفولكلورية بالاضافة الى اقامة ورشة عمل حول انواع الرقص بين الدول المشاركة والدولة المستضيفة للمؤتمر.

محمد نوح

الحرية والابداع في ندوة عامة

★ عن «الفن والحرية» تقام ٢٠ الشهر الحالى ندوة بفندق شبرد حيث تدور الابحاث التي تقدم للندوة حول: الابداع والحرية عبر العصور والتشريعات التي تحمي او تعيد حرية الفنان من حيث حماية حق المؤلف وقانون المصنفات الفنية ودور الاجهزة الرقابية وكذلك دور النقابات في حماية الفنان وتأثير الاقتصاد الحر على الابداع الفني.

الندوة يدعو لها الفنان محمد نوح وذلك حتى يتم الوصول إلى توصيات تضمن للفنان المصرى حقوقه في الابداع والعمل والانتاج الفنى.

□ الاوركسترا السيمفونى وفرقة الموسيقى العربية وكورال الأوبرا في دعاء الشرق

رائعة عبدالوهاب «دعاء الشرق» لأول مرة للجمهور

★ بعد ان قدم هذا العمل الكبير «دعاء الشرق» في حفلين خاصين .. سيقدم لاول مرة للجماهير ثالث ايام عيد الاضحى «غدا» بدار الاوبرا المصرية. «دعاء الشرق» هو اول عمل موسيقي غنائي يشترك في تقديمه الاوركسترا السيمفوني مع الاوركسترا العربى «الفرقة القومية للموسيقى العربية». مع ٣ فرق للكورال هي فرقة الاوبرا وكورال الموسيقى العربية وكورال الفرقة القومية للموسيقى العربية وليصل بذلك عدد الفنانين الى ٤٠٠ مابين عازف وكورال يقودهم المايسترو مصطفى ناجي الذى اعد التوزيع الموسيقى لدعاء الشرق والذى يقود الاوركسترا السيمفونى كما يقود المايسترو سليم سحاب الاوركسترا العربي. بينما يقوم الدو مانيلتو بقيادة الكورال. كان هذا العمل الكبير للموسيقار عبدالوهاب قد قدم لاول مرة العام الماضى في الحفل الخاص الذى اقيم بدار الاوبرا حيث قام الرئيس حسنى مبارك بتوزيع جوائز الدولة التقديرية على الفائزين بها وكان الحفل الثانى وهو ايضا خاص عندما قدم في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر في الحفل الذى شهده الرئيس مبارك احتفالا بعيد اكتوبر من المغنيين الفريبين في «دعاء الشرق» محمد رؤوف واحمد ابراهيم وسحر ناجى وفاطمة الجنايني.

الحفل يخصص دخله للجنة النقابية للعاملين بالاوبرا التى تكونت حديثا تحت رعاية د. ناصر الانصارى رئيس هيئة الاوبرا.

.. والموسيقى المصرية في جولة بألمانيا وهولندا وبريطانيا

★ في اطار الاسابيع الثقافية المصرية التى تنظمها العلاقات الثقافية الخارجية سيقوم خماسى فرقة الموسيقى العربية بدار اوبرا القاهرة وعازفة الفلوت ايناس عبدالدايم بجولة فنية في اوروبا تشمل دول المانيا وهولندا وبريطانيا.

ويقول محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية ان الجولة ستبدأ الاربعاء القادم باقامة حفلات في المدن الالمانية بون وكولون وميونيخ ويشرف على تنظيمها سفيرنا في بون رؤوف غنيم ثم

تطير الفرقة الى امستردام ٢٧ الشهر الحالى وتختتم الجولة باقامة حفلتين في لندن بحضور سفيرنا في لندن محمد شاكر ومستشارنا الثقافي د. حسين عبدالعزيز.

سيصاحب العروض الموسيقية اقامة معارض للفنون التشكيلية المصرية المعاصرة وعروض سينمائية لافلام مصرية.

زفاف رائد المصورين المكفوفين بامريكا

★ المصور الفوتوجرافي الكفيف نزيه رزق الذى يعتبر رائد المصورين الفوتوجرافيين المكفوفين في العالم سيعقد قرانه على تريز عبدالسيد في مدينة لوس انجلوس وسيقوم التليفزيون الامريكى بتصوير حفل الزفاف الذى يقام في كنيسة القديس ايوب مساء بعد غد.

نزيه رزق كان قد احترف فن التصوير الفوتوجرافي متحديا اعاقته.

دلال عبدالعزيز تمثل «ملوخية بالارانب»!

★ اخيرا .. يبدأ اول الشهر القادم تصوير فيلم «ملوخية بالارانب» بعد ان اسند مؤلفه ومخرجه رافت الميهي بطولته الى دلال عبدالعزيز مع محمود حميده واشرف عبدالباقى ويوسف داود.

والمعروف ان الفيلم كان مقررا ان تقوم ببطولته مديحة كامل ولكن بسبب اعتزالها تم تاجيله عدة مرات.

دلال ستؤدى في الفيلم رقصة هندية ولذا فقد تم الاستعانة بمدربة الرقص الهندية د. ميهابا لتدريبها وتصميم الرقصة وذلك من خلال الملحق الثقافى الهندى بالقاهرة.

الفيلم تدور احداثه في شكل فانتازيا حول مدى احقية الابناء في اختيار ابائهم !!

مؤتمر عالمى للحفاظ على إصالة مدن البحر المتوسط

★ تنظم مدينة سالونيك من اليوم ولمدة يومين اللقاء الثانى للمهتمين بتراث منطقة البحر المتوسط وذلك في ندوة عالمية تضم مائة مدينة من دول حوض البحر الابيض تشارك في مناقشات تدور حول حماية التراث الحضارى والانسانى لدول حوض البحر الابيض وفيها تشترك مصر.

برواز

تشاء المصادفات ان التقى بالشهيد الراحل الدكتور فرج فودة مرتين خلال اسبوع واحد .. المرة الأولى في لقاء الرئيس مبارك بالاعلاميين في عيدهم بمبنى التليفزيون والمرة الثانية في دار سينما كريم في العرض الخاص لفيلم «الارهاب والكباب».

في المرة الأولى تحدث عن الارهاب الذى يهدد المجتمع المصرى والفكر المصرى والحرية والديمقراطية .. باختصار يهدد المواطن المصرى.

وفي المرة الثانية كان في منتهى السعادة بفيلم «الارهاب» الذى قد لايناقش الارهاب بقدر ماهو نتيجة للحرية والديمقراطية التى نعيشها حاليا .. وللحق نعتز بها حتى النخاع.

هو الراحل الشهيد الدكتور فرج فودة الذى اغتاله الارهاب .. الارهاب الذى يجب ان نقف جميعا ضده ..

لن اقول انه يتخذ من الدين شعارا لان الواضح حتى الآن انهم مجموعة من الشباب الذين لم تتح لهم فرص التعليم الجيد الذى يعصمهم من الوقوع في اكبر الاخطاء باسم الدين.

ولن اقول اننا يجب ان نحاورهم، ونتحدث معهم ونقنعهم .. لان الاقناع ومعرفة الدين الحقيقى وتعاليمه السمحة تحتاج فيمن يتلقاها إلى قدر من الفهم والذكاء وايضا قدر من التعليم لم يحصل عليه عدد كبير منهم او على الأقل من المنفذين لخطط الرؤوس المدبرة.

لهذه الرؤوس التى تدبر لخراب هذا البلد باسم الدين .. لهذه الرؤوس نقول اننا لايمكن ان ننحنى لارهابهم .. لن ننحنى لغير الله ..

آمال بكير

أخبار الصباح

● يقيم حاليا نادى الكاميرا في اتيليه الاسكندرية معرضا للتصوير الضوئى للفنان محمد احمد المليجى وعرض شرائح ملونة للفنان مصطفى عبدالمنعم.

● يفتتح ٨ مساء الاربعاء القادم معرض خزف للفنان محمد مندور بقاعة اكسترا بالزمالك.

لهواة الفنون من الشباب

★ على مدى ٣ ايام من ٢٣ الى ٢٦ الشهر القادم يقام اكبر مهرجان فنى من نوعه للشباب في فندق موفنبيك مصر الجديدة حيث يفرد كل قاعاته واروقته وصالاته لعرض فنون الشباب الموهوبين من الرسم والحفر والنحت وايضا في الموسيقى واعمال الاشغال اليدوية.

الشباب مدعو الى ادارة الفندق لتسلم استمارات الاشتراك في هذا المهرجان الذى ستضم لجانه المتخصصين لاختيار الاعمال الصالحة للعرض.